Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services
...... at your fingertips
London Jeddah
0171-371 3717 9662-660 4500

AL-HAYAT TUESDAY 21, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12653
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلثاء ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٥٣

الاعدام لستة من رجال الشرطة

الخرطوم تطارد الفارين من الخدمة

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ نفذت ادارة الخدمة العسكرية الإلزامية في الجيش السوداني حملة جديدة امس للقبض على فارين من أداء الخدمة الإلزامية.

واقامت مراكز تفتيش عند مدخل العاصمة السودانية بعد توقف الحملات لأشهر عدة.

وقال مسؤول في التجنيد العسكري امس ان الحملة «ستستمر الى ان نضع يدنا على جميع المتهربين من التجنيد». وأوضح ان الحملة «تاتي في اطار حملات روتينية لفحص الأوراق الثبوتية لتحديد المطلوبين للخدمة الإلزامية».

وكان نقل السلطات لاعداد من المجندين تحت برنامج الخدمة الوطنية الى مناطق القتال في الجنوب اخيراً اثار ضجة واسعة واحتجاجات في البرلمان السوداني وتظاهرات في شوارع الخرطوم.

وأوضح المسؤول السوداني ان الحملة الجديدة «نفذت بعد استدعاءات عدة للشبان الذين استوفوا شروط الخدمة الوطنية وفقاً للقانون، لكن الاستجابة كانت ضعيفة».

ودعا اللجان الشعبية والمجالس البلدية الى «المساعدة في كشف المتهربين». وزاد انه «لن يستثنى سوى اصحاب الأعذار الحقيقية وبعض الحالات الخاصة».

وشوهد افراد من الجيش يطاردون مجموعات من الشبان في شوارع الخرطوم امس ويوقفون سيارات النقل العام بحثاً عن المتهربين من الخدمة العسكرية.

تعذيب

الى ذلك اصدرت محكمة جنائية في الخرطوم حكماً بالاعدام في حق ستة من رجال الشرطة السودانية بينهم ضابطان تورطا في تعذيب متهم حتى الموت.

وتقول الشرطة ان القتيل متهم بجريمة استلام مال مسروق وانه سقط من سيارة الشرطة اثناء نقله من مركز الشرطة الى مكان يعتقد انه اخفى فيه المال المسروق.

وقال مسؤول في شرطة الخرطوم لـ «الحياة» امس ان الشرطة بصدد استئناف الحكم الصادر ضد المنتسبين اليها.

طفل جزائري يرفع بطاقة تأييد لاحد المرشحين للانتخابات البلدية في الجزائر. (ا ف ب)

الجزائر: مدني يوافق على الهدنة

□ لندن - من كميل الطويل:

■ اكدت مصادر مختلفة في الجبهة الاسلامية للانقاذ لـ «الحياة» أمس ان الشيخ عباسي مدني، زعيم هذه الجبهة المحظورة رسمياً، وافق على الهدنة التي اعلنها «الجيش الاسلامي للانقاذ» وبدأ سريانها مطلع تشرين الاول (اكتوبر) الجاري. ويأتي هذا التأييد ليعطي زخماً قوياً

التتمة في الصفحة (٦)

مقتل فلسطيني في بيروت لخلاف على عقارات داخل جبهة "ابو نضال"

□ بيروت - «الحياة»:

■ قُتل صباح أمس عمر محمد البنا (٣٨ عاماً) من التابعية الفلسطينية، ويعتقد أنه ينتمي الى «حركة فتح - المجلس الثوري» (بزعامة صبري البنا (ابو نضال) المنشق عن حركة «فتح» - اللجنة المركزية)، وأصيب شقيقه نصرالدين بجروح خطرة في اطلاق نار عليهما من سلاح مزود كاتماً للصوت.

وافادت مصادر فلسطينية في بيروت ان القتيل وشقيقه كانا ينتميان الى «فتح - المجلس الثوري»، وتربطهما صلة قربى بزعيمها ابو نضال، وان الاول عمل مرافقاً خاصاً له بعض الوقت قبل قيام خلافات اضطرته الى العودة وشقيقه الى بيروت منذ تسعة اشهر والاقامة فيها في شكل دائم.

وعلمت «الحياة» من مصادر فلسطينية واخرى قضائية لبنانية رفيعة، ان الشقيقين نصرالدين وعمر حضرا الى بيروت من طريق الجزائر، وأقاما في محلة الطريق الجديدة في صورة شرعية.

ورجحت المصادر ان يكون الشقيقان اضطرا الى اللجوء الى بيروت، بسبب خلاف حصل داخل التنظيم على عقارات مسجلة باسمي نصرالدين وعمر البنا، وان المجلس الثوري حاول الضغط عليهما للتنازل عنها. لكنهما رفضا الرضوخ للضغوط وغادرا مقرّ إقامتهما الى العاصمة اللبنانية عبر الجزائر، وباشرا فور وصولهما العمل في مجال بيع الخضار.

وعن ملابسات الحادث، قال مصدر امني لـ «الحياة» ان الجريمة وقعت نحو السابعة الا ربعاً صباح امس في شارع عفيف الطيبي الكائن في محلة الطريق

التتمة في الصفحة (٦)

إصرار أميركي - بريطاني على فرض عقوبات جديدة على العراق

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اكد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، عزم الولايات المتحدة على ان يفرض مجلس الأمن عقوبات إضافية على العراق، وقال: «نعتقد أن على العراق أن يدفع ثمن انتهاكه شروط الامتثال» لقرارات مجلس الأمن. وأكد السفير البريطاني السير جون وستون إصرار بريطانيا على قرار «صارم» و«متماسك» لمجلس الأمن ينفذ ما تعهده المجلس في حزيران (يونيو) الماضي في القرار ١١١٥ الذي توعّد بعقوبات إضافية إذا لم تتعاون بغداد تعاوناً كاملاً مع اللجنة الخاصة المكلفة إزالة الأسلحة العراقية المحظورة.

وقال إن على المجلس أن «يرتفع إلى مستوى مسؤوليته» وإلى «المبادئ» التي أقرها.

ولمح السفير البريطاني إلى استعداد وفده والوفد الأميركي، صاحبي مشروع قرار العقوبات الاضافية، طرح المشروع على التصويت حتى ولو تبين أنه لن يحصل على الاجماع المنشود من أعضاء المجلس، وقال: «سبق وتم تبني قرارات بلا اجماع في الماضي». وقالت مصادر مطلعة على المواقف الأميركية إن لدى الوفد الأميركي مقترحات لمساعدة الاتحاد الروسي على الموافقة على المشروع الأميركي - البريطاني.

ووصفت هذه المقترحات بانها تدخل في خانة «ميكانيزم التوقيت» للعقوبات الإضافية المتمثلة بحظر السفر على المسؤولين الحكوميين العراقيين من ذوي العلاقة المباشرة ببرامج أسلحة الدمار الشامل.

واعرب نائب المندوب الروسي، يوري فدوتوف، عن «استعدادنا المستمر للعمل على مشروع قرار حل وسط يلاقي اجماعاً». إلا أن روسيا أوضحت الأسبوع الماضي رفضها فرض عقوبات إضافية على العراق، واعتبرت المشروع الأميركي - البريطاني غير مقبول. واستمرت أمس المحاولات

التتمة في الصفحة (٦)

مانديلا في القاهرة وجنوب افريقيا تطالب برفع العقوبات عن ليبيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بدأ رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس زيارة لمصر في مستهل جولة تقوده ايضاً الى بريطانيا ودول عدة في شمال افريقيا. وتزامن بدء الزيارة مع موقف لافت لوزير خارجية جنوب افريقيا الفرد نزو رأى فيه ان الوقت حان لرفع العقوبات الدولية عن ليبيا التي سيزورها مانديلا هذا الاسبوع عن طريق جربة التونسية على الارجح.

ونقلت وكالة «رويتر» عن الوزير نزو قوله للصحافيين في القاهرة: «ترى جنوب افريقيا ودول عدة الآن انه (...) يتعين رفع نظام العقوبات ضد ليبيا».

وأضاف: «ليس ثمة ما يدعو الى انزال العقاب بشعب ليبيا بصورة جماعية عن طريق العقوبات. من الواضح ان الناس يعانون». وتابع ان ليبيا «اظهرت صدق النيات» باعلانها انها على استعداد للسماح بمثول اثنين من مواطنيها يشتبه في انهما نفذا تفجير طائرة ركاب تابعة لـ «بان اميركان» فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨ امام القضاء في دولة محايدة.

وقال نزو الذي ادلى بهذه التصريحات قبيل وصول مانديلا الى مصر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام: «نحن نؤيد ذلك».

وكان مانديلا ردّ بحدة على انتقادات اميركية لزيارته المرتقبة لليبيا. ونقلت صحيفة مستقلة في جنوب افريقيا عن مانديلا قوله لمجموعة من رجال الاعمال في جوهانسبرغ الجمعة: «كيف تتاتى لهم هذه الغطرسة التي تبرر لهم ان يملوا علينا الى اين يجب ان نذهب او يحددوا لنا من يجب ان يكونوا اصدقاءنا».

ويعقد الرئيسان حسني مبارك ومانديلا جلسة محادثات اليوم

التتمة في الصفحة (٦)

قضية البريطانيتين المتهمتين بقتل الاسترالية:

الحجيلان يتهم خصومه بدفع ممرضة الى محاولة الانتحار

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ اتهم صلاح الحجيلان محامي الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية في السعودية خصومه في «الشركة الدولية للمحاماة» وكلاء شقيق القتيلة بـ «الهجوم الكاسح» وشن «حرب ضروس وتاليب على شخصية المتهمة ديبورا» كيم باريي لاعلانهم خبر الحكم عليها بالاعدام. وقال ان ديبورا نتيجة لهذا الهجوم «اقدمت على الانتحار وظلت فترة في غرفة الانعاش» مشيراً الى ان هذا الاذى «يستوجب مساءلة».

وتواصلت امس الاتهامات المتبادلة بين المحامين في قضية الممرضتين، ورد مكتب صلاح الحجيلان للمحاماة والاستشارات القانونية في تصريحات الى «الحياة» على تصريحات خصومه في «الدولية للمحاماة» مؤكداً ان «لا صلة للمكتب ولا حاجة له لافتعال مناوشات من شانها ارهاق القارئ او إضفاء ظلال من الغموض على قضية الممرضتين».

واعتبر ان «الذي يجب ان يكون راسخاً في الذهن - وهذه ابسط الامور القانونية - ان هناك فرقاً بين اصدار الحكم واعلانه، فقد يصدر القاضي حكمه لكن لحصانته وبسبب ملاءمة يقدّرها لا يعلن عنه، وهذا التوجه على الجميع احترامه، خصوصاً المحامين» في اشارة الى تصريح المحامي اسامة السليم الشريك في «الدولية» امس الذي اكد فيه صدور حكم باعدام ديبورا كيم

التتمة في الصفحة (٦)

اختراق بين الفلسطينيين والاسرائيليين على صعيد تشغيل مطار غزة

□ القدس المحتلة - من سائدة حمد:

■ بعد تراشق متبادل للاتهامات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي محوره من يتحمل مسؤولية تأخير عمل اللجان التفاوضية التسع، يبدو ان اختراقاً واحداً على الأقل انجز في احدى اللجان امس نتيجة تدخل اميركي مكثف.

فبعد سلسلة من الاجتماعات المتلاحقة التي عقدها دنيس روس المنسق الاميركي للعملية السلمية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين، عقد لقاء ثلاثي موسع في فندق «لاروم» في القدس الغربية برئاسة كل من امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس (أبو مازن) ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وروس نفسه وعدد من رؤساء اللجان. واتفق خلال اللقاء على استدعاء اللجنة الفلسطينية - الاسرائيلية الخاصة بتشغيل مطار غزة الدولي لتبلور حل وسط.

وأعلن رئيس سلطة الطيران الفلسطيني العميد فايز زيدان للصحافيين لدى وصوله الى الفندق ان «تقدماً طفيفاً» طرأ، مشيراً الى ان الجانب الفلسطيني يتوقع من روس طرح حل وسط للنقاط العالقة المختلف عليها بين الجانبين.

واشار زيدان الى انه اتفق على ان تكون أبراج الحراسة حول سور المطار فلسطينية بحتة على ان تنقل كاميرات المراقبة الى مكتب امني مشترك وانشاء نقطة للفحص الأمني للركاب والأمتعة خارج مباني المطار بوجود اسرائيلي غير مرئي في المكان.

وجاء الاستدعاء غير المخطط له للجنة المطار للمشاركة في اللقاء الثلاثي لانقاذ ماء وجه المبعوث الاميركي الذي أوكلت اليه واشنطن مهمة تحقيق تقدم قبل مغادرته المنطقة غداً الأربعاء.

وكان روس وعد بعقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

التتمة في الصفحة (٦)

اتصال هاتفي من مواطن أدى إلى تحاشي كارثة في سورية

السماء تجود بالأمطار والسيول... و"الارصاد الجوية" بخيلة بالأرقام

□ اورم الجوز (شمال سورية) - من إبراهيم حميدي:

■ فاجأت الأمطار والسيول التي هطلت يومي السبت والاحد الجميع في سورية وفي مقدم هؤلاء العاملون في هيئة الارصاد الجوية في محافظة ادلب، اضافة الى العاملين في «المؤسسة العامة للسكة الحديد» ما ادى الى عدم تسجيل ارقام دقيقة عن كمية الهطول او الى غياب تسجيل هطول اي مليمتر. لكن «الصاحي الوحيد» هناك كان أحمد علي خليفة الذي انقذ حياة المئات من المسافرين على قطارين بين مدينتي حلب الشمالية واللاذقية الساحلية، وحال اتصال هاتفي اجراه بمحطة قطار محلية دون وقوع كارثة اكيدة لو ان القطارين تابعا السير على السكة المجروفة.

وقال وحيد عبدالعال احد العاملين في محطة محمبل لـ «الحياة» ان خليفة اتصل قبل ثوان من انطلاق قطار اللاذقية - حلب للقول ان خط السكة الحديد قرب قرية عيناتة مدمر تماماً بطول اكثر من مئة متر وان السيول والامطار جرفت السكة عشرات الامتار «الامر الذي ادى بنا الى وقف تسيير القطار الذي كان يجر ست عربات ويحمل اكثر من الف شخص، كما اتصلنا بمحطة وضيحة لإبلاغ العاملين فيها ان لا يسيروا قطار حلب - اللاذقية» بعد خروجه من محطة كفر حلب. ويضيف ان «لطف رب العالمين ونباهة هذا الرجل الطيب أديا الى عدم حصول كارثة لا احد يقدّر حدودها لو كان القطاران خرجا عن «السكة». كما ان حصول عطل في قطار حلب الذي كان يحمل ايضاً نحو الف شخص في ست عربات ادى الى تأخير انطلاقه ساعة ما ساهم ايضاً في «تجنب حصول الحادث».

لكن اللافت ان «الهيئة العامة للارصاد الجوية» الجهة المسؤولة عن تسجيل كميات الامطار لم تسجل اي قطرة هناك. وقال عاملون في المديرية في دمشق وادلب في اتصال هاتفي مع «الحياة»: «لم تهطل امطار هناك». ومع ان الامطار الغزيرة جداً استمرت تهطل ليل الاحد - الاثنين، فان ارقام الارصاد الجوية لم تتجاوز الـ ٢٥ مليمتراً.

وكانت مديرية الزراعة اكثر «كرماً» لان «المطرين» (الذين يسجلون كميات المطر) كانوا اكثر نشاطاً عندما سجلت مليمترات اكثر في اجهزة الرصد ذاتها التي يملكها موظفو الارصاد الجوية. وقال احد العاملين لـ «الحياة» ان ١,٥ ملم فقط هطلت يوم السبت عندما تعطلت السكة.

ومع ان فيضانات حصلت ليل اول من امس في اريحا في المنطقة ذاتها ادت الى خسائر مادية في السيارات والبيوت والاشجار، الا ان الارقام التي سجلت لم تزد على ٢٥ مليمتراً. وقال احد العاملين في مديرية الزراعة ان حصول الفيضان يفرض تسجيل اكثر من ٦٠ ملم.

ISSN 0967-5590
9 770967 559101 21

LONGINES®

لونجين
لاغراند كلاسيك
La grande Classique
أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.
صناعة سويسرية
ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE
الوكيل العام في المملكة العربية السعودية:
شركة الحسيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الهاتف المجاني: ٨٠٠-٢٤٤-٢٤٤٤

مشروع قانون الانتخابات البلدية المعدل أمام مجلس الوزراء لمناقشته وإقراره

□ بيروت - «الحياة»:

■ حصلت «الحياة» على النص النهائي الذي اعدّه نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، للتعديلات التي تتناول قانون الانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية، ويتضمن مبدأ الفصل بين رئاسة المجلس البلدي او عضويته والنيابة او الوزارة، وإجراء التعيينات في قرى الشريط الحدودي المحتل والقرى المهجّرة، وتعديلات على قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي، بالنسبة الى ارتباطها بالانتخابات البلدية والاختيارية.

وسجل المر مشروع التعديلات في دوائر القصر الحكومي امس، تمهيداً لإقراره في جلسته المنتظر انعقادها الاسبوع المقبل لإحالته على المجلس النيابي، خصوصاً ان قانون الانتخابات البلدية يفترض ان يكون جاهزاً قبل خمسة اشهر من إجراء هذه الانتخابات في نيسان (ابريل) المقبل.

ونصّت الأسباب الموجبة للمشروع على مبدأ تعيين المجالس البلدية والاختيارية في البلدات الواقعة تحت الإحتلال الإسرائيلي الى حين زواله، وعلى تعيين ثلث الأعضاء في المدن الكبرى، من اجل معالجة اي خلل يهدد التوازن الطائفي، اضافة الى البلدات المهجّرة التي لا يزال اهلها خارجها وكذلك القرى الواقعة على خطوط التماس في الجنوب والبقاع الغربي.

ولم يحدد مشروع القانون عدد البلدات المهجّرة ولا البلدات الواقعة على خطوط التماس في مواجهة المنطقة المحتلة، مع ان وزارة الداخلية أعدّت جدولاً تفصيلياً بأسماء المدن والقرى وترك لمجلس الوزراء تحديدها في مرسوم. وسيحدد العدد النهائي للمجالس البلدية والاختيارية فور الانتهاء من عملية الفرز الجغرافي ونقل القيود في الأحياء بغية انشاء مجالس بلدية واختيارية جديدة.

ويقع المشروع في خمسة فصول تتألف من ٣٦ مادة، تنشر «الحياة» البارز منها. فالفصل الاول يتناول في ست مواد وضع القوائم الانتخابية وطريقة اعدادها بوسائل المكننة، من ناخبين بلغت مدة اقامتهم الاصلية في الدائرة الانتخابية ستة اشهر على الاقل بتاريخ بدء اعادة التدقيق بالقوائم في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) من كل سنة». ويتناول هذا الفصل طريقة تصحيح هذه القوائم والمهل لذلك، على ان «يحق لأي كان ان يحصل على الاقراص التي تحوي القوائم بقيمة عشرة الاف ليرة لأسماء القضاء وخمسين الفاً للمحافظة». ويحدد الفصل الثاني عمل لجان القيد وأصول تصحيح ما تتضمنه. اما الفصل الثالث فيحدد اصول الاعمال الانتخابية وأبرزها: «لا يحق للناخب ان يشترك في الاقتراع ما لم يبرز بطاقة انتخابية للانتخابات البلدية والاختيارية او بطاقته الانتخابية العامة». وتتناول مواد هذا الفصل اصول فرز النتائج لكل من الانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية، على ان تحدد لاحقاً في مراسيم من مجلس الوزراء التفاصيل التقنية العائدة الى استعمال البطاقة الانتخابية.

ويتناول الفصل الرابع الاحكام الخاصة التي تطبّق في الانتخابات البلدية (وضمنها التعديلات الرئيسية) فنص على ان تؤلف البلدية دائرة انتخابية واحدة وعلى طريقة انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه من اعضاء المجلس.

ونصّت المادة التاسعة عشرة على الآتي: «يمكن للحكومة ان تعيّن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية، ثلث عدد الأعضاء لكل من البلديات في المدن والقرى التي تحدد بمرسوم في مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية. ويمكن ان يكون هذا الثلث او بعضه من غير المقيّدين في القوائم الانتخابية العائدة لهذه المدن والقرى. يتم التعيين بعد اعلان نتائج الانتخاب بخمسة عشر يوماً على الاكثر كي يتمكن هؤلاء الاعضاء من الاشتراك في انتخاب رئيس البلدية ونائبه». وجاء في المادة العشرين: «يحق للحكومة، لحين زوال الاحتلال الاسرائيلي ان تعيّن في البلدات والقرى الواقعة تحت الاحتلال لجاناً بلدية تقوم بأعمال المجالس البلدية، وأن تسمّي من بين اعضائها رئيساً ونائباً للرئيس. وعلى الحكومة ان تدعو لإجراء انتخابات بلدية لهذه البلدات والقرى خلال مدة شهرين من تاريخ زوال الاحتلال». وفي المادة الحادية والعشرين: «لا يجوز الجمع بين رئاسة او عضوية المجلس البلدي وبين: عضوية المجلس النيابي او تولّي منصب وزاري، والمختارية او عضوية المجلس الاختياري، والقضاء، ووظائف الدولة والمؤسسات العامة، ورئاسة او عضوية مجالس ادارة المؤسسات العامة، وملكية امتياز او وظائفه في نطاق البلدية، وعضوية او وظائف الهيئات او اللجان المكلّفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية». وفي المادة الثانية والعشرين: «لوزير الداخلية ان يعيّن موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع البلديات او ان يعيّن موعداً خاصاً لكل بلدية او مجموعة من البلديات اذا اقتضت ذلك سلامة العمليات الانتخابية، على ان تتم الانتخابات في جميع البلديات خلال المهل المبيّنة في المادة الـ ١٤ من قانون البلديات». وحددت المادة الثالثة والعشرون عدد اعضاء المجلس البلدي بحسب الاهالي المسجلين في قوائمها: ٩ اعضاء للبلدية التي يقل عدد اهاليها المسجلين عن الألفين، ثم ١٢ (بين ٢٠٠١ وأربعة آلاف)، و١٥ (بين ٤٠٠١ و١٢ الفاً)، و١٨ (بين ١٢٠٠١ و٢٤ الفاً)، و٢١ (اكثر من ٢٤ الفاً)، و٢٤ عضواً لبلدية طرابلس و٣٠ لبلدية بيروت.

وتضمنت المادة الرابعة والعشرون اصول تقديم طلب الترشيح الى القائمقامية او المحافظة قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل. ويعطي القائمقام او المحافظ ايصالاً يثبت تقديم طلب الترشيح، وعلى هذا الاخير وخلال ثلاثة ايام من تقديم طلب الترشيح أن يصدر قراراً معللاً بقبول او برفض هذا الطلب، وإلا اعتبر سكوته بانقضاء هذه المدة قراراً ضمنياً بالقبول. ويحق للمرشح خلال مدة اسبوع من تاريخ صدور القرار القاضي برفض ترشيحه مراجعة مجلس شورى الدولة باستدعاء غير خاضع للرسم او اية معاملة اخرى. وعلى المجلس ان يفصل باعتراضه نهائياً خلال مهلة خمسة ايام وإلا اعتبر ترشيحه مقبولاً.

ونص الفصل الخامس على احكام خاصة تطبّق في الانتخابات الاختيارية. فيتألف المجلس الاختياري في البلدات والقرى من ثلاثة اعضاء ينتخبون من بينهم مختاراً بطريقة الاقتراع السري، في اول جلسة تعقد في الموعد والمكان اللذين يحددهما المحافظ او القائمقام ضمن مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب. ويرأس الجلسة اكبر الاعضاء سناً. اما في احياء المدن التي يوجد فيها مختار من دون اعضاء اختياريين وفقاً لنصوص قانونية سابقة، فيتألف المجلس الاختياري من مختارَيْن على الاقل منتخبَيْن عن الحي او عن هذه الاحياء.

وفي المواد الاخرى التي تتعلق بالتعيين في القرى المهجّرة او المحتلة او المحاذية لخطوط التماس فتنطبق عليها الاحكام المتبعة في الانتخابات البلدية.

الرئيس الحريري مجتمعا بالرئيس الارميني في يريفان امس.(ا ف ب)

اكد ان لبنان يؤيد حلا سلميا لقضية ناغورني قره باخ

الحريري من أرمينيا الى الكويت غداً

□ بيروت - «الحياة»:

■ لفت رئيس الحكومة رفيق الحريري الى «الدور الذي يؤديه الشعب الأرميني في الحياة العامة في لبنان»، واصفاً العلاقات اللبنانية - الأرمينية بـ «التاريخية».

بدأ الحريري امس، على رأس وفد وزاري ونيابي، زيارة رسمية لجمهورية أرمينيا تستمر يوماً. واجتمع فور وصوله الى يريفان مع رئيس الوزراء الأرميني روبرت كوتشاريان في حضور الوفد اللبناني وسفير أرمينيا في لبنان يروانت ملكونيان. وتناول البحث العلاقات الثنائية بين البلدين من مختلف جوانبها والوضع في الشرق الأوسط.

ورحب رئيس الحكومة الارمينية بنظيره اللبناني، وأعرب عن أمله في ان تؤدي الزيارة الى «تحسين العلاقات بين البلدين والشعبين وأن تقوي التعاون في المجالات كافة لا سيما منها الاقتصادية والثقافية». وفي نهاية المحادثات تم توقيع اتفاق الصداقة والتعاون بين البلدين.

وكان الحريري غادر مطار بيروت صباح أمس يرافقه وفد ضم الوزراء: بشارة مرهج وفؤاد السنيورة وأغوب دمرجيان، والنواب: خاتشيك بابكيان وأغوب جوخدريان وسيبوه هوفنانيان، وأبراهام دده يان، ويغيا جيرجيان وعدد من المستشارين، وأقيم لهم استقبال رسمي.

ووصف الحريري العلاقات اللبنانية - الأرمينية بـ «التاريخية»، وقال: «ان قسماً من الشعب الأرميني يعيش في لبنان، وقد اندمج في المجتمع اللبناني واصبح جزءاً من الشعب اللبناني، محافظاً على اصالته وعاداته وتقاليده، وهو يسهم في الحياة العامة بكل أوجهها وفي الحكومة والمجلس النيابي».

وعن الموقف اللبناني من مسالة ناغورني قره باخ قال: «نحن دائماً مع الحلول السلمية البعيدة عن القتال والحروب».

ومساء امس اقام رئيس جمهورية ارمينيا ليفون تير بتروسيان مأدبة عشاء على شرف الوفد اللبناني. ويتوجه الحريري صباح غد الاربعاء الى الكويت في زيارة خاطفة لتهنئة ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بالسلامة بعد العملية الجراحية التي اجريت له، ويجري محادثات مع كبار المسؤولين الكويتيين.

الملك فهد يدين الغارات الاسرائيلية على لبنان

■ الرياض - «الحياة» - دان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الغارات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان، وقال انها «تاكيد جديد على مواصلة السلطات الاسرائيلية الاخلال بعملية السلام في الشرق الأوسط والتنصل من جميع الاتفاقات، ومما اجمعت عليه الأطراف والمجتمع الدولي في مدريد».

وكان الملك فهد يتحدث في مجلس الوزراء السعودي في جدة أمس حيث رحب بانتخاب دولة البحرين عضواً في مجلس الامن عن المجموعة الآسيوية للعامين المقبلين، فاعتبر هذا الانتخاب «دليلاً على المكانة الرفيعة والسمعة الطيبة التي تتمتع بها»، مهنئاً الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين والحكومة والشعب البحريني لهذه المناسبة.

الخارجية القطرية: سفيرنا خرج ربما على القواعد البروتوكولية

■ الدوحة - ا ف ب - اعتبرت قطر أمس ان سفيرها لدى لبنان محمد علي النعيمي «ربما خرج على القواعد والأسس البروتوكولية»، عندما حاول التعبير علناً عن استيائه من كلمة القاها رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في بيروت السبت خلال افتتاح المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب، ما حدا بالرئيس الياس الهراوي الى التوجه اليه بالقول: «ارجوك. اسكت واجلس. لم يسمح لك أحد بالكلام».

واوضح فواز بن أحمد العطية الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية الذي اوردت تصريحه وكالة الأنباء القطرية: «ربما كان هناك خروج على القواعد والأسس البروتوكولية، من قبل السفير النعيمي، مضيفاً: «هذا ما يجري استيضاحه حالياً».

واضاف الناطق ان «دولة قطر تقدر لكل دولة موقفها بشان المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا»، المقرر عقده في الدوحة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

المجلس النيابي ينتخب اليوم اعضاء اللجان وهيئة مكتبه

■ بيروت - «الحياة» - ينتخب المجلس النيابي في جلسة عامة يعقدها اليوم هيئة مكتب المجلس وأعضاء اللجان النيابية في ظل استبعاد حصول اي تغيير في التركيبة الحالية للجان، باستثناء بعض التعديلات الطفيفة. ثم تجتمع اللجان لاحقاً، كل منها على حدة، لانتخاب رئيس لها ومقرر.

وفي هذا الاطار استبعد نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي «حصول تغييرات جوهرية في انتخابات اللجان»، وقال في تصريح امس: «من خلال الاتصالات وجس النبض، هناك شبه اجماع على ان اللجان قد لا تشهد جديداً لجهة التشريع والاجتماعات ومواكبة الامور، فاعضاؤها عملوا في صورة تميزت بالجدية والمتابعة ولا اعتقد ان هناك نية لأي تغيير».

وفي نشاط اللجان، عقدت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجّرين النيابية اجتماعاً امس برئاسة النائب طلال المرعبي، واطلعت من رئيس المؤسسة العامة للإسكان انطوان شمعون على الخطوات المنوي القيام بها خصوصاً مسالة تلزيم عشرة الاف وحدة سكنية ستكون موزعة على النحو الآتي: ٢٣٠٠ وحدة لمنطقة عمل شركة «اليسار» (الضاحية الجنوبية) و٧٧٥٥ على باقي المناطق اللبنانية، فيكون معدل كل قضاء نحو ٣٠٠ وحدة سكنية.

وأشار المرعبي الذي أعلن عقد اجتماع آخر يخصص للبحث في موضوع التعاونيات، الى «ان مدة انتهاء عروض الاسعار بالنسبة الى مشروع العشرة الاف وحدة سكنية ستنتهي في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل».

حافظوا
على نظافة
مدينتكم
الحياة

نصرالله يرحّب بزيارة الحريري لطهران

علي زاده مديراً للشرق الاوسط في الخارجية الايرانية

□ طهران -
من غسان بن جدو:

■ رحّب الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله بالزيارة المتوقعة التي سيقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري الى طهران الاسبوع المقبل، ورأى انها «ستخدم العلاقات الثنائية وستساهم في تعزيز الروابط التي شهدت تحسناً ملحوظاً بين الدولة اللبنانية والجمهورية الاسلامية».

وقال ان «حزب الله» يدعو الى تطوير شامل لهذه العلاقات في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ورأى في ذلك «مصلحة ومنفعة للدولتين والشعبين»، آملاً ان تتكلل زيارة الحريري «بالنجاح».

واعرب نصرالله في مؤتمر صحافي عقده في طهران امس، عن استعداد حزبه قبول وساطة طرف ثالث بينه وبين اسرائيل حول تبادل جثث شهداء المقاومة والأسرى اللبنانيين المعتقلين لدى الاسرائيليين، باشلاء جثث الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في معركة انصارية، مجدداً التاكيد على ان الوساطة الالمانية «غير مرغوب بها»، ورافضاً من حيث «المبدأ» اي وساطة اميركية «لأن اميركا هي اسرائيل».

واكد نصرالله ان المقاومة تحظى بدعم «الحكومة والشعب وسورية»، واشاد بموقف الجيش اللبناني من المقاومة. واشار الى الدعم «السياسي والاعلامي والانساني» الايراني، وشدد على ان دعم ايران للمقاومة هو «في مصلحة الدولة اللبنانية ايضاً».

من جهة اخرى اكدت مصادر رسمية في وزارة الخارجية الايرانية ان السفير الايراني في بيروت السيد همايون علي زاده اصبح مديراً عاماً لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الوزارة، وهي الدائرة التي تعتبر الاكثر «دقة وحساسية واهمية»، وذلك خلفاً للسيد محمد كاظم خنساري الذي بقي عضواً في اللجنة التحضيرية العليا للقمة الاسلامية المقررة في طهران.

الجيش اللبناني في البقاع الغربي

عدوّان في وجه "اللواء الثاني": الاسرائيليون والانتظار

■ عانا (لبنان) - أ ف ب - على جبهة تمتد ثمانية كيلومترات بين الجبال الواقعة الى الجنوب من سهل البقاع، ينتشر «اللواء الثاني» من الجيش اللبناني، وأمامه، على حد قول قائده ذي الشاربين العريضين: «عدوّان: الاسرائيليون والانتظار».

ففي حين تضاعف المقاومة منذ شهرين عملياتها ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي، موقعة في صفوفه المزيد من الخسائر، ينصرف الجيش اللبناني الى تحصين مواقعه الدفاعية. وأدى قتل ستة عسكريين لبنانيين في غارة نفذتها الطائرات الحربية الاسرائيلية في ١٣ ايلول (سبتمبر) الماضي على موقع للجيش في عريصاليم، الى تسريع الاستعدادات وعمليات تحصين المواقع في هذه المنطقة العسكرية.

وعلى رغم انه أخف «سخونة» من المنطقة التي تحتل فيها اسرائيل شريطاً حدودياً بعمق ٨٥٠ كيلومتراً مربعاً، لا يقل البقاع الغربي عن جنوب لبنان اهمية من الناحية الاستراتيجية: فهو ملتصق، من جهة الشرق، بهضبة الجولان السورية التي تحتلها الدولة العبرية منذ ١٩٦٧، فضلاً عن أنه يفتح الطريق امام اسرائيل الى خط بيروت - دمشق الدولي الذي يمر على بعد ٢٠ كيلومتراً الى الشمال من هذا القطاع. وفي صيف ١٩٩٦ نقل الاف الجنود السوريين الذين كانوا يتمركزون في بيروت الى هذا الجزء من البقاع، وفسرت حركة التبديلات هذه بأنها ذات هدف «دفاعي».

ويعكف قائد اللواء الذي طالب عدم كشف اسمه، وهو برتبة عقيد، على تدوين «النشاطات المعادية» في شكل منهجي على لائحة خاصة، والمحصلة في ايلول مثلاً: ١٦٤ قنيفة و١٦ قنبلة مضيئة وثلاث غارات جوية و١٤ هجوماً بالرشاشات الثقيلة و١٨ تحليقاً لمروحيات.

ويتهيأ الجيش اللبناني في البقاع الغربي، في ضوء هذه المعطيات، لأي هجوم اسرائيلي، ويحصن مواقعه استعداداً لمقاومته فلكل جندي خندقه الفردي المحفور، تسوّره الدشم الترابية، اما الدبابات والآليات، فلها خنادق مموهة في اماكن عدة من الموقع.

ورأى خبير عسكري اجنبي ان هجوماً على خطوط دفاعية مماثلة يستلزم توازن قوى بمعدل ثلاثة مهاجمين في مواجهة كل مدافع.

ويتمركز الجنود اللبنانيون في ارض وعرة تشكل مواقع معزولة كلياً في الجبال التي تحيط ببحيرة القرعون والمجرى المتعرج لنهر الليطاني وتقع على «مرمى حجر» من الخطوط الاسرائيلية الاولى، و«احياناً على أقل من ألف متر»، وفق احد الجنود اللبنانيين.

وعلى رغم ادراكهم مدى التفاوت في العتاد والاسلحة بينهم والاسرائيليين، يتمتع الجنود اللبنانيون بمعنويات مرتفعة. ويقول كريم (٢٣ عاماً): «انها المرة الاولى يكون موقعي على الخطوط الامامية، انا فخور بذلك ولست خائفاً». ومنذ شهرين، يرهق المجنّد سمير (٢٢ عاماً) عينيه في مراقبة اعالي جبل الباروك، حيث الريح وحدها توحي بالحياة على هذا الجبل. فعلى بعد ثلاثة كيلومترات فقط من هذا الموقع يتمركز الاسرائيليون. ويكرر هذا الطالب البيروتي يومياً، الاعمال نفسها: صيانة الخنادق الفردية وتنفيذ تدريبات على تجهيز مدافع الهاون في موقعه بسرعة. اذ يختصر احد ضباط الموقع الوضع بقوله: «بيننا وبينهم، قد تكون ثانية واحدة قاتلة».

في مقر قيادة اللواء، لا ينفك العقيد يدرس التحركات الاسرائيلية على مجسم نافر ضخم يتضمن تضاريس المنطقة كلها بتفاصيلها، بقممها ومرتفعاتها والوديان.

وفي حرب الانتظار هذه، تحرص القيادة العسكرية قبل كل شيء على ان تشغل جنودها للحؤول دون اصابتهم بالخمول، وليكونوا في حال تأهب وجهوزية دائمين. فبعد تحية العلم فجراً في معسكر التدريب الذي يختبئ في ظلال غابة من الصنوبر، يشرف قائد اللواء على مناورة مؤللة لشن هجوم مضاد. ويوضح: «لا يطلق الجنود النار في هذه المناورة، فالذخيرة ثمينة جداً». وبعد زيارة الى احد المعسكرات، يتفقد موقعاً للدبابات المموهة قبل ان يشرف على مباراة رياضية. ويؤكد العقيد ان «الاسرائيليين يملكون ربما القوة، لكننا نحن اصحاب الحق. وسيرحلون حتماً في نهاية المطاف».

الحكومة ردّت على سؤال الحص: أصول التعاقد لم تجمد بل عُدلت

□ بيروت - «الحياة»:

■ ردّت رئاسة مجلس الوزراء، عبر رئاسة المجلس النيابي، على السؤال النيابي الذي قدمه الرئيس سليم الحص في شأن تجميد العمل بالمرسوم المتعلق بتحديد أصول التعاقد المنصوص عليه في المادة الـ ٨٧ من نظام الموظفين.

واوضح الرد ان «المرسوم المذكور لم يجمّد بل هو ساري المفعول وان بعض الوظائف يتطلّب معارف أو مؤهلات يندر توافرها في سوق العمل، الأمر الذي يتعذّر معه اجراء مباراة لاشخاص لديهم هذه المعارف والمؤهلات النادرة نظراً الى ضآلة عددهم» وان «مجلس الوزراء لم يجمّد المرسوم المذكور بل كرر تعديله ليمكنه ان يستثني من المباراة الحالات التي تتطلب مثل تلك المعارف والمؤهلات النادرة»، معتبراً ان «هذا التدبير من شأنه ان يؤمن حسن سير العمل الاداري من دون ان يعطل مبدأ تكافؤ الفرص وأحكام المرسوم المذكور».

ورشة عمل في وزارة البيئة: دور الاعلام في تشكيل الاولويات الوطنية

□ بيروت - «الحياة»:

■ «تفعيل دور الاعلام البيئي» عنوان ورشة عمل استضافتها وزارة البيئة امس، بتنظيم من «جمعية الاعلاميين للتنمية والبيئة» وبالتعاون مع الوزارة وبرنامج الامم المتحدة للانماء. وتشعبت فيها الهموم الاعلامية لتطاول مدى ارتباط الملف البيئي بالسقف السياسي ومن يسبق اولاً: القانون ام التوعية الاعلامية والمرجعية المعلوماتية وتعددها.

وبدا وزير البيئة اكرم شهيب مسروراً، في كلمته، بكثافة الاهتمام الاعلامي بالبيئة «فالصحافة تفرد اجزاء كبيرة من صفحاتها للبيئة، ووسائل الاعلام المسموعة تبدي اهتماماً يومياً ليس فقط بالخبر البيئي بل ايضاً بالبرامج البيئية الهادفة، والوسائل المرئية باتت تخصص الحيز الواسع على شاشاتها لقضايا البيئة ومشكلاتها وتسهم بفاعلية في التوعية البيئية». واكد ان «الوزارة تحاول تعميق الشراكة بين الاعلاميين وشركاء الفعل في البيئة بهدف الوصول الى بيئة سليمة».

وتناول الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماوتن في كلمته الانحدار السريع للموارد البيئية الطبيعية في لبنان، وتبلغ خسائره ملايين الدولارات، والحاجة الماسة الى حماية هذه الموارد وتفعيل الادارة البيئية، عارضاً للبرامج التي توليها الامم المتحدة الاهتمام في مجال التنمية والبيئة والتعاون مع وزارة البيئة.

سكالفارو في لبنان الشهر المقبل

□ بيروت - «الحياة»:

■ يصل الى بيروت في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو في زيارة يلتقي خلالها الرئيس الياس الهراوي ومسؤولين.

كرامي: مطلوب تغيير الأشخاص والعقلية

□ بيروت - «الحياة»:

■ ابدى رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي امس شكه في امكان تنفيذ بنود التفاهم الرئاسي الستة بالقول: «اذا لم يحصل تغيير في الاشخاص والعقلية والذهنية والمنهجية والتخطيط لن نصل الى نتيجة»، لافتاً الى خطورة الوضع اقتصادياً ونقدياً.

استقبل الرئيس كرامي امس في طرابلس سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو الذي قال ان بلاده «تقوم بكل ما تستطيع ليعود السلام الى لبنان»، مضيفاً: «هذا هو هدفنا، ان يجد لبنان مجدداً استقراره وسيادته على كل اراضيه».

اما كرامي فرحب بالسفير الفرنسي وباهتمامه بطرابلس والشمال، بالقول: «ويا ليت حكومتنا تهتم بهذه المنطقة كما تهتم فرنسا».

مصنع ألمونيوم بحاجة إلى:
مدير مبيعات وتسويق
يشترط: شهادة جامعية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال تسويق صناعة الألمنيوم.
المميزات: راتب مغر + سيارة + نسبة في الدخل.
من يأنس في نفسه الكفاءة إرسال الشهادات العلمية والعملية مع صورة شمسية حديثة على العنوان التالي
ص.ب ٦١٣٨٩ الرياض ١١٥٦٥ عناية شؤون الموظفين

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia
- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

لجنة المراقبة تجتمع اليوم . . . وغارة أخرى على الناعمة

إسرائيل توزع الأسرى اللبنانيين على سجونها وتبدي قلقاً على هشاشة "ميركافا"

□ بيروت - «الحياة»:

■ القنس المحتلة - ا ف ب: قدّم لبنان شكوى على اسرائيل لخرقها «تفاهم نيسان» (ابريل) بقصف بلدة مشغرة في البقاع الغربي الجمعة الماضي، ما أدى الى جرح المواطن عمر رضوان من بلدة قب الياس، وإلى تضرر براد لتخزين التفاح يخص المواطن علي شرف وإصابة ثلاثة منازل باضرار جسيمة نتيجة قصف مدفعي مصدره مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلية في تومات نيحا.

وحدد رئيس الدورة الحالية للجنة المراقبة المندوب الفرنسي لوران جوزف رابان الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء موعداً للنظر في الشكوى. وسيحمل الوفد اللبناني الى الناقورة صور فيديو وأخرى فوتوغرافية تظهر خطورة الاعتداءات الاسرائيلية الموجهة ضد المدنيين اللبنانيين هذه المرة في البقاع الغربي.

الى ذلك، اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية بعد ظهر امس على تلال بلدة الناعمة، على الخط الساحلي الذي يربط بيروت بالجنوب (٢٠ كلم).

وأفادت مصادر امنية لبنانية ان الطائرات الاسرائيلية أطلقت صاروخي جو - ارض على مواقع تابعة لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل.

وكانت الطائرات الاسرائيلية اغارت الجمعة الماضي على المنطقة نفسها. وقيل إنها استهدفت نفقاً شقّته الجبهة هناك. ثم اغارت اول من امس الاحد على منطقة اللويزة في اقليم التفاح.

وغارة أمس هي الـ ٦٦ تشنّها الطائرات الاسرائيلية على مناطق لبنانية منذ بداية العام الجاري.

كذلك واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها براً، وقصفت ظهراً بالمدافع الثقيلة مجرى نبع الطاسة والجبل الرفيع واطراف اللويزة في اقليم التفاح.

وقرابة الأولى، قصفت دبابتان اسرائيليتان متمركزتان في موقع سجد بقذائف من عيار ١٠٥ ملم احراج سجد وجبلها وأطراف بلدة عربصاليم.

إلى ذلك، ذكر مصدر عسكري أمس ان الجيش الاسرائيلي قلق لهشاشة دباباته في جنوب لبنان بعدما تمكنت قذيفة اطلقتها «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله» السبت من اختراق تصفيح دبابة «ميركافا» التي يعتبرها احدث الياته المصفحة. واضاف المصدر ان الجيش يعتزم اعادة النظر في تكتيك استخدام دباباته في جنوب لبنان والعمل على تعزيز حمايتها.

وكانت القذيفة الموجهة المضادة للدروع التي اطلقها مقاتلو «حزب الله» ضد قوات الاحتلال في جنوب لبنان، قد اخترقت دبابة «ميركافا - ٢» حيث يجلس سائقها، فقتلت عسكريا واصابت اثنين آخرين بجروح.

وكانت هذه الدبابة تحمي موقعاً للجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، حيث قتل عسكري اسرائيلي آخر قبل أسابيع في ظروف مشابهة في جنوب لبنان.

وللدبابات الحديثة الصنع تصفيح مزدوج تستخدم فيه معادن خاصة من اجل التخفيف من تاثير القذائف الصاروخية المتطورة. وبحسب صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، فإن القذيفة المستخدمة هي على ما يبدو صاروخ من طراز «تاو» الاميركي الصنع والذي يبلغ مداه ٣,٥ كلم.

ونقلت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية عن مسؤول اسرائيلي في القيادة العسكرية للمنطقة الشمالية تاكيده ان دقة «حزب الله» في التصويب «تتحسن يوما بعد يوم» وان «الدبابات تصبح اهدافاً سهلة في لبنان ومعظم عمليات اطلاق النار تتسبب في سقوط ضحايا الآن».

وأعلن الجنرال في الاحتياط يوسي بن حنان الذي يشغل منصباً رفيعاً في وزارة الدفاع، في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية ان «اي دبابة لا يمكنها تامين حماية مئة بالمئة، ولكن الحماية التي توفرها دبابة ميركافا المصنعة في اسرائيل تبقى أعلى كثيراً من تلك التي توفرها الدبابات الاجنبية».

وبحسب معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب فإن إسرائيل تمتلك حوالى الف دبابة من طراز ميركافا ١ و٢ و٣. وقد عرضت اسرائيل على تركيا منحها امتيازاً لتصنيعها.

وذكرت الاذاعة الحكومية الاسرائيلية امس الاثنين ان بدوياً عربياً يعمل ضابط صف في الجيش الاسرائيلي يشتبه في تورطه في تهريب المخدرات اتهم الشرطة باستخدام عبارات عنصرية حيال رجال وحدته.

ودان الضابط الذي يقود عشرات من البدو العرب الكشافين في الجيش الاسرائيلي الذين يخدمون على الحدود اللبنانية في اجتماع عقد الاحد مع مرؤوسيه، سلوك المحققين في قضية تهريب المخدرات.

وأكد ان «رجال الشرطة قالوا لي ان جميع البدو مهربو مخدرات وان قتلهم في لبنان أمر جيد ويجب ان يحل يهود اثيوبيون محلهم».

ونفت الشرطة ان تكون ادلت بتصريحات من هذا النوع واكدت ان ضابط الصف يكذب ليغطي نفسه في قضية تهريب المخدرات. وذكرت ان رجلين من وحدة ضابط الصف أوقفا قبل بضعة اسابيع بينما كانا يقومان بتهريب ١٢ كيلوغراماً من الهيروين من لبنان.

من جهة ثانية، تجري السلطات الاسرائيلية حملة تنقلات واسعة في صفوف الاسرى اللبنانيين المحتجزين لديها. وكشف احمد حبيب الله رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» ان «السلطات الاسرائيلية تواصل احتجاز عدد كبير من الاسرى اللبنانيين على رغم انتهاء محكومية الكثيرين منهم». وقال ان «هدف السلطات الاسرائيلية من ذلك استخدام هؤلاء الاسرى أساساً في أي صفقة لتبادل الأسرى والجثث بين اسرائيل وحزب الله».

وذكر حبيب الله ان «إدارة السجون الاسرائيلية بدات اخيراً باجراء حملة تنقلات واسعة النطاق في صفوف الاسرى اللبنانيين لم تتضح اسبابها بعد»، مشيراً الى «ان السلطات الاسرائيلية تمنع ومنذ اكثر من عام مندوبي جمعيته ومحاميها من زيارة الاسرى اللبنانيين وترفض الطلبات المتكررة التي تقدمت بها الجمعية لإدخال المواد التموينية والملابس والأحذية لهم». ومؤكداً «انهم يعيشون ظروفاً اعتقالية وصحية صعبة جداً ويعانون ممارسات ادارات السجون التي تحرمهم حقوقهم التي كفلتها المواثيق والاعراف الدولية».

وافادت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين «ان ٣٥ اسيراً لبنانياً محتجزون في اربعة سجون اسرائيلية ابرزهم الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى ديراني وحسين محمد مقداد وهم في سجن الصرفند العسكري القريب من مدينة الرملة شرق تل ابيب ويقضون في قسم العزل».

غيفارا الابن بين اورلاندو بوريغو (يسار) ومحمد صفا رئيس لجنة الدفاع عن السجناء اللبنانيين في اسرائيل (رويتر)

غيفارا الابن في بيروت "تضامناً مع لبنان"

□ بيروت - «الحياة»:

■ كان على ارنستو غيفارا (الابن) ان يختار بين لبنان وإسبانيا للزيارة، لكنه فضّل لبنان الذي تراوده فكرة زيارته منذ زمن، فجاء اليه برفقة رفيق والده اورلاندو بوريغو. هذا ما اكده نجل تشي غيفارا امس، في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة وحضره، الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الوزير فاروق البربير والنائبان زاهر الخطيب ومروان فارس.

وعمر غيفارا الابن اثنان وثلاثون سنة، ولد حين كان والده يشارك في حرب عصابات الكونغو، وهو يعمل الآن في الصناعات الالكترونية. يقول ان مشاركته في الثورة الكوبية «ما زالت قليلة لكنها تشكل حبة سكر في كيس كبير». ويضيف: «اسمي إرنستو غيفارا، وإسم ابي هو إرنستو تشي غيفارا. وهذه التسمية ولدت في اول لقاء بين ابي والكوبيين في المكسيك. وتشي تعني الرفيق. وانا لا اعتقد انني احمل صفات ابي كي يسموني تشي غيفارا». ويؤكد ان والده هو «نتاج الثورة الكوبية وفيديل كاسترو تحديداً». وفُسر هذا الكلام على انه رد على مواقف او اتهامات اشارت الى تخلي كاسترو والسوفيات عن غيفارا خلال حرب العصابات التي قادها في بوليفيا حيث قتل.

ويوضح غيفارا الابن انه التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس وبحثا في موضوع تطور السياحة في كوبا ونموها الاقتصادي. ونقل عن الهراوي «اهتماماً استثنائياً بهذا الموضوع». وأضاف: «اتينا الى لبنان للتضامن مع الشعب اللبناني في نضاله خصوصاً ان هناك اموراً كثيرة تشترك فيها كوبا ولبنان، وهناك مجموعة من الكوبيين تحاول اسقاط الثورة، وتعمل دائماً ضدها».

اما رفيق تشي غيفارا اورلاندو بوريغو، فاكد ان الصحافة في لبنان ذات صورة «موضوعية». وأضاف انه سيحاول خلال زيارته للبنان ان يتعلم «من دروب نضال الشعب اللبناني ومن ثقافة لبنان التاريخية العميقة». وقال ان «مساهمة إرنستيتو وهو الاسم الشعبي لإرنستو الابن، في الثورة هي اكبر مما صرح، لكنه كوالده متواضع».

الفارق تسدده الدولة لمصنع السكر الشمندري

الطن يكلف ٩٠٠ دولار والمستورد ٤٠٠

□ بيروت - من حازم الامين:

■ التقصي عن طريقة دعم الدولة اللبنانية للشمندر السكري وزراعته وتصنيعه كالدوران في حلقة مفرغة. كيف يتم الدعم؟ وما هي قيمته؟ ومن هو المستفيد الاول منه: المزارع أم اصحاب معمل السكر الوحيد في لبنان؟ وتاتي الأجوبة عن كل هذه الاسئلة متفاوتة.

فزراعة الشمندر السكري التي ازدهرت في شكل واسع في البقاع بعد القضاء على زراعة المخدرات، تتطلب ان يصرح المزارع لوزارة الاقتصاد عن المساحة التي يرغب في زراعتها ثم تحدد له الوزارة المساحة التي توافق هي على زراعتها.

وتصل المساحات المزروعة بالشمندر هذه الايام في البقاع الى نحو سبعين مليون متر مربع، ويعود ازدهار هذه الزراعة الى انها مضمونة التصريف، اما الشمندر فالوزارة تشتري كل محصوله ولا خوف من الكساد. في حين تواجه أصناف اخرى من المزروعات صعوبات كبيرة في التصريف والمنافسة.

يبلغ ثمن طن السكر المستورد من الخارج نحو اربعمئة دولار اميركي في حين تصل كلفة الطن المصنع في لبنان الى نحو تسعمئة دولار، ما يعني ان الدولة اللبنانية تدعم الطن الواحد من السكر المنتج محلياً بنحو خمسمئة دولار.

ويبلغ محصول الالف متر مربع المزروع بالشمندر السكري نحو ستة اطنان. وتحتاج هذه المساحة الى اربعة كيلوغرامات من البذار.

ويقول مزارع يزرع نحو مئة الف متر مربع من الشمندر السكري ان معمل السكر فرض على المزارعين صنفاً محدداً من البذار، واحتكر عملية بيعها لهم. وهو لا يستلم منهم المحصول ان لم يكف من البذار الذي باعه، ويبلغ سعر الكيلوغرام الواحد منه سبعة دولارات اميركية ما يعني ان المزارعين يدفعون نحو مليوني دولار سنوياً ثمن البذار.

وتقول وزارة الاقتصاد ان توفير البذار للمزارع هو اساساً من واجبات الجمعية التعاونية لإنتاج الشمندر السكري وتصنيعه، وهي تنازلت عن هذا الدور الى المعمل لأسباب مالية.

وحين سؤال المزارع نفسه عن سبب تسلم معمل السكر محصول الشمندر لا التعاونية؟ اجاب «ان التعاونية أوكلت الى المعمل هذه المهمة، وان المعمل يحسم سعر البذار من اصل سعر الشمندر».

وتتوزع كلفة طن السكر التي تبلغ نحو مليون واربعمئة الف ليرة لبنانية، بحسب وزارة الاقتصاد، على الشكل الآتي: اربعمئة الف كلفة تصنيع، ومليون ثمن الشمندر، اذ يبلغ سعر الطن منه بحلاوة ١٥ في المئة: ما قيمته مئة وعشرون الف ليرة ويحتاج طن السكر لتصنيعه الى نحو ثمانية اطنان شمندراً بنسبة حلاوة تبلغ ١٥ في المئة، وبهذا تكون الكلفة نحو تسعمئة دولار اميركي».

ويؤكد مزارعون ان بقايا الشمندر المصنع سكراً، تستخدم مادة علفية يبيعها اصحاب المعمل من مربي المواشي. ويبلغ سعر الطن الواحد منها مئة واربعين دولاراً اميركياً، وتُستخرج ايضاً من بقايا الشمندر مادة الدبس وتباع بالسعر المعلن.

ويقول علي جدعون وهو مزارع شمندر ومربي مواش «ان المصنع يقتطع منه ثمن الأعلاف التي يشتريها لماشيته من اصل ثمن الشمندر الذي يبيعه من الدولة». فيما يقول خبير زراعي «ان كمية الأعلاف والدبس المستخرجة من طن الشمندر تصل الى نسبة ٢٥ في المئة منه. وهذا يعني ان نحو خمسين الف طن علفاً ودبساً يبيعها المصنع سنوياً ويبلغ ثمنها ما يفوق ستة ملايين دولار اميركي. وهذا المبلغ الذي من المفترض ان يقلل من قيمة مبلغ الدعم الذي تدفعه الدولة اللبنانية لهذه الزراعة، لم يلحظ خلال تعداد مديرية الشمندر السكري في وزارة الاقتصاد لكلفة طن السكر. فالدولة تدفع لمصنع السكر بدل التصنيع، ومن المفترض ان يكون «تفل» (بقايا) الشمندر ودبسه ملكها لا ملكاً لأصحاب المصنع».

وتقول وزارة الاقتصاد انها «تستوفي ثمن التفل والدبس وتدخلهما في دراسة التصنيع على اساس سعر أولي لا يقل عن خمسة دولارات اميركية للطن». لكن ردّ وزارة الاقتصاد هذا يفضي الى تساؤلين اولهما: لماذا لم تتراجع ارقام دعم الشمندر بعد احتساب ثمن التفل والدبس؟ ثانيهما الفرق الشاسع بين السعر الذي حددته الوزارة لهاتين المادتين، والسعر الذي يتقاضاه المصنع؟

ويقول وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان «الدولة تشتري السكر من المزارعين ولا دخل لها في الشمندر». وان «قيمة الدعم السنوي لهذه الزراعة تبلغ نحو ٢٥ بليون ليرة لبنانية» في حين تؤكد وزارة الاقتصاد ان قيمة الدعم السنوي نحو ١٩ بليون ليرة.

واذا اعتمدنا رقم وزارة الاقتصاد، عنى ذلك ان جزءاً كبيراً من هذا الدعم يعود للمصنع، الذي اضاف الى ارباحه ارباح البذار التي يبيعها ويلزمها للمزارع، وأرباح بقايا الشمندر ودبسه... وليس للمزارع.

ينتج معمل السكر نحو ثمانية وعشرين الف طن سنوياً، وتحاول الدولة اللبنانية التخفيف من خسائرها في هذه الزراعة عبر اساليب اخرى، كإلزام التجار الذين يرغبون في استيراد السكر من الخارج شراء ٤٠ في المئة من الكميات التي يريدون استيرادها من السكر المنتج محلياً، وبسعر يفوق سعر السكر المستورد بمئة دولار اميركي، قبل ان تمنحهم إذن استيراد السكر. وهذا طبعاً سينعكس على المستهلك لا على التاجر. وتحاول وزارة الاقتصاد من جهة ثانية الحد من ازدهار زراعة الشمندر من خلال فرضها شروطاً قاسية على المزارعين، خلال تسلمها محصولهم.

إلجي، مستقبل تكنولوجيا الإلكترونيات
إلكترونيكس
الناس أول إهتماماتنا
LG إلجي
جولد ستار
إل جي جيل جديد من جولد ستار   التزام نحو الإبداع
صوت وصورة . اجهزة منزلية . اجهزة كمبيوتر شخصية

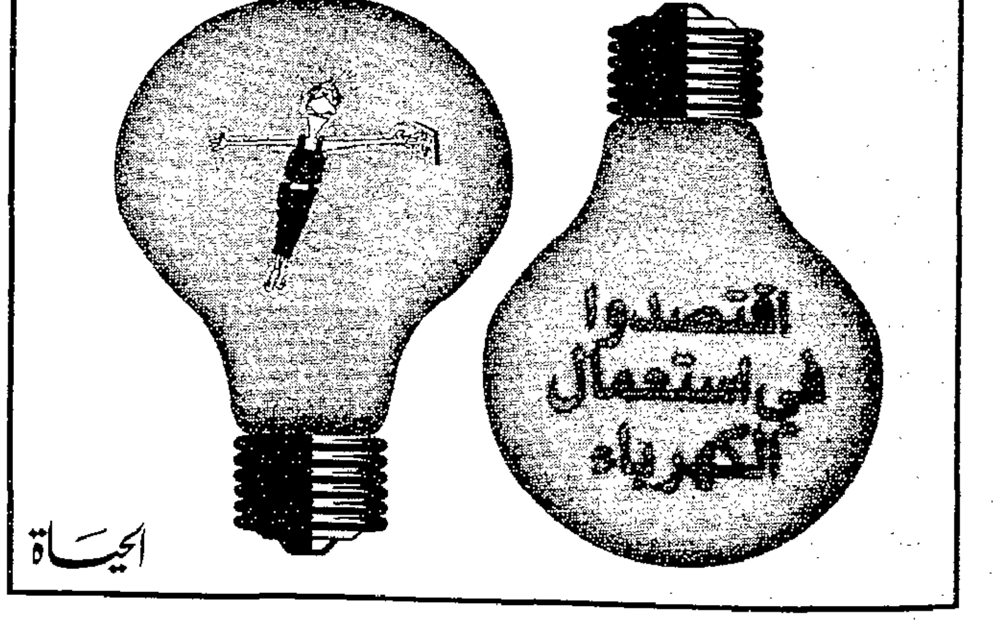

معلومات ايرانية عن تحرك قوات تركية الى شقلاوة

طالباني يتهم انقرة بغارات جوية

■ بغداد، انقرة، طهران – أ ف ب، رويتر، قنا – جدد الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني اتهامه تركيا بقصف مواقعه في شمال العراق امس. وانيع في طهران ان قوات تركية تتقدم باتجاه مدينة شقلاوة، فيما اكدت الأمم المتحدة حصولها على ضمانات من طالباني وخصمه زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني لتوزيع المواد الغذائية على المدنيين في شمال العراق.

في غضون ذلك، دعا الناطق باسم الحزب الديموقراطي في انقرة سفين دزه يي الى عقد اجتماع مع الاتحاد بحضور ممثلين عن الدول التي رعت وقف النار بين الحزبين في شمال العراق. وقال: «طلبنا اجتماعاً اليوم (امس) لمجموعة مراقبة السلام».

وأكدت مصادر ديبلوماسية غربية طلب الحزب الديموقراطي الاجتماع. لكنها ذكرت انه لم يتضح هل يوافق الاتحاد على المشاركة فيه.

وأعلنت الولايات المتحدة وقفاً للنار الجمعة الماضي في احدث هدنة بين حزبي بارزاني وطالباني خلال السنوات القليلة الماضية، لانهاء اسبوع من الاشتباكات بينهما.

وأكد الحزب الديموقراطي ان قوات طالباني انتهكت وقف النار السبت وقصفت مواقع تابعة له في شمال العراق. وذكر ان قواته قتلت خلال القتال الذي اعقب القصف عشرة من عناصر حزب طالباني ونفى الاتحاد ذلك، واعترف الجانبان بقتال محدود اول من امس.

قصف تركي

واتهم الاتحاد تركيا مجدداً بغارات جوية على مواقع له رغم اتفاق وقف النار.

وبثت اذاعة الاتحاد الملتقطة في طهران، ان طائرات تركية اغارت امس على مواقع الاتحاد في منطقة بايسان والمناطق المحيطة بمدينة شقلاوة، وذلك في اطار «الدعم» التركي للحزب الديموقراطي، و«تمكينه من استعادة» السيطرة على المناطق التي فقدها خلال القتال.

وبثت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية ان وحدات من القوات التركية تتقدم باتجاه مدينة شقلاوة التابعة لمحافظة اربيل.

ونقلت عن «مصادر موثوق بها»، ان هدف التحرك التركي هو تقديم الدعم لقوات بارزاني التي تسيطر على شقلاوة اذا تجدد القتال، خصوصاً بعد سيطرة قوات طالباني على مناطق واسعة من شقلاوة خلال المعارك.

وفي بغداد أعلنت الامم المتحدة امس انها حصلت على ضمانات من بارزاني وطالباني بمواصلة تمكينها من توزيع المساعدات الانسانية على المدنيين.

وقال الناطق باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية للأمم المتحدة في العراق اريك فالت لوكالة «فرانس برس» ان منسق الشؤون الانسانية دنيس هاليداي التقى أول من امس بارزاني وحصل على ضمانات بأن حركة المواد الانسانية يمكن ان تستمر بحرية في كل المناطق الكردية».

وأشار فالت الى ان هاليداي كان حصل على التعهد نفسه من طالباني اثناء لقائهما الجمعة الماضي.

وأكد فالت ان توزيع المواد الغذائية «لم ينقطع» بسبب المعارك بين الأكراد لكنه اصبح اكثر صعوبة في بعض القطاعات حيث دارت معارك».

وأشار فالت الى ان هاليداي طلب ايضاً من بارزاني وطالباني الحؤول دون دفع المزيد من الاكراد الى النزوح بسبب المعارك مشدداً على ان «الامم المتحدة تملك امكانات محدودة لمساعدة النازحين».

الأمم المتحدة تنفي لجوء ٣ آلاف عراقي الى سورية

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ أكّد رئيس بعثة «المفوضية العليا لشؤون اللاجئين» بالنيابة في سورية السيد محمد الدايري في تصريحات الى «الحياة» عدم لجوء اي من الاكراد العراقيين الى شمال سورية خلال الاقتتال بين «الحزب الديموقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني و«الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة جلال طالباني.

وكانت وكالة «رويتر» نقلت عن «مصادر تعمل في مجال رعاية العراقيين» ان «ثلاثة آلاف عراقي نزحوا اخيراً اثر اندلاع المعارك بين حزبي بارزاني وطالباني وطلبوا اللجوء في سورية، لكن المفوضية العليا رفضت ذلك» وأوضح الدايري انه اتصل اول من أمس بادارة معسكر «الهول» وبالعاملين في مدينتي الحسكة والقامشلي «ما يجعلني متأكداً من عدم لجوء اي عراقي» الى سورية خلال الاقتتال.

وأشار الدايري الى ان ممثلين عن مكاتب المفوضية في دول المنطقة اجتمعوا امس «للبحث في تنفيذ مبدأ الاعتماد على النفس الذي اقرته المفوضية اخيراً»، ويقضي بتجميد منح المخصصات الشهرية لعدد من اللاجئين لدفعهم الى «الاعتماد على الذات».

وأضاف ان مكتب المفوضية في دمشق «استجاب طلب الحكومة السورية تعليق القرار شهرين على ان نجتمع خلال الشهرين المقبلين لوضع تصور مشترك لتنفيذ القرار».

وكان الدايري ذكر الاسبوع الماضي ان المفوضية ستمنح ٢٥٦٠ لاجئاً مخصصات الشهرين المقبلين علماً ان عشرات اللاجئين كانوا نظموا تظاهرات كل يوم ثلثاء خلال الشهرين الماضيين. وأوضح ان المفوضية وافقت على طلبات ٥٣٠ من اللاجئين في الاشهر العشرة الاخيرة مقابل رفض ٦٦٦ طلباً. وزاد ان ٩٠٠ شخص ينتظرون اجراء المقابلات لتحديد وضعهم.

الشايف وعاطف اطمأنا الى صحة الأمير سلطان

□ صنعاء – «الحياة»:

■ أفاد بيان صادر عن مكتب الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف شيخ مشايخ بكيل في اليمن امس ان الشيخ ناجي زار قبل ثلاثة أيام مع الشيخ حمود عاطف الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الذي يمضي فترة نقاهة بعد الجراحة الناجحة التي أجريت له في ركبته اليسرى، واطمأنا الى صحته.

من جهة أخرى، قالت مصادر يمنية ان الشيخ الشايف الذي يمضي حالياً عطلة في لندن ويجري فحوصاً طبية فيها أجرى اتصالات مع مشايخ قبائل عدة في اليمن لمتابعة الأوضاع في البلد، خصوصاً في ضوء خطف مواطن بريطاني وسد الطريق بين مأرب وصنعاء احتجاجاً على زيادة أسعار الوقود. ودعا الشايف شيوخ القبائل الى الابتعاد عن كل ما من شأنه الاساءة الى صورة البلد.

موفد سعودي غادر ايران

□ طهران – «الحياة»:

■ غادر طهران ليل الأحد السيد محمد آل الشيخ، مدير المراسم في الديوان الملكي السعودي، في نهاية زيارة قصيرة خُصصت لترتيب الزيارة المتوقعة لولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لطهران في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، حيث يشارك الأمير عبدالله في القمة الاسلامية.

والتقى الموفد السعودي نظيره في رئاسة الجمهورية الايرانية السيد دانيالي ومدير مكتب رئيس الجمهورية السيد محمد علي أبطحي.

وشهدت العلاقات الايرانية – السعودية تحسناً ملحوظاً في الاشهر الاخيرة، لا سيما بعد اللقاء الذي جمع الأمير عبدالله بالرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، على هامش مشاركتهما في القمة الاسلامية الاستثنائية التي عقدت في اسلام آباد نهاية آذار (مارس) الماضي.

موسكو تحضّ طهران على التزام منع انتشار تكنولوجيا الصواريخ

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ نفت موسكو تورطها بمساعدة طهران في صنع صواريخ باليستية. واكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف ان ما نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» في هذا الشأن «لا أساس له».

وكانت «واشنطن تايمز» أفادت امس ان مركز انتاج سرياً في روسيا أبرم نهاية الشهر الماضي صفقة مع ايران لبيعها صلباً عالي الجودة وشرائح معدنية خاصة تستخدمها في برامج انتاج الصواريخ بعيدة المدى. ونقلت الصحيفة عن «تقرير سري» للاستخبارات الاميركية (سي. آي. اي) ان الصفقة التي أبرمت مع مركز انتاج «اينور» العلمي الروسي تقضي بتزويد مصنع ايراني اربعة أنواع من المعادن التي تستخدم في تصنيع الصواريخ بعيدة المدى.

واكد تاراسوف ان روسيا كانت عرضت موقفها في مناسبات عدة امام مسؤولين على مستويات عدة «بما في ذلك القمة». واضاف ان موسكو متقيدة بالتزاماتها وفق معاهدة حظر انتشار المعدات الصاروخية، وانها في علاقاتها مع ايران «لا تخرج عن اطار تلك الالتزامات».

واوضح ان بلاده اجرت تحقيقات لكن اياً منها لم يثبت وجود انتهاكات لنظام الحظر.

وقال مصدر قريب الى وزارة الخارجية الروسية لـ «الحياة» امس، ان وجود معدات «من اصل سوفياتي» لدى ايران لا يعني بالضرورة ان مصدرها روسي.

واللافت اعلان الناطق الرسمي باسم الخارجية الروسية ان موسكو «تحضّ» ايران على الالتزام بنظام منع انتشار تكنولوجيا الصواريخ. واعتبر مراقبون هذا التصريح اشارة الى ان الايرانيين يسعون الى الحصول على مثل هذه المعدات.

واكد تاراسوف ان الانباء التي تنشرها الصحف الاميركية عن تورط روسيا تهدف الى «اغراض سياسية». ولم يستبعد المصدر الذي تحدث الى «الحياة» ان يكون التقرير المنشور في «واشنطن تايمز» جزءاً من حملة تهدف الى تطويق التعاون بين موسكو وطهران وخفضه عشية زيارة مرتقبة لموسكو سيقوم بها وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، ومن جهة اخرى، فان الحملة قد تكون «تمهيداً لزيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لواشنطن، والتي يتوقع ان يطلب خلالها تزويد اسرائيل مزيداً من المعدات العسكرية الحديثة.

الى ذلك يرى المسؤولون الروس ان هناك صلة غير مباشرة بين الضجة الاعلامية في شأن الصواريخ وصفقة الغاز الفرنسية – الروسية – الايرانية التي اعترضت عليها واشنطن وهددت بفرض عقوبات على شركة «غاز بروم» الروسية التي شدد رئيسها ريم فياخيريف على انها ستواصل تنفيذ الصفقة من دون الالتفات الى «العقوبات» الاميركية.

بعد احتجاجات على رفع اسعار الوقود

البرلمان اليمني يستجوب وزير النفط

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ أرجأ مجلس النواب اليمني، امس، مناقشة الحكومة في اسباب رفعها اسعار وقود الديزل بنسبة ٦٧ في المئة.

وقد أدى هذا الرفع المفاجئ في اسعار الوقود الى سخط عام في اوساط المزارعين الذين اعتبروه موجهاً ضدهم وضد نشاطاتهم الزراعية، والنيل من ارزاقهم، لأن ارتفاع سعر الديزل (من ستة ريالات لليتر الواحد الى عشرة ريالات) يؤدي الى عجزهم عن تشغيل المضخات والآلات الزراعية في مزارعهم.

وعمت موجة الاحتجاجات مختلف محافظات اليمن، خصوصاً في محافظة مأرب حيث قطع المزارعون الطريق الرئيسية التي تربط مأرب بالعاصمة صنعاء، عن طريق وضع اشجار وبراميل ديزل فارغة على الطرقات، كما قاموا بمنع ناقلات الديزل من التوجه الى صنعاء او الدخول الى مأرب للتزود بمادتي الديزل والبنزين من مصفاتها.

وفي هذا السياق، وجه مجلس النواب امس استدعاء لوزير النفط والثروات المعدنية السيد محمد خادم الوجيه لمناقشته في طبيعة قرار الوزارة رفع اسعار الوقود. وشوهدت امس سيارات للشرطة والجيش متوجهة الى محافظة مأرب للحؤول دون منع المواطنين هناك مرور ناقلات الديزل والنفط على الطرقات الرئيسية.

الى ذلك، ارجأ مجلس النواب مناقشة مشروع اختيار اعضاء اللجنة العليا للانتخابات.

واحتجت احزاب المعارضة اليمنية على عملية اختيار اعضاء اللجنة، واتهمت المؤتمر الشعبي الحاكم بفرض ممثلين لها من دون الاخذ برايها، في حين تدور مشاورات داخل هذه الاحزاب لتحديد موقفها من تشكيل لجنة الانتخابات قبل انتخاب القائمة من قبل مجلس النواب.

وكشفت مصادر برلمانية الى «الحياة» ان ابرز الاسماء المرشحة لعضوية اللجنة العليا للانتخابات هي: القاضي عبدالكريم العرشي، عبدالله بركات، محمد حسن دماج، الدكتور عبدالله المقالح، عبده العدله، عبدالفتاح البصير، محمد المحطوري، عبدالله عوض بامطرف، محمد حيدرة سعيد، محمد ناصر العامري، عبدالرحمن الحداد، عبدالله قاضي، حمود هاشم الزارمي ويحيى الحكيم.

حمدان بن زايد قابل أمير قطر

□ الدوحة – «الحياة»:

■ زار الدوحة امس الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية، ونقل لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تهاني رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي بعودة الشيخ حمد الى بلاده بعد نجاح عملية جراحية اجريت له في اميركا اخيراً لزرع كلية.

وحضر اللقاء ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ورئيس الديوان الاميري السيد عبدالله بن خليفة العطية، والشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني مدير الادارة السياسية في الديوان الاميري، والسفير الاماراتي السيد سعيد الزعابي.

قوات فرنسية

بدأت قوات قطرية وقوات «كوماندوس» فرنسية تمريناً مشتركاً. واعلن قائد البحرية الفرنسية في المحيط الهندي الادميرال ستيفان دو لاسال في مؤتمر صحافي عقده امس على متن السفينة الحربية «لاسوم» ان استعدادات تجرى لمناورات كبيرة بين القوات الفرنسية والقطرية في آذار (مارس) المقبل، تشارك فيها قوات بحرية وجوية.

وأوضح ان سفينتين اخريين موجودتان الآن في المياه القطرية، اضافة الى طائرة من طراز «اتلانتيك». وقال ان الهدف من وجود هذه القوة هو تنفيذ تمارين مشتركة.

ووصف القائد البحري الفرنسي منطقة الخليج بانها «ساخنة»، وقال ان وجود القوات الاميركية في الخليج والفرنسية في المحيط الهندي يهدف الى «حماية مصالحنا». ونفى ان يكون وجود قوات فرنسية في الدوحة الآن لحماية المؤتمر الاقتصادي.

كما نفى ان تكون هناك صلة بين وجود القوات الفرنسية في قطر وبين المناورات الايرانية.

الى ذلك، اكد قائد مجموعة الكوماندوس (٥٠ جندياً) ان هذه القوة بدأت الانتشار مطلع الشهر وستبقى في قطر ستة اسابيع.

اكتشف القوة الخفيّة

إذا كنت تحلم دائماً بأن تكون طياراً، فاجلس الآن في ركن الطيار في سيارة BMW 540i. واتخذ لنفسك موقعاً على مدرج بجوار طائرة نفّاثة. وستجد نفسك تخوض سباقاً متكافئاً معها حتى سرعة ٢٥٠ كلم/ساعة*. وفي الوقت نفسه ستكتشف قوة BMW 540i أثناء انطلاقها فوق الطرقات الدائرية، والمتعرجة متمكنة من الشوارع بكل قوة وثبات. للتأكد من ذلك تفضّل اليوم بقيادة تجريبية لدى وكيل BMW المحلي.

* ملحوظة: حددت سرعة BMW 540i القصوى بـ ٢٥٠ كلم/ساعة وذلك لدواعي الأمان، مع أن محركها قادر على دفعها إلى سرعة أكبر

قطر: في المؤتمر الاقتصادي لن نبرم صفقات مع اسرائيل

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ توقع مساعد المنسق العام للمؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا السيد محمد اسماعيل العمادي ان تتلقى قطر الردود على دعوات وجهتها لحضور المؤتمر قبل بداية الشهر المقبل.

وكانت الدعوات وجهت الى ٩١ دولة ومنظمة للمشاركة في المؤتمر المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال العمادي في ندوة نظمها «مركز شباب الدوحة» مساء أول من امس ان الدوحة لا تعتزم الدخول في مشاريع مشتركة او صفقات مع اسرائيل خلال مشاركتها في المؤتمر. واكد مجددا ان مشاركة الدولة العبرية تأتي باعتبارها واحدة من دول المنطقة. ولفت الى مشاركتها في المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت في المغرب والأردن ومصر. وشدد على انه لن يكون لاسرائيل وضع متميز في مؤتمر الدوحة.

ودعا المسؤول القطري الى ان تحوّل الاطراف العربية مسارات المؤتمر لمصلحتها وعدم اتاحة الفرصة امام اسرائيل لتحقيق الاستفادة من المشاريع والفرص الاستثمارية التي ستطرح امام المؤتمر. ونوه بنجاح مصر في هذا المجال اثناء المؤتمر الاقتصادي العام الماضي، وراى ان من شأن «حضور الدول العربية المكثف لمؤتمر الدوحة وتكاتفها خلاله ان يدفع الامور نحو تحقيق هذا الهدف».

الاقتصاد الاسرائيلي

وزاد: «لسنا في حاجة الى الاقتصاد الاسرائيلي، لكن النظام العالمي الجديد فرض علينا التعامل مع دول المنطقة، واسرائيل جزء من المنطقة، لكن ذلك لا يعني اجبارنا على التعامل مع اسرائيل في مؤتمر الدوحة». وعبر عن امله بأن يحقق المؤتمر النجاح وأن يشهد «حضوراً كبيراً للأشقاء العرب ودول مجلس التعاون الخليجي».

وسئل عن مدى استفادة قطر من المؤتمر فاجاب: «مصر عقدت صفقات ومشاريع تجاوزت قيمتها ٦ بلايين دولار وقطر لو حققت نصف هذا المبلغ او ربعه سيشكل ذلك استفادة مهمة لشركات القطاعين العام والخاص». وانتقد تصعيد الانتقادات الموجهة الى الدوحة بسبب التزامها عقد المؤتمر في موعده، وقال «ان الظروف والمعطيات السياسية (الحالية) تتشابه مع الظروف والمعطيات التي احاطت بمؤتمر القاهرة».

بلليترو عرض على [illegible] حلاً وسطاً [illegible]

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ لم ينجح مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو في الحصول على موافقة مصر على حضور مؤتمر الدوحة على اساس «حل وسط» اقترحه، يقضي بأن تسجل القاهرة تحفظاتها عن السياسة الاسرائيلية تجاه عملية السلام، خلال المؤتمر.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى التقى بلليترو امس واجريا محادثات تناولت الوضع في المنطقة، في ظل استمرار السياسات الاسرائيلية التي اكد موسى انها «تتنافى مع أسس عملية السلام».

وقال بلليترو ان اللقاء تطرق الى نتائج جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على المنطقة والمواقف العربية من مؤتمر الدوحة.

وأشار بلليترو الى اهمية المشاركة العربية في المؤتمر، وقال: «كي لا تفقد الدول العربية ميزات اقتصادية، عليها حضور المؤتمر وتسجيل ملاحظاتها السياسية». ولفت الى اهمية التعاون بين الولايات المتحدة ومصر حيال عملية السلام «على غرار تعاونهما في ازمة الخليج ومشكلة البوسنة».

افتتاح "مركز بيريز للسلام"

لقاء أردني - اسرائيلي يركز على مشاريع مشتركة

□ عمان – من سلامة نعمات:

■ أجرى وزير المياه والري الأردني الدكتور منذر حدادين محادثات في اسرائيل امس مع وزير البنى التحتية اريل شارون في اول لقاء اردني – اسرائيلي منذ ابرام الصفقة التي اطلقت اسرائيل بموجبها مؤسس «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الشيخ أحمد ياسين ومعتقلين آخرين مقابل افراج الأردن عن اثنين من عملاء الاستخبارات الاسرائيلية قبل اسبوعين.

وذكرت مصادر مطلعة ان حدادين، الذي لم يعلن رسمياً في الأردن عن زيارته امس، حضر ايضاً افتتاح «مركز بيريز للسلام» الذي اسسه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان محادثات حدادين – شارون ستركز على المشاريع المشتركة مثل مشروع المطار المشترك بين العقبة في الأردن وايلات في اسرائيل على شاطئ البحر الأحمر، كما تتناول مشاريع البحر الميت والمشاريع المائية.

ملف مغلق

وقال مصدر رسمي اردني ان الحكومة الاردنية تعتبر ملف محاولة اغتيال السيد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» في الأردن في ٢٩ ايلول (سبتمبر) الماضي «ملفاً مغلقاً»، وأن التعاون مع اسرائيل «مستمر وفق معاهدة السلام» بين الجانبين.

ويرى مراقبون ان الحكومة الأردنية سعت الى اغلاق ملف محاولة اغتيال مشعل في أسرع وقت لمنع تحول القضية الى قضية انتخابية قبل اسبوعين من الانتخابات النيابية العامة في الأردن المقررة في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر).

الى ذلك نشرت صحف أردنية امس خبراً عن تعرض اثنين من افراد السفارة الأردنية في تل ابيب الى مضايقات من متطرفين يهود قبل يومين. وقالت مصادر اردنية ان الديبلوماسيين يقطنان معاً في شقة في أحد المباني في منطقة «رامات غان» التي تسكنها غالبية من المتشددين اليهود، وان هذا المبنى قريب من السفارة. وتفيد المعلومات ان المعتدين القوا حجارة على باب الشقة ونوافذها ثم بدأوا يضربون الباب بأيديهم ويصرخون بعبارات عبرية. واستمر الحال اربع ساعات قبل وصول الشرطة الاسرائيلية الى المكان.

ليا رابين وبيريز وكريستوفر في المكان الذي اغتيل فيه رابين. (ا ف ب)

معهد بيريز

الى ذلك (ا ف ب) شاركت أكثر من مئة شخصية من كل انحاء العالم مساء امس في تل ابيب في افتتاح «مركز بيريز للسلام» في تعبير واضح عن تمسك الأسرة الدولية بعملية السلام.

وبذلك اقام رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق الذي كان أحد مهندسي عملية السلام التي توقفت بسبب مواقف خليفته اليميني بنيامين نتانياهو، منبراً في محاولة منه لتأكيد انه ما زال يجب ان يُحسب حسابه وهو في سن الرابعة والسبعين.

وقال بيريز قبيل افتتاح المركز امس انه يشعر بالخزي «كيهودي واسرائيلي» ازاء الصعوبات التي تواجه الفلسطينيين بعد أربع سنوات على اتفاقات السلام.

وتابع بيريز الذي هزم في انتخابات ايار (مايو) ١٩٩٦ انه شاهد فيلماً تلفزيونياً الاسبوع الماضي يظهر فيه اطفال فلسطينيون في غزة وهم يفتشون في القمامة التي القاها مستوطنون يهود.

وزاد في تصريحات بثها التلفزيون الاسرائيلي: «اعطاني هذا شعوراً سيئاً جداً. اشعر بالخزي كيهودي واسرائيلي. يجب ان نكون حذرين جداً في علاقتنا مع الشعوب الاخرى ومع جيراننا ولديّ اقتناع بإمكان تغيير الوضع».

وقال ناطق باسم المركز ان نحو ١٤٠ من القادة السياسيين والمسؤولين السابقين والديبلوماسيين شاركوا في حفل الافتتاح الذي اقيم في أحد فنادق تل أبيب.

وكان مقرراً ان يلقي وزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير المياه الأردني ووزير الخارجية الأميركي السابق وارن كريستوفر كلمات أمام الشخصيات المشاركة.

وبين الشخصيات الأخرى التي شاركت في الافتتاح رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع والمنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس ورئيس الوزراء النروجي غرو هارلم برونتلاند والرئيس السلوفيني ميلان كوكان. وكتبت صحيفة «هارتس» في افتتاحيتها أمس انه بينما يؤدي توقف عملية السلام الى عزل اسرائيل أكثر فأكثر على الساحة الدولية «تأتي مشاركة هذه الشخصيات الآتية من كل انحاء العالم لترفع الى حد ما معنوياتنا».

أزمة جديدة بين نتانياهو وشارون

□ القدس المحتلة – من سائدة حمد:

■ يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أزمة جديدة داخل حكومته، بطلها هذه المرة وزير البنية التحتية أرييل شارون الذي استثناه نتانياهو الاحد الماضي من اجتماع «المطبخ السياسي الامني» الحكومي في وقت تعالت انتقادات داخل حزب «ليكود» الذي يتزعمه.

وأكدت مصادر قريبة الى شارون «غضبه الشديد» على نتانياهو الذي ابلغه إلغاء الاجتماع في وقت عقد اللقاء الذي حضره وزيرا الخارجية ديفيد ليفي والدفاع اسحق موردخاي.

وأشارت تقارير صحافية اسرائيلية الى ان شارون ابدى استياء امام مساعديه من تصرفات نتانياهو الذي انقذه قبل اسبوعين فقط من أزمة محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) السيد خالد مشعل في الأردن. واعرب شارون عن قلقه الشديد من طريقة اتخاذ القرار في الحكومة الاسرائيلية.

وافادت مصادر سياسية اسرائيلية ان نتانياهو استثنى شارون من الاجتماع في محاولة لإرضاء وزير خارجيته الذي هدد بالاستقالة بسبب اخفاء عملية الاغتيال الفاشلة في الأردن عنه واستثنائه من عملية اتخاذ القرار.

لكن ليفي نفى علمه بقرار نتانياهو استثناء شارون من اجتماع «المطبخ السياسي» الاحد مؤكداً ان الأزمة بينه وبين نتانياهو «لم تحل بعد».

واكدت التقارير الاسرائيلية قلق عدد من اعضاء ليكود البارزين من ان نتانياهو سيسعى خلال مؤتمر ليكود المقرر في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل إلغاء الانتخابات التمهيدية للحزب (عدد اعضائه ٢٠٠ ألف) لاختيار لائحة مرشحي الحزب لانتخابات البرلمان (الكنيست) ونقل هذه الصلاحية الى لجنة مركزية يبلغ عدد اعضائها ألف عضو فقط لضمان إدخال اعضاء مقربين اليه أمثال داني نفيه وافغدور ليبرمان وهما من مساعديه المخلصين ولإبعاد معارضيه في الحزب امثال بني بيغن ودان مريدور وموردخاي.

ولم يعلن نتانياهو رسمياً بعد هل يؤيد تغيير اسلوب الاختيار، لكنه قال ان لكل أسلوب سيئاته وحسناته.

توقيف متطرفين يهود قرب المسجد الأقصى

■ القدس المحتلة – ا ف ب – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس خمسة متطرفين يهود كانوا يريدون الصلاة في حرم المسجد الاقصى بمناسبة عيد يهودي.

واعتقل الناشطون في تنظيم «حي فقيام» السري امام احد ابواب الحرم المطلة على الحي المسلم من القدس القديمة.

في الوقت نفسه، قام ناشطون من مجموعة متطرفة اخرى هي «امناء جبل الهيكل» بعرض رمزي قدموا فيه الحجر الاول من «الهيكل اليهودي في القدس» الذي قالوا انهم ينوون تشييده في مكان المسجد الاقصى.

وعرض الناشطون على الصحافيين كتلة حجر وضعت على شاحنة في حي سلوان العربي، ورشوها بمياه احد الينابيع، بحسب الطقوس اليهودية.

وحدد المتطرفون هدفهم ببناء معبد يهودي جديد مكان مسجد الصخرة والمسجد الاقصى.

الى ذلك، اعلنت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» ان متطرفاً اسرائيلياً ينفذ حكماً بالسجن المؤبد لقتله سبعة فلسطينيين خرج من سجنه امس بإذن خاص لمدة ١٢ ساعة.

واوضحت الوكالة ان عامي بوبر الذي حكم في العام ١٩٩٠ لقتله سبعة فلسطينيين بنار رشاشه في بلدة ريشون عتصيون قرب تل أبيب حصل على إذن للمرة الاولى منذ سبع سنوات.

واضافت ان بوبر غادر سجن ايالون القريب من تل ابيب مرتدياً بزة سوداء للمتطرفين اليهود، وان احد الحاخامين كان في انتظاره عند باب السجن.

وأكد مدير السجن للوكالة ان بوبر سيحصل من الآن فصاعداً على اذونات منتظمة.

وقررت اسرائيل اخيراً تخفيف عقوبات عدد من المتطرفين اليهود في ما بدا بحجة تهدئة اليمين الاسرائيلي المتطرف بعد افراجها عن سجناء فلسطينيين وأردنيين، من اجل الحصول على الافراج عن عميلين متورطين في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) خالد مشعل في عمان.

AUJOURD'HUI

TEMPÊTE EN ISRAËL
Après l'attentat manqué du Mossad, Amman menace de suspendre l'accord sécuritaire avec Tel-Aviv, Ottawa rappelle son ambassadeur en Israël et Washington ne cache pas son agacement. Mais 59% des Israéliens restent attachés à Netanyahu

* * *

ROMPRE AVEC LA GABEGIE: COMMENT?

* * *

BAABDA: L'ENTENTE RÉTABLIE. MAIS À QUEL PRIX?

* * *

L'IMPRIMERIE POURRAIT DOUBLER SES EXPORTATIONS SI L'ETAT...

* * *

L'INDUSTRIE LIBANAISE DÉCOUVRE BOLOGNE ET LA TECHNOLOGIE ITALIENNE

* * *

LES IRAKIENS À BEYROUTH ET LES LIBANAIS À BAGDAD: RETROUVAILLES MESURÉES

* * *

RÉFORME ET TECHNOLOGIE ALLEMANDES À BEYROUTH

* * *

20.000 MINES À NEUTRALISER AU LIBAN: COMMENT?

Lisez
"Le Commerce du Levant"
En vente
dans toutes les librairies du Liban
et dans les grands kiosques de Paris

رحبت بتأييد الازهر "العمليات الاستشهادية"

"حماس" تكرّم مرافقي مشعل لدورهما في احباط محاولة اغتياله

□ لندن – «الحياة»:

■ اقامت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) أمس حفلة خاصة لتكريم المرافقين الشخصيين للسيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، محمد ابو سيف (ابو ياسر) و«ابو ماهر» تقديراً لدورهما في افشال محاولة الاغتيال التي تعرض لها نهاية الشهر الماضي في عمان.

واوضحت الحركة في بيان ان كلمات القيت خلال الاحتفال «اشادت بشجاعة وبسالة واخلاص الاخوين اللذين تمكنا بعون الله من احباط مخطط جهاز الاستخبارات الاسرائيلية موساد الصهيوني لاغتيال مشعل».

وسلم رئيس المكتب السياسي «المجاهدين ابو ياسر وابو ماهر درع الحركة».

وقال مشعل خلال الاحتفال الذي حضرته شخصيات قيادية من «حماس»: «بعد فضل الله، فان شجاعة مرافقيّ ويقظتهما واستبسالهما في أداء المهمة المنوطة بهما احبطت مخطط موساد والحقت بالدولة الصهيونية هزيمة لم تتعرض لمثلها».

الى ذلك رحبت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) امس بتصريحات شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي التي اكد فيها شرعية العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل وضرورة التصدي للمحتل بكل السبل المتاحة.

واعتبرت الحركة ان هذه التصريحات «تعزز دور مؤسسة الازهر في صراع الأمة ضد العدو الصهيوني».

ورأت ان هذه التصريحات تمثل «امتداداً طبيعياً صادقاً للدور الريادي الذي تضطلع به مؤسسة الازهر في ارشاد الأمة الى طريق الحق والنصر، وهي فتاوى تعيد الى الاذهان مساهمات الازهر في انتشال الأمة من كبوتها في فترات التراجع والإنكسار السياسي والعسكري».

وزادت ان «التصريحات الاخيرة للإمام طنطاوي شهادة حق وقول فصل يعتز به كل مجاهد يعمل من اجل تحرير فلسطين واستعادة ما اغتصب من حقوق الأمة، ومن شأنها ان تمنح لإرادة الصمود والمقاومة في صفوف ابناء الأمة والشعب الفلسطيني زخماً اضافياً».

واضافت الحركة انها «تستمد رؤاها من معين الاسلام الخالد وتحتكم في كل اعمالها الى حدود الشريعة الغراء وتعاهد امتنا الاسلامية وشعبنا الفلسطيني على المضي قدماً في طريق الجهاد والمقاومة حتى النصر والتحرير الكامل بإذن الله».

لجنة برلمانية بلجيكية ترجئ المصادقة على شراكة أوروبية - اسرائيلية

□ بروكسيل – من نورالدين الفريضي:

■ ارجأت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ البلجيكي ادراج اتفاق الشراكة المبرم بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل على جدول اعمال المجلس للمصادقة عليه، وذكر مصدر بلجيكي ان اللجنة «ارتأت ان من غير المناسب، المصادقة على الاتفاق في ظل جمود عملية السلام» والصعوبات التي تضعها حكومة بنيامين نتانياهو امام السلام. وانفردت بلجيكا وفرنسا بتأجيل المصادقة على اتفاق الشراكة مع تل ابيب، وكان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اعترض على ادراج الاتفاق على جدول أعمال اللجنة للبحث فيه قبل أن يعرض على نواب البرلمان.

وقال مصدر في الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي ان البلدان الأوروبية الـ ١٣ صادقة «في ظروف مختلفة» على اتفاق الشراكة المبرمة بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، إلا أن تأجيل المصادقة لا يحول دون تنفيذ مقتضيات الشراكة الاقتصادية والسياسية في مختلف المجالات لأن اتفاقاً انتقالياً ابرمه الطرفان قبل نهاية العام ١٩٩٥ تضمن بدء تنفيذ اتفاق الشراكة قبل انتهاء المصادقة عليها في البرلمان الأوروبي وبرلمانات البلدان الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

على صعيد آخر تنتظر المفوضية الأوروبية رداً من اسرائيل على سلسلة انتهاكات لقوانين «قواعد المنشأ» المتصلة بمنتجات المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة.

وأوضح مصدر أوروبي لـ «الحياة» ان الانتهاكات الاسرائيلية «تخالف القانون الأوروبي والدولي في شأن قواعد المنشأ ووضع الأراضي تحت الاحتلال».

ويعتبر الاتحاد الأوروبي اقامة المستوطنات انتهاكاً للقانون الدولي كما لا يعترف بوضعها تحت السيادة الاسرائيلية، ولذلك فإن تصدير منتجاتها تحت علامات «صنع في اسرائيل» يعد انتهاكاً لقوانين التجارة الدولية. وكشفت مصادر ديبلوماسية ان اسرائيل تصدر حوامض يعود أصلها الى بعض بلدان اميركا اللاتينية الى الأسواق الأوروبية، ويمكن للمفوضية في بروكسيل اللجوء الى مجلس الوزراء لطلب تعطيل اتفاق الشراكة مع اسرائيل في حال استمرارها في انتهاك قواعد المنشأ المتصلة بمنتجات المستوطنات اليهودية إلا ان المسؤولين فيها يحيطون نتائج التحقيق التجاري والاتصالات الجارية في هذا الشأن مع وزارة الخارجية الاسرائيلية، بتكتم شديد.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
اينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

مطار هيثرو، لندن

البصري في الصحراء الغربية يأمل في استفتاء خلال سنة

□ العيون (الصحراء الغربية) - من محمد الأشهب:

■ جدد وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري التزام بلاده تنظيم الاستفتاء في الصحراء وفق الخطة التي ترعاها الأمم المتحدة. وقال في اجتماع راسه في مدينة العيون أمس، في حضور وفد وزاري وممثلين عن السكان وشيوخ القبائل، ان هذا الاجتماع ياتي وسط استعدادات لتنظيم انتخابات الجهات التي تخص منح محافظات البلاد، وفي مقدمها المحافظات الصحراوية، صلاحيات واسعة في ادارة الشؤون المحلية، اضافة الى خوض الانتخابات الاشتراعية الشهر المقبل، من منطلق مشاركة السكان الصحراويين في الاستشارات الشعبية التي عرفتها البلاد.

وقال البصري ان هذه الانتخابات التي منحت بضمانات لتكريس النزاهة والشفافية من شانها ان تعكس تطلعات السكان الى مزيد من فرص التنمية والازدهار والوحدة. ورأى الوزير البصري ان هناك أهمية اضافية للاجتماع تكمن في انعقاده غداة الاتصالات المباشرة الخاصة التي رعاها الوسيط الدولي جيمس بيكر وتوجت بابرام اتفاقات هيوستن. واعرب عن أمل بلاده في ان ينظم الاستفتاء في الصحراء قبل نهاية العام المقبل، مؤكداً حرص المغرب على الشرعية الدولية والوفاء بالتعهدات كافة.

الى ذلك، قال ناطقون باسم قبائل صحراوية ان نتائج اجتماعات هيوستن تعتبر انتصاراً للمغرب لانها افسحت في المجال امام تسجيل جميع السكان المتحدرين من أصول صحراوية في قوائم الاقتراع.

ورأى الشيخ علي ولد سعيد الذي كان يشارك في اجتماعات لجنة تحديد الهوية قبل تعليق اعمالها ان السكان متمسكون بعدم استثناء اي فرد يتحدر من اصول صحراوية من المشاركة في الاقتراع. ودعا الى فك الحصار عن اللاجئين الصحراويين في مخيمات حمادة لتمكينهم من المشاركة في الاستفتاء.

اما السيد محمد سالم عابدين المراقب في لجنة تحديد الهوية، فدعا الى تسريع اعداد القوائم النهائية للسكان دون اغفال اي شخص تنطبق عليه المعايير التي وضعتها الأمم المتحدة. وأشار صحراويون اخرون الى التزامهم الدفاع عن وحدة البلاد. وقالوا «لولا ان خطة الاستفتاء اقترحها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذين يرتبطون معه بالبيعة والولاء، لما قبلوا خطة تنظيم الاستفتاء، كون السكان قرروا مصيرهم عبر اختيارهم الانتماج في المغرب وتصحيح أخطاء التاريخ».

مجلس النواب التونسي يصادق اليوم على تعديل الدستور

■ تونس - «الحياة» - يناقش مجلس النواب التونسي اليوم مشروعاً لتعديل الدستور في قراءة ثانية يرجح ان تسفر عن اعتماد المشروع الذي سبق ان صادق عليه في قراءة أولى مطلع الصيف.

ويشترط المصادقة على اي تعديل للدستور مرتين تفصل بينهما ثلاثة اشهر لاعتماده رسمياً مع توافر اكثرية الثلثين. ويرجح ان يحصل على الغالبية لدى التصويت عليه كون «التجمع الدستوري الديموقراطي» (الحاكم) يسيطر على أكثر من ثمانين في المئة من مقاعد المجلس.

ويشمل التعديل اربعة محاور يتعلق الأول بخفض سن الترشيح لعضوية مجلس النواب ٢٣ سنة الى ١٨٠ سنة، فيما يخص الثاني التنصيص على تعدد الاحزاب ودورها في الحياة السياسية. ويتعلق المحور الثالث بتوسيع مجالات الاستفتاء الى «المجالات الدستورية والاشتراعية والمسائل التي تتطلب خيارات مصيرية».

وبموجب الصيغة الحالية لا يتم تعديل الدستور الا بمبادرة من رئيس الجمهورية أو ثلثي اعضاء مجلس النواب، ويرمي المشروع الذي يعرض اليوم على النواب الى الافساح في المجال امام رئيس الدولة عرض التعديلات الدستورية على استفتاء شعبي مع الابقاء على الآليات السابقة واشتراط تصديق مجلس النواب عليها بعد اجراء الاستفتاء.

وبذلك يكرس مبدأ «الاستفتاء الاستشاري» الى جانب «الاستفتاء الاشتراعي» الذي يتعلق باخذ راي الشعب بمشاريع القوانين المهمة.

ويكرس التعديل ضوابط العمل الحزبي التي حددها قانون الاحزاب الصادر في العام ١٩٨٨ ويحولها الى مبادئ دستورية وفي مقدمها التزام الاحزاب المرخص لها «نبذ كل اشكال العنف والتطرف والعنصرية» وتعهدها «الامتناع من الاستناد على الدين او العرق أو الجنس أو المنطقة أو التبعية لجهات أجنبية».

كذلك يرمي المحور الرابع من التعديلات الى السماح للمتحدرين من ام تونسية وأب غير تونسي الترشح لمجلس النواب بعدما كان يشترط ان يكون والد المرشح تونسياً. وقالت مصادر رسمية ان التعديل الأخير يعكس الحرص على تكريس المساواة بين الجنسين.

تصعيد أمني يتزامن مع بدء التصويت في الانتخابات

الجيش الجزائري يحاصر غابات قرب العاصمة

□ الجزائر - «الحياة»:

■ في وقت باشر الجزائريون التصويت امس في الانتخابات البلدية في ولايات الجنوب والمناطق النائية، علم ان وحدات من الجيش بدأت عملية تطويق لغابات باينام في منطقة بوزريقة في اعالي العاصمة.

وافاد شهود ان كاسحات الغام وجرافات تقدمت من مشارف الغابات وبدأت قطع اشجار الصنوبر، تمهيداً لدخولها. وتحدثوا عن اشتباكات وقعت بين القوات الخاصة للجيش ومجموعات مسلحة حاولت اختراق الحصار المفروض على غابات باينام.

ولا تستبعد مصادر عسكرية ان يكون بين الجماعات المختبئة في هذه الغابات «أمير حي القصبة» المعروف باسم «فليشة» (سهم صغير) واسمه الحقيقي خليفي عثمان. وتنسب السلطات الجزائرية الى هذه الجماعات المجازر التي وقعت في بني مسوس والرايس حميدو، وكذلك القنابل التي انفجرت اخيراً في بعض مساجد العاصمة.

وتفيد تقارير صحافية ان قوات الجيش فرضت حصاراً على مناطق اخرى في ولايات سيدي بلعباس، والمدية (بني سليمان) والبويرة (القادرية) وتيارت. ويتزامن تطويق مواقع المسلحين مع تصعيد الاغتيالات. اذ ذكرت تقارير ان قنبلة انفجرت تحت سيارة في ولاية المدية مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص. كما عثر على ثلاث جثث لمواطنين في منطقة بير بن عابد، واغتيل مواطنان في ولاية معيدة.

اما في بلدية سي المحجوب (ولاية المدية) فافادت مصادر اعلامية ان افراد «الدفاع الذاتي» قتلوا ١٣ مسلحاً، من بينهم ١٢ ليلة السبت - الاحد.

الى ذلك بدأت عملية الاقتراع في انتخابات البلديات والولايات في الجنوب والمناطق النائية. وتتم عمليات التصويت في هذه المناطق في ١٨٠٠ مكتب متنقل.

ووصل الى الجزائر ١٨٠ صحافياً لتغطية الانتخابات، وتم نقل الكثير منهم الى المناطق التي شهدت اخيراً مجازر مثل الرايس وبن طلحة، وكذلك الى مناطق العمليات مثل اولاد علال في سيدي موسى. واختتم قادة اهم الاحزاب الفاعلة امس حملتهم الانتخابية في ولايات الوسط، خصوصاً العاصمة. ومن بين ٣٨ حزباً سياسياً تشارك في الانتخابات المقررة الخميس، استطاعت فقط اربعة احزاب ان تتنقل عبر ولايات الجزائر الـ ٤٨ .

بن علي يبحث في فرنسا القضايا العالقة بين باريس وتونس

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ وصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وزوجته ليلى الى باريس امس وكان في استقباله على المطار نظيره الفرنسي جاك شيراك وزوجته برناديت، ووزير الخارجية هوبير فيدرين، وسفير فرنسا في تونس الاميرال جاك لانكساد، والسلك الديبلوماسي العربي والافريقي باكمله.

وصرح لانكساد الى «الحياة»، في المطار ان اهم ما في الزيارة انها لتثبيت الدعم الفرنسي السياسي والاقتصادي للعملية الانتقالية التي بداتها تونس، من اقتصاد موجه الى اقتصاد منفتح في اطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

واضاف انه تم الاتفاق بناء على رغبة الرئيس التونسي على تسوية الملف العالق بين الفرنسيين والتونسيين حول املاك عائدة لمواطنين فرنسيين في تونس، وان بن علي تخذ قراراً يسمح للفرنسيين باستعادة املاكهم مثلهم في ذلك مثل اي مواطن تونسي.

وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قال امس لاذاعة «فرانس انتر» «بما ان تونس بلد صديق وبما ان رئيسه حقق نجاحات مهمة على صعيد مواجهات الحركات الاسلامية منذ بضع سنوات فعلينا ان نعبر له عن حرصنا على ضرورة تحسين القضايا المتعلقة بحقوق الانسان».

واقام شيراك وزوجته مساء امس في قصر الاليزيه عشاء على شرف بن علي وزوجته، تخللته كلمات متبادلة بين الرئيسين.

ويلتقي الرئيس بن علي الجالية التونسية في العاصمة الفرنسية في ختام زيارته مساء اليوم الثلثاء.

الرئيسان شيراك وبن علي في باريس امس. (ا ف ب)

مقتل فلسطيني

تتمة الصفحة الاولى

الجديدة، على بعد امتار من مبنى الجامعة العربية، عندما اقترب من الشقيقين شخصان سيراً واطلقا عليهما النار من سلاح مزود بكاتم للصوت وهما داخل سيارتهما من ماركة «سوبارو» بيضاء.

واضاف المصدر ان «الشقيقين لا يحملان اي سلاح وانهما كانا يحاولان الترجل من السيارة، وان اطلاق النار عليهما تم من الجانبين على مراى من ابنة احدهما البالغة من العمر نحو سبع سنوات، وان الرصاصات استقرت معظمها في راسيهما».

وعلى الفور، سارع ابناء المحلة الى مكان الحادث وحضرت دورية من مخفر طريق الجديدة منعت الاقتراب من مكان الجريمة، ونقلت عمر الذي فارق الحياة على الفور وشقيقه الذي أصيب اصابات خطرة في رأسه الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية الذي لا يبعد سوى مئات الامتار عن المكان.

وبعد دقائق، حضر رجال الأدلة الجنائية وقاضي التحقيق في بيروت الذي باشر التحقيق الفوري في وقت قام رجال قوى الأمن بحملة تفتيش عن الجانيين اللذين فرا عدواً.

وافادت مصادر طبية لـ «الحياة» ان الجريح نصرالدين ادخل على الفور الى غرفة العمليات في المستشفى، ولكن تعذر على الاطباء اجراء عملية له في الراس نظراً الى ان الرصاصات التي اصابته أدت الى تهشيمه.

إصرار أميركي - بريطاني

تتمة الصفحة الاولى

الهادفة إلى التوصل إلى صيغة حل وسط مع استمرار تباعد المواقف في شأن مبدأ فرض عقوبات إضافية على العراق. وعملت الديبلوماسية الأميركية والبريطانية على صيغ تراعي المواقف الروسية والصينية والفرنسية والمصرية المعارضة لتفعيل العقوبات الاضافية فوراً.

وقالت مصادر مصرية رفيعة المستوى ان الولايات المتحدة أبلغت العواصم الدولية نيتها التقدم بتعديلات مهمة لجهة فرض العقوبات الجديدة ومواعيد ذلك. لكن الوفد الأميركي في نيويورك لم يتقدم أمس الاثنين بالتعديلات المنتظرة.

وتداخلت مسائل عدة في حسابات اعضاء مجلس الأمن، بينها تهديد العراق بوقف تعاونه مع مجلس الأمن ولجنته الخاصة إذا فرض المجلس عقوبات إضافية، وما إلى ذلك من انعكاس خطير على مصير مراقبة الأسلحة المحظورة في العراق.

وبرز أيضاً انقسام في المجلس في شأن العراق، وتعير الولايات المتحدة هذا الأمر اهمية بالغة، إذ أن وحدة المجلس في شأن العراق كانت دائماً ذات أولوية بالنسبة إليها.

وتردد أن لدى الولايات المتحدة صيغة ذات علاقة «بميكانيزم التوقيت» تقوم على تبني مجلس الأمن قراراً بفرض العقوبات الاضافية مع تأجيل موعد تطبيقها إلى نيسان (ابريل) المقبل عندما تقدم اللجنة الخاصة تقريرها في شأن التعاون العراقي. فإذا نص التقرير على استمرار عرقلة مهمات فرق التفتيش والمضي في نمط الاخفاء، يبدأ تطبيق العقوبات الاضافية اوتوماتيكياً دون الحاجة إلى قرار جديد.

لكن مصادر أخرى استبعدت أن تكون هذه الصيغة الأميركية المقترحة، وقالت إن واشنطن تريد قراراً يفرض عقوبات اضافية الآن، على أن يتضمن فقرة تلغي العقوبات اوتوماتيكياً بعد ستة اشهر إذا قدمت اللجنة الخاصة تقريراً يفيد بالتعاون العراقي الكامل.

واتفقت المصادر المطلعة على أن الولايات المتحدة وبريطانيا لن تتراجعا عن قرار مجلس الأمن فرض عقوبات إضافية في هذه الجولة. وليس معروفاً بعد كيف سيتعاطى الاتحاد الروسي مع ذلك، علماً انه يقاوم مبدأ فرض العقوبات الجديدة.

واستبعدت مصادر مجلس الأمن ان يتناول مجلس الأمن رسمياً هذه المسالة قبل غد الأربعاء.

مانديلا في القاهرة

تتمة الصفحة الاولى

في القاهرة تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لانقاذها، وعدداً من القضايا الافريقية، والوضع في السودان.

وسيبحث الرئيسان ايضاً في تنسيق مواقف بلديهما ازاء قضية توسيع عضوية مجلس الامن، سعياً الى تجنب حدوث تنافس بينهما في حال منح افريقيا مقعداً دائماً واحداً في المجلس الموسع.

وكان مانديلا وصل الى القاهرة امس والتقاه مبارك في المطار، وعقدا جلسة محادثات قبيل توجه رئيس جنوب افريقيا الى مقر اقامته في ضاحية مصر الجديدة في شرق القاهرة.

وتعد زيارة مانديلا لمصر الاولى منذ توليه الرئاسة.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى زار جنوب افريقيا اخيراً ضمن جولة افريقية وسلم رسالة من مبارك الى مانديلا تضمنت دعوته الى زيارة مصر.

وفي طرابلس (ا ف ب)، ذكرت وكالة «الجماهيرية للأنباء» ان العقيد معمر القذافي تلقى امس رسالة دعم من الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

واشارت الوكالة إلى ان الرئيس زيمين أكد في رسالته ان بلاده «ستواصل دعمها لكل الجهود في إطار قضية لوكربي من أجل رفع الاجراءات الظالمة المفروضة على الجماهيرية العظمى فوراً».

ونقلت عن الرئيس الصيني قوله «إن القيادة الصينية أجرت الاتصالات اللازمة مع العديد من الهيئات والمنظمات الدولية من اجل العمل على رفع الاجراءات الظالمة».

الجزائر

تتمة الصفحة الاولى

لمؤيدي الهدنة في مواجهة معارضيها. ويُتوقع ان يكون لها تاثيرها الايجابي في اقناع بعض المتحفظين عن الهدنة في الموافقة عليها.

وقالت مصادر في «الانقاذ» قريبة من تيار معارضي الهدنة، ان الشيخ عباسي ابلغ موافقته على قرار «جيش الانقاذ» وقف العمليات المسلحة، الى قادة في «الانقاذ» في الخارج. واوضحت هذه المصادر ان الشيخ عباسي لم يكن «معارضاً» للهدنة، وانما كان «غير موافق» على طريقة اعلانها. وأضافت ان الهدنة، بطريقة اعلانها وخلوها من اي شرط شكلت «تجاوزاً» لزعامة مدني للجبهة الاسلامية. ولفتت المصادر ذاتها الى ان «تغييراً واضحاً» طرأ على موقف الجبهة الاسلامية و«جيش الانقاذ» بعد اعلان الهدنة، وادى الى «تصحيح» موقفها. واضافت انها تعني بذلك «التصحيح» المواقف التي صدرت عن قادة الجناح المسلح لـ «الانقاذ» وقادة في جماعات أخرى ايدت الهدنة (مثل جماعة علي بن حجر) التي تم فيها تاكيد التمسك بقيادة الشيخين مدني وعلي بن حاج وضرورة اطلاقهما.

وكان معارضو الهدنة يتهمون «جيش الانقاذ» و«الهيئة التنفيذية» (برئاسة الشيخ رابح كبير) بتجاوز مدني في قضية الاتصالات مع الحكم الجزائري التي ادت الى اعلان الهدنة.

وسالت «الحياة» الشيخ احمد الزاوي، في اتصال هاتفي بمقر إقامته في بروكسيل، عن رسالة مدني وموقفه من الهدنة، فاكد رسالة زعيم «الانقاذ» التي يؤيد فيها الهدنة. واضاف الزاوي الذي يرأس «المجلس التنسيقي» لـ «الانقاذ» انه بات يؤيد الهدنة في صيغتها الجديدة، علماً انه اعلن معارضته لها بعد اعلانها. وكانت «هيئة الاركان» في «الانقاذ» و«الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد» اعلنتا في بيانين منفصلين قبل ايام «مطالب» عدة من الحكم الجزائري في مقابل الهدنة. وكان في مقدم هذه المطالب «رفع القيود» عن الشيخ مدني و«اطلاق المساجين» وعلى راسهم بن حاج والافساح في المجال امام العمل السياسي والاعلامي والدعوي.

ولم تتمكن «الحياة» من الحصول على تعليق على رسالة مدني من «الهيئة التنفيذية». لكن مصادر في «الانقاذ» اكدت لـ «الحياة» ان مدني بعث رسالة يعلن فيها مباركته الهدنة واي عمل يؤدي الى وقف نزف الدم في الجزائر. وتنقل هذه المصادر عن مدني قوله في الرسالة انه لا يجب الدخول «في منطق الحرب» الذي يتهم السلطة باتباعه.

ولا يمكن الحصول على تعليق مباشر من مدني الموضوع في الاقامة الجبرية في منزله في العاصمة.

واصدرت «الهيئة التنفيذية» لـ «الانقاذ» بياناً امس اعلنت فيه «رفض التدخل الخارجي الذي يحاول املاء حلول لا يشارك طرفا (الازمة) في تحديدها». لكنها رحبت بـ «ضغط» يؤدي الى دفع الحكم الى «تبني الحل السياسي». ودعت الهيئة منظمات حقوق الانسان الى «التحقيق» في حالات «التصفية الجسدية خارج اطار القانون» وفي المجازر. كذلك دعت الى الافساح في المجال امام الاعلام الدولي للاطلاع على حقيقة ما يجري في الجزائر.

وفي طهران (ا ف ب) دانت ايران أمس المجازر الوحشية التي ترتكب ضد المدنيين الأبرياء في الجزائر.

ووصف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي قتل النساء والاطفال في الجزائر بانه جريمة ضد الانسانية يجب التصدي لها بحزم من الأوساط الدولية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وأبدى المتحدث الايراني استعداد بلاده للاسهام في دعم اي جهد يبذل في سبيل وقف المجازر التي تطاول المدنيين العزل في الجزائر.

وتستعد ايران لاستضافة قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

ودان محمدي المجازر التي لا يمكن للاسلام ان «يبررها» ويرتكبها «اشخاص مجهولو الهوية». وقال ان الاسلام لا يبرر الوسائل المستخدمة لبلوغ الهدف، المنشود. وأضاف ان استخدام الدين «لاضفاء شرعية على العمليات الاجرامية يسيئ الى الدين الاسلامي».

ورفضت الجزائر اي مساعدة دولية لا سيما التي اقترحها الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، معتبرة انها تدخل في شؤونها الداخلية.

ومنذ ١٩٩٢ لا تقيم ايران والجزائر عملياً أي علاقات. وكانت طهران التي لم تعترف بـ «شرعية» الانتخابات الرئاسية في الجزائر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، تؤكد باستمرار انها تقدم «دعماً معنوياً» للاسلاميين وتدعو الى اقامة نظام اسلامي في الجزائر.

اختراق

تتمة الصفحة الاولى

في مدينة رام الله مساء الاحد الماضي بإحراز تقدم على صعيد أعمال اللجان خلال زيارته القصيرة للمنطقة تمهيداً لانجاح محادثات «ابو مازن» - ليفي في واشنطن أواخر الشهر الجاري من جهة، ولاقناع الدول العربية التي تربط مشاركتها بمؤتمر الدوحة الاقتصادي بتغير ايجابي في الموقف الاسرائيلي التفاوضي بخاصة على المسار الفلسطيني المتعثر من جهة اخرى.

ويبدو ان هناك اكثر من نقطة عالقة بين الجانبين، لعل ابرزها حسب مصادر فلسطينية، اصرار الجانب الفلسطيني على إلغاء حق الفيتو الاسرائيلي على من يسمح له بدخول الأراضي الفلسطينية أو الخروج منها من مطار غزة في مدينة رفح، وهو الاجراء المتبع حتى الآن في معبري رفح على الحدود المصرية واللنبي على الحدود الأردنية.

وشدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في تصريحات في اعقاب اجتماعه مع روس مساء امس على ان «الترتيبات الأمنية في الميناء والمطار (الفلسطينيين) والمعابر مسؤولية أمنية اسرائيلية».

ورأى موردخاي الذي تطابقت تصريحاته مع كلام رئيس حكومته ان «المشاكل الرئيسية التي تعترض المفاوضات تخص الترتيبات الأمنية». مضيفاً ان اسرائيل «ملزمة تامين أمنها حاضراً ومستقبلاً».

ويقول الاسرائيليون ان نصوص الاتفاقات الموقعة تؤكد السيطرة الاسرائيلية الامنية الكاملة على المعابر والحدود وان الخلاف يدور على آلية التنفيذ.

واكد بنيامين نتانياهو امس في اثناء اجتماعه مع اعضاء حكومته من تكتل ليكود الذي يتزعمه وبعد اجتماعه مع روس ان «اسرائيل ستبقى صاحبة الصلاحية الأمنية العليا في المعابر الدولية».

ولم يتوان نتانياهو عن القول امام وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر وروس أول من أمس الاحد ان «زمن قبول اسرائيل بالضغوط قد انتهى»، مؤكداً ان «لا مجال ليضغط أحد على اسرائيل لعمل أي شيء» في اشارة الى واشنطن ووجود مبعوثها الخاص في المنطقة.

وأعلن نتانياهو ان اسرائيل لن تنفذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية قبل ان تتأكد من ان «السلطة الفلسطينية تعمل بمنهجية وعلى امتداد فترة زمنية على مكافحة الارهاب».

وقوبلت تصريحات نتانياهو التي عكست تشبثه بايديولوجيته الحزبية على رغم محاولات ليفي إضفاء بعض المرونة عليها، باستياء كبير من السلطة الفلسطينية على لسان منسق دائرة المفاوضات السيد حسن عصفور الذي قال ان الحكومة تتعمد المماطلة في عمل اللجان التفاوضية. ووصف نتانياهو بـ «البهلواني السياسي» الذي يمارس تضليلاً سياسياً لا مثيل له. واتهم واشنطن بـ «ممارسة خداع يومي مستمر بقيادة روس».

أما رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات الدكتور صائب عريقات الذي شارك في الاجتماع الثلاثي فقد طالب بمشاركة اميركية كاملة في عمل اللجان التفاوضية وبإلزام اسرائيل سقفاً زمنياً محدداً لتطبيق استحقاقات المرحلة الانتقالية وتحديد آليات لتنفيذ هذه الاستحقاقات.

وكان روس اجتمع مع المنسق الأوروبي الخاص ميغيل موراتينوس الذي اجتمع بدوره مع عرفات في محاولة على ما يبدو لتحييد الموقف الأوروبي وتاكيد الرعاية الاميركية الكاملة للمسيرة السلمية في الشرق الأوسط.

الحجيلان

تتمة الصفحة الاولى

باري.

وتابع الحجيلان ان «من يقدم على غير ذلك (الاعلان عن الحكم الذي لم يعلنه القاضي) كما فعل ممثلو أهل القتيلة، ففي فعله اجتراء على عمل القضاة»، مشدداً على ان ذلك «قد يستوجب محاسبتهم» لأنه «خروج غير مالوف على أعراف بلادنا».

واشار الى وكلاء شقيق القتيلة الاسترالية قائلاً: «أذاع هؤلاء خبر الاعدام عبر كل شبكات الاذاعة والتلفزيون والاقمار الاصطناعية وفي مؤتمراتهم، كانها حرب ضروس وتاليب على شخص المتهمة ديبورا التي لم تتحمل هذا الهجوم الكاسح، فاقدمت على الانتحار وظلت فترة في غرفة الانعاش. ألا يعتبر هذا قفزاً على عمل القاضي، واعلان ما لم يعلنه؟ الم يتسبب ذلك الاعلان في هذا الضرر الجسيم للمتهمة، الا يستوجب كل هذا مساءلة؟».

وتطرق مجدداً الى الحكم على ديبورا لكن الواضح انه لم يحرص هذه المرة على نفيه كالعادة، وقال: «اذا كان القاضي لم يعلن حكمه أليس لنا ان نتساءل كيف علم به من أعلنوه؟».

ووصف الحجيلان نفي «الدولية» علاقته بالصلح الذي تم في استراليا بانه «هراء» وبرر ذلك بان «الصلح اجراه المكتب نفسه» (مكتب الحجيلان) واعتبر «الكلام على سرية اتفاق الصلح مثاراً للدهشة، فالاتفاق سيعلن على الملأ عاجلاً أم آجلاً، ثم هل فيه ما يخجل منه الطرف الآخر ليخشى اذاعته» وذهب الى ان مكتبه لم يفصح عن الاتفاق «الا حين انكره شقيق القتيلة وممثلوه، حينئذ وجب التنويه به حفاظاً على الصدقية واحتراماً للرأي العام».

وعن مقاضاة مكتب «جونز داي» شريك المحامين السعوديين في اميركا قال الحجيلان ان تلك كانت «مبادرة من الممرضتين منذ نيسان (ابريل) الماضي ومن دون تدخل من جانبنا، وإن كانت من واجبنا متابعة طلب موكلتينا في هذا الامر في حينه كمحامين. لذا ليس من حق احد اقحامنا في هذا الموضوع، فالموكل حر في طلباته والقضاء يحكم بما يراه العدل، ومع ذلك نطمئن المحامين السعوديين الى ان هذه الدعوى غير موجهة اليهم».

وتحدث عن الدية مؤكداً ان تحديدها بـ ١،٢ مليون دولار «تم تقديراً على اساس الحكم بادانة المتهمتين، اما وقد حكم على احداهما فقط بالاعدام فبديهي ان يقتصر التعويض على النصف اي ٦٠٠ الف دولار أخذاً في الاعتبار ان الجهات المعنية في استراليا قد ترفض استلام هذا المبلغ نظراً الى سببه المشبوه وما اكتنف اتفاق الصلح من مساومات كما انه يفوق بكثير جداً الدية الشرعية».

واختتم مكتب الحجيلان معتبراً انه «آن الأوان لوقف هذه المناوشات» وكان مفترضاً ان نتخذ من القضية وسيلة لاظهار واجهة العدالة الاسلامية في الخارج وليس على هذا النحو الذي استغله المغرضون».

هزة أرضية ضربت إيران

■ طهران - أ ف ب - أعلنت «وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء» الإيرانية ان هزة قوية بلغت قوتها ٥.٥ درجات على مقياس ريختر ضربت صباح أمس جنوب إيران، لكنها لم تفد عن ضحايا او اضرار.

ووقعت الهزة عند الساعة التاسعة والاربعين دقيقة بالتوقيت المحلي، وضربت منطقة بافت في محافظة كرمان، وحدد مركزها على بعد ٦٠ كيلومتراً من مدينة بافت. وتتعرض إيران بانتظام لهزات مدمرة، إذ أن كل اراضيها تقريباً على خط الزلازل. وسجلت منذ بداية السنة هزات أرضية عدة في إيران اسفرت ثلاث منها عن عدد كبير من الضحايا.

الكويت تجدد اتهام العراق بالمماطلة في قضية الأسرى

■ القاهرة - «الحياة» - جددت الكويت اتهام العراق بالمماطلة في قضية الأسرى، وطالبت الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بالتدخل لدى بغداد لإلزامها «التعاطي الجدي» مع ملف الاسرى. والتقى عبدالمجيد أمس وفداً كويتياً ضم نائبي رئيس اللجنة الوطنية للأسرى ماجد الشاهين ودعيج العنزي، ومندوب الكويت لدى الجامعة السفير مجدي الظفيري. وقال الشاهين انه اطلع الامين العام على «مماطلات العراق» في اجتماعات اللجنة الدولية الثلاثية المعنية بملف الأسرى، التي تضم ممثلين عن الكويت والعراق واللجنة الدولية للصليب الاحمر. وأوضح ان «اللجنة عقدت ٤٢ اجتماعاً على مدى سبع سنوات ولم تتوصل إلى اي نتائج بسبب تهرب الجانب العراقي وعدم تقديم اجابات عن الاسئلة التي طرحها ممثلو الصليب الاحمر». وأكد «ضرورة حل مشكلة الاسرى قبل اي حديث عن انهاء العقوبات المفروضة على العراق»، مشيراً الى ان بلاده تملك «ادلة قوية» على وجود الأسرى في السجون العراقية. وشدد الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد على أهمية العمل لحل قضية الاسرى باعتبارها موضوعاً إنسانياً. ولفت الى استمرار جهود الجامعة في هذا الشأن مشيراً الى انها كانت ارسلت مبعوثين الى الكويت والعراق في اطار الجهود المبذولة لتسوية المشكلة.

المعارضة الموريتانية تلوح مجدداً بمقاطعة انتخابات الرئاسة

□ نواكشوط –
من الشيخ بكاي:

■ فيما لم يبق امام موعد الانتخابات الرئاسية الموريتانية إلا اقل من شهرين من دون ظهور مرشح ذي صدقية لمنافسة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع جدد زعيم المعارضة احمد ولد داداه التأكيد أن حزبه والاحزاب المتحالفة معه ستقاطع الانتخابات ما لم تستجب السلطة الى قائمة المطالب التي تتقدم بها جبهة المعارضة ومنها مراجعة قوانين الانتخابات وانجاز «حالة مدنية متفق عليها». وشجب» ولد داداه في حديث الى «الحياة» موقف الأمم المتحدة من الأحداث في الكونغو وانتقد السياسة الفرنسية في افريقيا.

وقال زعيم جبهة احزاب المعارضة انه «غير وارد ابداً المشاركة في انتخابات معروف سلفاً أنها ستكون مزورة مثل سابقاتها» وزاد أن الطريقة الوحيدة لاقناع المعارضة بالمشاركة هي «استجابة المطالب التي ترفعها الأحزاب لتوفير الحد الأدنى من الشفافية». وتطالب جبهة احزاب المعارضة بفتح «حوار وطني حول الديموقراطية والأزمات» في البلد وانجاز حالة مدنية مبنية على أساس احصاء دقيق وشامل ومتفق عليها، ومراجعة القوانين التي تنظم الانتخابات «حتى تضمن التغيير الصادر عن إرادة الشعب من دون ضغط او تلاعب». وتريد المعارضة كذلك تشكيل لجنة مستقلة يعهد اليها بالاشراف على الانتخابات، وتقديم ضمانات بحياد الادارة والقضاء، وفتح الإعلام الرسمي امام احزاب المعارضة.

وانتقد ولد داداه الذي يقود خمسة احزاب موريتانية تعارض نظام حكم الرئيس الطايع الذي يحظى بدعم قوي من فرنسا السياسة الفرنسية في افريقيا. وقال ان فرنسا والديغوليين خصوصاً «لا يهتمون بالديموقراطية خارج بلادهم». وزاد: «الديغوليون يقولون ان افريقيا غير صالحة للديموقراطية والمهم عندهم هو وجود حاكم يرضيهم ولا يهمهم ان ذبح شعبه».

وشجب زعيم المعارضة الموريتاني الذي كان يتحدث الى «الحياة» امس الاحد ما وصفه بالاستقالة الدولية إزاء ما يحدث في افريقيا وقال: «لا يمكن للمرء إلا أن يشجب مواقف الأمم المتحدة والدول الكبرى إزاء أحداث الكونغو».

وزاد: «من المضحك أن ينتظروا حتى ترتكب المجازر ويحدث الدمار ثم يطلبوا من المنتصر تطبيق الديموقراطية». واضاف: «كان أحرى بهم حينما طالب ساسو انغيسو بانتخابات نزيهة في البداية أن يضغطوا على باسكال ليسو بتحاشي الماسي التي وقعت. لقد طرحت آنذاك مبادرات هادفة الى تجنيد قوة دولية لوقف القتال وظلت الأمم المتحدة تماطل حتى تدهور الوضع».

وحذر ولد داداه من أن ما حدث في الكونغو وزائير امر ممكن الحدوث في موريتانيا «إذا ما واصل النظام الحاكم التصامم عن الجهود والمبادرات الشجاعة التي تقوم بها المعارضة. وقال ان موريتانيا «ستتفجر في يوم من الأيام وهي مقبلة على ذلك بسبب عمى النظام».

ويقود ولد داداه جبهة أحزاب المعارضة التي تتالف، اضافة الى حزب اتحاد القوى الديموقراطية الذي يقوده هو نفسه، من حزب العمل من أجل التغيير بقيادة الوزير السابق مسعود ولد بلخير، وحزب الطليعة الوطنية (البعثي) وحزب التحالف الشعبي (الناصري) وحزب «الاتحاد من أجل الديموقراطية والتقدم» بقيادة وزير الدفاع السابق محمد ولد باباه. وكان ولد داداه رشح نفسه في انتخابات العام ١٩٩١ التي كانت اول انتخابات رئاسية تعددية تجرى في البلاد وحصل على ٣٢ في المئة من الأصوات مقابل ٦٢ في المئة للرئيس الحالي معاوية ولد الطايع. وقالت المعارضة آنذاك ان السلطات العسكرية مارست التزوير على نطاق واسع لصالح ولد الطايع. وقرر ولد داداه مقاطعة المسلسل الديموقراطي برمته فلم يشارك في الانتخابات الاشتراعية التي اجريت في العام نفسه. وبسبب عجز المعارضة عن تحريك الوضع في الداخل وإقناع الدول الغربية بممارسة ضغوط قوية على النظام الحاكم ظهرت في شكل القوى المعزولة العاجزة ما جعلها تشارك العام الماضي في الانتخابات البرلمانية، إلا أنها تلقت ضربة موجعة إذ لم تحقق الا نتائج ضئيلة جداً لم يفد الحديث عن التزوير في امتصاص تاثيرها السلبي.

ضبط عصابة في الأردن زوّرت بطاقات انتخابية

□ عمّان –
من طارق المومني:

■ كشفت أجهزة الأمن الأردنية أمس عصابة زوّرت بطاقات اقتراع للانتخابات المقررة في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لمصلحة احد مرشحي دائرة «بدو الوسط» في محافظة العاصمة، من قبل اشخاص ينتحلون صفة آخرين غير موجودين، لكنهم مسجلون في جداول الناخبين. وأمر مدعي عام عمّان بتوقيف المزورين ١٤ يوماً على ذمة التحقيق.

وقالت مصادر مأذون لها في مديرية الأمن العام ان «الأجهزة المختصة ضبطت شخصين اثناء قيامهما بطبع البطاقات المزورة في إحدى المطابع». واضافت ان «عبدالله جروح وغصاب مسلم طبعا ١٥٠٠ بطاقة لاستخدامها لمصلحة احد المرشحين في دائرة بدو الوسط، لكنها لم تكشف اسم المرشح. واكدت ان الشخصين كانا ينويان تثبيت بيانات على البطاقات لناخبين من القوات المسلحة لا يحق لهم الاقتراع، او موجودين خارج الأردن.

ويحظر قانون الانتخاب تصويت اي ناخب من دون حصوله على بطاقته الانتخابية، واوجب على الناخب ان يحضر لاستلام بطاقته بنفسه، او يفوض آخرين لاستلامها.

اسرائيل تستعجل بيع تركيا صواريخ

■ القدس المحتلة – ا ف ب – افادت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان اسرائيل تريد تسريع تسليم تركيا صواريخ «جو – جو» بعيدة المدى لبيعها مئة صاروخ قبل نهاية هذه السنة.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن «مصادر عسكرية تركية» ان اربعين صاروخاً على الاقل من نوع «بوباي ١» ستتسلّم هذه السنة لأنقرة كما سيسلم ستون صاروخاً آخر في ١٩٩٨. وتبلغ قيمة العقد نحو مئة مليون دولار.

واتخذ قرار تسريع بيع الصواريخ الاسبوع الماضي في انقرة اثناء زيارة رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك للعاصمة التركية.

وستزود الطائرات التركية الاميركية الصنع من نوع «اف – ١٦» و«اف – ٤» بهذه الصواريخ التي يصل مداها الى ١٥٠ كيلومتراً. واعلن شاحاك في نهاية زيارته لأنقرة ايضاً ان اسرائيل وتركيا ابرمتا اتفاقاً مبدئياً لانتاج مشترك لجيل جديد من الصواريخ «بوباي – ٢» (جو – ارض) مداها اطول من «بوباي ١».

وعبّرت الدول العربية خصوصاً مصر وسورية، الى جانب ايران، مرات عدة عن قلقها من ترسيخ التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى صرح الاحد في تعليق على الاتفاق التركي – الاسرائيلي المتعلق بالصواريخ بان «مثل هذه السياسات لا بد ان يؤدي الى سباق التسلح وعودة التوتر، ولا نعتقد ان مثل هذه الامور ايجابي». ودعا تركيا كدولة «صديقة» الى «اعادة النظر في هذه السياسة التي لا بد ان تؤدي الى تداعيات (في مجال التسلح) لن تكون تركيا واسرائيل وحدهما فيها».

ووقعت تركيا واسرائيل العام الماضي اتفاقاً قيمته ٦٣٠ مليون دولار ليتولى فنيون اسرائيليون تحديث الطائرات التركية من طراز «اف – ٤».

وكالة الطاقة الذرية تحض على نزع السلاح النووي في المنطقة

■ فيينا – ا ف ب – اعرب المدير العام المعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية المصري محمد البرادعي، خلال مؤتمر صحافي عقده امس في فيينا، عن تاييده تحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من السلاح النووي.

وقال البرادعي، الذي سيتسلم مهماته في الاول من كانون الاول (ديسمبر) المقبل خلفاً للسويدي هانس بليكس الذي رأس الوكالة مدة ١٦ سنة: «نامل بتحقيق فكرة تحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من الاسلحة الذرية ومن اسلحة الدمار الشامل».

وشدد على ان اسرائيل «بدلت موقفها» وباتت مستعدة للتخلي عن الردع النووي حين يتم ابرام اتفاقات امن وسلام شاملة.

واوضح ان الوكالة «تسعى الى توفير اطار دولي لعمليات تحقيق شاملة» في هذا المجال. وتطالب الدول الغربية بانضمام اسرائيل الى معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية، في حين ترغب الدولة العبرية اولاً في التوصل الى تسوية سلمية شاملة.

وكانت الوكالة اعتمدت في مؤتمرها العام الذي عقد مطلع الشهر قراراً يطلب جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية.

الأمين العام للحزب الاشتراكي الديموقراطي لـ«الحياة»:

النهج الحكومي استنفد امكاناته ورهان المغرب على انتقال ديموقراطي سلمي

□ الرباط – «الحياة»:

■ رأى الأمين العام للحزب الاشتراكي الديموقراطي المغربي السيد عيسى الورديغي ان الحكومات المتعاقبة في المغرب استنفدت امكاناتها. وقال في مقابلة مع «الحياة» في وقت تجرى فيه استعدادات للانتخابات الاشتراعية المقبلة: «ان الاداء الحكومي الذي ساد منذ عقود كان يخضع لنهج يمكن ان نقول عنه انه استنفد امكاناته التنموية، لأن الامور تقاس اليوم بالاختيارات الاقتصادية وبالنتائج، وسياسة الاعتماد على الزراعة التصديرية والصناعات الخفيفة والسياحة والهجرة اظهرت محدوديتها».

واضاف: «العنصر الأساسي في هذا الزمن هو الكفاءة. ومن اجل ان يكون المغرب قادراً على اثبات كفاءاته، يجب ان يكون خالياً في بنيانه من كل أسباب النزاع والصراعات التي قد تهدده بالشلل، إذ لا يمكن ان يؤهل نفسه من دون ان يعالج مشاكل القطبية الاجتماعية».

وسئل عن مكامن الخلل في الخطابات السياسية في المغرب، فقال: «نجد في الخطابات المتداولة تقاطعات وتشابهات مثيرة. لكن المفارقة ان فعالية هذا الخطاب لا تتم ترجمتها في الواقع، وهذا يعود الى عنصرين هما صدقية الخطاب وصدقية الاطراف التي تحمله لكن لا أحد ينازع اليوم في ضرورة بناء دولة الحق والقانون». واضاف: «سمعنا ان منظمة العفو الدولية سيسمح لها بالنشاط القانوني في المغرب، وان من المحتمل ان تعقد مؤتمرها المقبل في المغرب. وفي حال تاكد ذلك، سيكون مؤشراً ايجابياً على ان المغرب يسير في اتجاه مزيد من توطيد مبادئ وقيم حقوق الانسان».

وتحدث المسؤول الحزبي عن رهانات الفترة فقال: «ان الرهان الأكبر الذي يواجهه المغرب هو ضمان شروط الانتقال السلمي نحو حياة سياسية قوامها التعبير الديموقراطي الحر عن ارادة الأمة، أي الانتقال الهادئ نحو نظام ديموقراطي مستقر». ورأى ان بلاده «تملك حظوظاً في تخطي هذا الرهان لأن هناك دولة مركزية ومشروعية تاريخية راسخة لمركز هذه الدولة، وهناك حركة سياسية افرزها تاريخ النضال الوطني». لكنه أوضح ان هذه الحركة التي يعتبر حزبه امتداداً لها «لم تراكم الخبرات الضرورية بحكم ابتعادها عن الممارسة التنفيذية، غير انها احتفظت بادوات وقنوات الاتصال مع الجماهير».

وقال الورديغي في حديثه عن التطورات السياسية وعن أزمة الثقة القائمة: «حصل تحول تدريجي في عقلية كل الأطراف السياسية، وبالذات منذ معاودة فتح ملف الوحدة الترابية واسترجاع المحافظات الصحراوية، لأن حاجة المغرب الى اجماع وطني دفعت الجميع الى مراجعة النهج والأسلوب الذي مورس من خلاله الصراع السياسي السابق». واضاف: «نحن الآن نعيش في أجواء البحث الدائم عن التوافق، والظاهر ان الأمور تسير في الاتجاه الذي يدعم هذه الأجواء على رغم ان شروط الصراع السياسي في البلاد لم تحقق بعد تكافؤاً متقدماً في الفرص».

وسئل عن تقويم نتائج انتخابات المجالس البلدية وعن امكانات تحقيق التناوب الذي يعني انتقال المعارضة الى تحمل المسؤولية الحكومية فقال: «لا بد من اعادة النظر في الاختيارات الكبرى للقيام باصلاحات بنيوية ضرورية لانجاح التناوب، لكن ذلك لا يشكل شرطاً مسبقاً، إذ يمكن ادخال أساليب جديدة في التدبير والمراجعة التدريجية للاختيارات الكبرى بناء على الحاجيات الملحة للتنمية من جهة، وعلى الضغوط التي تعود الى ضمان التوازنات، خصوصاً الضغوط المالية».

وزاد: «ان المعارضة في المغرب تملك تصوراً لبرنامج عام ساهمت كوادر حزبنا في بلورة كثير من مقترحاته في المجالات الاقتصادية والمالية والجبائية، وسنستمر في بذل كل الجهود الى جانب القوى الديموقراطية لاقتراح البديل الملائم أساساً للتناوب، وما هو جوهري الآن هو تدشين التناوب وتدشين التسيير بعقلية جديدة ومنفتحة على مبادئ التواصل والحوار ونهج الشفافية ولغة الحقيقة».

ولفت الى استخدام الأموال في التاثير على الناخبين، معبراً عن أمله في ان «تتخذ الدولة التدابير الصارمة اللازمة لمواجهة هذا الداء، خصوصاً اننا على أبواب الانتخابات المباشرة التي ينبغي ان تفرز مؤسسات ذات صدقية لتمكين المغرب من مواجهة التحديات الداخلية والخارجية».

وسئل عن طلب الحزب الاشتراكي الانضمام الى كتلة المعارضة، فقال: «من منظور موضوعي لا مبرر سياسياً لتاخير التحاق الحزب الاشتراكي الديموقراطي بصفوف الكتلة، سواء من الناحية البرنامجية او من الناحية السياسية، او في مجال الممارسة خلال مراحل الصراع السياسي. وتبين لن هناك انسجاماً كبيراً بين طروحات الحزب وطروحات القوى الأساسية في الكتلة، ونتمنى ان لا تستمر بعض المواقف غير العقلانية وغير المجدية التي تخدم تطور الديموقراطية ولا تساعد في توسيع نفوذ الكتلة».

مصر: نقابة المحامين ترفض إحالة محامي عزام على مجلس تأديبي

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ ظهرت خلافات بين النقابة الرئيسية للمحامين في مصر من جهة وبين نقابتهم الفرعية في القاهرة بعدما رفضت الاولى تنفيذ قرار اصدرته الثانية بإحالة السيد فريد الديب محامي الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام على مجلس تأديبي لاتخاذ اجراءات بحقه.

وكانت لجنة تحقيق تابعة للنقابة الفرعية اجرت تحقيقات طوال الشهرين الماضيين مع الديب في شأن شكوى قدمها ثلاثة محامين، هم مرتضى منصور ونبيه الوحش وسعيد عبدالخالق، اتهموه فيها بسب الشعب المصري وإهانة اجهزة الامن المصرية. ودانت اللجنة الديب وقررت احالته على مجلس تأديبي. الا ان الحارس القضائي على النقابة الرئيسية السيد صبري مبدي رفض تنفيذ القرار واعتبر ان النقابة الرئيسية وحدها هي المناطة إحالة اي من اعضاء النقابة على مجالس تأديبية او التحقيق معه.

واشاد الديب بقرار مبدي، مشيراً الى ان القانون ينص على ان إحالة المحامين على مجالس التأديب من اختصاص النقابة الرئيسية، على ان تتم الاحالة بعد موافقة النائب العام على طلب تقدمه النقابه له. واعتبر الديب ان القرار الاخير يعني اغلاق ملف التحقيق في الشكوى التي قدمها المحامون الثلاثة وان النقابة الرئيسية لم تقتنع بالمبررات التي قدمتها النقابة الفرعية.

الى ذلك اعلن الديب انه اوشك على الانتهاء من اعداد التماس لتقديمه الى الرئيس حسني مبارك بالنيابة عن موكله لطلب إسقاط عقوبته، الا انه لفت الى انه يتحين الفرصة المناسبة لتقديم الالتماس.

وينكر ان محكمة امن الدولة العليا في مصر اصدرت في آب (اغسطس) الماضي الاحكام في قضية التجسس وتضمنت الاشغال الشاقة ١٥ سنة لعزام والاشغال الشاقة للمصري عماد الدين اسماعيل واسرائيليتين حكمتا غيابياً هما زهرة يوسف جريس ومنى أحمد شواهنه.

١٦ قتيلاً حصيلة العواصف في اسرائيل والضفة

■ القدس المحتلة – ا ف ب – افادت اخر حصيلة اعلنتها الشرطة الاسرائيلية امس ان العواصف المطرة التي اجتاحت اسرائيل والضفة الغربية السبت الماضي اوقعت ١٦ قتيلاً.

واعلن ناطق باسم الشرطة انه تم العثور خلال يومي امس واول من أمس قرب بئر السبع في صحراء النقب على جثث ثلاث فتيات من البدو جرفتها السيول القوية الناجمة عن مياه الامطار الغزيرة. وعثر في صحراء النقب على جثتي شخصين قتلا السبت عندما جرفت السيول سيارتهما.

وقتل ستة اشخاص بينهم خمسة رومانيين قرب بيت لحم في الضفة الغربية عندما انزلقت حافلة صغيرة كانوا يستقلونها واصطدمت بشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

وقتل ٥ اشخاص في منطقة البحر الميت وعثر الاحد على جثة شخص قضى غرقاً بعد ان جرفته السيول. وعثر على ٣ قتلى تدهورت سيارتهم في واد بعد انزلاق تربة الطريق بسبب السيول. وقتلت اسرائيلية فاجاتها السيول في احد الاودية.

الثلاثاء على أوربت فقط

حكايات المعني
15:30 (ت.غ.)
حكاية جديدة يرويها الكاتب الساخر محمود المعني

دوري كرة القدم الأمريكية
15:30 (ت.غ.)
بافالو بيلز- إنديانابولس كولتس

Kickboxer III
18:00 (ت.غ.)
فلم حركة بطولة ساشا متشيل عن ملاكم برازيلي يعود إلى الحلبة ليرد الاعتبار لنفسه ومن أجل حياة طفل صغير

Dark Skies
18:00 (ت.غ.)
جون وجوليت يذهبان إلى نيويورك لتنفيذ بث فلم عن المخلوقات الفضائية على شبكة إخبارية

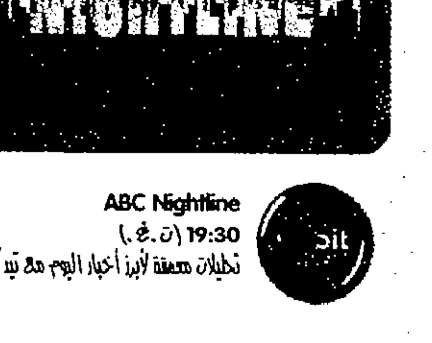

ABC Nightline
19:30 (ت.غ.)
تحليلات معمقة لأبرز أخبار اليوم مع تيد كوبل

Quack Pack
13:00 (ت.غ.)
مسلسل رسوم متحركة عن مجموعة من البط تعمل على إنقاذ حيوانات مهددة في غابات البرازيل

أجازة في جهنم
18:00 (ت.غ.)
كوميديا اجتماعية بطولة سامية جمال وعباس فارس (عرض أول)

أوتار
18:00 (ت.غ.)
رحلة مع لحن وأفضل الألحان العربية

Inside The Actor's Studio
19:00 (ت.غ.)
مشاهير الممثلين يتحدثون عن كيفية تعلمهم مهنة التمثيل

The Anti-Gravity Room
20:30 (ت.غ.)
تقارير من نوع آخر مع ثلاثة شبان

Coronation Street
23:00 (ت.غ.)
مسلسل اجتماعي يعكس واقع المجتمع البريطاني من خلال حياة شخصياته المختلفة

للاستفسار أو الاشتراك اتصل بأحد الأرقام التالية: Orbit Direct 9095000 357+ • الإمارات العربية المتحدة 826262 9714+ • المملكة العربية السعودية 1244455 800 966+ (رقم مجاني) • الكويت 5658887 965+ • عُمان 795888 968+ • لبنان 340770 961+

للإعلان على شبكة أوربت يرجى الاتصال بمكتب أوربت للإعلانات في جدة على الرقم 7142 664/ 7124 664 9662+

Orbit

القوات الانغولية شاركت في السيطرة على مطار برازافيل

كوليلاس يلوّح بحرب عصابات ضد ساسو نغيسو و"أصدقائه الاجانب"

■ كينشاسا، لواندا، باريس - «الحياة»، رويتر، أ ف ب - تعهد رئيس الوزراء الكونغولي المخلوع برنار كوليلاس بمحاربة الحاكم العسكري الجديد دنيس ساسو نغيسو الذي استولت ميليشيا «كوبرا» التابعة له على برازافيل وبوان نوار، العاصمتين السياسية والتجارية الاسبوع الماضي. وأكد ناطق باسم كوليلاس ان اربعة آلاف مقاتل تابعين للأخير ما زالوا موجودين داخل الكونغو وينتظرون أوامر زعيمهم.

واضاف الناطق ان ميليشيا «نينجا» التابعة لكوليلاس ما زالت بقوتها داخل الكونغو وان كوليلاس الذي فر الى كينشاسا مع خمسة من وزرائه وبعض الانصار، بدأ حملة ديبلوماسية لمعالجة ازمة البلاد ووضع قواته في حال تأهب لشن حرب عصابات ضد ساسو نغيسو.

واكد مساعد كوليلاس الذي فضل عدم نشر اسمه ان «ساسو لن يستطيع ابداً السيطرة على البلاد دون تأييدنا. وسيحتاج الى دبابات في الشوارع للسيطرة على البلاد من حتى مع دعم اصدقائه الاجانب»، وذلك في اشارة الى القوات الانغولية التي اكد اكثر من مصدر انها متورطة في الحرب في الكونغو الى جانب ميليشيا الرئيس السابق ساسو نغيسو التي ازاحت القوات الموالية للرئيس المنتخب باسكال ليسوبا.

في غضون ذلك، اكدت مصادر موثوق بها في لواندا ان وحدات من الجيش الانغولي دعمت قوات ساسو نغيسو في هجومها على مطار برازافيل الدولي الثلثاء الماضي. وجاءت تلك الوحدات من جيب كابيندا الواقع في اقصى شمال انغولا. وحشد الجيش الانغولي دبابات دعمتها طائرات مقاتلة من طراز «ميغ» ومروحيات تمركزت شمال جيب كابيندا.

كما دخلت قوات انغولية عاصمة الكونغو الاقتصادية بوان نوار صباح الاربعاء حيث لم تواجه بمقاومة كبيرة من انصار الرئيس المخلوع. وكانت انغولا اكدت تدخل قواتها في الكونغو بحجة ملاحقة المسلحين الانفصاليين من ابناء كابيندا.

وفي باريس، قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في تصريح الى اذاعة «فرانس انتر» ان بلاده مرتبطة بصورة وثيقة بالدول الافريقية عبر اتفاقيات تعاون ومساندة وصداقة ودفاع.

ونفى رداً على سؤال ان تكون بلاده لعبت اي دور مباشر في الاحداث التي وقعت اخيراً في الكونغو وأدت الى سيطرة ساسونغيسو على الحكم، وقال ان فرنسا نددت طيلة الأزمة بالمواجهات العسكرية التي شهدتها البلاد، بدلاً من تنظيم انتخابات رئاسية طبيعية، وعبّرت باستمرار عن دعمها لمساعي التسوية التي بذلتها بعض الدول الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية.

واكد أن فرنسا تحرص على ان تتمكن الدول الافريقية من حل المشكلات التي تواجهها بالأساليب السلمية وعبر النهج الانتخابي، وأن الكلام عن مواجهة بين السياسة الفرنسية والسياسة الأميركية في افريقيا غير واقعي، فهناك ديناميكية اميركية منطقية حيال القارة، وهناك الدور الفرنسي المنطقي أيضاً.

نكسة اخرى لميلوشيفيتش:

جوكانوفيتش رئيساً للجبل الأسود

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اعتبر رئيس وزراء الجبل الأسود ميلو جوكانوفيتش ان فوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية التي جرت اول من امس الاحد «انتصار للحرية والكرامة»، فيما اوردت وسائل الاعلام الرسمية في بلغراد نتائج الانتخابات بلا تعليق.

وفي بودغوريتسا عاصمة الجبل الأسود، احتفل مؤيدو جوكانوفيتش بهذا الانتصار من خلال مسيرات الابتهاج ورفع معالم الزينة والمشاركة في الرقصات الشعبية وإطلاق العيارات النارية في الهواء، بينما اعلنت مصادر الرئيس الحالي (الذي خسر الانتخابات) مومير بولاتوفيتش انه تم اعداد لائحة واسعة بالتجاوزات التي رافقت العملية الانتخابية لتقديمها الى لجنة الاعتراضات بما في ذلك «تدخلات الشرطة بشكل سافر واستخدامها التهديد لارغام المواطنين على انتخاب جوكانوفيتش».

وأظهرت النتائج شبه النهائية التي اعلنت امس الاثنين ان الفرق بين المتنافسين: المنتصر جوكانوفيتش والمهزوم بولاتوفيتش لم يتجاوز الافاً عدة من الاصوات في حين ان الاقبال على صناديق الاقتراع زاد عن ٧٠ في المئة من الذين يحق لهم التصويت والبالغ عددهم نحو ٤٧٠ الف ناخب.

واشار المراقبون الى ان المسلمين والالبان الذين يشكلون زهاء ٢٠ في المئة من ناخبي الجبل الاسود لهم الفضل بترجيح كفة جوكانوفيتش اذ صوتت غالبيتهم لمصلحته «على اعتبار ان التفاهم معه اسهل للحصول على حقوقهم خصوصاً انه يرفض التقيد بتوجيهات ميلوشيفيتش».

وكان جوكانوفيتش دأب منذ مطلع هذا العام على انتقاد سياسات ميلوشيفيتش ومنعه من توسيع سلطاته بعد انتقاله الى رئاسة يوغوسلافيا قبل نحو ٣ اشهر، من خلال رفض حكومة الجبل الأسود احداث تغيير في دستور الاتحاد اليوغوسلافي.

والتزمت وسائل الاعلام الحكومية في بلغراد جانب بولاتوفيتش اثناء الحملة الانتخابية من خلال اتهام جوكانوفيتش بالخيانة والفساد لكن فشلها في التأثير في الناخبين في الجبل الأسود شكل ضربة جديدة لهيبة ميلوشيفيتش التي هبطت الى حد كبير في صربيا ذاتها.

الاستخبارات البريطانية كانت تتلاعب بالـ"بي. بي. سي"

■ لندن - أ ف ب - ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية امس الاثنين نقلاً عن كتاب سينشر الشهر المقبل ان اجهزة الاستخبارات البريطانية كانت تزود مراسلي هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) في اوروبا الشرقية بانباء تخدم الدعاية المعادية للسوفيات.

وفي كتابه «حرب الجنات السود»، كشف مايكل نلسون ان جهاز مكافحة التجسس والاستخبارات (ام اي ٦) نقل خلال الخمسينات الى صحافيي هيئة الاذاعة البريطانية انباء حساسة حصل عليها من التنصت على اتصالات المعسكر السوفياتي. وتهدف «هذه التسريبات»، التي كانت تجري بانتظام الى اثارة حملة معادية للسوفيات في برامج الاذاعة.

وفي المقابل، كانت الرسائل التي توجه الى مراسلي الاذاعة البريطانية من قبل المستمعين في المعسكر الشرقي تنقل الى جهاز الاستخبارات البريطاني بموجب اتفاق بين ادارة الاذاعة ووزارة الخارجية البريطانية.

وقال نلسون في كتابه ان وزارة الخارجية كانت تعتبر «بي. بي. سي» من اهم مصادر الدعاية في اوروبا الشرقية.

يذكر ان مايكل نلسون عمل في السابق مراسلا لوكالة «رويتر» وحصل على تصريح للاطلاع على ارشيف «بي. بي. سي» من دون قيود من اجل كتابه.

وجاءت في الكتاب ان تشارلز ويلر كان مراسلا للاذاعة في برلين من ١٩٤٩ الى ١٩٥٣ وكان «يغذى» بالمعلومات من مركز للاستخبارات البريطانية مكلف الهجوم على النظام في المانيا الشرقية.

وفي تصريح صحيفة «تايمز» اكد ويلر الذي يبلغ من العمر اليوم ٧١ عاماً انه كان يعرف ان الانباء التي كان ينقلها كانت تصل اليه لأغراض الدعاية «ما يعني انها كانت خاطئة».

انفجار يدمر محطة الارسال في تلفزيون الصرب

■ سارايفو - رويتر - ذكرت اذاعة صرب البوسنة امس الاثنين ان انفجاراً دمر محطة ارسال تلفزيوني يستخدمها الصرب المتشددون في بلدة بيلينا الشرقية.

ولم يرد تاكيد مستقل للتقرير من الشرطة الدولية او قوات حفظ السلام بقيادة حلف شمال الأطلسي.

وتقع المحطة على سطح مبنى مؤلف من تسعة طوابق في بيلينا وهي بلدة شرقية تحت سيطرة المتشددين المتحالفين مع رادوفان كاراجيتش المتهم رسمياً بارتكاب جرائم حرب.

وقال الصحافي في تلفزيون الصرب دراغو فوكوفيتش، وهو من الموالين لكاراجيتش، للاذاعة المحلية ان الانفجار «عمل ارهابي».

ولم ترد تقارير عن قتلى او جرحى.

واتهمت القوة التي يقودها حلف شمال الأطلسي، التي تراقب اتفاق السلام، المتشددين مطلع الاسبوع بتخريب محطة ارسال أخرى شرق البوسنة لمنع خصومهم السياسيين من استخدام موجات الارسال.

وأمرت قوى غربية قوات الحلف بوقف استخدام محطات للارسال هذا الشهر لوقف ما وصفوه بانه دعاية مضادة لاتفاقات دايتون للسلام.

أحزاب المعارضة الروسية قد تسحب مشروع حجب الثقة عن الحكومة اليوم

□ موسكو - «الحياة»:

■ افلح الرئيس الروسي بوريس يلتسن في تطويق الأزمة الوزارية اثر اجتماع عقده «الأربعة الكبار» أمس الاثنين وينتظر ان تعلن أحزاب المعارضة اليوم او غداً سحب طلبها حجب الثقة عن حكومة فيكتور تشيرنوميردين.

وعقد يلتسن وتشيرنوميردين لقاء مع رئيسي مجلسي الدوما (النواب) غينادي سيليزنيوف والفيدرالية (الشيوخ) يغور ستروييف. وذكر سيليزنيوف انه عرض مطالب عدة منها ان تكون اجتماعات «الرباعي» دورية وتعقد مرتين في الشهر على أن تليها اجتماعات «الطاولة المستديرة» بمشاركة قادة الأحزاب والكتل البرلمانية لايجاد «مخرج مشترك من الأزمة». وعلى الصعيد الاقتصادي طالب ممثلو البرلمان بتجميد ايجارات المساكن سنتين وبحث قانون بيع وشراء الأراضي وادخال تعديلات على مشروع الموازنة لعام ١٩٩٨.

وفي ضوء الاجتماع الرباعي سيلتقي يلتسن اليوم مع قادة الكتل البرلمانية لاقناعهم بسحب قرار حجب الثقة الذي كان البرلمان ناقشه الاسبوع الماضي وارجأ البت فيه الى غد بطلب من رئيس الدولة.

يلتسن يقرر حضور مؤتمر اوتاوا لحظر الألغام

■ موسكو - «الحياة» - أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسن اثر محادثاته مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، نيته المشاركة في مؤتمر اوتاوا لتوقيع معاهدة حظر الالغام الأرضية.

وأشار بيان مشترك الى ان الطرفين يرحبان بالمعاهدة وان روسيا مستعدة لـ «التعاون (...) لتحقيق اهدافها» ولكن البيان لم يتضمن نصاً صريحاً بأن موسكو ستنضم اليها.

وكان يلتسن أعلن في قمة المجلس الاوروبي في ستراسبورغ نيته توقيع هذه المعاهدة الا ان الكرملين اصدر في وقت لاحق توضيحاً أشار الى ان الرئيس «كان يعني» تأييد «افكار» الوثيقة.

واثر مباحثات الامس التزمت روسيا «تجميد» تصدير مثل هذه الالغام الى حين ابرام معاهدة اوتاوا.

طاجيكستان: الإفراج عن ٥٨ سجيناً من المعارضة الاسلامية

■ دوشانبه - أ ف ب - افرجت الحكومة الطاجيكية صباح امس الاثنين عن ٥٨ سجيناً من المعارضة الاسلامية المسلحة بموجب عفو تم التصويت عليه بعد توقيع اتفاق سلام في اواخر حزيران (يونيو) الماضي.

وأطلق سراح السجناء المعتقلين في سجن يخضع لنظام صارم في الضاحية الجنوبية لدوشانبه رسمياً في حضور زعيم المعارضة سعيد عبدالله نوري.

وكانت المعارضة افرجت الاحد عن ٨٥ عسكريا حكوميا كانت تحتجزهم في بادرة "حسن نية" بهدف تعزيز اتفاق السلام. ولا يزال الفريقان يحتجزان عشرات الاسرى.

وينص اتفاق السلام الذي وقعه في ٢٧ حزيران (يونيو) في موسكو الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف وسعيد نوري على تبادل الاسرى وتشكيل حكومة ائتلافية مع المعارضة ودمج مقاتلي المعارضة في الجيش النظامي الطاجيكي بعد خمس سنوات من حرب العصابات الدامية.

وعلى رغم ذلك وقعت اعتداءات عدة في الاسابيع الاخيرة في طاجيكستان بهدف نسف الاتفاق المذكور.

وتعرضت ثكنة للحرس الرئاسي الخميس الماضي لهجوم أوقع ١٨ قتيلاً في ضاحية دوشانبه.

المانيا: حريق في مبنى للاجئين تقرر ترحيلهم

□ بون - من اسكندر الديك:

■ اشعل لاجئون صباح امس النار في مبنى للشرطة في برلين احتجاجاً على قرار ترحيلهم من المانيا وعلى وضعهم في سجن احترازي قبل موعد الترحيل.

وتم على اثر اندلاع الحريق في المبنى الذي كان يضم ٣٤٠ لاجئاً على قائمة الترحيل استدعاء رجال الاطفاء وسيارات الاسعاف التي نقلت اكثر من ٢١ شخصاً الى المستشفى للمعالجة من آثار الدخان وخطر التسمم بينهم عدد من افراد الشرطة ايضاً.

وتمكن ١٣ منهم من مغادرة المستشفى ظهر امس حسب ما اعلنت الشرطة الالمانية. وكان في الحجرة التي اشتعلت فيها النار عشرة لاجئين من تونس وبولندا واوكرانيا ودول اخرى.

وقال متحدث باسم الشرطة ان التحقيقات الاولية دلت على ان الحريق بدأ في ثلاثة فرش للنوم، الا انها لم تعرف بعد من اشعل الحريق بالتحديد.

تركيا: سجن محام كفيف بتهمة القيام بنشاطات "تخريبية مسلحة"

■ انقرة - أ ف ب - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان الشرطة اوقفت ليلة الاحد - الاثنين المحامي التركي الكفيف اسبر ياغموردريلي الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان الذي يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن ٢٣ عاماً.

وكانت محكمة التمييز وافقت في ٢٨ ايار (مايو) الماضي على حكم بالسجن عشرة اشهر صدر على ياغموردريلي بعد ادانته بـ «القيام بدعاية انفصالية مؤيدة للاكراد». ورفض طلب الاستئناف الذي تقدم به محاموه في ايلول (سبتمبر) الماضي. ونفدت بذلك كل الوسائل القانونية التي يمكنه اللجوء اليها، ما الغى قراراً سابقاً بالافراج المشروط عنه سمح له باستعادة حريته في ١٩٩١ بينما كان يمضي حكماً بالسجن مدى الحياة في قضية اخرى.

ونقل ياغموردريلي الى مقر الشرطة بعيد منتصف ليلة - الاحد الاثنين عند خروجه من مكاتب شبكة خاصة للتلفزيون في اسطنبول حيث شارك في احد البرامج. وكان حكم على المحامي ياغموردريلي في ١٩٧٨ بالسجن بعد ادانته «بنشاطات تخريبية مسلحة» ضد النظام. وافرج عنه موقتاً بموجب قانون جديد لـ «الافراج المشروط» في ١٩٩١ بعدما امضى ١٣ عاماً في السجن. وبموجب هذا القانون، عليه الا يرتكب جريمة اخرى لمدة ٢٣ عاماً.

وفي حال ادانته اثناء حريته المشروطة، تضاف المدة المتبقية من الحكم على الحكم الجديد.

ومثل ياغموردريلي امام القضاء بعد اشهر من الافراج عنه ولكن بسبب القيام «بدعاية انفصالية مؤيدة للاكراد» نتيجة تصريحات ادلى بها في ايلول (سبتمبر) ١٩٩١ اثناء تظاهرة نظمتها جمعية حقوق الانسان.

وكان ياغموردريلي اخيراً الناطق باسم حملة اطلق عليها اسم «مليون توقيع من اجل السلام» ونظمت في تشرين الاول ١٩٩٦ في اسطنبول احتجاجاً على استمرار النزاع بين الدولة التركية والانفصاليين الاكراد.

سوروس يخصص ٥٠٠ مليون دولار للاعمال الخيرية في روسيا

■ نيويورك - رويتر - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين ان المستثمر الاميركي جورج سوروس سينفق ٥٠٠ مليون دولار في روسيا خلال الاعوام الثلاثة المقبلة في محاولة لتحسين الرعاية الصحية وتوسيع نطاق فرص التعليم وتدريب العسكريين على وظائف مدنية.

وافادت الصحيفة نفسها في طبعتها الاليكترونية ان سوروس قال انه قام خلال الاسبوعين الماضيين بجولة في روسيا، وان مبادرته تعكس احتياجات روسيا التي حددها خلال الجولة وتقويم ما انجزته مؤسسته بالفعل.

وصرح سوروس الى الصحيفة انه سيعلن احدث برامجه الخيرية.

يذكر ان سوروس اثار ضجة قوية عندما اتهمه رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بالتلاعب بالعملة الماليزية وعملات الدول الاسيوية الاخرى مما تسبب في خسارتها بلايين الدولارات خلال الاشهر القليلة الماضية.

الثلثاء ٢١ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ، العدد ١٢٦٥٣
AL HAYAT TUESDAY 21, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12653

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن
المارك الالماني ١,٧٧٢٠
الين الياباني ١٢١,٣١
الجنيه الاسترليني ١,٦٢٩٥
(١٧,٠٧ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٩,٧٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم كانون الاول ١٩٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٢٣,٦٠
السعر السابق
٣٢٤,٢٠

٢٠٠ - ٢٥٠ بليون دولار قيمة مشاريع الطاقة وتحلية المياه التي ستُنفذ في السعودية خلال ٢٠ عاماً

□ ينبع (غرب السعودية) - من سوزانا طربوش:

■ قال مسؤول سعودي رفيع المستوى إن المملكة العربية السعودية ستشهد خلال السنوات الـ ٢٠ المقبلة فرصاً استثمارية في مجالات الغاز والنفط وتحلية المياه وتوليد الطاقة تراوح قيمتها بين ٢٠٠ و ٢٥٠ بليون دولار.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الامير عبدالله بن فيصل بن تركي رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع حيث توجد أكبر قاعدتين للصناعات الثقيلة في المملكة، وذلك في ختام الندوة الثانية لاستخدام الغاز في الطاقة والبنية الاساسية والتنمية الصناعية التي رعتها الهيئة في ينبع، وشارك فيها نحو ٣٠٠ من ممثلي اكبر الشركات الصناعية العالمية.

وقال الامير عبدالله بن فيصل إنه ربما يعقد مؤتمر سنوي خلال الفترة المقبلة للبحث في فرص وآفاق اقامة المنافع المساندة للصناعات الثقيلة في المملكة.

وكانت الحاجة الى التوسع في المنافع (المرافق الصناعية) في مدينتي الجبيل وينبع احد المحاور الرئيسية للنقاش في ندوة استخدام الغاز التي شارك فيها ثلاثة من ابرز وزراء القطاع الاقتصادي السعودي.

وذكر الدكتور عقيلي ضيف الله خولجي مدير برنامج شركة المنافع التي تنوي الهيئة الملكية للجبيل وينبع إنشاءها إن الاستثمار في مجال المنافع - ويشمل الطاقة والتحلية - في المدينتين سيستوعب خلال الفترة من ١٩٩٦ الى ٢٠٠٣ نحو سبعة بلايين ريال سعودي. وستقوم الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالتوسع في مجال المرافق من خلال شركة المنافع التي ستتيح لها بمشاركة شركتي بكتل وبارسونز.

وسيكون حملة اسهم شركة المنافع - الى جانب الهيئة الملكية - الشركات التي تستفيد من المنافع في المدينتين، بما في ذلك الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة أرامكو السعودية، الى جانب شركات تابعة للقطاع الخاص ومستثمرين اجانب.

غير أن الخطط الخاصة بموعد تنفيذ الشركة مرافقها المرتقبة لم تحدد بعد. ولذلك كان لا بد من التوصل الى ترتيبات أخرى لتوفير المنافع المطلوبة الى حين قيام الشركة المشار اليها.

واوضح دوغلاس ناس نائب رئيس شركة بارسونز السعودية في ورقة قدمها الى الندوة أمس أن بكتل وبارسونز اقامتا مشروعاً مشتركاً يحمل اسم «الهندسة والمشتروات والانشاءات» لتوفير خدمات الطاقة وتحلية مياه البحر وتبريدها لمجمع شركة ينبع للبتروكيماويات (ينبت).

واشار كيفين تايكر كبير المحللين الاقتصاديين لدى البنك السعودي الاميركي الى انه على رغم التزام السلطات السعودية المعلن بالمضي في تحرير الاقتصاد والاسواق وتعديل انظمة الاستثمار الاجنبي والضرائب، الا أن السعوديين مهتمون - بالنظر الى ما حدث اخيراً في أسواق ماليزيا وتايلاند - بالقيام بذلك بطريقة تتيح تفادي المخاطر لضمان عدم حدوث اي ازمات.

وتحدث قيصر زمان مستشار بنك تشيس مانهاتن الاميركي عن تمويل المشاريع.

وقال الامير عبدالله بن فيصل في مؤتمر صحافي عقده عقب اختتام الندوة إن أهم منجزات الندوة انها اتاحت فرصة لتوضيح جوانب كثيرة كان منتدبو الشركات المشاركة بحاجة اليها. واشار الى أن شركات عدة كانت تأمل في المشاركة في عمليات التنقيب والانتاج، لكن وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي أوضح في مداخلته امام الحضور أن شركة ارامكو السعودية مهياة بشكل جيد لتتولى العناية بهذا الجانب.

واضاف رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع أن الخبراء الذين شاركوا في تقديم أوراق الى الندوة شهدوا على عافية الاقتصاد السعودي، واكدوا اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير صناعات الغاز وتوليد الطاقة الكهربائية.

وخلص الى أن تلك كلها أمور يهم رجال الاعمال الاحاطة بها.

المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب يوصي بتأسيس مصرف برأس مال ٥٠٠ مليون دولار

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ أوصى المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب امس بتأسيس مصرف عربي برأس مال ٥٠٠ مليون دولار تُخصص موارده للاستثمار التجاري في الدول العربية.

ورحب بالدعوات الى عقد المؤتمر الثامن في تونس والتاسع في الاردن.

ودعا المؤتمر، في توصيات أصدرها في ختام أعماله التي استمرّت ثلاثة ايام، الى تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، اعتبارا من ١٩٩٨/١/١، ما يستوجب تنسيق الاستثمارات العربية البينية على ان تقلّص مدة تنفيذ المنطقة من عشر الى خمس او سبع سنوات.

وطالب باعتماد منهجية جديدة توفّر حرية انتقال اليد العاملة والافراد والسلع والخدمات ورؤوس الاموال وتوفير الطمانينة لرأس المال العربي والمضي في خطوات الاصلاح الاقتصادي وتطوير الاسواق المالية وربطها وتطوير اسهام صناديق التنمية العربية والمصارف والمؤسسات المالية المشتركة، وتطوير الاتفاق الموحد لاستثمار رؤوس الاموال في الدول العربية. واكد المؤتمر في توصياته التي اذاعها مساء امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت محمد لمع «المشاركة الواسعة للقطاع الخاص العربي في صنع السياسة الاقتصادية العربية في الدول العربية، وجعل القرار السياسي سنداً حقيقياً للاقتصاد».

وطالب بـ «التوسّع في مجال الربط المتبادل بين البورصات العربية، ما يساعد على تشجيع انتقال رؤوس الاموال».

ورحّب المؤتمر «باتجاه اتحاد البورصات العربية الى انشاء مؤسسة عربية للتقاص (المقاصة)»، ودعا الى «اصدار شهادات ايداع عربية باختيار احد المصارف العربية لايداع الاسهم لديه».

وفي مجال القطاع المصرفي العربي، دعا المؤتمر الى «توحيد الانظمة والتشريعات وتذليل العوائق امام حركة رؤوس الاموال العربية وتشجيع قيام مناخ استثماري مستقرّ يؤدي الى تعبئة المدخرات المحلية والتوسّع في استخدام المعلوماتية».

وشدد على أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في التنمية، ودعا الى تنفيذ برامج مساندة لها وتعزيز مصادر تمويلها عبر قروض ميسرة، والى تعزيز الاستثمار في القطاع الزراعي لرفع مستوى الامن الغذائي واعتماد روزنامة عربية مشتركة وتطوير الدور التسويقي وإقامة شركات متخصصة للتسويق. واوصى بمتابعة كل المشاريع التي عرضت في المؤتمر، ومنها صناعية وعددها ٧٤ وزراعية وعددها ٨٠، فضلاً عن ٣٩ مشروع خدمات، و١٧ مشروعاً سياحياً وثمانية مشاريع تجارية وخمسة مشاريع خدمات نقل وستة مشاريع اسكان ومشروع تسويقي واحد. ورأى ان «التمويل الميسر لهذه المشاريع ممكن من طريق المصارف العربية».

مشروع جديد للبتروكيماويات في ينبع

□ الجبيل - من سعد الغامدي:

■ كشفت مصادر صناعية مطلعة ان مستثمرين من القطاع الخاص السعودي ومجموعة «يونيكوم» البريطانية على وشك انشاء مشروع مشترك للبتروكيماويات في مدينة ينبع الصناعية (غرب السعودية).

وتقدر استثمارات المشروع بنحو ٨٠ مليون دولار اميركي لانتاج ٢٦٠ الف طن متري سنوياً في المرحلة الأولى من مادة «كيومين إيسو بروبيل بنزين».

واشارت الى ان المشروع كان اقترح تنفيذه على ثلاث مراحل تكون الطاقة الانتاجية السنوية للمرحلة الأولى ٢٦٠ الف طن متري، وللمرحلة الثانية ٥٢٠ الف طن، وللمرحلة الثالثة، ١٨٠ الف طن.

وتوقعت ان تبدا اعمال الانشاءات للمرحلة الأولى في الشهر المقبل، ومن المتوقع ان يتم الاختيار من بين ثلاث تقنيات تقدمت لتنفيذ المشروع هي «لوموس غلوبال»، و«يو أو بي» و«بادغر».

وافادت تلك المصادر ان المفاوضات جارية مع مصفاة ارامكو السعودية موبيل «سامرف» والشركة العربية للألياف الصناعية «إبن رشد» في ينبع للحصول على المواد الأولية للمشروع وهي لقيم البروبلين من الأولى، والبنزين من الثانية.

والمحت الى وجود صعوبات في سير المفاوضات مصدرها الاختلاف على اسعار المواد الأولية.

كلفتهما ١١٠ ملايين دولار

مشروعان لتأهيل شبكة كهرباء فلسطين

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ ذكرت وزارة الاسكان الفلسطينية ان البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي والحكومتين النروجية والايطالية ابدوا استعدادهم لتمويل مشروعين لإعادة تاهيل وتطوير شبكة التوزيع الكهربائية في فلسطين.

وقال وزير الاسكان، رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، الدكتور عبدالرحمن حمد «ان العمل في تنفيذ المشروعين، اللذين تبلغ كلفتهما الاجمالية ١١٠ ملايين دولار، سيبدأ في الربع الاول من السنة المقبلة».

واشار الوزير، خلال جولة له في محافظة الخليل نهاية الاسبوع الماضي، الى ان الوزارة وسلطة الطاقة اجرتا مسحاً شاملاً ووضعتا الخطط والبرامج لتنفيذ المشاريع الحيوية في القرى التي تفتقر الى شبكات الكهرباء. واوضح حمد ان الجهات الممولة ستساعد في بناء شركتين فلسطينيتين للتوزيع الكهربائي، الأولى في جنوب الضفة الغربية ومقرها مدينة الخليل، والثانية في شمالها وسيحدد مقرها قريباً.

وعن تاسيس شبكة كهرباء جنوب الضفة، قال الوزير «ان المشروع سيكلف ٢٤ مليون دولار، والهدف منه تطوير شبكة الكهرباء في محافظة الخليل».

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

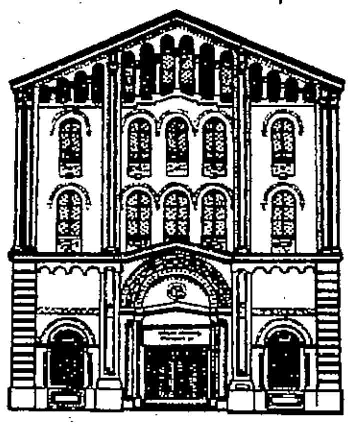
مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل. نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى. فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة

ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 442 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

البنك الرائد في العالم العربي

يقدم بنك الخليج الدولي مجموعة كبيرة من الخدمات المصرفية التجارية بالجملة استجابة لمتطلبات عملائه في المنطقة العربية وخارجها وتشمل هذه الخدمات ما يلي:

- إقراض الدول والشركات
- تمويل المشاريع
- التمويل المستند للأصول
- تمويل التجارة
- خطابات إعتماد للاستيراد والتصدير
- المشتقات
- خطابات الضمان

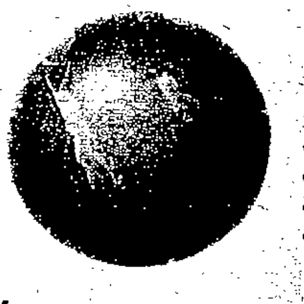

- خدمات البنوك المراسلة
- التسهيلات الإئتمانية للمشترين والمزودين
- التمويل المتخصص
- خدمات أسواق النقد
- تداول السندات المالية
- النقد الأجنبي
- خدمات مصرفية إسلامية

بنك الخليج الدولي «إلتزام بالتميّز»

المقر الرئيسي
بنك الخليج الدولي ش.م.ب.،
ص.ب: ١٠١٧، المنامة،
البحرين
هاتف: ٥٣٤٠٠٠ (٠٩٧٣)
فاكس: ٥٢٢٦٣٣ (٠٩٧٣)
بريد إلكتروني:
gibmktg@batelco.com.bh

لندن
هاتف: ٨١٥١٠٠٠ (١٧١)
فاكس: ٧٧٢٢٢٢٠ (١٧١)

سنغافورة
هاتف: ٢٢٤٨٧٧١ (٠٦٥)
فاكس: ٢٢٤٨٧٤٣ (٠٦٥)

نيويورك
هاتف: ٩٢٢٢٣٠٠ (٢١٢)
فاكس: ٩٢٢٢٣٠٩ (٢١٢)

أبو ظبي
هاتف: ٣١٨٠٨٠ (٩٧١٢)
فاكس: ٣١١٩٦٦ (٩٧١٢)

لبنان
هاتف: ١٧٢٩٥٠٥ (٠٩٦١)
فاكس: ١٧٢٩٥٠٣ (٠٩٦١)

بنك الخليج الدولي
Gulf International Bank B.S.C.

"ساسرف" تحوز على شهادة التفوق في الأداء من "شل العالمية"

● الجبيل - «الحياة» - حازت شركة مصفاة «ارامكو السعودية شل» (ساسرف) في الجبيل الصناعية، وللمرة الثانية السنة الجارية على شهادة التفوق في الأداء الافضل من «شل العالمية» وذلك لتحقيقها نتائج «متميزة» من مسابقة «شل» للأداء الأفضل عن شهر آب (اغسطس) الماضي والتي شارك فيها نحو ٧٠ مختبراً من مختبرات «شل» في العالم.

ولهذه المناسبة قال رئيس الشركة والعضو المنتدب المهندس خالد جاسم البوعينين «ان حصول مختبر ساسرف على شهادة التفوق من بين ٧٠ مختبراً من مختبرات شل المنتشرة في العالم يعتبر انجازاً متميزاً يعكس التقدم الواضح في الاداء التقني السعودي».

واشار البوعينين الى «ان هذا الانجاز سعودي مئة في المئة، اذ ان جميع الفنيين في مختبر الشركة من الشبان السعوديين المؤهلين الذين استطاعوا من خلال مشاركتهم في هذه المسابقة العالمية ان يحققوا التفوق لشركتهم للمرة الثانية السنة الجارية».

ويذكر ان المسابقة للأداء الأفضل تشمل قيام «شل» من مقرها في لاهاي بإرسال عينة من منتجاتها من مشتقات البترول الى جميع مختبراتها في العالم، والطلب من كل مختبر ان يحدد مواصفات العينة والتي تشمل درجات اللزوجة والوميض والكثافة والتقطير والنقاوة والتدخين ودرجة التجمد. ثم ترسل النتائج الى لاهاي ليتم مطابقتها مع مواصفات «شل» لهذه العينة. ثم يحدد الأداء الأفضل حسب دقة النتائج ومدى تطابقها مع مواصفات «شل». وكانت العينة الخاضعة للفحص هذه المرة من مادة زيت الغاز.

٧٠٠ شركة وطنية وعالمية تشارك في "معرض البناء السعودي ٩٧"

● الرياض - «الحياة» - تنظم «شركة معارض الرياض المحدودة»، «المعرض التابع للبناء والاعمار والصيانة والزخرفة الداخلية ٩٧» في مركز المعارض في مدينة الرياض بمشاركة ما يزيد على ٧٠٠ شركة وطنية وعالمية في الفترة بين ٢٦ و٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري.

ويأتي هذا المعرض في اطار سلسلة من معارض البناء التي نظمتها «شركة معارض الرياض المحدودة» منذ عام ١٩٨١.

وسيشمل تقنيات متنوعة في قطاع البناء والزخرفة والتشغيل والصيانة. وتشارك فيه مجموعات دولية من ايطاليا والمانيا واليونان والنمسا والمملكة المتحدة، اضافة الى ما يزيد على ١٧٠ مصنعاً وشركة سعودية عاملة في حقل البناء ومواد الزخرفة والديكور، الى جانب شركات خليجية وعالمية من الامارات العربية المتحدة، الكويت، مصر، تونس، لبنان، السويد، الولايات المتحدة، البرتغال، قبرص، هولندا، فرنسا، تركيا، الدنمارك، اسبانيا، فنلندا، الهند، تايوان، ماليزيا، اندونيسيا والصين.

السعودية تساهم في إرشاد المعتمرين

● جدة - «الحياة» - في خطوة تعتبر الأولى من نوعها تقوم «الخطوط الجوية السعودية» بالتعاون مع خرائط الفارسي بإصدار «دليل المعتمر» الذي يحتوي على خرائط إرشادية للمناطق المحيطة بالحرم المكي الشريف، وكذلك أهم معالم وأحياء وشوارع مكة المكرمة بما فيها المواقع والعناوين المهمة كالمستشفيات والفنادق والمصارف والهواتف وغيرها من الخدمات العامة التي يحتاجها المعتمر اثناء تواجده في مكة المكرمة. وسيكون حجم الدليل من القطع الصغير الذي سيأتي في خمس لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية والملاوية والأوردية. وسيتم طباعة ٣٠٠ ألف نسخة منه.

صرح بذلك الاستاذ عبدالعزيز شاهين مدير الاتصالات التسويقية في «الخطوط السعودية» الذي أكد ان هذه الخطوة تأتي في اطار الخدمات التي تقدمها السعودية لضيوف الرحمن وتسهيلاً لتنقلاتهم وإقامتهم. وسيتم توزيع هذا الدليل على طائرات السعودية ولركابها خلال شهري شعبان ورمضان من العام الجاري ١٤١٨هـ.

اليابان لا تسعى الى اضعاف الين لدعم الاقتصاد

● طوكيو - رويتر - أعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة المال اليابانية للصحافيين امس الاثنين ان اليابان لا تنتهج سياسة تقوم على اضعاف الين من أجل تعزيز اقتصادها.

ورداً على سؤال عما اذا كانت الوزارة تسمح ببقاء الين ضعيفاً من أجل دعم الاقتصاد عن طريق جعل الصادرات اليابانية قادرة على المنافسة، قال المسؤول ان الوزارة لا تنتهج مثل هذه السياسة. واشار الى انه «تم اعلان ذلك بوضوح في اتفاق هونغ كونغ لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى».

من جهة اخرى، اظهرت بيانات حكومية ان الفائض التجاري الياباني واصل ارتفاعه المطرد في ايلول (سبتمبر) حيث زاد اكثر من ٣٧,١ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي.

وبلغ حجم الفائض في تجارة السلع ١,٠٦٦ تريليون ين في ايلول. في الفترة بين نيسان (ابريل) وايلول (سبتمبر) الفائض ٥,١٠ تريليون ين. وبسعر صرف الين ازاء الدولار امس الاثنين والذي بلغ نحو ١٢١ يناً سجل الفائض التجاري ٨,٨ بليون دولار والفايض من النصف الأول من السنة ٤٢,١ بليون دولار. وارتفع الفائض التجاري مع الولايات المتحدة بنسبة ٣٠,٢ في المئة في ايلول الى ٥١٨,٣ بليون ين (٤,٢٨ بليون دولار). وفي النصف الأول من السنة المالية، ارتفع الفائض التجاري مع الولايات المتحدة بنسبة ٥٥,٣ في المئة الى ٢,٤٢ تريليون ين (٢٠ بليون دولار).

"هوندا" تعلن انتاج المحرك الأقل تلوثاً في العالم

● طوكيو - ا ف ب - أعلنت شركة «هوندا» اليابانية لصناعة السيارات أمس الاثنين انها توصلت الى انتاج محرك يعمل على البنزين يعتبر الانظف في العالم لان المواد الملوثة المنبعثة منه اقل بـ ٩٠ في المئة من الحد الاقصى من التلوث الذي تسمح به ولاية كاليفورنيا التي تفرض شروطا في هذا المجال تعتبر الاقسى في العالم.

وجاء في بيان صادر عن الشركة ان الانبعاثات التي تخرج من هذا المحرك من مونوكسيد الكربون وأوكسيد الازوت اكثر انخفاضا من المقاييس التي ستعتمد في كاليفورنيا ابتداء من العام ١٩٩٨.

ووضعت «هوندا» هدفاً لها التوصل الى صنع محرك تشابه نسبة التلوث التي تنبعث منه ما تحدثه سيارة تعمل على الكهرباء. واوضحت ان هذا المحرك لا يلوث اكثر مما يحدثه معمل حراري لدى انتاج كمية كهرباء تتيح تشغيل سيارة كهربائية تتمتع بنفس ميزات المحرك الذي انتجته الشركة اليابانية. وقالت الشركة انها توصلت الى هذه النتيجة عبر استخدام تكنولوجيات حديثة استعمل بعضها في طرازات موجودة.

وتتيح هذه التقنيات تحسين نسبة احتراق الوقود خلال تشغيل المحرك البارد. ويقوم كومبيوتر خاص بمراقبة نسبة التلوث المنبعثة من السيارة اضافة الى محول حفاز يمتص الرواسب الملوثة.

ولم تحدد «هوندا» في بيانها تاريخا لبدء تسويق سيارات مجهزة بمحركات من هذا النوع.

A SENIOR AMERICAN BANKING CONSULTANT
(Treasury/Derivatives/Corporate Finance), lecturing at New York University, seeks a senior consulting position in an International Bank or Corporation. Fluent in English, French and Arabic. Call Bill at: 1-201-339-5361 or Fax : 1-201-339-5361

٣٦ مرشحاً يتنافسون على ١٨ مقعداً في انتخابات مجلس إدارة غرفة تجارة البحرين

☐ المنامة - من حسن اللقيس:

■ يختار أعضاء غرفة تجارة وصناعة البحرين غداً الأربعاء ١٨ عضواً جديداً لمجلس إدارة الغرفة في دورته المقبلة التي تستمر ٤ سنوات. ويتنافس على المقاعد ٣٦ مرشحاً تم قبول ترشيحاتهم في الدورة الرابعة والعشرين.

وقال رئيس لجنة الانتخابات في الغرفة السيد جاسم محمد مراد: «ستبدأ الانتخابات في الساعة الثامنة صباحاً وتنتهي في الثامنة مساء وسيتم فرز أصوات الناخبين عن طريق الكومبيوتر وستعلن النتائج الساعة العاشرة ليلاً باشراف مندوبين من وزارة التجارة والدائرة القانونية في وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام».

وتضم غرفة تجارة وصناعة البحرين ٧٤٦٢ عضواً لكن حق الانتخاب ينحصر في الأعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم وبلغ عددهم حتى يوم أمس ٣٤٠٠ عضو، يحق لكل منهم انتخاب ١٨ مرشحاً فقط.

وتتنافس في هذه الانتخابات أربع لوائح رئيسية إلى جانب عدد من المرشحين المستقلين.

وتضم القائمة الأولى، وهي برئاسة السيد علي بن يوسف فخرو الرئيس الحالي للغرفة، عدداً من أعضاء مجلس الإدارة الحالي ويتمتع أغلب رموزها بحظ وافر بالنجاح. وتتألف القائمة الثانية من بعض الوجوه الجديدة، ومن أبرز اعضائها السيد خالد محمد كانو وتضم السادة خالد حسين المسقطي وحسن إبراهيم كمال وعادل احمد آل صفر وجاسم عبدالرحمن الزياني والدكتور عصام عبدالله فخرو وعبد الجليل الانصاري.

وتضم القائمة الثالثة السادة جواد عبدالوهاب الحواج ومحمد شويطر وعبدالحميد دواني.

وتتألف قائمة التغيير والتطوير (الرابعة) من عبدالغفار المرباطي ومحمد خليفات وياسر بوخوة ومحمد عيد بوخماس وحسن المديفع وسمير الشويخ ومحمد عقيل جناحي.

وتضم لائحة المستقلين السادة اسامة أحمد محمود واسامة عيد الزوادي وحسن أحمد جهرمي وحليفة غانم الرميحي وسلطان سالم راشد وعبدعلي غلام وعيسى احمد خرمي ووليد المرباطي ويعقوب جاسم عبدالرحمن العوضي.

وتتناول القضية الأساسية في هذه الانتخابات استقطاب القاعدة الانتخابية والتنافس على منصب النائب الأول والنائب الثاني للرئيس الذي يرجح أن يكون السيد علي بن يوسف فخرو

وتعتقد بعض الأوساط التجارية ان المنافسة على منصب النائب الأول للرئيس داخل الأعضاء الـ ١٨ الذين سيفوزون بانتخابات يوم الأربعاء ستنحصر بين السيد حسن زين العابدين (الذي يشغل المنصب حالياً) والسيد خالد محمد كانو.

ويبذل جميع المرشحين لعضوية مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين جهداً كبيراً لاستقطاب أصوات التجار، خصوصاً أن السباق محموم بعد التبديل الذي طرأ على القاعدة الانتخابية التي لم تعد محصورة في المدن كما كانت الحال في الدورة السابقة، بل أصبح تجار التجزئة جزءاً منها والمرشح الذي يريد أكبر عدد من الأصوات عليه التوجه إلى خارج المدينة وإلى هذه الطبقة الجديدة من الناخبين.

ويلاحظ أن معظم المرشحين لهذه الانتخابات لم يقدم برنامجاً انتخابياً محدداً، بل اكتفى بنشر اعلانات في الصحف تتضمن شعارات عادية ووزع البعض الآخر منشورات على أعضاء الغرفة تناولت أسباب ترشحه وتصوراته لدور الغرفة المستقبلي.

الاجتماع الخامس لوزراء التخطيط في دول الخليج يعقد اليوم في الدوحة

■ الرياض - «الحياة» - من المقرر ان يعقد وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الخامس اليوم الثلثاء في العاصمة القطرية الدوحة.

واستعرض جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، في بيان اصدره المجلس أمس، ما حققته دول المجلس من مكتسبات على صعيد تنمية الموارد البشرية وتطوير البنى التحتية وتنويع الموارد الاقتصادية، «وما قطعته الدول الاعضاء في مسيرة التنمية وبناء الانسان». وأشار الحجيلان، الذي يرأس وفداً اقتصادياً خليجياً للمشاركة في الاجتماع الذي يستمر يومين، الى ان جدول الاعمال يتضمن عدداً من المسائل والتوصيات التي رفعها وكلاء وزارات التخطيط والتنمية والمديرون العامون للاحصاء في دول المجلس. وتشمل وضع المقترحات اللازمة في ما يتعلق بالتوجهات المستقبلية الموحدة لمسيرة التنمية في دول المجلس على ضوء مراجعة وثيقة اهداف وسياسات خطط التنمية، ورسم الاطر العامة لاستراتيجية سكانية لدول المجلس، واقتراح الاطر العامة لسياسات التخصيص في دول المجلس والمعايير والضوابط اللازمة لإنجاحها، والاستفادة من تقنية المعلومات في تطوير الاحصاءات والبيانات والربط بين اجهزة الاحصاء في دول المجلس من خلال الكومبيوتر.

وأكد ان الدول الاعضاء، ممثلة في وزارات التخطيط والتنمية، تسعى الى استمرار النمو الاقتصادي والمحافظة على مستويات مقبولة من الرفاه الاقتصادي عن طريق التنمية البشرية وتوفير الخدمات الاساسية، وتطوير القاعدة الانتاجية القادرة على تحقيق معدلات مرتفعة للمداخيل.

وأشار الى ان استمرار الرخاء والاستقرار الاقتصادي في دول المجلس يأتي من خلال ايجاد الوظائف المنتجة للأيدي العاملة الوطنية، ورسم استراتيجيا سكانية لدول المجلس على ضوء المعطيات الاقتصادية والاجتماعية، والاتفاق على توجهات مستقبلية للتنمية وسياسات تتواكب مع المستجدات الاقليمية والدولية في مجال تحرير التجارة الدولية، وتشجيع المنافسة في الاسواق، وزيادة دور القطاع الخاص، والاستفادة من ثورة الاتصالات والتقدم في تقنية المعلومات. وأوضح ان هذه السياسات تشمل سياسات التخصيص وزيادة المنافسة في الاقتصاد والاعتماد اكثر على قوى السوق والسياسات المتعلقة بتشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية وما يتطلبه ذلك من تطوير للبنى التحتية والخدمات الاساسية.

العويس: لن نخصص الطاقة اذا شكلت العملية عبئاً على المستهلكين

الامارات: لا عروض مشجعة "حتى الآن" للمضي قدماً في تخصيص الكهرباء والماء

☐ دبي - «الحياة»:

■ قال وزير الكهرباء والماء الاماراتي حميد بن ناصر العويس ان دولة الامارات تؤيد تخصيص قطاع الكهرباء اذا كان التخصيص ذا ابعاد اقتصادية تهدف الى رفع مستوى الخدمة في هذا القطاع وتقديمها الى المستهلك بأقل التكاليف، مشيراً الى ان وزارة الكهرباء والماء تلقت بالفعل العديد من العروض من شركات عالمية لانتاج الكهرباء والماء من خلالها. الا ان هذه العروض التي قدمت من شركات محلية واقليمية ودولية لا تزال دون المستوى المطلوب.

وأضاف العويس ان التخصيص في قطاعي الكهرباء والماء في دولة الامارات خيار استراتيجي وهو الافضل على المدى البعيد للاقتصاد الوطني، مشيراً الى ان الحكومة لن تلجأ الى هذه العملية الا اذا كان انتاج الكهرباء والماء من قبل القطاع الخاص بكلفة تساوي او دون كلفة الانتاج الحالية من قبل القطاع العام.

وشدد الوزير على ان الدولة سيكون لها رأي آخر في التوجه نحو التخصيص اذا كان الهدف من هذا التحول تحقيق ارباح سريعة على حساب المستهلك والقطاع العام. وأكد ان الحكومة لا تريد ان يكون التخصيص عبئاً على كاهل المستهلك.

وقال العويس في افتتاح معرض تجاري في دبي ان التحول الى التخصيص يجب الا يكون استجابة غير واقعية، او لمجرد السباحة مع التيار او مجاراة كل ما هو جديد، مشيراً الى ان التحول الى برامج التخصيص في قطاع الكهرباء امر على المدى البعيد في غاية الاهمية، وهو استجابة للنظام الاقتصادي الجديد الذي سيسود عالم القرن المقبل، وتكون فيه الغلبة للاكفأ والاقدر والافضل تنظيماً والاقوى ارادة على الاقتحام والمنافسة.

وأكد وزير الكهرباء والماء الاماراتي عدم وجود اي نية لدى الحكومة لزيادة اسعار الكهرباء او الماء. وقال «لا يوجد في جعبة الوزارة اي مشروع لزيادة الاسعار في الوقت الحاضر وستبقى الاسعار الحالية قائمة الى اجل غير مسمى».

وكان العويس اشار في تصريحات سابقة الى ان الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في الامارات توفر الكهرباء للمستهلكين بنصف تكاليفها بواقع ١٥ فلساً مقابل ٣٠ فلساً الكلفة الحالية. وقال ان الكلفة كانت اكبر قبل عامين عندما كان يتم تشغيل محطات الطاقة بمنتجات التغطية، اذ وصلت الى مستوى ٤٠ فلساً للكيلوواط. لكنه أضاف انه الآن وبعد تشغيلها من خلال الغاز الطبيعي قلت الكلفة الى مستوى ٣٠ فلساً.

وذكر العويس ان مشروع الربط الكهربائي في دولة الامارات بدأ يسير ضمن المخطط الموضوع، وانه تم فعلاً رصد ١٥٠ مليون درهم في موازنة الوزارة للسنة الجارية لتحقيق هذا الغرض، مشيراً الى ان الامارات الشمالية ترتبط كهربائياً في شبكة واحدة بحيث يسهل بعدها الربط بشبكات ومحطات عجمان والشارقة ودبي وأبو ظبي وتكتمل معها عملية الربط الكهربائي في الدولة.

وقدرت موازنة مشاريع وزارة الكهرباء والماء في دولة الامارات لسنة ١٩٩٧ بنحو ٦٠٠ مليون درهم للكهرباء ومبلغ مماثل لمحطات التحلية. وخصص جزء منها لعملية الربط الكهربائي الذي سيتم بين الامارات الشمالية. وتشمل المرحلة الاولى من المشروع الربط الكهربائي بين كل من رأس الخيمة وام القيوين وعجمان تصل تكاليفها الى ٤٧٥ مليون درهم.

ويؤكد المراقبون ان مشروع الربط سيعود بفائدة على الوزارة تقدر بنحو ١٠٠ مليون درهم سنوياً وان هذه الفائدة ستأتي من عملية توزيع الكهرباء بين الامارات - كل امارة حسب حاجاتها - حيث ستتاح الفرصة للوزارة لنقل المقدار الزائد من الكهرباء من محطات بعض الامارات الى محطات امارات اخرى فيها نقص في التوليد.

ويشارك في المعارض الخمسة الكبرى التي افتتحها العويس في مركز دبي التجاري العالمي ما يزيد على الف شركة من ٤٦ دولة تشمل اميركا الشمالية واوروبا وآسيا واستراليا وافريقيا لعرض نحو ٣٠ ألف منتج من قطاعات البناء وتكنولوجيا المياه والبيئة والتبريد وتكييف الهواء والتنظيف والصيانة والزجاج والحديد.

وأكد الوزير ان المعارض الخمسة الكبرى في دورتها الحالية تعتبر جيدة، اذ ان الشركات العالمية احضرت معها المزيد من التكنولوجيا في مختلف المجالات خصوصاً الكهربائية والمائية.

وقال ان الوزارة ستستفيد من هذه المعارض من خلال الاطلاع على جديد الشركات العالمية، وانها سترسل خبراءها للتباحث مع الشركات العارضة والحصول على افضل العروض.

ويعنى المعرض بمصادر المياه والمعالجة والتخزين والتوزيع والتصريف بالاضافة الى الحفاظ على النباتات والمعدات.

ومع توقع تضاعف عدد السكان في دول مجلس التعاون مع حلول سنة ٢٠١٠، سيتم صرف ما يقدر بـ ١٣ بليون درهم على مشاريع التحسينات المستقبلية لمصادر المياه في الامارات العربية المتحدة فقط خلال السنوات العشرين المقبلة.

وبسبب تزايد الطلب على الماء من قبل المستهلكين الصناعيين والزراعيين وسكان المنازل، تضع الحكومات الاتحادية والبلديات خططاً جديدة للتأكد من استمرار بقاء مقومات الدعم لكمية الطلب. ويبحث المشاركون في المعرض ايضاً في الامور المتعلقة بالبيئة بينها وسائل المحافظة والمراقبة والمعالجة وعملية اعادة التصنيع.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٠	,٤٩٥٨	٥,٨٣٣	٣٩٨,٦	١٩,٥٥	٤,٨٥١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١١٦	,٤٧٢٩	٣٢,٣٢	١,٥٨٥٢	,٣٩٣٣
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٩٠	,٤٨٢٨	٣٣	١,٦١٨٥	,٤٠١٦
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٤٨	٤,٧٠٤	٣٢١,٥	١٥,٧٦	٣,٩١٢
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٧٩	٤,٦٠٦	٣١٤,٨	١٥,٤٤	٣,٨٣١
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٣٦	,٤٨٧٢	٣٣,٣٠	١,٦٣٣	,٤٠٥٢
الليرة اللبنانية	١٥٢٧	٢٤٩٠,٥	٨٦١,٠	١٢,٥٩	٢٥٦,٨	١٠٣٥,٢
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٥٢٩	,٥٣٣١	٣٥,٧٥	١,٧٥٣	,٤٣٥١
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٤	٢,٥٠٤	١٧١,١	٨,٣٩٦	٢,٠٨٣
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٥٧,٢	,٠٠١٤	,١٠١	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٤٥٧	,٠٠٥٠	,١٠٣١	,٤١٥٦
الدولار الاميركي	–	١,٦٣١	,٥٦٣٨	,٠٠٨٢	,١٦٨٢	,٦٧٧٩
الين الياباني	١٢١,٢	١٩٧,٦	٦٨,٣٣	–	٢٠,٣٨	٨٢,١٦
المارك الالماني	١,٧٧٣٥	٢,٨٩٢	–	,٠١٤٦	,٢٩٨٣	١,٢٠٢
الفرنك الفرنسي	٥,٩٤٤٥	٩,٦٩٥	٣,٣٥١	,٠٤٩٠	–	٤,٠٣٠
الفرنك السويسري	١,٤٧٥	٢,٤٠٥	,٨٣١٦	,٠١٢١	,٢٤٨١	–
الليرة الايطالية	١٧٣٠,١	٢٨٢١,٨	٩٧٥,٥	١٤,٢٧	٢٩١,٠	١١٧٣,٩

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٦,٨٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٣ اشهر	٦,٧٥	٧	٥,٨٧	٥,٩٣	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٨٧	٦	٥,٦٢	٥,٨٧	–	–	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ١٢ شهرا	٧	٧,٢٥	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,٤٣	٥,٨١

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٩٣	٥,٩٣	٦,١٢
الجنيه الاسترليني	٧	٧,٢٥	٧,٠٦	٧,١٨	٧,١٨	٧,٣١	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٤٣	٧,٥٦
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠
المارك الالماني	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨١	٣,٩٣	٤,٠٦	٤,١٨
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٦	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٨١	٤,١٨	٤,٣١
الفرنك السويسري	١,٦٢	١,٨١	١,٧٥	١,٨١	١,٨٧	٢	٢	٢,١٢	٢,٢٥	٢,٣٧
الليرة الايطالية	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,١٢	٦,١٨	٥,٥٠	٥,٧٥

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ١٠/٢٠	١٠/١٧	١٠/١٦	١٠/١٥	١٠/١٤	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
نهب	٣٢٣,٩٠	٣٢٤,٣٠	٣٢٧,٣٥	٣٢٦,٥٠	٣٢٧,٧٥	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٩٤	٤,٩١	٥,١١	٥,٠٤	٥,١٣	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٢٠,٥٠	٤٢٤,٥٠	٤٣٤	٤٣٤	٤٣٧	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١٠/٢٠	١٠/١٧	١٠/١٦	١٠/١٥	١٠/١٤	تسليم ٣ اشهر ١٠/٢٠	١٠/١٧	١٠/١٦	١٠/١٥	١٠/١٤
نحاس (دولار)	٢٠٨٩	٢٠٧٨	٢١١٣	٢٠٨٨	٢٠٦٠	٢١١٠	٢١٠٢	٢١٢٩	٢١١٥	٢٠٨٩
الومنيوم (دولار)	١٥٩٣	١٥٩٧,٥	١٦٠١	١٦١٦,٥	١٦٢٩	١٦١٩	١٦٢١	١٦١٩	١٦٢٦	١٦٣٤
زنك (دولار)	١٢٥٠	١٢٩١,٥	١٣٠٠	١٣٠٨	١٢٩٨	١٢٧٠	١٣٠٤	١٣١٧	١٣٢٢	١٣١٤
نيكل (دولار)	٦٣٧٠	٦٥٠٠	٦٤٧٥	٦٣٨٥	٦٣٩٠	٦٤٧٠	٦٥٧٥	٦٥٥٥	٦٤٦٥	٦٤٩٠

النفط (دولار - برميل)*

* تسليم كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ١٠/٢٠	١٠/١٧	١٠/١٦	١٠/١٥	١٠/١٤	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,٧٠	١٩,٣٠	١٨,٧٥	١٨,٥٥	١٩,١٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٧٥	٢٠,٣٠	١٩,٨٠	١٩,٧٠	٢٠,٢٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,٨٥	٢١,٤٠	٢٠,٩٥	٢٠,٨٥	٢١,٢٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ أشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨٠٨٦	٥,٩٠٦٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك شفرا)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٠٩	٩٩,١٨	٩٩,٧٨	٩٩,٠٩
العائد	٥,٩٦	٦,٠٧	٦,١٥	٦,٤٤

السلع بالطن - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ١٠/٢٠	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٢,٥	٣٠٠,٤	كانون-١
بن (دولار)	١٥٢٠	١٥٧٠	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	١١٠٤	١١٠٥	كانون-١
قمح (جنيه)	٨٥,١٠	٨٥,٧٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٦,٧٥	٧٧,٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢١٩,٥	٢٢٤,٦	كانون-١
بطاطا (جنيه)	١٢٠	١١١	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	١٠/٢٠	١٠/١٧
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	,١٣٧	١٣٧
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,٢٧٣	١,١١٧٨
الجزائر	دينار	٥٩,٥٠	٥٨,٧٥
المغرب	درهم	٩,٦٦١٥	٩,٥٩١٣
موريتانيا	اوقية	١٦٣,٩٣	١٦٢,٦٠
السودان	دينار	١٥٠	١٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٢	٧,٧٣٩
باكستان	روبية	٤٤	٤٤
الفيليبين	بيسو	٣٣,٧٠	٣٣,٦٠
سنغافورة	دولار	١,٥٦١٥	١,٥٤٩٥
تايوان	دولار	٢٩,٢٢	٢٨,٤٨
تايلاند	بات	٣٨,٠٥	٣٧
العملة الاوروبية	ايكو	,٨٩٩٢	٠,٨٩٠٤
اليونان	دراخما	٢٧٧,٤٠	٢٧٦,٠٨
اسبانيا	بيزيتا	١٤٩,٤٥	١٤٧,٣٩
الفرنك الافريقي	–	٥٩٣,١٣	٥٨٨,٠٢
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩٣,١٣	٥٨٨,٠٢
استراليا	دولار	١,٣٦٨٧	١,٣٦٣٦
كندا	دولار	١,٣٨٥٠	١,٣٨٥٥
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٠٠	٠,٧٣٠٦
قبرص	جنيه	٠,٥٢١٠	٠,٥١٧٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الأول	١٤,١٢	١٤,١٢	٢١٦٤٠	٣٢٤٠١٩	٤٢٩٧٥	١٩٩٧-١٠-١٧
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الأول	١٤	١٤	٢١٤٤٨	١٠٩٦١١	٨٦٦٥	١٩٩٧-١٠-١٧
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٤,٣٧	١٤,٢٥	٢١٨٣١	٣٠٨٨٣٦	٧٩٣٨٤	١٩٩٧-١٠-١٧
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٤,٢٥	١٤,٣٧	٢٢٠٣٣	١٠٧١٦٤	٤٢٣٣٧	١٩٩٧-١٠-١٧
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٢	٢١,٧٥	٣٣٣٣١	٧٦٧٥٦	٣٢٩٠٦	١٩٩٧-١٠-١٧
بنك عودة «ج»	٢٩,٥	٢٩,٥	٤٥١٩٤	٢٩٨٠٠	١٠٢٠٠	١٩٩٧-١٠-١٧
بنك بيروت «ج»	٦,٣١	٦,٥	٩٩٥٨	٥٢٧٠٢	٢٩٥٠٠	١٩٩٧-١٠-١٧
شركة الترابة اللبنانية	١,٢٨	١,٢٨	١٩٦٣	١٠٥٨٨٢	١٠٠٠	١٩٩٧-١٠-١٧
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦,٨٧	–	١٠٥٢٣	–	–	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٣,٧٥	٣,٦٢	٥٥٥٤	١٠٠٠	١٠٠٠	١٩٩٧-١٠-١٣
شركة لترنتيت	٢,٠٦	٢	٣٠٦٤	٣٧٢٤٠	١٦٧٤٠	١٩٩٧-١٠-١٧
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	–	٢٢٩٨	–	–	١٩٩٧-٠١-٣١
يونيسيراميك اسمي (أ)	–	–	–	–	–	–

ندوة كاتمندو تحض على تعاون اقليمي ودولي وتخطيط متوازن للمشاريع المائية

□ كاتمندو (النيبال) -
من ابراهيم خياط :

■ حضت ندوة دولية، افتتحت اعمالها أمس في العاصمة النيبالية على تحقيق تعاون اقليمي ودولي اكبر بين «الدول المتشاطئة والدول التي تعبرها انهار مشتركة والى ربط عملية التنمية الاقتصادية بقيام بنى اقليمية ودولية تتولى التخطيط المشترك لعمليات تطوير الاحواض النهرية والمائية وتوزيع الحصص فيها. وطالبت بالاسراع في ايجاد حل لمشاكل التوسع في حجم التمدد العمراني والمديني الذي بات يستوعب ٨٠ في المئة من المواليد الجدد ويخلق ضغوطاً متزايدة على المياه وعملية انتاج الغذاء وانظمة الري وتوزيع حصص الموارد المائية.

وافتتح وزير الموارد النيبالية باشوباتي رانا المؤتمر الذي بدأ أعماله امس ويستمر ثلاثة ايام بحضور ٢٠٠ مشاركاً يمثلون ٥٥ بلداً.

ويبحث المؤتمر الذي يعقد تحت اسم «المؤتمر الدولي للمشاريع الواسعة النطاق الخاصة بتطوير الموارد المائية في الدول النامية أبعاد جديدة للامكانات والمشاكل» في العوائق والمشاكل التي تخص مشاريع تطوير قطاع للموارد المائية في انحاء العالم في ظل النزاع الدائر بين الرؤية المحلية والنظرة الدولية لمشاريع التطوير المائية.

وقال الوزير: «ان الموارد المائية تلعب اهمية استراتيجية في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية وان حسن استخدام هذه الموارد يساهم في تامين نمو متوازن اقتصادي واجتماعي». واكد ان هناك حاجة متزايدة في العالم لتطوير انظمة جديدة للموارد المائية هدفها الاستجابة للطلب الملح لقطاعات الطاقة والزراعة والنقل والصناعة والاستخدامات المنزلية على المياه في وقت يتعين فيه الاستجابة للمعايير الرؤوفة بالبيئة التي تضمن لهذه التنمية استمراريتها».

وقال: «إن امكانات تطوير الموارد المائية هائلة، إلا ان المشاكل والتحديات التي تواجهها البلدان النامية تعادلها ضخامة وأهمية».

وأشار الى ان الضغوط المتزايدة للنمو السكاني والتصنيع في البلدان النامية لا بد ان يرافقها طلب مواز على المياه ما يعني ان النزاعات الدولية والاقليمية على المياه ستصبح اكثر بروزاً خلال القرن الجاري. ونبه الى ان المشاريع الكبرى التي تنفذ، التي تتجاوز بتاثيراتها وانعكاساتها الحدود الوطنية ونطاق الانهر نفسها، تحتاج الى تفاهم وانسجام بين الدول المتشاطئة.

وزاد ان هذه القضايا ستثير ضغوطاً اضافية لجعل تطبيق المشاريع ذات الأهداف المتعددة يتحقق بالمشاركة، إن على المستوى الاقليمي او الدولي، على ان تشمل هذه المشاركة مراحل تصميم المشروع وتنفيذه المالي والتقني ووضع الترتيبات التقنية الخاصة بتطبيق المشاريع.

وتناول و ضع شبه القارة الهندية ووضع النيبال التي تعتبر احد اكبر مصادر ومنابع الانهار في جنوب اسيا وقال، ان بلاده قادرة على توليد طاقة كهرومائية تبلغ ٨٣ الف ميغا واط من دون ان تكون باشرت الاستفادة من هذه الامكانات او تسويقها لدى جيرانها.

وذكر ان التدفق الموسمي للمياه والأنهار في النيبال يقتصر الجزء الرئيس منه على فترة محددة من السنة تشهد سقوط ٨٠ في المئة من الامطار. وقال: «إن هذا الواقع يعني ان الجزء الاساسي من توليد الطاقة وبمعدل ٨٠ في المئة يجب ان يتحقق اعتماداً على مشاريع تخزين المياه في حين ان ٢٠ في المئة من هذه الطاقة سيتم عبر تنفيذ مشاريع تنفذ على مجاري الانهار نفسها، وبالتالي فإن بناء سدود يصبح أمراً حتمياً لتحقيق خطط تنمية مشاريع الطاقة نفسها.

لكنه اعترف ان بلاده لا تملك المال من اجل بناء سدود ضخمة للطاقة ولا السوق اللازمة لاستهلاكها وان العائد الوحيد الذي قد تجنيه من الأنهار الضخمة التي تنحدر من السفوح الجبلية التي تغطي اكثر من ٦٠ في المئة من أراضيها قد تكون تسهيل وسائل النقل والمواصلات.

وذكر ان وضع النيبال لا يختلف كثيراً عن الوضع الذي يشهده تطوير حقول الغاز والنفط عادة. وقال: «ان هناك دولاً عربية لا تملك المال اللازم لتطوير النفط ولا السوق الداخلية لاستهلاكه. الا أنها استطاعت عبر تطوير هذه الموارد الانتقال من وضع الدول الأقل تطوراً الى وضع الدول المتطورة».

ورأى ان أنابيب الغاز الطبيعي من سيبيريا الى أوروبا هي حل لوضع مماثل لكنه لفت الى ان فترة التفكير في نيبال ستأخذ وقتاً اقل قبل تحديد افضل الحلول المجدية والقابلة للاستمرارية في عملية استثمار الموارد المائية داعياً المؤسسات المصرفية المالية الى تقديم خبراتها في هذا السبيل.

تعاون اقليمي

وفي مداخلة له من «تطوير وادارة الموارد المائية والجوانب الدستورية والقانونية في البعد الإقليمي» قال البروفسور بيناياك بادرا من مركز التنمية الاقتصادية والادارة في جامعة تريبهوفان النيبالية انه في ظل غياب سدود التخزين والانظمة التي تكفل التحكم في انسياب المجاري المائية الجبلية فإن مناطق الدلتا النهرية والمناطق الساحلية في الهند وبنغلادش تواجه احتمال بلوغ مستويات منخفضة من الري ومعدلات عالية من الفيضانات وارتفاع ملوحة الاراضي.

ورأى ان هناك نسبة كبيرة من الفائدة الخارجية ستنالها، الهند وبنغلادش معاً لو تم تطوير مشاريع عدة لخزن المياه في النيبال. وقال: «ان هذه المشاريعة الخارجية يجب ان تدرج في اطار تعاوني يجري بين الدول المتشاطئة وعبر تطوير مؤسسات تضم اكثر من دولة ولحدة وتكون وظائفها منقادة لما تنص عليه القوانين الدولية الخاصة بالمياه».

وحذر من ان زيادة الضغط والطلب على المياه سيحول المياه الى سلعة تجارية يجري تامينها في شكل غير متكافئ. ونبه الى ان قوانين السوق غير ذات فاعلية في حسم وضع لا متكافئ من هذا القبيل مما يفترض استخدام حصص كوتا واضحة لتحديد حقوق المياه وسياسة استخدامها.

وقال: «إن المياه الغزيرة في النيبال هي هبة من الطبيعة يمكن استخدامها من خلال الارتفاعات الكبيرة لجبال هملايا لتحويلها الى طاقة كهرومائية تتكون مصدراً نظيفاً للغاية للطاقة وتساهم في دعم قيام تنمية اقتصادية قابلة للاستمرارية في منطقة جنوب أسيا. كما ان الطاقة الكهرومائية قادرة على المساهمة في شكل كبير في خفض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون وتاثيرات الصوبة الزجاجية في المنطقة وفي العالم، مشيراً الى ان هناك امكانات متاحة لتوليد ٤٥ الف ميغاواط من الطاقة الكهرومائية فضلاً عن تأمين مياه قادرة على ري نحو ستة ملايين هكتار من خلال الانهار التي تتدفق عبر جبال النيبال وحدها.

وتحدث أولي فاريس من جامعة هلسنكي للتكنولوجيا عن «العلاقات المشتركة بين المياه والغذاء والفقر وعولمة التمدين» مقدماً تحليلاً نوعياً عن القوى المحركة والتأثيرات وادوات رسم السياسات في هذا الخصوص.

وذكر ان ٨٠ في المئة من سكان العالم الذين سيولدون في العقد المقبل سيعيشون في المدن وفي شكل خاص في الدول ذات الدخل المنخفض لا سيما افريقيا واسيا. وقال: «ان الانتاج الدولي من الغذاء شهد ركوداً منذ عام ١٩٩٠ في وقت ازدادت فيه الضغوط لتامين الغذاء للسكان وفي وقت انخفض فيه معدل نمو المساحات المروية في شكل بالغ في الاعوام العشرة الماضية».

ولاحظ ان عملية استصطلاح أراضي مروية بات أمراً مكلفاً في صورة كبيرة، بينما بات ثلث الأراضي المروية في العالم غير منتج نتيجة ممارسات لم تراع الاستمرار في الانتاج والمحافظة عليه.

وفي ظل هذه العوامل المتناقضة فإن الراي العام يقف في الوقت ذاته موقفاً مناوئاً وسالباً تجاه فكرة بناء خزانات وسدود في أنحاء عدة في العالم. ويعني هذا ان النظام العالمي للمياه والغذاء وهشاشته باتا عرضة لظواهر اختلال موازين الري وانعدام الاستقرار السياسي.

وقال فاريس ان الزراعة تساهم في استهلاك أربعة أخماس المياه المستخدمة في العالم وسنة ٢٠٢٥ ستكون المعضلة الكبيرة في كيفية تامين المناطق الريفية الغذاء لنحو ٢,٦ بليون شخص اضافي من سكان المدن علاوة على تامين القوت لانفسهم.

وطرحت أوراق وابحاث عدة تناولت تطبيقات ودراسات مخبرية وعمليات تخص مسائل التلوث وتاثير استخدام الأراضي على مسارات الأنهر والتاكل الذي يصيب الأراضي في منطقة جنوب غربي بنغلادش مما يحتم بناء سد على نهر الغانج وتحديد نوعية المياه واسلوب الدراسة والتقويم لأحواض نهرية في اليابان وفيتنام.

وتحدثت مليكه فيدا عبدالله خان من «مركز دراسة سطح المياه» في بنغلادش عن حلول ممكنة لخفض نسبة الفيضانات عبر خلق روافد وتحويلات فرعية قادرة على امتصاص الفائض من المياه في المواسم التي تشهد هطول أمطار غزيرة لتجنب حصول ارتفاع كبير في منسوب المياه. واستشهدت على ذلك بالجهود التي بذلت لتخفيف مخاطر الفيضانات في نهر خوواي الذي كان يؤدي سنوياً الى إلحاق اضرار بالارواح والممتلكات في مدينة هابيغامتي والمناطق المحيطة بها في شمال شرق بنغلادش.

اليمن: افتتاح مؤسسة الرويشان للسيارات والمحركات

□ صنعاء -
من إبراهيم العشماوي:

■ افتتح وزير الصناعة اليمني أحمد صوفان اول من امس والسفير السعودي علي القفيدي والأميركي دايفيد نيوتن «مؤسسة الرويشان للسيارات والمحركات» الوكيل الرسمي لشركة «كرايسلر العالمية».

وقال رئيس مجلس الإدارة الشيخ محمد بن يحيى الرويشان لـ «الحياة» إن المؤسسة «ستقدم منتجات كرايسلر وجيب مثل نيون وجيب رانجلر وجيب شيروكي وجيب غراند شيروكي للمرة الأولى في اليمن، بالاضافة إلى ورشة صيانة اسست على أحدث طراز كلفت ١.٥ مليون دولار».

واعتبر الرويشان أن السوق اليمنية مشجعة وتشهد البلاد استثمارات واسعة وتطويراً شاملاً للبنية التحتية ويبعث الوضع الاقتصادي عموماً على التفاؤل.

واشاد وزير الصناعة. في كلمة القاها، بدور القطاع الخاص ورجال الأعمال في تحقيق التنمية، مشيراً إلى تسهيلات عدة تقدم إلى المستثمرين، وقال: «نامل في إقامة مصنع لتجميع السيارات كخطوة متقدمة بعد البيع».

وقال مدير مبيعات «كرايسلر» في الشرق الأوسط وشمال افريقيا دان ولسون: «اننا نرى فرصاً كبيرة لمنتجاتنا في اليمن، وهذه خطوة أخرى في استراتيجيتنا الدولية نحو توسعة وجودنا في الأسواق المتنامية بسرعة».

واضاف: «اخترنا طرازات نعتقد انها تتمتع بافاق كبيرة في السوق اليمنية مثل سيارات جيب ذات الدفع الرباعي».

ولفت الرويشان إلى أن المؤسسة ستفتتح ورشة متطورة لاصلاح الهياكل وصبغها في صنعاء سنة ١٩٩٨ وستبدأ عملياتها في عدن نهاية السنة الجارية.

وتنتمي «مؤسسة الرويشان» إلى «مجموعة الرويشان» التي أسسها رجل الأعمال محمد بن يحيى الروشيان عام ١٩٧٨ وتضم «مؤسسة الرويشان للتجارة العالمية والتوكيلات» وتزاول انشطة ذات صلة باستيراد المواد الغذائية والملابس والأثاث المنزلي والمكتبي، كما تضم «الشركة اليمنية - الصينية للهندسة والانشاءات المحدودة». وامتلك الرويشان اخيراً هذه الشركة التي كان اسسها مع الحكومة الصينية برأس مال قدره ٢ مليون دولار.

وتملك «مجموعة الرويشان» شركة «الرويشان للاستثمار والتنمية المحدودة» التي تعمل في مجال النفط وتحتكر وكالة سيارات «لاندروفر» و«بي. ام. دبليو» في اليمن.

وكشف رئيس مجلس الإدارة بان لدى مجموعته مشروعاً طموحاً بقيمة ٥٩ مليون دولار يتمثل في انشاء صوامع في عدن طاقتها التصميمية ١٠٠ ألف طن للتخزين ومطاحن طاقتها ١٢٠٠ طن يومياً للطحن، بالاضافة إلى مصنع أعلاف للدواجن وآخر لانتاج المعكرونة ومشتقاتها.

الحيـاة تزداد جمالاً بالمشاركة.

تجربة مرسيدس-بنز.
الآن يشارك بها عدد أكبر من الناس بطرق مختلفة أكثر من أي وقت مضى.
Mercedes-Benz

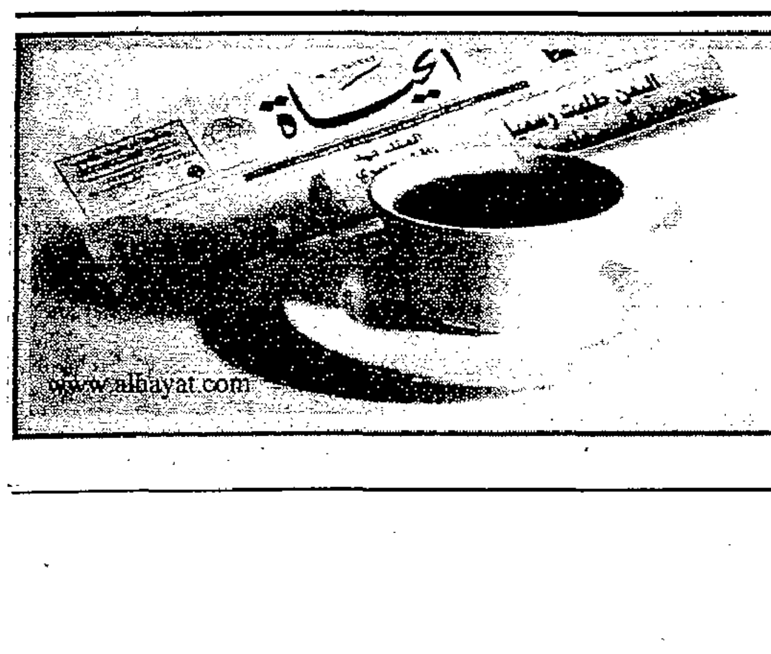

ابدأ يومك مع
www.alhayat.com

مجلس وزراء النقل العرب يبحث في اتفاقية موحدة لنقل الركاب

□ القاهرة –
من مصطفى ابو هارون:

■ يعقد مجلس وزراء النقل العرب دورته الثالثة عشرة في الجامعة العربية يوم ٢٢ الشهر الجاري برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل المصري للبحث في مواضيع عدة من بينها اتفاقية عربية موحدة لنقل الركاب.

ويسبق اجتماع المجلس اجتماع المكتب التنفيذي للوزراء الذي يعقد برئاسة سلطنة عمان. ويتضمن جدول اعمال الدورة مواضيع مهمة في مقدمها متابعة تنفيذ قرارات اللجنة الفنية للنقل البحري وتقارير المنظمات والاتحادات العربية العاملة في مجال النقل.

ويقدم الوفد المصري دراسة عن الوعي بالامان المروري في الدول العربية تستهدف اعداد استبيان للتعرف على مدى انتشار الوعي لدى المواطن العربي وتحديد درجة إلمام مستخدمي الطرق بالامان المروري واقتراح نظام موحد للسياسات المطلوب تطبيقها.

"جمعية المنتجين" تلقت طلبات عربية غير مؤكدة

النيبال تحاول تعزيز حصتها في سوق الكشمير الدولية

□ كاتمندو (النيبال) –
من إبراهيم خياط:

■ تحاول النيبال تنشيط صناعة الكشمير وزيادة صادراتها من المنتجات الصوفية الراقية إلى الأسواق الأوروبية والعربية حيث تباع الملبوسات الكشميرية بثلاثة أضعاف سعرها في السوق النيبالية.

وشهدت صناعة المنتجات الكشميرية في الأعوام الماضية نمواً كبيراً في قطاعي المنسوجات والغزول، إلا أن النيبال لا تزال عاجزة عن الاستئثار بحصة مناسبة من السوق الدولية التي تفوق قيمة مبيعاتها بليوني دولار سنوياً.

وكانت النيبال معروفة منذ القدم بانها مركز عالمي لصناعة الكشمير والألبسة والمنسوجات الكشميرية. ويعني اسم النيبال (بيت الصوف) وهو مشتق من كلمتي «ني» ومعناها صوف و«بال» ومعناها «بيت». إلا أن حصة هذا البلد من اجمالي الصادرات الدولية لا يتجاوز اليوم ٣.٥ في المئة فقط.

وتعتمد صناعة الكشمير على الأصواف الخام المنتجة داخل النيبال وتلك المستوردة من منغوليا والصين. والكشمير هو صوف الماعز الجبلي الذي يعيش على ارتفاعات تراوح بين ٢٥٠٠ و٣٢٠٠ متر. ولهذا الماعز نوعان من الصوف: نوع طويل وآخر قصير ناعم يتركز أغلبه في منطقة العنق، ويتم فصل النوعين خلال مراحل الحلج حيث يجمع الوبر الناعم ليشكل بعد ذلك خيوط الكشمير المعروفة.

ولا يتجاوز انتاج النيبال من صوف الكشمير الخام ٥.٥ طن سنوياً. ويقول نائب رئيس «جمعية منتجي الكشمير في النيبال» بوشبا مان شرستا لـ «الحياة» ان «هناك أسباباً عدة تفسر قلة الانتاج المحلي أولها ضعف حجم قطعان الماعز التي لا يتجاوز الواحد منها ٥٠ رأساً وصعوبة الوصول إلى المناطق النائية في جبال الحزام الشمالي حيث يعيش اغلب رعاة الماعز وقلة الاستثمارات في عمليات المكننة وانعدام التوجيه والتدريب».

ومع تعزيز اجراءات الانفتاح المالي والتجاري في الأعوام الماضية ظهرت في وادي كاتمندو، وهو واد خصب يتوسط النيبال وتقع فيه العاصمة كاتمندو، مبادرات تجارية فردية ذات طابع عائلي لاحياء مشاغل الكشمير وتلبية الطلب على المنسوجات والغزول مع الارتفاع المستمر في عدد السياح الأجانب الذين يهوون هذا النوع من السلع ويشترونها بثلث سعرها في أوروبا والغرب.

ويصل عدد مشاغل الكشمير العائلية إلى ١٥٠ مشغلاً، وهي تتركز جميعاً في كاتمندو. ويعمل في كل مشغل جميع افراد العائلة من الجد والجدة إلى الأحفاد وبمتوسط يبلغ عشرة اشخاص على الأقل. ويلجأ أصحاب المشاغل إلى تكليف نساء يعملن في بيوتهن بحياكة ونسج الشالات والوشاحات وحياكة الكنزات والملبوسات مقابل بدل يعادل ١ إلى ٢ في المئة من قيمة المبيع بالمفرق.

ويبلغ عدد العائلات التي تعتاش من العمل في مشاغل الكشمير خمسة آلاف عائلة تقريباً. ويستغرق صنع وشاح من الكشمير ساعتين لدى استخدام آلة نسج يدوية مقابل أربعة أو خمسة أيام لدى استخدام الأنوال القديمة.

ويقول شرستا: «إن صناعة المنسوجات الكشميرية التقليدية في طريقها إلى الاضمحلال بسبب الرغبة في خفض الكلفة وتأمين سلعة تناسب موازنات الزبائن».

ويضيف: «ان عدد العاملين من منازلهم في نسج الطلبيات التي توصي عليها المشاغل كان يتجاوز في السابق العشرة آلاف شخص يعيلون عشرة آلاف عائلة، إلا ان العدد انخفض في صورة كبيرة نتيجة زيادة كميات المبيعات والاضطرار إلى الاعتماد على خيوط منسوجه آلياً بدل نسجها يدوياً كما كانت عليه الحال من قبل».

وتختلف المنسوجات التي تعتمد خيوط الكشمير المغزولة آلياً في أنها تنسج مع خيوط الحرير لاعطائها نعومة تلقائية في حين ان منسوجات الخيوط المغزولة يدوياً تنسج مع خيوط القطن وتتمتع بملمس قطني ناعم.

وتقدر «جمعية منتجي الكشمير في النيبال» حجم مبيعات أعضائها السنوية بنحو ٨٠ ألف قطعة يناهز ثمنها ٣٠٠ مليون روبية (نحو ستة ملايين دولار)، إلا أن التقديرات الحقيقية تشير إلى أن ارقام الانتاج والمبيعات تتجاوز هذه الأرقام بمقدار الضعفين على الأقل وتعيد الأرقام الأولى المتواضعة إلى عدم رغبة أصحاب المشاغل في الخضوع للمقص الضريبي».

وتقول الجمعية: «إن المنسوجات الكشميرية التي تصنع يدوياً في كل مراحلها تشكل نسبة ٢٥ في المئة على الأكثر من اجمالي الانتاج المحلي. إلا انها تحذر من ان الصناعة التقليدية في طريقها إلى الانقراض».

ويلجأ التجار النيباليون إلى الاستيراد من الصين من أجل سد حاجتهم إلى المواد الخام وخيوط الغزل والاحلاج سيما وأن السلطات الصينية قدمت مساعدات كبيرة لتطوير انتاج الكشمير في منطقة سيشدان القريبة من التيبت ومناطق الشمال ومنطقة شرق بكين.

ويبلغ حجم الانتاج الدولي من صوف الكشمير عالي الجودة بين ٣.٥ الف واربعة آلاف طن. وتعتبر منغوليا والصين أهم بلدين في العالم لتصدير هذه المادة.

ومثلما هي عليه الحال في صناعات النسيج والغزول الأخرى، فإن السلعة المصنعة تمر بمراحل عدة قبل بلوغها الأسواق، اولها جمع المادة الخام وثانيها التنظيف والحلج وثالثها الغزل والتلوين، ورابعها التصنيع من نسج أو حياكة.

ويقول لـ «الحياة» البروفسور ر. ن. دات مدير شركة «انترنيت» للحياكة، وهي الشركة الوحيدة في النيبال التي لها حق تصدير الكشمير المحاك: «إن الكشمير المنغولي والصيني والنيبالي والهندي يتميز بنعومته البالغة وسمكه الذي لا يتجاوز بين ٤٠ و٥٠ ميكرون، مما يجعله سهل الحياكة، بينما الكشمير المنتج في تركيا وإيران والعراق وسورية وقرغيزستان وكازاخستان أكثر سماكة بسبب طبيعة المناخ ويبلغ قطر الشعرة بين ٦٠ و٧٠ ميكرون، وهو ما يجعله مناسباً لصناعة السجاد أكثر منه لصناعة الأصواف والكنزات.

وتبلغ قدرة شركة «انترنيت» التصميمية على الانتاج ٢٠٠ ألف قطعة سنوياً ويعمل في مصانعها التي افتتحت عام ١٩٨٨ في كاتمندو ٦٠٠ عامل، وهي تصدر بقيمة تراوح بين ١٢ مليوناً و١٥ مليون دولار سنوياً إلى اربع اسواق رئيسية هي المانيا وفرنسا وايطاليا والمملكة المتحدة وأحياناً سويسرا «أما الولايات المتحدة فهي لا تهمنا لانها تضع لنا قيود التعرفة الجمركية والكوتا بخلاف دول الاتحاد الأوروبي».

ويعتبر دات أن شركته المتخصصة في حياكة الكنزات والثياب من الكشمير الخالص تختلف بطبيعة نشاطها عن نشاطات المشاغل التي تضمها «جمعية منتجي الكشمير» على اعتبار ان هذه المشاغل أقرب إلى العمل الحرفي من العمل الصناعي وهي هيئة غير منظمة عدا عن كونها متخصصة في النسيج وليس في الحياكة.

وتستورد «انترنيت» ٢٠ طناً من الكشمير الخام عالي الجودة من الصين و٢٥ طناً من منغوليا وتشتري بين طن و١.٥ طن من السوق النيبالية سنوياً. وتتبع الشركة مجموعة «إم. سي» الهندية الأصل التي تعتبر اكبر مجموعة اقتصادية في النيبال وتنشط في مجال الوكالات والتجارة بعائد سنوي يتجاوز ٢٠٠ مليون دولار.

ويقول دات إن شركته تحرص على استيراد الكشمير الخام للسيطرة على مراحل الانتاج كاملة وبمعايير الجودة العالية التي تتطلبها السوق الأوروبية والغربية عموماً، مشيراً إلى أن الانتاج الصيني لا يتميز بالجودة العالية لالوانه وبافتقاده الآلات المناسبة القادرة على غزل خيوط الكشمير الناعم وفق المعايير الأوروبية.

ويستخدم ثلث الصادرات الدولية من الكشمير عالي الجودة في صناعة الحياكة. وتتركز صناعة صباغة وغزل الكشمير في صورة خاصة في اسكوتلندا التي لا تنتج الكشمير بل تستورده. وفيها تقوم سبع شركات متخصصة في تصدير غزول الكشمير ابرزها «دولسون» التي تعتبر اكبر مجموعة في العالم في هذا المجال.

اما في مرحلة الحلج فهناك سبع شركات ايطالية تعتبر ابرز الشركات في العالم في هذا المجال، تليها شركة كورية جنوبية «لكن نوعية انتاج هذه الأخيرة غير مرتفعة» على حد قول البروفسور دات.

ويباع كيلو الكشمير الخام الصوفي بما بين ٩٠ دولاراً و١٠٠ دولار، ويرتفع سعره بعد غزله وصباغته وتنظيفه إلى ١٢٥ دولاراً او ١٥٠ دولاراً في المصانع الصينية، مقابل ما بين ١٥٠ و١٧٠ دولاراً في المصانع الأوروبية ذات الجودة الأعلى. ويعني ذلك ان قيمة صادرات الكشمير الدولية تناهز ٦٠٠ مليون دولار تصل إلى بليوني دولار في متاجر البيع بالمفرق.

وحاولت الصين زيادة فائض القيمة من صناعة حلج وغزل وصباغة الكشمير عبر دخولها في مشاريع مشتركة مع شركات أوروبية، إلا ان حصتها تبقى بسيطة مقارنة بحصة اسكوتلندا وايطاليا.

وتعتبر شركة «انترنيت» واحدة من ابرز ٤٠ شركة في العالم متخصصة في حياكة الصوف الكشميري. ويقول دات: «هناك شركة اوسوال وولين ميلز في الهند وهي تنتج بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف قطعة سنوياً موجهة إلى السياح الاجانب، خصوصاً نظراً إلى انه ليس هناك اثرياء كثر في الهند يرغبون هذه السلعة الثمينة. وكانت هذه الشركة تصدر من قبل إلى الاتحاد السوفياتي، لكن صادراتها السابقة انهارت».

ويضيف: «ان هناك ١٢ شركة هندية كبيرة تتركز في مدينة لودانا تصنع اعداداً هائلة من الكنزات، وبالملايين، للسوق المحلية، لكنها ذات نوعية متدنية للغاية وأسعارها منخفضة، إذ لا يتجاوز دخل الواحد منها خمسة ملايين دولار، مشيراً إلى ان الهند عاجزة، مثل النيبال، عن تطوير صناعة انتاج خيوط الكشمير، لأن المراعي موجودة في مناطق نائية ولأنها تبقى صناعة شبه حرفية.

أما الشركات الأخرى المنتجة لكنزات الكشمير فهي ثماني شركات صينية إحداها في بكين وتدعى «بيجين سنو لوتس كشمير» وهي، على حد قول دات، تنتج بمواصفات دولية مماثلة لمواصفات مصنعة. وهناك ٢٠ شركة في هونغ كونغ لكنها عائلية صغيرة موجهة خصوصاً لانتاج ثياب الموضة الجاهزة للتصدير إلى الأسواق الأوروبية.

ويضيف ان في ايطاليا واسكتلندا شركات كبيرة متخصصة ايضاً في حياكة صوف الكشمير وهي تصنع في شكل خاص بدلات وتنسج شالات كشميرية.

وعن التصدير إلى العالم العربي، يقول: «نتلقى اتصالات كثيرة لكن أي شيء عملي لم يتحقق بعد، ونحن نأمل في التوسع في الأسواق الأوروبية في صورة أكبر».

ويقول شرستا من «جمعية منتجي الكشمير» إن هناك طلبيات كثيرة على المصنوعات الكشميرية من النيبال، مشيراً إلى ان تجاراً ومشترين من اصحاب المحلات من دبي وليبيا ولبنان والكويت والسعودية اجروا اتصالات مبدين استعدادهم لإبرام صفقات كبيرة لاستيراد الكشمير المصنع في النيبال.

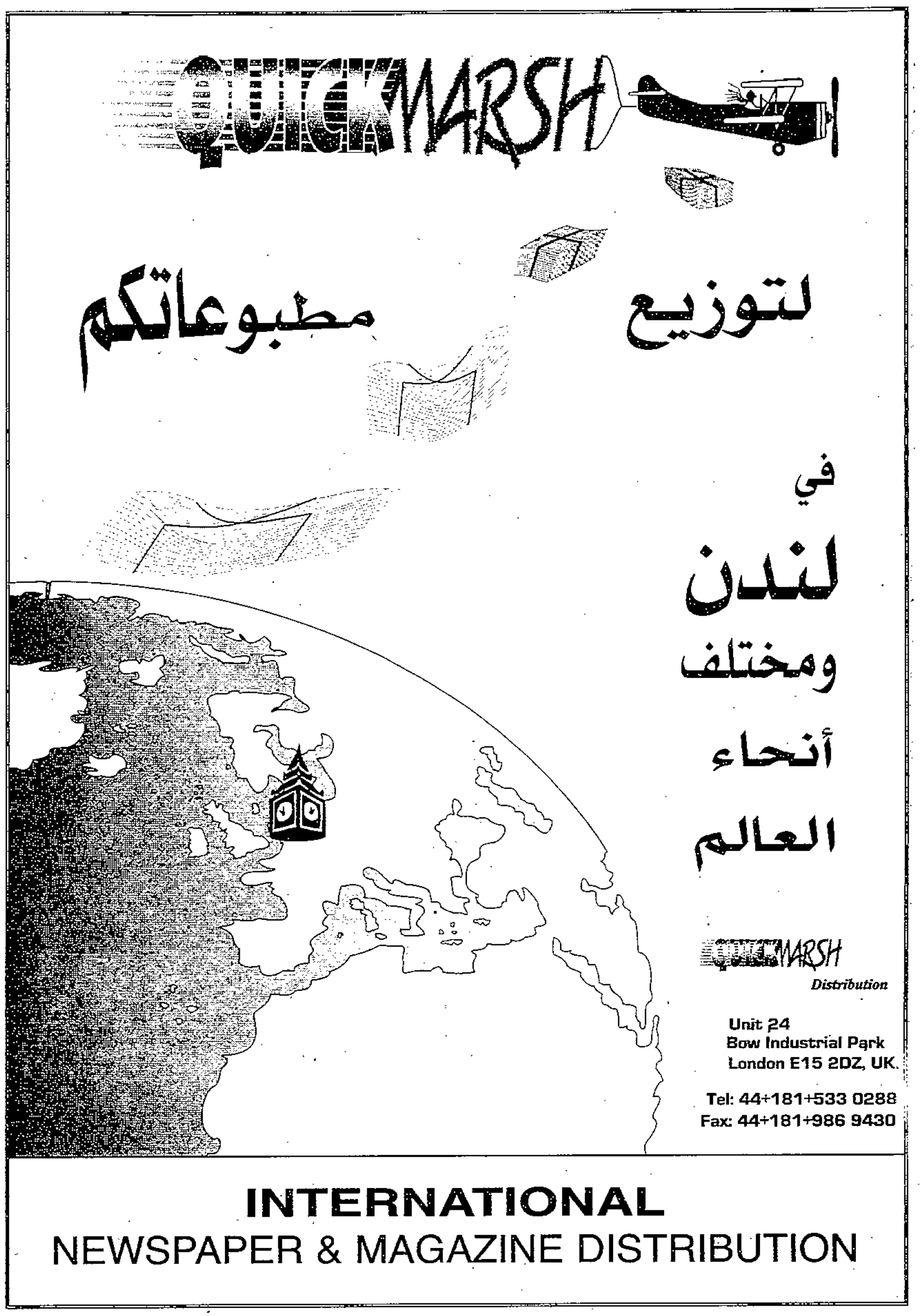

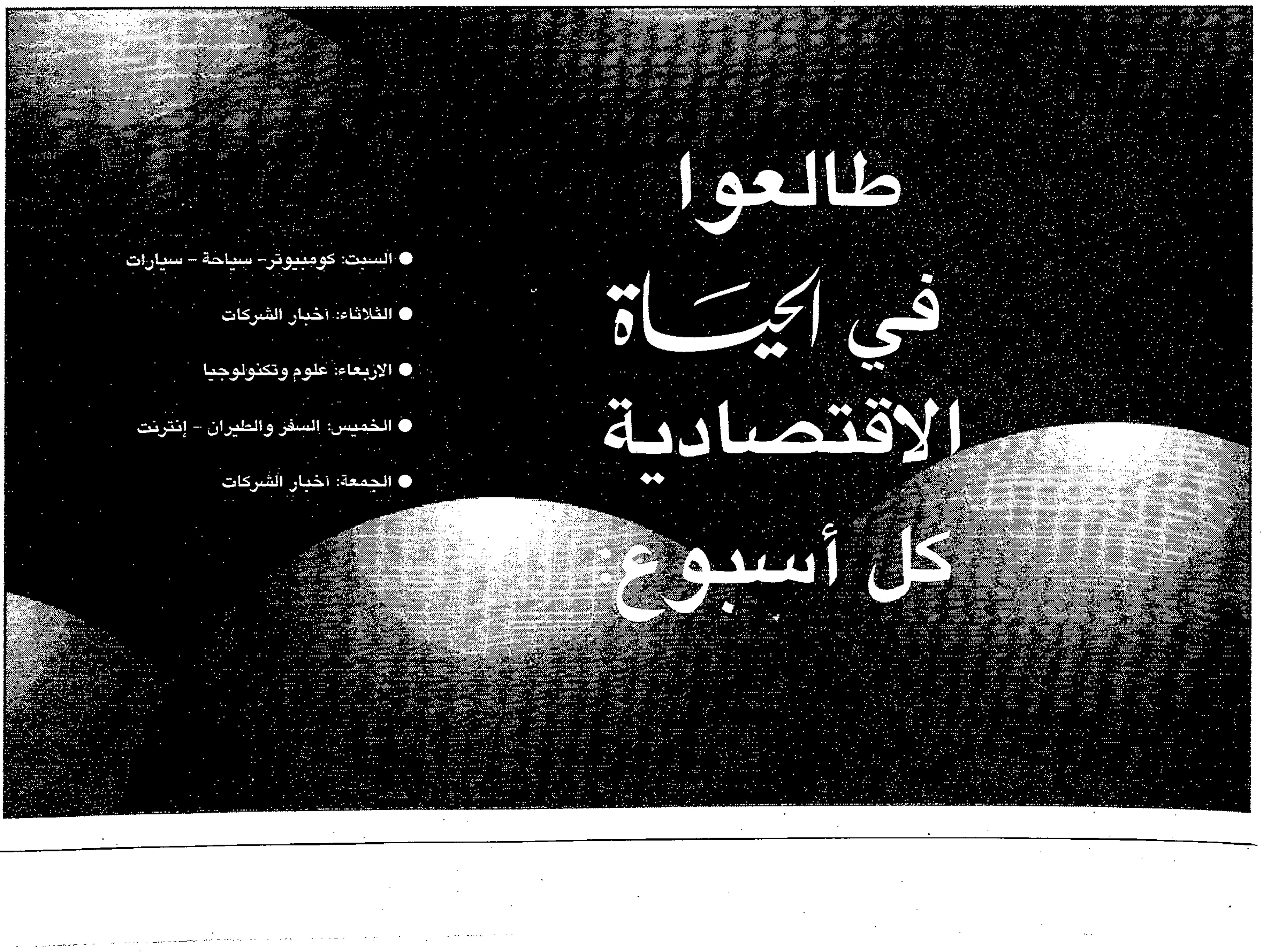

لانتاج مادة تحسن خصائص البنزين

"اللجين" السعودية تؤسس "تحسين" بالاتفاق مع شركتين فنلندية وايطالية

□ ينبع –
من سوزانا طربوش:

■ توصلت مؤسسة «اللجين» السعودية التي يوجد مقرها الرئيسي في جدة الى اتفاق مع شركتي «نيستي أويي» الفنلندية و«ايكيوفيول» الايطالية على إقامة مشروع مشترك اتفقت الاطراف الثلاثة على تسميته «الشركة الوطنية لتحسين الوقود (تحسين)». وستتخصص الشركة الجديدة في انتاج مادة «ام تي بي إي» التي تصنع من البيوتين والميثانول.

وتم التوصل الى هذه الصفقة اثناء انعقاد الندوة الثانية لاستخدام الغاز في الطاقة والبنية الاساسية والتنمية الصناعية التي اختتمت امس تحت رعاية الهيئة الملكية للجبيل وينبع. وسيكون مقر «تحسين» في مدينة ينبع الصناعية يف الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية. ومن المقرر أن تبلغ طاقتها الانتاجية ٩٠٠ الف طن من المادة المذكورة. وسيتم اختيار مقاول التوريدات في لائحة تضم ثلاث شركات هي: اي بي بي لوموس غلوبال، ومؤسسة ستون اند ويبستار الهندسية، وشركة سنامبروجيتي. وتتولى شركة بكتل الاعمال الاستشارية لادارة الشركة الجديدة. وذكرت ورقة قدمها الى الندوة السيد مروان نصير خبير التسويق في مؤسسة اللجين السعودية أن الشركات الثلاث المتضامنة على اقامة مشروع الشركة الجديدة ستسهم بتوفير نحو ٤٥ في المئة من راسمال «تحسين»، فيما ستسهم شركة نبيكورب بنحو ١٠ في المئة من رأس المال. وستسعى الاطراف الثلاثة الى جمع ما تبقى من راس المال من مؤسسات وشركات كبيرة في المملكة العربية السعودية وبلدان مجلس التعاون الخليجي. ويذكر أن شركة أجيب الايطالية تملك شركة ايكيوفيول بالكامل، وهي إحدى شركات مجموعة إي ان آي الايطالية.

وقال نصير لـ «الحياة» ان المصنع الذي ستديره الشركة الجديدة سيكون الاكبر من نوعه في العالم لانتاج مادة ام تي بي اي وأشار الى أنه على رغم أن المملكة العربية السعودية تملك ثلاثة مصانع من هذا النوع، فإن المصنع الجديد سيكون اول مصنع من نوعه مملوك للقطاع الخاص في السعودية.

وعلمت «الحياة» أن الكلفة الاجمالية لمشروع «تحسين» تبلغ ٤٢٥ مليون دولار. وسيبلغ راس المال المدفوع ١٧٣ مليون ريال سعودي، فيما سيجري الإكتتاب ببقية رأس المال وهو بحدود ٣١٠ ملايين ريال سعودي.

وكان استخدام مادة ام تي بي إي شهد توسعاً كبيراً خلال الثمانينات والتسعينات إثر القلق الدولي المتفاقم حيال سلامة البيئة والاخطار الصحية الناجمة عن الغازات المنبعثة من احتراق بنزين (غازولين) المحركات. وتضاف هذه المادة الى البنزين لتحسين خصائصه الفنية وآثاره على البيئة. وقدر الطلب العالمي على تلك المادة بنحو ١٧,٦ مليون طن في عام ١٩٩٦، ويتوقع أن يرتفع الى ٢١,٥ مليون طن بحلول العام ٢٠٠٠، ثم الى ٢٣,٦ مليون طن بحلول العام ٢٠٠٥. وتعد الولايات المتحدة وكندا اكبر سوقين لهذه المادة، غير أن الطلب آخذ في الزيادة للحصول عليها في اوروبا ومناطق العالم الاخرى.

وطبقاً للاتفاق الاخير ستتولى شركتا نيستي اويي وايكيوفيول تسويق ٣٥٠ ألف طن منها سنوياً، فيما ستقوم «تحسين» بتسويق بقية الكمية المنتجة مباشرة الى عملائها. وتقدمت مؤسسة اللجين السعودية بطلب الى صندوق التنمية الصناعية السعودي للحصول على قرض قيمته ٤٠٠ مليون ريال سعودي. ويتوقع أن تبدأ «تحسين» انتاجها خلال الربع الثاني من العام ٢٠٠٠.

بعد الحصول على قرض قيمته ٤٠٠ مليون دولار من السوق المالية الأميركية

تخصيص أول مصرف عمومي في تونس

□ تونس –
من سميرة الصدفي:

■ في خطوة تعتبر الأولى من نوعها في تونس باع «بنك الجنوب» الذي يمثل المرتبة السادسة بين المصارف التجارية في البلاد، قسماً من راسماله الى القطاع الخاص مما ادى الى انخفاض حصة الحكومة فيه الى اقل من ٣٠ في المئة.

وبموجب قانون المنشآت العمومية الذي صدر في العام ١٩٨٦ لا تعتبر المؤسسات التي تقل مساهمة الحكومة فيها عن ٣٤ في المئة تابعة للقطاع العام، وهذا يعني ان «بنك الجنوب» هو اول مصرف ينتقل من القطاع العام الى القطاع الخاص.

من جهة اخرى وقع حاكم البنك المركزي التونسي محمد الباجي حمدة اتفاقاً مع رئيس مؤسسة «مريل لينش» (مقرها لندن) كريستوفر ريفز حصلت تونس بموجبه على قرض رقاعي من السوق المالية الاميركية قيمته ٤٠٠ مليون دولار.

وسيسدد التونسيون القسط الأول من القرض وقيمته ٢٥٠ مليون دولار على عشر سنوات بفائدة قدرها ١٠ في المئة فيما سيسددون القسط الثاني وقيمته ١٥٠ مليون دولار خلال ٣٠ سنة بفائدة تبلغ ٨,٢٥ في المئة.

ويعتبر القرض الرقاعي الذي تم التوقيع عليه في حفلة اقيمت بعد ظهر اول من أمس في مقر البنك المركزي التونسي، القرض الثاني من نوعه الذي تحصل عليه تونس من السوق المالية الاميركية خلال السنة الجارية.

وأكد حمدة في كلمة القاها بعد التوقيع ان انفتاح تونس على السوق الاميركية «يشكل انعطافاً مهما في استقطاب الاستثمارات الخارجية، خصوصاً بعد تراجع مصادر الاستثمار الخارجي التقليدية».

ويحتاج التونسيون الى استثمارات ضخمة لتمويل المشاريع المقررة في خطة التنمية التاسعة (١٩٩٧ – ٢٠٠١). واعتبر الحصول على قرضين رقاعيين من السوق المالية الاميركية تتويجاً لجهود بذلها التونسيون لكسر دائرة الارتباط التاريخي بالاسواق المالية الأوروبية كان من نتيجتها الحصول على قروض رقاعية من السوق اليابانية قبل مد جسور جديدة باتجاه السوق الاميركية. ويرى كريستوفر ريفز ان «تونس البلد الأول في المنطقة العربية التي فازت بهذا النوع من القروض من السوق المالية الاميركية مما يعكس الثقة باستقرارها ونموها الاقتصادي».

على صعيد آخر وقع وزير النقل التونسي المهندس حسين الشوك امس على اتفاق تعاون مع نظيره الالماني ماتياز ويسمان يتعلق بإدارة الموانئ البحرية وصيانة معدات الشحن وانشاء مركز لتدريب كوادر البحرية التجارية في تونس. وأعلن الوزير ويسمان الذي زار تونس ان المانيا تنوي المساهمة في تنفيذ خطط تحديث قطاع النقل البحري المحلي لمجابهة المنافسة الخارجية ومواكبة آخر التطورات في هذا المجال.

مؤسسة التمويل الدولية تشيد بتشجيع القطاع الخاص في لبنان

■ بيروت – «الحياة» – أعلن المدير التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي جانيك لندباك امس دهشته من التطور الحاصل في لبنان من خلال حجم المشاريع المنفذة فيه.

وقال: «ان لبنان يأخذ دوره الطبيعي على صعيدي منطقة الشرق الاوسط والعالم». واشاد بما تقوم به الحكومة اللبنانية في مجال تشجيع القطاع الخاص ودعمه والمبادرة الفردية للإسهام في اعادة اعمار لبنان.

وشرح، في مؤتمر صحافي عقده في غرفة التجارة والصناعة في بيروت في حضور رئيسها عدنان قصار وعدد من اركانها، ما قدمته مؤسسة التمويل في لبنان منذ عام ١٩٩٣، لجهة مساعدتها القطاع الخاص على اعمار البنى التحتية والمشاريع الخاصة بالمصارف والصناعة والسياحة والصحة، موضحاً ان القروض التي قدمتها الى القطاعات الاقتصادية اللبنانية هي لآجال طويلة وبفوائد مخفوضة.

وقال: «ان المؤسسة ساعدت على اقامة المشاريع المتوسطة والصغيرة الحجم التي أدت الى توفير فرص عمل بحدود ستة آلاف وظيفة، ولها حضور على صعيد تقديم الارشادات والمساعدات التقنية من اجل تطوير العمل الاداري. اما بالنسبة الى البنى فقدمت مساعدات للنهوض بها منها ٧٥ مليون دولار لشركة سيلس وفرانس تليكوم لتشغيل عمل الهاتف الخليوي. وبالنسبة الى مالية ١٩٩٧ قدمت المؤسسة ٨٠ مليون دولار الى ستة مشاريع ثلاثة منها بدأت بالعمل وأفاد هذا القرض مؤسسات مصرفية وصناعية تعنى بالمواد الغذائية». وأكد لينباك على «الدور المميز الذي يستطيع ان يؤديه القطاع الخاص في مساعدة اعادة بناء الاقتصاد الوطني بكل قطاعاته المنتجة».

وأشاد بقدرة القطاع المصرفي اللبناني لجهة الخدمات التي يقدمها والملاءة التي يتمتع بها التي اكسبته ثقة كبيرة على الصعيد الاقليمي والدولي. وشدد على ضرورة الاستثمار في القطاع السياحي اللبناني.

تشريعات قطرية جديدة لدعم الاستثمار

□ الدوحة –
من محمد المكي احمد:

■ كشف الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري تشريعات جديدة تحضر قطر حالياً لاصدارها في الاشهر القليلة المقبلة لدعم المناخ الاستثماري فيها.

ولفت الوزير القطري الذي جاء حديثه خلال افتتاحه ندوة «التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط ودور القطاع الخاص» في الدوحة اول من امس، الى علاقات قطر «المتنامية مع دول العالم والمناخ الاستثماري الملائم فيها».

وقال في هذا المجال «اننا فتحنا ابوابنا لكل من يريد ان يضع يده في ايدينا لتحقيق مصالح مشتركة».

وقال ان الندوة التي تنظمها «جامعة هارفرد» بالتعاون مع خريج الجامعة مازن الجيدة وتناقش التحديات التي تواجه المؤسسات العائلية، تهدف الى اقامة علاقات اقتصادية جديدة بين المؤسسات الاهلية والحكومية باعتبار ان تلك المؤسسات لا تعمل خارج الاهداف التي تسعى الدول الى تحقيقها في مجالات التنمية والتطور».

واضاف بان الندوة تأتي في ظروف عالمية واقليمية جديدة وبقيقة تطرح في حد ذاتها تحديات عدة تتطلب الدراسة والاهتمام.

وركز السيد مازن جيدة رئيس اللجنة المنظمة للندوة على دور القطاع الخاص مشيراً الى انه من الصعب الحديث عن الاقتصاد من دون ذكر الدور الحيوي الذي يلعبه القطاع الخاص فيه.

وقال جيدة ان ٦٠ في المئة من الشركات في تركيا كانت مملوكة للقطاع الخاص عام ١٩٩٢ وفقاً لاحصاءات صدرت في العام، وان ٥٧ في المئة من اول مئة شركة في تايوان كانت ايضاً مملوكة للقطاع الخاص.

واضاف جيدة بان مساهمة القطاع الخاص الاميركي عام ١٩٩٢ في النشاط الاقتصادي بلغت ٥٠ في المئة، ما ولد ٦٠ بالمئة من فرص العمل.

انخفاض ارباح "سافكو" السعودية بنسبة ٢٢ في المئة

□ الرياض –
من محمد اليامي:

■ أعلنت شركة «الاسمدة العربية (سافكو) – شركة مساهمة سعودية – عبر شاشات تداول الاسهم في السعودية انخفاض ارباحها الصافية في الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية بنسبة ٢٢ في المئة الى ٣٩٦,٨ مليون ريال (١٠٥,٨ مليون دولار) مقابل ٥٠٨ ملايين ريال (١٣٥,٥ مليون دولار) للفترة نفسها من العام الماضي.

واثر النبأ على السوق بشكل ملحوظ اذ تراجعت قيمة تداول أسهم الشركة من ٦٨٥ ريال عند الافتتاح الى ٦٧٠ ريال لتستقر مع اقفال الفترة الصباحية عند ٦٧٧ ريال بخسارة ثمانية ريالات للسهم الواحد.

وكانت ارباح «سافكو» التابعة للشركة «السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) تراجعت في النصف الأول من السنة الجارية بنسبة ١٥ في المئة الى ٢٨٧ مليون ريال (٧٦,٥ مليون دولار) مقابل ٣٣٨ مليون للفترة نفسها من العام الماضي.

وعزت الشركة انخفاض الارباح في حينه الى تدني أسعار الاسمدة عالمياً، وبلغت مبيعات الشركة في النصف الأول من السنة الجارية نحو ٤١٤ مليون ريال (١١٠,٤ مليون دولار) مقابل ٤٤٢ مليون ريال للفترة نفسها من السنة الماضية.

وتنفذ الشركة حالياً اعمال الانشاءات لمشروع التوسعة الجديد والتي تشمل بناء مصنعي الامونيا واليوريا ضمن اطار مجمع الشركة في الجبيل الصناعية (شرق السعودية).

وكانت وقعت في الربع الاول من السنة الجارية عقد تشييد مصنعي التوسعة التي تتولى بمقتضاه شركة «تكنيمونت اس. بي. ايه» وشركة «تكنيمونت العربية المحدودة» بناء مصنعي الامونيا واليوريا بطاقة سنوية تبلغ ٥٠٠ الف طن للأول و٦٠٠ الف طن للثاني.

ويتوقع ان تبدأ المرافق الجديدة الانتاج سنة ١٩٩٩، وسوف يؤدي هذا المشروع الى مضاعفة انتاج مجمع «سافكو» في الجبيل ورفع الطاقة السنوية الكلية لمصانع الشركة في الجبيل والدمام الى ١,٢ مليون طن من الامونيا واكثر من ١,٥ مليون طن من اليوريا.

وستعزز التوسعة الانتاجية لمصنع «سافكو» في الجبيل مكانة «سابك» في أسواق الاسمدة الدولية، كما ستعزز مشاركتها في خطط وبرامج التنمية الزراعية الطموحة داخل السعودية، ومن المحتمل ان تؤدي الى نمو الطلب بصورة كبيرة خلال السنوات المقبلة، وسيجد انتاج المصنع الجديد من اليوريا المحببة اسواقاً واعدة في شرق آسيا واستراليا واميركا، وذلك بعد الوفاء بمتطلبات الاسواق المحلية.

ويشار الى ان «سافكو» تعتبر راشدة انتاج الاسمدة الكيماوية في المملكة، ودخل مجمعها المقام حالياً في مدينة الدمام مرحلة الانتاج عام ١٩٦٩، وتملك «سابك» ٤٣ في المئة من راس مال الشركة والباقي لمستثمرين ولموظفي الشركة السعوديين، وتساهم «سافكو» في رؤوس اموال بعض الشركات الصناعية المحلية والاقليمية مثل مجمع «ابن رشد» في مدينة ينبع الصناعية، وشركة «سبائك» احدى شركات الصناعات الثانوية في مدينة الجبيل الصناعية.

السعودية: وزارة البلديات تؤسس وحدات لتنمية الاستثمارات

□ الرياض –
من محمد اليامي:

■ أصدرت وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية امس قراراً يقضي باحداث وحدات لتنمية الاستثمارات البلدية في كل من الامانات والمديريات العامة للشؤون البلدية والقروية، وبلديات المناطق والبلديات من الفئة «أ».

وتشمل المهام الاساسية لادارات تنمية الاستثمارات، وفقاً للقرار الذي اصدره الدكتور محمد بن ابراهيم الجارالله اجراء الدراسات المتعلقة بتنمية الاستثمارات البلدية في ضوء خطط التنمية والسياسة العامة للوزارة، وحصر جميع العائدات البلدية واستقطاب استثمارات ومصادر ايرادات جديدة من خلال اقتراح مشاريع استثمارية، اضافة الى متابعة تحصيل الايرادات البلدية للوقوف على مستوى التحصيل ومعالجة العوائق التي تؤثر في تحصيل الايرادات.

وتضم مهام الادارات تنفيذ الانظمة واللوائح والتعليمات الخاصة بالاستثمارات البلدية، والاشتراك في اعمال لجان تقدير ايجار العقارات والمرافق ذات المنفعة العامة، وتقديم الاقتراحات اللازمة لتطوير الاستثمارات البلدية ومن ثم رفعها الى وكالة الوزارة للتخطيط والبرامج لدراستها وإكمال اجراءات اعتمادها.

وتعول الوزارة على الادارات الجديدة في حفظ البيانات والمعلومات المتعلقة بالعقارات والمرافق والمشاريع البلدية الاستثمارية، وحفظ صور من عقود الايجارات والبيانات الخاصة بالتحصيل لتقديم تقارير دورية عن مستوى الاداء في المجال الاستثماري.

وكانت ندوة مفهوم الاستثمارات البلدية التي نظمتها وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية في حزيران (يونيو) الماضي اوصت بوضع استراتيجية واضحة المعالم لتطوير الاستثمارات البلدية وإنشاء ادارات خاصة في البلديات لادارة الاستثمارات مع التركيز على استثمار القطاع الخاص في الحدائق العامة لترشيد نفقات تشغيلها وصيانتها.

وإعتمدت البلديات السعودية بعض اللوائح والتنظيمات الرامية الى توسيع مشاركة القطاع الخاص وفق شروط معينة تخفف العبء عن المواطنين وتمنحهم خدمة متميزة وبدأت تحويل المزيد من المشاريع البلدية الى ادارة وتشغيل القطاع الخاص من خلال الآليات المتبعة حالياً والتي تشمل الاستثمار بالتأجير والاستثمار بالتشغيل والمشاركة والاستثمار بالتخصيص وتطوير المدن عبر شركات استثمارية مساهمة.

وأكدت مصادر الوزارة انها تدرس طرح مجالات استثمارية جديدة للقطاع الخاص بعد التثبت من ربحيتها، وفتح المجال لإنشاء شركة مساهمة جديدة لتطوير المدن السعودية على غرار الشركات العاملة حالياً مثل «الرياض للتعمير» و«مكة» و«طيبة» و«عسير».

وتهدف استراتيجية الوزارة في هذا المجال الى تطوير وتفعيل الخدمات المقدمة الى المواطنين بالدرجة الاولى من دون النظر الى مقدار الربحية المتحققة.

ويشار الى ان العائدات المتحققة من المرافق البلدية في السعودية ارتفعت من ٥٠ مليون ريال عام ١٩٨٢ الى نحو بليون ريال (٢٦٦,٧ مليون دولار) سنة ١٩٩٧.

وكشفت البلديات في المدن السعودية ان ايراداتها الذاتية بلغت العام الماضي نحو ٨٥٢ مليون ريال (٢٢٧ مليون دولار) تغطي ١٦ في المئة من موازنات البلديات، وكان نصيب الرياض ١٢٣ مليون ريال، وجدة ١١٧ مليون ريال.

وتأتي هذه الايرادات من مصادر عدة اهمها تأجير الاراضي واملاك البلديات ورسوم اللوحات الاعلانية ورسوم التراخيص والغرامات على المخالفات البلدية واستثمار الحدائق.

تزامنت مع بدء تشغيل نظام جديد للتداول والذكرى العاشرة لانهيار ٨٧

تراجع الاسهم وارتفاع سعر صرف الاسترليني بعد مخاوف من احتمال تأجيل انضمام بريطانيا الى الوحدة النقدية الاوروبية

■ لندن، «الحياة» – رويتر – تسبب اتجاه الحكومة البريطانية نحو تأجيل الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية في هبوط حاد في اسعار الاسهم والسندات في لندن امس الاثنين وارتفاع الجنيه الاسترليني بشدة.

وتزامنت المخاوف في شأن الوحدة النقدية الاوروبية مع الذكرى العاشرة لانهيار البورصات العالمية عام ١٩٨٧ وبدء تشغيل نظام جديد للتداول في بورصة لندن. وتضافرت كل هذه العوامل لتدفع مؤشر «فايننشال تايمز» للأسهم المختارة الى الهبوط بنسبة تزيد على ٢ في المئة في احدى مراحل التداول.

وقال غوردون براون وزير الخزانة لدى افتتاح النظام الجديد للتداول في البورصة، انه من المستبعد ان تنضم بريطانيا الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية عام ١٩٩٩.

لكنه لم يصل في الكلمة التي القاها في البورصة الى حد استبعاد الانضمام الى الوحدة النقدية خلال فترة البرلمان الحالي التي تنتهي سنة ٢٠٠٢. ومما قاله ان بريطانيا ستحتاج الى فترة من الاستقرار سنة ١٩٩٩. وكان صحيفة «تايمز» نقلت عن براون الجمعة الماضي ان بريطانيا قررت تأجيل الانضمام الى الوحدة النقدية لمدة خمس سنوات.

غوردون براون وزير الخزانة يفتتح النظام الجديد للتداول في البورصة والى اليسار رئيس البورصة غارفن كيسي (ا ب)

ولم تنسب الصحيفة تصريحاً مباشراً لبراون بهذا المعنى، لكن طوال عطلة نهاية الاسبوع نقلت محطات اذاعية وصحف عن مسؤولين حكوميين قولهم ان بريطانيا تعمل الآن على ابطاء عملية الانضمام الى الوحدة.

وتشير التصريحات الجديدة الى تحول تام في سياسة الحكومة البريطانية عما كانت عليه قبل ثلاثة اسابيع عندما قالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان من المرجح ان تسرع بريطانيا خطى الانضمام الى العملة الموحدة.

وادت تلك الانباء آنذاك الى ارتفاع قياسي للاسهم البريطانية وانخفاض حاد للجنيه الاسترليني توقعا لاحتمال ان تضطر بريطانيا الى خفض اسعار الفائدة لتقترب من مستويات أسعار الفائدة الاوروبية قبل ان تتخلى بريطانيا عن الاسترليني.

وعقب اعلان موقف الحكومة البريطانية الجديد امس حدث العكس تماماً، اذ انخفضت الاسهم والسندات وارتفع الاسترليني بشدة.

ومما زاد حدة التقلب في سوق الاسهم بدء التداول بالنظام الالكتروني الجديد.

وهبط مؤشر «فايننشال تايمز» المكون من أسهم ١٠٠ مؤسسة كبرى نحو ١٢٠ نقطة أي نحو ٢.٢٥ في المئة الى ٥١٥٢ نقطة قبل ان يغلق على ٥٢١١ نقطة بخسارة ٦٠,١ نقطة.

وقفز الاسترليني متجاوزاً ٢.٨٩ مارك و١.٦٣ دولار مع اختفاء احتمالات خفض اسعار الفائدة قريباً. كما انخفضت السندات الحكومية أيضاً.

الوسط هذا الاسبوع

مخاوف من تسرب الأسلحة النووية إلى الأسواق
المافيا الروسية: غواصة وكوكايين وجميلات

أميركا ومصر: موسم سوء التفاهم
وايزمان: نريد شيئاً سياسياً في مقابل الجولان
بري والحريري: جولة أولى في تصفيات انتخابات رئاسة الجمهورية
«انتفاضة» في البرلمان السوداني
السعودية: مراكز التجميل تعيد الشباب الضائع
دلائل تؤكد العلاقة بين «جنون البقر» ومرض «كروتزفلت يعقوب»
حسب الشيخ جعفر: هكذا انحدرتُ الى الأعماق
موضة ١٩٩٨ لامرأة قوية حريصة على الحشمة

نجاح سلام ونور الهدى ووداد... اين هنّ؟
كيف عاد محمد وردي الى جماهيره؟
وما هي مطالب لوسي من التلفزيون المصري؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

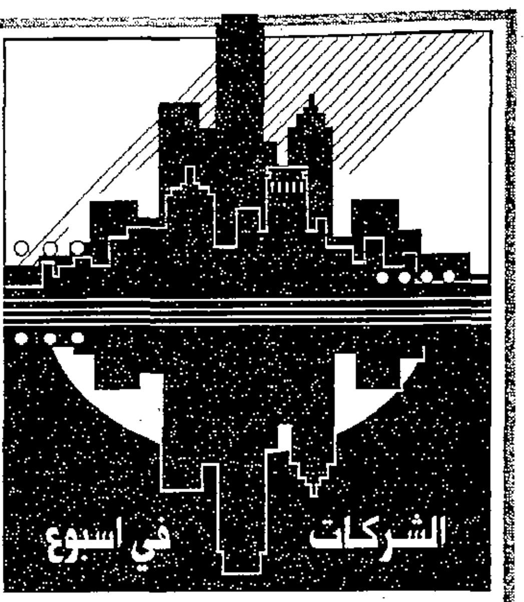

"سامسونغ" تعرض أحدث أنظمتها الاتصالية في الشرق الأوسط

● أعلنت شركة «سامسونغ للالكترونيات» عن مشاركتها في معرض «جيتكس - ٩٧» بجناح عصري على شكل مركبة فضائية ويضم تشكيلة من أحدث الانظمة المعلوماتية والاتصالية.

وقال مدير «سامسونغ الخليج» سون بونغ كيم: «نعرض في جيتكس السنة الجارية تقنيات جديدة معظمها

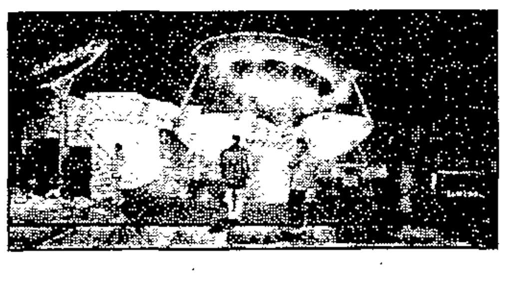

غير موجود في الشرق الأوسط. والمفهوم الفضائي الذي اعتمدناه لمنصتنا يسلط الضوء على عمليات البحث والتطوير المكثفة التي نقوم بها والمنتجات الجديدة التي نوفرها لقطاعي التقنية المعلوماتية والاتصالات في المنطقة».

وأبرز معروضات الشركة الكورية في جيتكس شاشة «تي.اف.تي - إل سي دي» التي تعمل بتقنية السائل البلوري والبالغ مقاسها ١٤ بوصة، وطراز تشغيلي من سواقة قرص الفيديو الرقمي للذاكرة (دي.في.دي - روم)، وكلاهما يكشف النقاب عنه لأول مرة في الشرق الأوسط.

وعلى صعيد الاتصالات، ستسنح الفرصة لزائري المعرض للاطلاع على التقنية المتطورة لهاتف سامسونغ النقال «إي.جي.اتش ٢٥٠» وجهاز الفاكس الليزري ذي الوظائف المتعددة «اس.اف ٦٠٥» اضافة الى انظمة البدالات الهاتفية.

ال جي اليكترونيكس

● أطلقت شركة «ال جي اليكترونيكس» اسمها الجديد في ١٩٩٧/٩/٢٠ اثناء مؤتمر صحافي عقد في فندق «انتركونتيننتال - جدة».

وحضر المؤتمر مسؤولون رفيعو المستوى من الشركة الأم في كوريا، إستضافهم السيد محمد الناغي والسيد حسن شاكر وكيلا منتوجات «ال.جي» في المملكة العربية

السعودية والقى واي اتش كيم رئيس عمليات الشرق الأوسط وشمال افريقيا واس.جي يون رئيس قسم التصدير لاجهزة التلفزيون لجميع أنحاء العالم، خطاباتهم شارحين مغزى الاسم الجديد ومدلولاته وتوقعاتهم المستقبلية في السوق السعودية.

وشرحوا ان الاسم الجديد يعني قفزة نوعية في المستوى التكنولوجي ومستوى الجودة المرتفع والوصول أكثر وأكثر نحو تلبية حاجات المستهلكين، وهو الهدف الاساسي للشركة كما يوضح شعارها «الناس أول اهتمامنا».

جمعية المعلنين البحرينيين

● أشاد وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني، محمد ابراهيم المطوع، بالدور الكبير الذي تضطلع به جمعية المعلنين البحرينيين، فرع الجمعية الدولية للاعلان في خدمة صناعة الاعلان في البحرين.

جاء ذلك في كلمة القاها خلال لقاء العمل الدوري للجمعية الذي اقيم في البحرين، وحضره ١٤٠ شخصاً من اعضاء الجمعية والقطاع الاعلاني في البحرين.

تضمن برنامج اللقاء كلمة رئيس الجمعية خميس

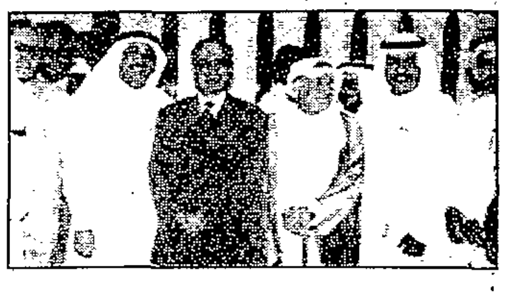

محمد المقلة، الذي أعرب عن شكر وتقدير مجلس ادارة الجمعية لوزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام على قبوله الرئاسة الفخرية للجمعية. كما تحدث المقلة في كلمته عن نجاح الدورة التدريبية الثانية التي أقامتها الجمعية بين ٢٠ و٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧، وموضوعها «تطوير استراتيجيات الحملات الاعلانية الناجحة... ورشة عمل للتخطيط الابداعي». وقال المقلة: «ان الدورة كانت ناجحة بكل المقاييس، وان مستوى الاعمال التي تقدمت بها الفرق المتنافسة في الدورة فاق كل التوقعات، مما يؤكد وجود كوادر وكفاءات اعلانية محلية تبشر بالخير، وان المشاركين في الدورة قد أكدوا للجمعية استفادتهم من برنامج الدورة».

السعودية تختار التوقيت المناسب لعقد المؤتمر البيئي

● اشاد بروس جالي أحد خبراء شركة «جنرال اليكتريك» بمؤتمر البيئة وآثارها على التنمية الذي انعقد في السعودية وبفعالياته التي كان من بينها المعرض البيئي الذي رافق فعاليات المؤتمر.

شركة عبداللطيف جميل تقدم "لكزس ال اس ٤٠٠" و"جي اس ٣٠٠"

■ اثناء افتتاح مهرجان «لكزس وتويوتا ٩٨» في جدة، عرضت «شركة عبداللطيف جميل» سيارة «لكزس ال اس ٤٠٠» المطورة ضمن مجموعتها الجديدة من موديلات ٩٨، وأدخل مهندسو «لكزس ال اس ٤٠٠» بعض التعديلات الجوهرية على موديل ٩٨ على صعيد التصميم، والأمان والأداء والتقنية المستخدمة ايضاً.

وتطل مقدمة «لكزس ال اس ٤٠٠» لسنة ١٩٩٨ بشبك أمامي أعرض ، عاكساً شخصيتها القوية كواحدة من أفخم السيارات في العالم، مراعية تصميم الأنوار الأمامية والخلفية لتزيد من أناقتها ورونقها، وعلى الصعيد التقني، زودت «لكزس» بأنوار أمامية عالية الكثافة، تعدل زاوية الاضاءة أوتوماتيكياً وفقاً لوضع جسم السيارة للابقاء على المساحة المضاءة ثابتة، وعدم ابهاء السائقين في الاتجاه المعاكس.

كما عرضت شركة عبداللطيف جميل «لكزس ال اس ٣٠٠» الجديدة بعدما أعاد مهندسو «لكزس» تصميم «جي.اس ٣٠٠» بالكامل، واضعين نصب اعينهم هدفاً محدداً وهو تحقيق التوازن المثالي بين التقنية الحديثة والامان والفخامة المطلقة والأداء الرياضي المتميز.

وتم الكشف عن «تويوتا كامري» الجديدة بالكامل وهي السيارة التي تحتل صدارة مبيعات السيارات في الولايات المتحدة الاميركية... وتتميز مقدمتها بأنوارها الكبيرة التي تعكس شخصيتها الفذة وتدل خطوطها الجانبية على اهتمام شديد الدقة بتفاصيل التصميم وتحمل الخلفية في طياتها رقي السيارات الكلاسيكية الفخمة.

وقال جالي في معرض تقويمه للمؤتمر: «ان المؤتمر البيئي والمعرض الذي رافقه يعد انطلاقة حقيقية نحو المحافظة على البيئة في المملكة العربية السعودية، وضم المعرض عدداً من التقنيات المتقدمة في مجال الحفاظ على البيئة.

وأضاف: «لا شك ان عقد المؤتمر بهذا الحجم، وبهذه

المشاركة الدولية يأتي مؤشراً جديداً على بداية مرحلة جديدة من مراحل الاهتمام البيئي بالمملكة العربية السعودية، وأتوقع ان تمثل المملكة سوقاً كبيرة للاستثمار البيئي، وإقامة صناعات بيئية ومن هنا جاءت رغبتنا في المشاركة في المعرض البيئي بالمملكة، لتكون شركة جنرال اليكتريك في طليعة الشركات العالمية المشاركة في النهضة البيئية في السعودية».

اعتماد أحدث نظام لاسلكي لموظفي "طيران الامارات" و"داناتا"

باشر موظفو «طيران الامارات» و«داناتا» العاملون في مطار دبي الدولي استعمال أحد أكثر أنظمة الاتصالات اللاسلكية تطوراً في العالم. وتم تزويد مئتين من موظفي العمليات الأرضية في «مجموعة الامارات» بأجهزة «موتورولا» اللاسلكية المحمولة «جي إم» و«جي بي ١٢٠٠»، ما يتيح لهؤلاء امكانية الاتصال بالشبكة الرئيسية في أي وقت. وبموجب التحسينات الأخيرة التي أدخلت على شبكة «جي إم» و«جي بي ١٢٠٠» الخاصة «بطيران الامارات» و«داناتا»، بات بالامكان نقل رسائل معلوماتية قصيرة عبر الشبكة، علماً بأن الأجهزة اللاسلكية تستعمل بشكل رئيسي قبيل اقلاع الرحلات وخلال صعود المسافرين

ونزولهم ومناولة الأمتعة وتجهيز الطائرات.

وقال المدير العام الأول لخدمات المطار في دناتا، دايل غريفيث: «سير عمليات المطار بشكل سلس وآمن يعتمد على سرعة ومرونة الاتصالات. والتأخير الذي ينتج عن سوء الاتصال قد تكون أكلافه باهظة، لكن نظام موتورولا اللاسلكي جي إم/ جي بي ١٢٠٠ يوفر اتصالات سريعة وفعالة».

إعلان أسماء الفائزين في حملة جيليت التسويقية

● في حفل خاص أقيم في مقر وكالة «افكار بروموسفن» تم السحب على كبونات المشاركين في مسابقة حملة «جيليت» التسويقية (حدد موقع الكرة). وتم اعلان

اسماء الفائزين الستة بجوائز المسابقة وهي عبارة عن تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى الكويت مع اقامة الفندق لحضور وتشجيع المنتخب الوطني السعودي الذي يخوض الدور الثاني للتصفيات التأهيلية عن قارة آسيا لكأس العالم ٩٨ في فرنسا.

حضر الحفل السيد ياسر أبو الفرج مندوباً عن الغرفة التجارية الصناعية بجدة وممثل عن وكالة أفكار بروموسفن وآخرون.

تدشين الغرف الفندقية المخصصة لرجال الأعمال

● ازاحت فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» الستار عن «غرف رجال الأعمال» الجديدة - وهي غرف جديدة للنزلاء من تصميم مرسيل بكيارد من نيويورك - والتي تجمع ما بين الراحة التي تؤمنها منشآت الخمسة نجوم وبين بيئة أعمال متكاملة مجهزة بأحدث ما توصلت اليه التقنيات المتطورة والعصرية.

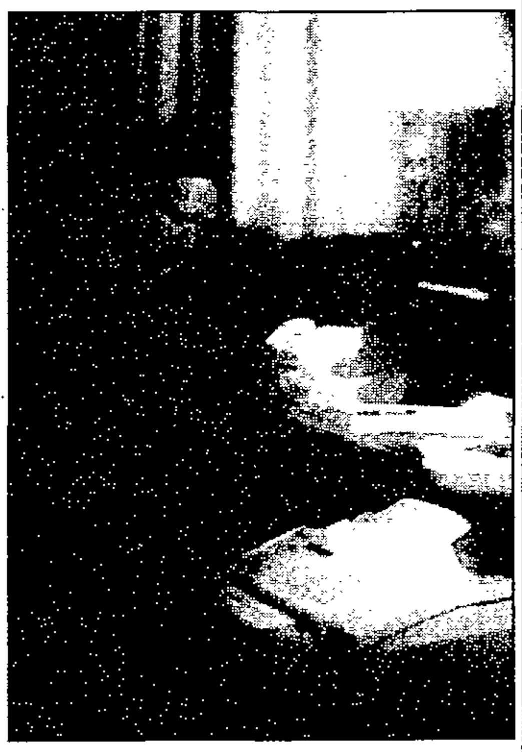

وقال ستيفن بانكس، نائب الرئيس في فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا: «يتم تدشين غرف رجال الأعمال الجديدة استجابة للطلب من النزلاء، وأثبتت الدراسات ان بين ٦٠ و٧٠ في المئة من المسافرين من رجال الأعمال يستخدمون غرفهم كمكتب لانجاز الأعمال».

وسيتم في وقت لاحق من السنة الجارية تدشين غرف رجال الأعمال في جميع فنادق انتركونتيننتال في منطقتي الشرق الأوسط وافريقيا والبالغ عددها ٢٢ منشأة، حيث سيتم تحويل خمسة في المئة من غرف النزلاء في كل فندق من هذه الفنادق الى غرف لرجال الأعمال.

الملحق التجاري الاسباني يشيد بمشاركة بلاده في معرض "انديكس - ٩٧"

● اعلن الملحق التجاري الاسباني في الامارات فرانسيسكو ألفونسو في مؤتمر صحافي تم عقده أمس عن مشاركة اسبانية كبيرة في معرض «انديكس - ٩٧».

وقال ألفونسو: «كان تجاوب الشركات الاسبانية للمشاركة في معرض انديكس كبيراً وايجابياً خصوصاً أن عدداً كبيراً منها عمل على طرح تصاميم جديدة كلياً

لتلاقي الذوق العربي المميز. وتشارك ٣٩ شركة من خلال الجناح الاسباني وتعتبر هذه المشاركة الاولى لثلاثين منها. ويرجع اهتمام الشركات الاسبانية بالمشاركة في المعرض رغبة في أن تثبت وجودها في أسواق المنطقة التي تنمو بشكل كبير ومستمر خصوصاً أن قيمة صادرات المفروشات الاسبانية للمنطقة تبلغ ٤٢,٥ مليون دولار أميركي بزيادة ١٢ في المئة عن العام الماضي مما يجعل أسواق المنطقة تحتل المرتبة الثالثة بالنسبة لصادرات المفروشات الاسبانية ممثلة نسبة تبلغ ٣,٢ في المئة من اجمالي نسبة الصادرات».

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الاتصالات	١٣-١٧/١٠/١٩٩٧	الكويت	الكويت - [illegible]
الحلقة: تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجية ادارة الموارد البشرية	١٤-١٥/١٠/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٤-١٩/١٠/١٩٩٧	طشقند	[illegible]
المعرض العربي للنفط والغاز	١٨-٢٢/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض اكسبو للجلود	١٩-٢٢/١٠/٩٧	الشارقة	الشارقة - [illegible]
معرض حذاء ٩٧	١٩-٢٢/١٠/٩٧	الشارقة	الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - ٦
المعرض العربي للتكنولوجيا [illegible]	١٩-٢٢/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - [illegible]
معرض الخليج للبناء	١٩-٢٣/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩-٢٢/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - [illegible]
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩-٢٣/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩-٢٢/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - [illegible]
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩-٢٣/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض النفط ونقله بتروكيم	٢٠-٢٣/١٠/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي - [illegible]
معرض الرعاية الصحية السعودي	٢٠-٢٤/١٠/١٩٩٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية [illegible] ٩٧	٢٠-٢٦/١٠/١٩٩٧	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض تقنيات الاعلام والاذاعة - لبنان ٩٧	٢٣-٢٦/١٠/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧»	٢٣-٢٦/١٠/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط «الطباعة لبنان ٩٧»	٢٣-٢٦/١٠/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	٢٤-٢٨/١٠/١٩٩٧	القاهرة	القاهرة - [illegible]
المعرض العربي الدولي للكيمياء	٢٤-٢٨/١٠/١٩٩٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض البناء السعودي ٩٧	[illegible]/١٠/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض المنتجات الاوكرانية	٢٦-٣٠/١٠/١٩٩٧	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
المؤتمر الدولي حول [illegible] الخليج	٢٧-٢٩/١٠/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض الاستثمار «فيجيك»	٢٧-٣٠/١٠/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض مسقط الدولي الرابع	٢٧-٣١/١٠/١٩٩٧	عمان	عمان - [illegible]
المعرض الثالث للاغذية ومستلزماتها «فوود ستار»	٢٧-٣١/١٠/١٩٩٧	قطر	قطر - ٤٤١٤٨٦
معرض جيتكس ٩٧	٢٩/١٠-٢/١١/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض سوق الكومبيوتر	٢٩/١٠-٢/١١/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت	٢٩/١٠-٤/١١/١٩٩٧	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي الاول للاغذية والتصنيع الغذائي (يمني فود ٩٧)	١-٩/١١/١٩٩٧	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض التجاري الدولي للصناعات [illegible] «لايف ستايل»	٢-٧/١١/١٩٩٧	جدة	جدة - [illegible]
معرض الشارقة للكتاب	٤-١٥/١١/١٩٩٧	الشارقة	الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - ٦
معرض السيارات	٥-١٠/١١/١٩٩٧	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض جمال الخليج	٨-١١/١١/١٩٩٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض فن الطباعة السعودي ٩٧	٩-١٣/١١/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التغليف السعودي ٩٧	٩-١٣/١١/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض البلاستيك السعودي ٩٧	٩-١٣/١١/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات	١١-١٥/١١/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠١٨ - ٤
الجواهر العربية ٩٧	١٢-١٥/١١/١٩٩٧	البحرين	البحرين - [illegible]
دورة في نظم الادارة البيئية	١٥-١٦/١١/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
دورة حول ISO 14000	١٥-١٦/١١/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا	١٦-١٨/١١/١٩٩٧	قطر	قطر - ٤٤٦١٩٤
معرض الشرق الاوسط للتصنيع	١٦-١٩/١١/١٩٩٧	القاهرة	دبي - [illegible]
معرض الخليج التجاري الدولي	١٦-٢٠/١١/١٩٩٧	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
المؤتمر: التقدم البيئي في مجال الصناعات البترولية والبتروكيماوية	١٧-١٩/١١/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض صنعاء التجاري الدولي الاول «سافير ٩٧»	١٧-٢٦/١١/١٩٩٧	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
مؤتمر الخليج الدولي للعام وتكنولوجيا توصيل المعادن	١٨-٢٠/١١/١٩٩٧	البحرين	بريطانيا - ٨٩١١٦٢ - [illegible]
معرض «ارتكس» للفنون والاشغال اليدوية	٢٠-٢٣/١١/١٩٩٧	دبي	-
معرض «ايسبيع اكسبو» لمستحضرات ومستلزمات صالونات التجميل	٢٢-٢٦/١١/١٩٩٧	الشارقة	الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - [illegible]
معرض الحصان العربي	٢٣-٢٦/١١/١٩٩٧	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الخريف التجاري الدولي	٢٣-٢٧/١١/١٩٩٧	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الكهرباء والانارة والالكترونيات «الكتروتك»	٢٣-٢٧/١١/١٩٩٧	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض التبريد والتكييف والتهوية [illegible]	٢٣-٢٧/١١/١٩٩٧	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الرياض للسيارات ٩٨	٢٣-٢٨/١١/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
مؤتمر منتدى [illegible]	٢٥-٢٦/١١/١٩٩٧	الظهران	الكويت - ٨٨ - [illegible]
معرض فوتوفيجن لصناعة التصوير الفوتوغرافي والفيديو	٢٥-٢٨/١١/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣٦٦٦١٧ - ٤
معرض خليج [illegible] المقاولات والاستشارات الهندسية	٢٦-٢٩/١١/٩٧	دبي	دبي - [illegible]
معرض الزراعة والري للشرق الأوسط «اجريتيك لبنان ٩٧»	٢٦-٣٠/١١/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض المأكولات والمشروبات ٩٧	٢٦-٣٠/١١/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الفنادق والمطاعم ٩٧	٢٦-٣٠/١١/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض التغليف والبلاستيك للشرق الاوسط «ميلاس ٩٧»	٢٦-٣٠/١١/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الصناعات الوطنية	٢٦/١١-٥/١٢/٩٧	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض جدة للسيارات	٣٠/١١-٥/١٢/٩٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي للالكترونيات والاجهزة المنزلية «مودرن لايف ٩٧»	١-١٠/١٢/١٩٩٧	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض الدولي للكتاب	٥-١٧/١٢/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الاعلام والتصوير والانتاج التلفزيوني والسينمائي «ميديا ٩٧»	٦-١٠/١٢/١٩٩٧	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث	٦-١٢/١٢/٩٧	الشارقة	الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - [illegible]
معرض كهرباء الشرق الاوسط	٧-١٠/١٢/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٢١	٥٢١,٩٤	٥٢١,٩٤	٥٤٩,٤١	٥٤٩,٤١	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٥.٥٣٨	٨٢,٠٠	٨٢,٦٥	٨٢,٢٥	٨٢,٦٣	٠,٣٨-
	البنك الوطني للتنمية	٢.٦٥١	٢٠,٠٠	٢٠,٤٠	٢٠,١٣	٢٠,٢٤	٠,١١-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٤٣.٥٤٠	٨٠,٠١	٨٠,٥٥	٨٠,٣٨	٨٠,٣١	٠,٠٧
	بنك مصر الدولي	١.٦٣١	٥٨٢,٠٠	٥٨٥,٠٠	٥٨٣,٠١	٥٨٢,٣٥	٠,٦٦
	البنك الوطني المصري	١٣.١٣٤	٥٣,٩٥	٥٥,٠٥	٥٤,٩٢	٥٤,٦٥	٠,٢٧
	بنك المهندس	١.٧٨٠	٢٩,٢٥	٣٠,٢٥	٢٩,٨٢	٢٩,٠٥	٠,٧٧
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٤٢.٨٩٥	٥٧,٢٠	٥٨,٠٠	٥٧,٦٠	٥٧,٤٤	٠,١٦
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١.٦٠٠	١٦٠,٢٥	١٦٠,٥٠	١٦٠,٢٥	١٦٠,٢٢	٠,٠٣
غذائية	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الأهرام للمشروبات	٥٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٤,٩٨	٢٠٤,٩٨	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٤.٩٥٠	٣٩,٠٠	٤٠,٠٠	٣٩,٩٠	٣٩,٨١	٠,٠٩
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٥١٥	٦٢,٠٠	٦٣,٠١	٦٢,٧٧	٦٣,٩٥	١,١٨-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٣.٨٨٥	٧٣,٠٥	٧٤,٢٥	٧٣,٤٢	٧٤,٣٦	٠,٩٤-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١.١٧٥	٣٧,١١	٣٧,٩٩	٣٧,٥٢	٣٨,٠٦	٠,٥٤-
	العامة للصوامع والتخزين	٤٠٣٠	٩٢,٠٠	٩٢,٢٥	٩٢,٠١	٩٢,١٠	٠,٠٩-
	مطاحن مصر العليا	١٣.٢٢٠	٧٣,٠٠	٧٤,٠١	٧٣,٣٦	٧٣,٢٨	٠,٠٨
ادوية	مصر للزيوت والصابون	٨٠٠	٢٧,٧٢	٢٧,٧٦	٢٧,٧٢	٢٧,٧٥	٠,٠٣-
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٥١٤.٢٢٠	٣١,٠٠	٣١,٠٦	٣١,٠٢	٣١,٥٢	٠,٥٠-
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية	٥.٠٠٠	١١٤,٢١	١١٧,٠٠	١١٦,٤٨	١١٥,٤٤	١,٠٤
	المصرية للصناعات الدوائية	١.٠٥٠	٢٤٧,٠٠	٢٤٧,٠٠	٢٤٧,٠٠	٢٤٦,٠٨	٠,٩٢
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٦,٠٠	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.١٥١	١٨,٩٩	١٩,٧٩	١٩,٠٧	١٩,٠٠	٠,٠٧
	مصر لصناعة الكيماويات	٤٥.٩٠٠	١٥,٠٠	١٦,٠٥	١٥,٠٨	١٥,٤٥	٠,٣٧-
	العربية للأدوية	٨١٩	٥٧,٥١	٦٠,٠٠	٥٨,٩٩	٥٩,٨٠	٠,٨١-
	النيل للأدوية	٨٩٣	٥٣,٧١	٥٤,٢٥	٥٣,٩٣	٥٣,٨٧	٠,٠٦
	الاسكندرية للأدوية	١.٠٣٣	١٢٣,٥٨	١٢٥,٠٠	١٢٣,٥٨	١٣٠,٠٨	٦,٥٠-
	ممفيس للأدوية	١٠٤	٩٢,٤١	٩٢,٧٠	٩٢,٤٩	٩٣,٦٧	١,١٨-
	القاهرة للأدوية	١.٠٣٥	٥٩,٤٩	٦٠,٠٠	٥٩,٩٥	٥٩,٨٥	٠,١٠
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١.٧٦١	١٤٣,٧٥	١٤٥,٧٠	١٤٥,١٨	١٤٤,٤٠	٠,٧٨
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٦٥٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٣,١٥	٠,٨٥
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٦.٠٧٣	٢٩,٠٠	٢٩,٧٥	٢٩,٢٩	٢٩,٥٢	٠,٢٣-
	النيل لحليج الاقطان	٢٢٠.٦٩٠	٥٩,٢٠	٦٠,٥٠	٦٠,٤٠	٥٩,٢٥	١,١٥
	العربية لحليج الاقطان	١.٤٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٢٥	٥٧,١٢	٥٧,٠٠	٠,١٢
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١.٧٠٠	٩٣,٠٠	٩٥,٥٠	٩٥,٠٢	٩٥,٥٢	٠,٥٠-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٧٨	١٦,٠٠	١٦,٥٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٩.٩٤٥	٨٧,٠٠	٨٨,٠٠	٨٧,٧٤	٨٦,٣٢	١,٤٢
	الأسكندرية للحديد والصلب	٢٥٠	١٦٣,٠٠	١٦٤,٠٠	١٦٣,١٨	١٦٣,٠٠	٠,١٨
	الحديد والصلب المصرية	١٢٥	٧,٠٠	٧,١٥	٧,٠٤	٦,٨٩	٠,١٥
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢.٥٣٣	٧,٦٦	٨,١٠	٧,٧٠	٧,٧٦	٠,٠٦-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٥.٦٤٨	١٠٠,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٤,٥٢	١٠٣,٦٩	٠,٨٣
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٨٤٠	٣٩,٣٥	٤٠,١٠	٤٠,٠١	٣٩,٩٧	٠,٠٤
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٢.١٠٠	٢٣,١٠	٢٣,٤٥	٢٣,٢٠	٢٣,٠٠	٠,٢٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٧.٧٥٠	٢١,٥٦	٢٢,٠٠	٢١,٨١	٢٢,١٦	٠,٣٥-
	التعمير والمساكن الشعبية	٦.٥٩٠	٣٩,٤٠	٣٩,٩٩	٣٩,٦٥	٣٩,٤٤	٠,٢١
	الشمس للإسكان والتعمير	٥٧٤	١٨,٠٠	١٨,٥٠	١٨,٠٢	١٨,٤٦	٠,٤٤-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١١.٦٩٥	٢٣٩,٠٠	٢٤٠,٢٥	٢٣٩,٩٦	٢٤٠,٠٩	٠,١٣-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٥٠	٤٧٥,٠٠	٤٧٥,٠٠	٤٧٩,٠٠	٤٧٩,٠٠	٠,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٧٨٥	٢٥,١٢	٢٥,٢٥	٢٥,١٨	٢٤,٩٥	٠,٢٣
إسمنت	القومية للأسمنت	١.٢٧٢	٢٦,٩٩	٢٧,٣٦	٢٧,٢٥	٢٧,٢٠	٠,٠٥
	السويس للأسمنت	١٣.١١٧	٧٤,٠٧	٧٥,٠٠	٧٤,٩٢	٧٤,٥٨	٠,٣٤
	اسمنت بورتلاند حلوان	١٨.٥٣٥	٧٠,١٠	٧١,٦٠	٧١,١٢	٧١,٥٥	٠,٤٣-
	اسمنت العامرية	٢٦.٤٩٦	٨٥,٦١	٨٦,٥٠	٨٥,٨٨	٨٥,٦١	٠,٢٧
	اسمنت طرة المصرية	-	-	-	-	٩٣,٢٠	-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	١.٥٥٠	٦٣,٥٠	٦٤,٠٠	٦٣,٨٩	٦٣,٤٩	٠,٤٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	١.٠٠٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٠,٠٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١.٦٠٠	٨٣,٩٤	٨٥,٢٥	٩٤,٨٧	٨٣,٩٤	١٠,٩٣

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٤٤.٩٧١	١٣,٩٠٠	١٤,١٥٠	١٤,٠٦٠	١٣,٨٥٠	٠,٢١٠
وشركات	البنك الوطني العماني	٤٣.٣٥٠	١٠,٣٥٠	١٠,٤٥٠	١٠,٣٥٠	١٠,٣٠٠	٠,٠٥٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٥٣.٩٣٨	١٨,٠٠٠	١٨,٥٥٠	١٨,٥٥٠	١٧,٩٠٠	٠,٦٥٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣٧.٠٠٠	٦,٨٠٠	٦,٩٠٠	٦,٨٠٠	٦,٧٨٠	٠,٠٢٠
	بنك عمان الدولي	١٢٥.٧٧٧	٤,٨١٠	٤,٩٣٠	٤,٨٥٠	٤,٧٨٠	٠,٠٧٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٣٤.٨٥٠	٨,٥٠٠	٨,٦٠٠	٨,٦٠٠	٨,٣٥٠	٠,٢٥٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٣٨.٣٠٠	٣,٣٩٠	٣,٤٣٠	٣,٤٠٠	٣,٤٢٠	٠,٠٢٠-
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٣٧.٢٤٩	٤,٢٠٠	٤,٢٨٠	٤,٢٧٠	٤,٢٠٠	٠,٠٧٠
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	٨.١١٣	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٠,٠٠٠
التامين	العمانية المتحدة للتامين	١٢.١٠٠	٤,٩١٠	٤,٩٧٠	٤,٩٥٠	٤,٩٠٠	٠,٠٥٠
	ظفار للتامين ٢٥,٥٦٪	٧.٣٥٠	٤,٤١٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٤٠٠	٠,٠٥٠
	التامين الاهلية	١.٠٠٠	٩,٤٠٠	٩,٥٠٠	٩,٤٠٠	٩,٤٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٦٠٪	١٧.٦٠٤	٤,٦٠٠	٤,٦٦٠	٤,٦٦٠	٤,٦٠٠	٠,٠٦٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٥.٢٩٢	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨١٠	٠,٠٤٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٩٠٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	٣٥.٠٩٥	٤,٧٠٠	٤,٨٥٠	٤,٧٩٠	٤,٧٥٠	٠,٠٤٠
	المطاحن العمانية	١.٠٠٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٤,٧٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	٧.٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,١٠٠	٤,١٠٠	٤,٠٠٠	٠,١٠٠
	اسمنت عمان	١٧.١١٢	٣,٣٨٠	٣,٤١٠	٣,٣٨٠	٣,٣٩٠	٠,٠١٠-
الخدمات	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٥١.١٠٠	٥,٤٨٠	٥,٧٠٠	٥,٥٠٠	٥,٧٠٠	٠,٢٠٠-
	العمانية لخدمات الطيران	٦.٠٢٠	٣,٣٥٠	٣,٤٠٠	٣,٤٠٠	٣,٣٥٠	٠,٠٥٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٣,١٥٠	-
	الكهرباء الوطنية العمانية	٥.٠٠٠	٤,٩٠٠	٤,٩٠٠	٤,٩٠٠	٥,٠٠٠	٠,١٠٠-
	الأسماك العمانية	٢.٨٠٠	٢,٦٢٠	٢,٦٤٠	٢,٦٣٠	٢,٦٣٠	٠,٠٠٠
	المتحدة للطاقة	٥.٩٤٠	٢,٨٤٠	٢,٩٠٠	٢,٨٤٠	٢,٨٦٠	٠,٠٢٠-
السوق	النهضة للخدمات	٣٠.٤٥٣	٢,٨٨٠	٢,٩٠٠	٢,٨٩٠	٢,٩٠٠	٠,٠١٠-
الموازية	المحفظة العمانية للاوراق المالية	-	-	-	-	١٣,٧٨٠	-
	بنك مسقط الاهلي العماني	٤٠.٠٥٠	١٠,١٨٠	١٠,٣٠٠	١٠,٢٥٠	١٠,٢٠٠	٠,٠٥٠
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٤٧.٢٣٧	٢,١٨٠	٢,٢٤٠	٢,٢٤٠	٢,٢٠٠	٠,٠٤٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٤.٢٣١	٧,٦٢٠	٧,٦٦٠	٧,٦٥٠	٧,٧٠٠	٠,٠٥٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٧.٩٩٥	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٢٢.٠٨٥	٢,٠٥٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٠,٠٠٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٩.٦٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٤٠	٤,٢٤٠	٤,٢٤٠	٠,٠٠٠
	العمانية لخدمات التمويل	٢.٠٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٥٠٠	٠,١٠٠
	الشلمان للاوراق المالية	٦.٢٣٨	٨,٣٥٠	٨,٥٠٠	٨,٥٠٠	٨,٣٠٠	٠,٢٠٠
	بنك التضامن للاسكان	٩٨.٧٣٤	٢,٣٥٠	٢,٤٥٠	٢,٣٨٠	٢,٤٢٠	٠,٠٤٠-
	صندوق مزون الاول	١٩.٩٠٠	١,٣٢٠	١,٣٤٠	١,٣٣٠	١,٣٤٠	٠,٠١٠-
	الدولية للاستثمارات المالية ٥٠٪	٥٤.٧٣٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,٠٨٠	٠,١٠٠
	بنك عمان التجاري	١.١٠٣.٥٣٩	٤,١٤٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢١٠	٠,٠١٠-
	نسيج عمان	١٥.١٠٠	٢,٤٧٠	٢,٤٨٠	٢,٤٨٠	٢,٥٠٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	١.٦٠٠	٣,٤٠٠	٣,٤٧٠	٣,٤٧٠	٣,٥٠٠	٠,٠٣٠-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	زجاج مجان	١.٨٩٨	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٨٠	٠,٠٣٠-
	مطاحن صلالة	١.٧٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٨٠	٢,٥٨٠	٢,٥٨٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	١.٠٠٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٤٠	٠,٠٢٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	١.٣٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	الوطنية للارز	١٩٢	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٤٨٠	٠,٠٢٠
	الخليج الدولية للكيماويات	١٥.٧٨٣	١,٣٢٠	١,٣٤٠	١,٣٢٠	١,٣١٠	٠,٠١٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٤٦٤	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	١٩.٤٢٩	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,٠٤٠	٠,١٠٠
	المزارع الحديثة للدواجن	١.٠٠٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٩٠٠	٠,٠٩٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٥٠	-
	كلية العلوم الادارية	١.٥٠٠	٢,١٩٠	٢,١٩٠	٢,١٩٠	٢,٢٠٠	٠,٠١٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٨.٠٠٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٥٠	٠,٠٢٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٣٣٦.٩٨٠	٣٤٠	٣٤٦	٣٤٢	٣٤٥	٣-
	بنك الجزيرة	٣٧.٨٨٩	٢١٦	٢١٩	٢١٨	٢١٨	٠
	بنك الإستثمار	٥٧.٤٠٠	٣٣٠	٣٣٦	٣٣٣	٣٣٥	٢-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٧٠٠	-
	البنك الفرنسي	٣٢.٣٦٧	٣٦٦	٣٦٩	٣٦٧	٣٦٩	٢-
	البنك البريطاني	٦.٨٦٥	٧٢٧	٧٣٠	٧٢٨	٧٣٨	١٠-
	البنك العربي	١٥.٠٧٧	٥٨٦	٥٩٥	٥٩٢	٥٩٦	٤-
	البنك الامريكي	١٨.٦٧١	٧٢٧	٧٣٠	٧٢٦	٧٣٠	٤-
	شركة الراجحي	٧.٨٤٨	١٤٤٩	١٤٥٧	١٤٥٥	١٤٥٧	٢-
	السعودي المتحد	١٩.٢٣٠	٣٩٨	٤٠٤	٤٠٠	٤٠١	١-
	سابك	٧٥.٢٣٧	٤٨٩	٤٩٤	٤٩١	٤٩٤	٣-
الصناعة	الاسمدة	١٣.٦٢٨	٦٥١	٦٧٠	٦٥٩	٦٧٠	١١-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٨٢	-
	صافولا	٥.٩٠٠	٥٨٧	٥٩٤	٥٩٠	٥٩٤	٤-
	التصنيع الوطنية	١٤٨.٦١٨	٩٢	٩٥	٩٣	٩٤	١-
	الدوائية	٦٢.٣٥٤	٢٠١	٢٠٥	٢٠٢	٢٠٤	٢-
	الغاز	٥٠٠	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٥	١-
	الجبس	-	-	-	-	٤١٥	-
	الغذائية	١٣.٣٣٩	١١١	١١٢	١١٢	١١٢	٠
	الكابلات	٧.١٣٩	١٤٧	١٤٩	١٤٨	١٤٨	٠
	الصناعات المتطورة	٣.٥٠٠	٨٥	٨٨	٨٨	٨٦	٢
	صدق	٧٨.٥٤٢	١٠١	١٠٤	١٠٢	١٠٣	١-
	الاحساء للتنمية	٨.٥٦١	١٢١	١٢٥	١٢١	١٢٤	٣-
	زجاج	-	-	-	-	١٥١	-
	اميانتيت	١٥.٨٧٠	١٣٤	١٣٧	١٣٤	١٣٥	١-
	اللجين	١٦.٢٩٠	١٣٠	١٣٥	١٣٠	١٣٤	٤-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٢٤.١٩٩	١٥٠	١٥١	١٥٠	١٥١	١-
	اسمنت اليمامة	٤.٤٩٥	٣٧٧	٣٨٠	٣٧٩	٣٨٠	١-
	الاسمنت السعودية	١٠٤.٥١٢	٢١٤	٢١٨	٢١٥	٢١٦	١-
	اسمنت القصيم	٢.٣٤٠	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٦	٣٨٨	٢-
	اسمنت الجنوبية	٤.٤٨٥	٣٦٨	٣٦٩	٣٦٩	٣٧٠	١-
	اسمنت ينبع	٢.٥٣٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٧	٢٦٦	١
	اسمنت الشرقية	٧.٩٨١	٣٧٤	٣٧٧	٣٧٧	٣٧٦	١
	اسمنت تبوك	٥.٠٨٠	١٣٩	١٤٠	١٣٩	١٣٩	٠
الخدمات	الفنادق	٤.١٠٠	١٥١	١٥٤	١٥١	١٥٤	٣-
	العقارية	٩٥٨	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١	٠
	النقل البحري	١١٠.٨٧٠	٦٩	٧٠	٦٩	٦٩	٠
	النقل الجماعي	٥١.٠٠٧	١١٧	١٢٠	١١٨	١١٧	١
	السيارات	٤٠.٢٦٠	٤٤	٤٦	٤٥	٤٥	٠
	المواشي المكيرش	١٣٥٠٥	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٠
	تهامة للاعلان	٢.٣٩٠	٦٩	٧٠	٦٩	٧٠	١-
	عسير	٢.٢٥٠	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	طيبة للاستثمار	٤٦.٥٠٠	٤٩	٥١	٥٠	٥٠	٠
	مكة للانشاء	٦.٤٧٧	٣٦٨	٣٧٠	٣٦٩	٣٧٠	١-
	مبرد	٤٤٤.١٧٢	٧٨	٨٠	٧٨	٧٨	٠
	العزيزية بنده	٣.٠٠٠	١٤٩	١٥٠	١٤٩	١٥٠	١-
	الباحة	١٤٥.١٧٠	٧٨	٨٢	٧٨	٨٢	٤-
	الصادرات	٥٩٠	١٦٧	١٦٨	١٦٨	١٥٤	١٤
	التعمير	٤٧٩.٩٩٦	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٠٠	٠
	ثمار	-	-	-	-	٨٠	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣٧.١٩٦	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١١٠	١-
	كهرباء الغربية	١٠.٠٥٦	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٩	١-
	كهرباء الشرقية	٦.٠٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الجنوبية	٣٣	١٠٦	١٠٨	١٠٨	١٠٧	١
الزراعة	نادك	٦.٠٩٢	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	٢.٦٨٩	٢٣	٢٤	٢٤	٢٣	١
	حائل الزراعية	٥.٤٩٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٠
	تبوك الزراعية	٢.٠٩١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	٠
	الأسماك	١٠٠	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٠
	الشرقية الزراعية	٤٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	٥٢.٦٨٣	٧٥	٧٧	٧٥	٧٧	٢-
	بيشة الزراعية	٢.٦١٠	٣٩	٤١	٣٩	٤١	٢-
	جازان الزراعية	٢٢.٦٦٠	٧٣	٧٥	٧٣	٧٤	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١٨٣٠٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	بنك الخليج	١٩٠,٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٠
	البنك التجاري	٨.٨٧٠,٠٠٠	٣٠٥	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٠
	البنك الاهلي	٧٩٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٥	٥
	الكويت والشرق الاوسط	٨٠,٠٠٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٠
	البنك العقاري	٣.٣٧٥,٠٠٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٦٠	٢٠
	بنك برقان	٢.١٩٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٨٣٠,٠٠٠	٩٢٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٢٠	٢٠
	الكويت الاستثمارية	١٩٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٣٣٠,٠٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٠
	الاستثمارات المالية	٢١٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٦٥	٠
	الاستثمارات الوطنية	٢.٨٢٠,٠٠٠	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٠
	مشاريع الكويت	٣.١٤٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٠
	الأهلية لاستثمار	٤.٦٨٠,٠٠٠	٦٧٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٨٠	١٠-
	الساحل للتنمية	١٦٠,٠٠٠	١٧٠	١٧٢	١٧٠	١٧٢	٢-
	مستثمر دولي	٥٠,٠٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦١٠	٦٠٠	١٠
	البيت أوراق مالية	٢.٠٧٥,٠٠٠	٨١٠	٨٣٠	٨١٠	٨١٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٩.٠١٠,٠٠٠	٤٣٠	٤٤٠	٤٣٥	٤٢٥	١٠
	م . الأوراق المالية	٣٤.١٤٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٥	٣٤٠	٥
	الدولية للمرابحة	٥٠,٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	المركز المالي	٩٢٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٢٥	٠
التامين	الكويت للتامين	٤٥,٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٦٥٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٧٠	-
	وربه للتامين	٤٥٠,٠٠٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٢٠-
العقار	عقارت الكويت	١٥.٠٨٠,٠٠٠	٤٨٥	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	العقارات المتحدة	١.٧٩٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الوطنية العقارية	١.٠٣٠,٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	الصالحية العقارية	٣٣٠٠٠٠	٦٧٠	٧٨٠	٦٧٠	٦٥٠	٢٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	١٠.٣٨٠,٠٠٠	١٨٢	١٨٤	١٨٢	١٨٢	٠
	التمدين العقارية	١.٢٢٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٠
	الدولية م . ا	٢.٦٣٠,٠٠٠	٤٣٥	٤٤٠	٤٣٥	٤٤٠	٥-
	أجيال	٢٢٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١٣.٩٢٠,٠٠٠	٧٩٠	٨٢٠	٨١٠	٧٩٠	٢٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٢٩٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٤٠	١٥
	إسمنت الكويت	٦٣٤,٠٠٠	٥٠٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٠
	صناعات التبريد	١٠٠,٠٠٠	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٠
	الخليج للكابلات	١٨٠,٠٠٠	١.٦٢٠	١.٦٤٠	١.٦٢٠	١.٦٤٠	٢٠-
	اصلاح السفن	٢.٤٤٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الخدمات البحرية	١.٤٩٠,٠٠٠	٣٧٥	٤٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٠
	اسمنت بورتلاند	٢.٤٢٠,٠٠٠	١.٠٤٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.٠٤٠	٦٠
	الشعبية للصناعات الورقية	٤.٦٩٠,٠٠٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٥٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	١٥٠,٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	١٠
	سكب . ك	٢.٦٠٠,٠٠٠	١.١٤٠	١.٢٤٠	١.٢٠٠	١.١٤٠	٦٠
	خرسانة	٢.٩٦٠,٠٠٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	١٠
	ص . متحدة	٣.٥٤٠,٠٠٠	٢١٨	٢٢٠	٢١٨	٢١٨	٠
خدمات	السينما الكويتية	٦٠,٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	١٠-
	المخازن العمومية	٣.٣٢٠,٠٠٠	٤٣٥	٤٤٥	٤٤٠	٤٣٥	٥
	مجمعات الاسواق	١,٥٦٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٥٥	١٥
	الاتصالات المتنقلة	١.٠٥٥,٠٠٠	١.٤٦٠	١.٤٦٠	١.٤٦٠	١.٤٦٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٤.٥٤٠,٠٠٠	٣٠٠	٣١٥	٣١٥	٣٠٠	١٥
	الخدمات التعليمية	٥.٩٦٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٨٥	٣٥٥	٣٥٠	٥
	المجموعة البترولية	١١.٧٧٥,٠٠٠	٥٨٠	٦٢٠	٦٢٠	٥٧٠	٥٠
	الوطنية للتنظيف	١٧,٥٠٠	١.٦٤٠	١.٦٦٠	١.٦٤٠	١.٦٨٠	٤٠-
	م . سلطان	٥١٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢.٧١٠,٠٠٠	٣٧٥	٤٠٠	٤٠٠	٣٨٥	١٥
	الاسماك الكويتية	١.٠٦٠,٠٠٠	٢٦٥	٢٧٠	٢٦٥	٢٦٥	٠
	المتحدة للدواجن	٩٦٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٠	٥
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٧٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٣.٤٢٠,٠٠٠	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٨	٢-
غير	شعاع	٦٢٠,٠٠٠	١١٨	١٢٠	١١٨	١١٨	٠
كويتية	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١١٨	-
	اسمنت الخليج	٦٠,٠٠٠	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٠
	اسمنت ام القيوين	٨٨٠,٠٠٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٠
	اسمنت الفجيرة	٢٢٠,٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٦٠	٣٣١,٠٠	٣٣٢,٠٠	٣٣١,٠٠	٣٣٠,٠٠	١,٠٠
	البنك الأهلي	٦٠.١٥٠	١,٨٤	١,٨٦	١,٨٤	١,٨٥	٠,٠١-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الاردن	٥٤٤	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٣,٠٠	٠,٠٥-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	١,١٠	-
	بنك الإنماء الصناعي	١.٥٥٠	٢,٥٤	٢,٥٥	٢,٥٤	٢,٥٥	٠,٠١-
	بنك الإسكان	٦.١٣٤	٤,٩٨	٤,٩٨	٤,٩٨	٤,٩٨	٠,٠٠
	البنك الاردني الكويتي	٥٠٠	٣,٠٧	٣,٠٧	٣,٠٧	٣,١٢	٠,٠٥-
	بنك الأردن والخليج	٢.٠٠٠	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	١٠.٠٠٠	٣,٩٧	٣,٩٧	٣,٩٧	٣,٧٨	٠,١٩
	البنك الإسلامي الاردني	١.٧٧٧	٣,٥١	٣,٥٣	٣,٥١	٣,٥٥	٠,٠٤-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الاردني للاستثمار	١٠٠	٣,٨٥	٣,٨٥	٣,٨٥	٣,٨٥	٠,٠٠
	بيتنا	٤٠٠	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٨٨	٠,٠٤
	بنك المؤسسة العربية	٢٢٠	٣,٥٧	٣,٥٧	٣,٥٧	٣,٧٥	٠,١٨-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الأردنية الفرنسية	٢.٠٠٠	١,٨٨	١,٨٩	١,٨٩	١,٩٢	٠,٠٣-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٦.٩٥٠	١,٨٦	١,٨٧	١,٨٧	١,٨٧	٠,٠٠
	كهرباء إربد	١.٠٥٠	٣,٨٠	٣,٨٠	٣,٨٠	٣,٨٥	٠,٠٥-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٤٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٠	-
	الخطوط البحرية	١٩٣	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٥	٠,٠٥-
	المحفظة الوطنية	-	-	-	-	١,٣٠	-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	الدستور	-	-	-	-	٥,٤٦	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الدولية للتعليم	٩.٨٥٠	٣,٧٠	٣,٨٣	٣,٨٠	٣,٦٩	٠,١١
	الزرقاء للتعليم	٤.٠٠٠	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٠٠
	النقل البري	-	-	-	-	١,٧٦	-
	تطوير الاراضي	٣.٠٠٠	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٧٥	٠,٠١-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠١	-
	الاسمنت	٤٧٢.١٢٥	٣,٠٥	٣,١٥	٣,١٥	٣,٠٧	٠,٠٨
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البوتاس العربية	٢٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٠,٠٠
	مصفاة الاردن / جويترول	١.٣٦٢	١١,١١	١١,١٦	١١,١١	١١,١٤	٠,٠٣-
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٩٥	-
	الصناعات الصوفية	٢.٠٠٠	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	٠,٠٠
	الإنتاج	١.٠٠٠	١,٤١	١,٤٥	١,٤١	١,٤٨	٠,٠٧-
	الاجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٦٠	-
	العربية للادوية	١٩.٠٠٠	٤,٣٢	٤,٤٠	٤,٣٣	٤,٣٦	٠,٠٣-
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	الانابيب الاردنية	٢٥٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٤	٠,٠٢-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	١.٤٥٠	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٥	١,١٩	٠,٠٦
	دار الدواء	٦.٣٠٠	٥,٦٠	٥,٧٢	٥,٧٠	٥,٦٠	٠,١٠
	الالومنيوم / ارال	٢٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٠٠
	المواشي والدواجن	٢.٢٥٠	٠,٥٠	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٨٨	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٧٩	-
	الصناعات الوطنية	١.٠٠٠	٠,٥٦	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٦	٠,٠١
	البتروكيماويات	٢٥٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦٧	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٤٣	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	السلفوكيماويات	٥٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	٥.٠٠٠	١,٢٩	١,٣١	١,٣١	١,٣٠	٠,٠١
	الزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٢٤	-
	الموارد الصناعية	٤٥٠	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	٣.٢٥٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٠
	الزي لصناعة الالبسة	-	-	-	-	١,٤٤	-
	السجائر الدولية	٤٠٠	١,١٨	١,١٨	١,١٨	١,١٨	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	-	-	-	-	١,١٣	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٥٢٠	٠,٥٣٠	٠,٠١٠-
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٦٢	٠,٢٦٤	٠,٠٠٢-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٤٠	٠,٤٤٦	٠,٠٠٦-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢١٠	٠,٢٠٨	٠,٠٠٢
	البنك البحريني السعودي	٠,١٨٢	٠,١٨٢	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٢,٢٠	١٢,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩٥	٠,١٩٨	٠,٠٠٣-
	بنك انفستكورب ($)	٣,٣٢	٣,٣٦	٠,٠٤-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٩٨	٠,٢٠٠	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٤٦	٠,٢٥٨	٠,٠١٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٦٥٠	٠,٦٥٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٣٥	١,٣٨	٠,٠٣-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٢	٠,٣٤٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٤٤	٠,٣٤٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٢	٠,٠٩٢	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣١٢	٠,٣٠٢	٠,٠١٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٦٥	٠,٦٦٠	٠,٠٠٥
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٨٤٥	٠,٨٦٠	٠,٠١٥-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٣٦	٠,٢٣٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٧٤٠	٠,٧٤٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٦٥	٠,٥٧٥	٠,٠١٠-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٦	٠,١٦٨	٠,٠٠٢-
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٤	٠,٢٣٤	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٧٣	٠,١٧٣	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠	٧٢٥	٢٥
	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٥	٤٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٨٤٥	٨٤٠	٥
	بنك دبي التجاري	٧٩	٧٨	١
	بنك الاتحاد الوطني	٤٧٠	٤٧٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٣	١٣	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢٣	٢٢,٥	٠,٥
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٣٦٠	٢٥٥	٥
	بنك المشرق	١٠٢٠	١٠١٠	١٠
	البنك العربي المتحد	٣٠٥	٣٠٠	٥
	بنك الاستثمار	٣٣٥	٣٣٠	٥
	بنك دبي الاسلامي	١٨٧	١٨٧	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٧	٣٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٠٠	٣٠٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٤٠٠	١٢٥٠	١٥٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٧٠٠	٧٠٠	٠
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	١٧٠	٠
	اتصالات	١٤٢٥	١٣٥٠	٧٥
	شركة الجرافات الوطنية	٤٢٥	٤٢٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	٦٤٠	٥

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١٠/٢٠	١٠/١٧	١٠/١٦	١٠/١٥	١٩٩٧/١٩٩٠ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٠ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٧٢٩٤,٥١	١٧٤٧٨,٤٢	١٧٧٠٧,٤٩	١٧٣٣١,٣٧	٢٣٦٦٦,٨٠	١٧٢٠٤,٧٠
نيويورك	داو جونز*	٧٨٦١,٢٨	٧٨٤٧,٠٣	٧٩٣٨,٨٨	٨٠٥٧,٩٨	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٥٢١١	٥٢٧١,١٠	٥٢٨٧,٩٠	٥٢٦٣,٧٠	٥٣١٧,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٠٤٠,٧٥	٤٠٦١,٥٠	٤١١٨,٢٢	٤١٩٣,٦٩	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٤٦,٧١	٢٩٥٨,٠٢	٢٩٩٢,٨٧	٢٩٩٢,١٦	٣٠٩٤,٠١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٦٨٨,٧٣	٣٦٧٢,٩٥	٣٧٠٢,٩٤	٣٧٠٦,٧٩	٣٧٧٠,١٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٢٩٧٠,٨٨	١٣٦٠١,٠١	١٣٥٦٧,٣٦	١٣٣٨٤,٢٤	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٧٩٤,٩٢	١٨٢٧,٣٩	١٨٠٤,٢٤	١٨٥٥,٠٣	٢٤٩٣,٧١	١٧٨٦,٤٤
استراليا	المؤشر العام	٢٦٣٩,٤٠	٢٦٤٥,٦٠	٢٦٥٣	٢٦٥٣,٧٠	٢٧٧٩,٢٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	977.5	-13	990.5	600.5
AIRTOURS	1210	-10	1240	627
ALLIANCE & LEICESTER	711	-7	724.5	533
ALLIED DOMECQ	509.5	-6	522.5	412.5
AMERSHAM INTL.	2367.5	-7.5	2375	1002.5
AMVESCAP	426.5	-2	430.5	222.94
ANGLIAN WATER	819	0.5	837.5	531
ARGOS	665.5	-5.5	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	190.5	-2.5	207.5	151.5
ASDA GROUP	152	-2	166.5	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	509	-15.5	576.5	415.5
ASSD.BRIT.PORTS	296.5	1	318.5	247.5
AVIS EUROPE	160	-1.5	164	124
BAA	581	-9	607	474
BANK OF SCOTLAND	519	-3.5	542	272.5
BARCLAYS	1628	-47	1747	939.5
BASS	836.5	-1	875	722.5
BAT INDS.	589	4	609	415
BBA GROUP	424.5	-9	444	315
BERKELEY GROUP	664	-23	734.24	573.31
BG	273	-3	276	128.57
BICC	192.5	-7.5	299.5	144.5
BILLITON	220	-1.5	249.5	219
BILLITON A/L 29/08/9	248	0	248	220
BLUE CIRCLE INDS.	388	-6	448.5	354.5
BOC GROUP	1105	-18.5	1175.5	836
BODYCOTE INTL.	1095	0	1097.5	649.42
BOOTS	882	-13.5	932	591
BOWTHORPE	426	-4.5	472.5	293
BPB	345	-4	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1698	3	1792	1102.5
BRIT.BORNEO PTL.	495	1	502.79	198.41
BRIT.PETROLEUM	921.5	-9.5	956.5	634
BRIT.SKY BCAST.	452	-9.5	696.5	426
BRITANNIC ASR.	985	-14.5	1016.5	716
BRITISH AIRWAYS	616	-13.5	760	549.5
BRITISH ENERGY	414	-2	436	217
BRITISH LAND	660	-7	708	458.5
BRITISH STEEL	175	-8.75	190.25	137.75
BRITISH TELECOM.	472	-0.5	501.5	347
BTR	230	-5.5	284	182.5
BUNZL	263	-2.5	273	188.5
BURMAH CASTROL	1114	0	1134	966.5
BURTON GROUP	133.25	0.25	161.75	114
CABLE & WIRELESS	533	-7	616	437.5
CABLE & WIRELESS COM	233.5	-0.5	333	219
CADBURY SCHWEPPES	625	-5	630	468.5
CAIRN ENERGY	476.5	-5	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	445	-5	450	319
CARADON	202.5	-3	269.18	189.5
CARLTON COMMS.	518	-2.5	575	473
CENTRICA	87.5	-3	95.25	56.25
CHARTER	862.5	0	862.5	717.5
CHELSFIELD	374.5	-1	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1455	-37.5	1525	753
COATS VIYELLA	125	-1	160.5	104.5
COMMERCIAL UNION	883	7	883	631.5
COMPASS GROUP	675	1.5	742.5	582.5
COOKSON GROUP	247.5	-1.5	264.5	183
COURTAULDS	328.5	-2.5	456	288.5
COWIE GROUP	354	-6	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1760	-10	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	675	-30	787.5	425
DE LA RUE	406	0	662.5	324.5
DIXONS GP.	694	14.5	695.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	486.5
ELECTROCOMP.	498	-3	501.5	387.5
EMAP	893.5	-6	902	696
EMI GROUP	600	-3.5	697.02	526.5
ENERGY GROUP	637	-6	658.5	466.5
ENG.CHINA CLAYS	278	-4.5	290.5	167.5
ENTERPRISE OIL	709	-9.5	729.5	532
FKI	209	-4	215	147
FLEXTECH	552.5	-3.5	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	315	-2.5	329	248.5
GENERAL ACCIDENT	1105	-40	1157.5	688
GENERAL ELEC.	415	-1	416	331.5
GKN	1397	-35.5	1474	911
GLAXO WELLCOME	1308	-19.5	1406	894
GRANADA GROUP	875	1	978.5	738
GRAND MET.	629	-4.5	633.5	428.5
GREENALLS GP.	373.5	-4	605	367.5
GT.PORTLAND EST.	259	-15	276.5	186.19
GT.UNVL.STORES	721	3.5	721	580
GUARDIAN RYL.EX.	328	-3	345.5	250
GUINNESS	631	-8	639	426
HALIFAX	712	-8	778	701
HAMMERSON	511.5	-12	527.5	376
HANSON	301	-2.5	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	131.5	-2.5	140.5	102
HAYS	760	-0.5	763.5	505
HILLSDOWN HDG.	173	-2.5	201	157
HSBC HOLDINGS	1916	-43	2347	1226.5
HSBC HOLDINGS (L)	1821	-38	2252.5	1195
HYDER	942.5	-1	958.5	672.5
IMI	431	-12.5	452.5	285
IMP.CHM.INDS.	946.5	-3	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	388	0	438.5	353
INCHCAPE	285.5	-5	307	242.5
JOHNSON MATTHEY	655.5	-9	694	461.5
KINGFISHER	827	-7.5	875	608.5
LADBROKE GROUP	300	-4.5	307.5	189
LAND SECURITIES	1012	-14.5	1058	705
LAPORTE	738.5	-18	774.5	594.5
LASMO	282	-2.5	287.5	199
LEGAL & GENERAL	509	-5.5	515	312.5
LIBERTY INTL.	497.5	-6.5	530	386
LLOYDS TSB GP.	768.5	-18	850.5	379
LONRHO	115	-1	164	105
LUCASVARITY	210	-8	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1217.5	-17.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	630	4.5	664.5	459
MEDEVA	237.5	-5	330	200
MEPC	517.5	-15	545.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1385	0	1463.5	1095
MIRROR GP.	214.5	3	233.5	183.5
MISYS	1587.5	32.5	1587.5	881.63
MORGAN CRUCIBLE	527	-9	538.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	198.5	-1	210.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	953	-19.5	998	663
NATIONAL GRID	290	-4	298	172.5
NATIONAL POWER	555	-6.5	590	379.5
NEXT	727	11	809.5	529
NFC	152.5	-3	199	123.5
NORTHERN FOODS	239	2	248	191
NORTHERN ROCK	489.5	-8	504	463
NORWICH UNION	349	-11	362	290
OCEAN GROUP	622.5	-8.5	631	446.5
ORANGE	250	-4.5	254.5	169
PEARSON	817	-16.5	841.5	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	728	0.5	747.5	576
PILKINGTON	163	1.5	177	110.5
POWERGEN	742	-14.5	797	469
PREMIER FARNELL	506.5	-3.5	751	450
PROVIDENT FINL.	711.5	-3.5	715.5	452.5
PRUDENTIAL CORP.	687	-6.5	704	449
RAILTRACK GP.	982	-15	1041	459.5
RANK GROUP	340	-5	452	335.5
RECKITT & COLMAN	971	-11.5	1027	671.5
REDLAND	342.5	0.5	456.5	220
REED INTL.	624.5	-12.5	647.5	507
RENTOKIL INITIAL	252.5	-5.5	268	199.5
REUTERS HOLDINGS	723	-2	806	568
REXAM	338.5	-3.5	369.5	226.5
RIO TINTO (REG)	961	-15	1109	882.5
RMC GROUP	960	-24	1176	887.5
ROLLS-ROYCE	232	-2	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	627	-9.5	645	415
RUGBY GROUP	132	-2.5	138	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	702	1	719	482.5
SAFEWAY	396	-1.5	426.5	331
SAINSBURY (J)	476	10.5	476	308
SCHRODERS	2005	-12.5	2042.5	1371
SCOT.& NEWCASTLE	695	-15	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	442	-11	473.5	272.5
SCOTTISH POWER	474	-10.5	491	304
SEARS	61	-1.5	96	56.5
SECURICOR	291.5	-3	331.5	250
SEMA GROUP	1345	10	1440	842.5
SEVERN TRENT	933	-10	943	577.89
SHELL TRANSPORT & TR	456	-1.5	484.5	319.5
SIEBE	1252	-6.5	1332.5	897.5
SLOUGH ESTATES	366.5	-8	376	243
SMITH & NEPHEW	187	-0.5	202	163
SMITH(WH)GROUP	402	-4	483.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	600	-11	625.5	373
SMITHS INDS.	903	-14.5	975.5	709
SOUTH WEST WATER	877	-0.5	901.5	575
SOUTHERN ELEC.	470	-5	480.5	309.7
STAGECOACH HDG.	698.5	-5.5	799.5	565.5
STD.CHARTERED	768	-12	1081.5	646.5
STOREHOUSE	238	-1	302.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	398	-10.5	421	237
T & N	254.5	-1.5	256	121
TARMAC	129	3.5	133.5	85.5
TATE & LYLE	477	0.5	485	401
TESCO	456	-1	488.5	320
THAMES WATER	900.5	-4	904.5	531.5
THISTLE HOTELS	153.5	-0.5	209	121
TI GROUP	622	-9.5	690.5	456.5
TOMKINS	335.5	-3	349.5	241.5
UNIGATE	595.5	2	595.5	409
UNILEVER (UK)	485	6.5	485	318.37
UNITED ASSURANCE GRO	500.5	-2	545.5	424.5
UNITED BISCUITS	206.5	0	253	196
UNITED UTILITIES	749	3	780	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	785	-15.5	804.5	646.5
VENDOME LUXURY U	442	0	586.5	430.5
VODAFONE GP.	358	-6	364	226.5
WASTE MAN.INTL.	258.5	0	285	223
WESSEX WATER	523.5	5.5	523.5	316
WHITBREAD	775	-7.5	862.5	710
WILLIAMS	389	4	389	299
WOLSELEY	535	2.5	535	424
WOOLWICH	307.75	-13.25	372.5	284.5
WPP GROUP	273.5	-3	290.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	488.5	2.5	491.5	291.06
ZENECA	2027	-22	2265	1572.5

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	1054	-38	1162	619
AGF-ASR.GL.DE FRN.	318.4	83.4	318.4	148
AIR LIQUIDE	950	-13	1017	770
ALCATEL ALSTHOM	802	-6	874	404.9
AXA-UAP	405.4	1.9	418	293
BANCAIRE (CIE.)	774	-23	797	486.71
BIC	415	3.4	532	375
BNP	305.3	-2.9	315.9	191.3
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	597	0	608	473.2
BULL	72	1.4	72	28
CANAL +	1040	-12	1276	965
CAP GEMINI	459	12.7	469	239
CARREFOUR	3452	-31	4412	2805
CASINO GUIPCHN.	346.5	-9	361	230.5
CCF	365	-2.8	378.8	229.9
CETELEM	640	-14	745	545.5
CGIP	1875	-15	1911	1142
CHRISTIAN DIOR	753	23	1042	622
COFLEXIP	679	11	755	218
COMPT. MODERNES	2619	4	3172	2420
DANONE	914	-8	999	699
DASSAULT AVIATION	1230	0	1460	981
DASSAULT SYSTEMES	181.1	-8.7	214.5	104.85
DEXIA FRANCE	582	-5	620	433
EAUX (GENERALE DES)	691	-9	817	600
ELF AQUITAINE	746	2	814	407.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	860	-7	1000	788
ESSILOR INTL.	1531	-8	1744	1310
EURO DISNEY SCA	7.95	-0.05	11.45	7.95
FINAXA	343	1	358	250
GAN	130.6	-1.4	149.15	93.2
HAVAS	403.1	-0.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	438	-9	583	432.67
IMETAL	705	-13	923	705
L'OREAL	2224	-41	2584	1715
LAFARGE	406.1	-1.9	452.7	301
LAGARDERE GROUPE	178.2	-7.6	194	140.3
LEGRAND	1155	-23	1290	861
LOUIS VUITTON LIMITE	2690	0	2970	1602
LVMH	1152	-9	1638	1115
MICHELIN	344.9	-1.9	399.3	243
MONTAIGNE	2650	0	3500	720
MOULINEX	150	-4	167	89.75
NAVIGATION MIXTE	760	0	985	725
PARIBAS 'A'	464	0.4	470	327
PECHINEY 'A'	288.8	0.8	306	192
PECHINEY INTL.	141.5	0.5	151.2	86.5
PERNOD-RICARD	288.3	-1.2	333	267.7
PEUGEOT SA	751	-6	809	533
PINAULT PRINTEMPS	2715	-64	2987	1882
POLIET	503	-5	515	441
PROMODES	2040	-22	2699	1365
RENAULT	164.8	-2.7	184.9	104.1
REXEL	1614	-20	1839	1431
RHONE POULENC 'A'	265.5	-3	274.2	141.3
SAINT GOBAIN	887	-7	940	684
SANOFI	531	-8	651	442
SCHNEIDER	371.5	4.7	384.5	232.3
SEB	714	-49	1154	714
SIDEL	371	-8.8	470.1	322
SOCIETE GENERALE	906	-12	918	530
SODEXHO ALLIANCE	2940	-50	3170	2390
SOLLAC LIMITED DATA	90	0	90	54
SUEZ (CIE.)	15	0.65	17.3	10.55
SUEZ LYONNAISE DES E	622	-1	704	451
SYNTHELABO	680	-3	795	473
TECHNIP	720	-10	800	446.9
THOMSON-CSF	175	-0.8	198.3	150
TOTAL	640	-9	702	390.3
TV.FSE.1 (TF1)	527	-3	604	485.6
UAP (CIE.)	159.5	-1.6	170	102.2
USINOR	117.8	1.8	125	72.8
VALEO	372.1	-8.4	414.5	292
WORMS ET CIE R	503	3	504	254

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ADIDAS	238	-0.9	247	122.5
ALLIANZ HLDG.	429	-1.8	493	269.3
ALLIANZ LEBENS.	1450	0	1700	1015
ALTANA	130.1	-0.4	192.55	118.1
AMB AACH&MUNCH BET.R	1820	20	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	620	0	660	600
AXA COLONIA KONZERN	162.5	-2.5	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	47.3	-0.6	51.9	25.07
BASF	61.15	1.05	73.55	47.31
BAYER	66.8	1.45	79.12	57
BAYER.HYPBK.	76.7	-1.3	85.3	43.7
BAYERISCHE VBK.	102.1	-1.8	113.36	55.32
BEIERSDORF	77	-1.1	98.5	71
BERLINER KRAFT&LICHT	42.1	0.55	49	37.75
BHF BANK	54.4	0	60.25	35.1
BHW HOLDING	30.1	-0.1	34	28
BMW	1350	-33	1539	884
COMMERZBANK	63.2	-0.5	71.79	33.61
CONTINENTAL	46	0	50.5	24.72
DAIMLER-BENZ	132.2	-1.3	159.3	87.43
DEGUSSA	87.8	0.3	104.7	58.8
DEPFA-BANK	102.7	-0.5	115	61
DEUTSCHE BANK	121.6	-1.15	130.8	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	33.3	0.3	44.55	29.93
DRESDNER BANK	80.5	0.05	84.39	39.57
FORD-WERKE	860	0	880	760
FPB HOLDING	313	1	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	134.8	1.8	168	121.05
FRESENIUS PREF.	326	3.5	409.05	295.36
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	362	0	400	229
GEHE	90.5	1.4	125.5	88.4
HEIDELB.ZEMENT	153	-1	162	99.18
HENKEL	94	-1	100.6	65.82
HENKEL PREF.	102.4	-2.6	108.6	66.8
HEW	475	-1	500	380
HOCHTIEF	83.5	1.6	93	57.95
HOECHST	75.1	-0.15	88	56.95
IKB DT.*INDUSTRIEBANK*	35.4	-0.6	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	565	0	620	499
KARSTADT	587.5	-6.5	715	479
LAHMEYER	90.1	-1.9	105.5	53.25
LEIFHEIT	59	0.6	77	56
LINDE	1125	-15	1430	910
LUFTHANSA	32.3	0.28	37.85	19.75
MAN	524	-4.5	575	357
MANNESMANN	786	-9.5	917.2	582.5
MERCK KGAA	70.3	0.05	77.4	54.42
METALLGESELLSCHAFT	38.5	-0.05	43.18	27.4
METRO	79.2	-1	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	553	-4	695.5	343.3
NECKARWERKE STUTTGAR	440	0	450	350
NESTLE DEUTSCHLAND	529.5	0	545	415
PREUSSAG	495.5	-3.5	577	340
RWE	85	0	91.25	61.6
RWE PREF.	70.8	0.15	75.9	50.5
RWE-DEA	435	4	440	396
SAP	468.5	-15.5	499.2	189.7
SCHERING	173.95	-1.05	209.5	119.8
SCHWARZ PHARMA	126.1	-1.9	150	107.9
SGL CARBON	268	10	280	170.1
SIEMENS	117.9	-1.7	130	70.8
SKW TROSTBERG	61.5	-0.3	64.95	40.3
SPRINGER (AXEL) R	1560	10	1695	875
SUEDZUCKER	874	1	960	656
THUEGA	485	-3	525	425
THYSSEN	413	6	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	311.2	-3.8	329.5	121
VEBA	96.75	0.35	112.6	80.77
VEW 'B'	555	-19.5	605	449
VIAG	860	6.5	860	555.5
VICTORIA HDG. R	1810	-5	1900	951
VICTORIA VERS.	1495	0	1500	910
VOLKSWAGEN	1141	-7.5	1485	579.75
VOLKSWAGEN PREF.	886	0	1100	436
WUERTT.VERS.BET.	1750	38	1930	980

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R (ATEL)	865	0	910	826
ABB AG 'B'	2170	-12	2427	1523.71
ABB AG R	427.5	-2.5	485	297.99
ADECCO 'B'	524	2	620	324
ALUSUISSE 'B'	1413	-2	1500	915
ALUSUISSE R	1410	8	1527	922
ARES-SERONO 'B'	2595	85	2900	1170
BALOISE R	2309	9	2430	1275.81
BCV 'B'	436	4.5	440	335
BK VISION 'B'	1282	-16	1300	722
CIBA SPECIALTY CHEMS	145.25	0	151.75	92
CLARIANT	1175	3	1216	440
CREDIT SUISSE R	218.75	-1	219.75	126.25
ELEKTROWATT 'B'	535	0	542	480
EMS-CHEMIE 'B'	6995	55	7020	4770
HELVETIA PATRIA R	1155	21	1196	512
HOLDERBANK 'B'	1390	23	1469	875
HOLDERBANK R	285	-2.5	294	176
JULIUS BAER 'B'	2335	-15	2400	1320
KUONI REISEN R	5590	-10	6220	2780
LLB 'B'	570	0	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2730	30	2925	2200
NESTLE R	2116	7	2130	1365
NOVARTIS 'B'	2247	3	2500	1380.78
NOVARTIS R	2250	1	2489	1378.89
OERLIKON-BUEHRLE R	199.5	4.75	199.5	123
PARGESA 'B'	1790	0	2020	1421
PHARMA VISION 'B'	876	1	984	580
PIRELLI INTL. 'B'	336	3	351	162.75
RICHEMONT B 'A'	1901	-9	2340	1820
RIETER HOLDING R	716	1	729	356
ROCHE HOLDING 'B'	22755	255	23700	14900
ROCHE HOLDING GSH.	12730	200	14835	9520
SAIRGROUP R	1955	20	1994	963
SAURER AG.ARBON R	1114	5	1194	518.1
SCHINDLER R	1800	0	2120	1242
SMH 'B'	894	-3	982	760
SMH R	210	-0.25	224.5	177.5
STILLHALTER VIS.	794	2	813	548.69
SULZER MEDICA	403.5	2	440	372.5
SULZER R	1157	15	1350	710
SURVEILLANCE 'B'	2850	-40	3565	2480
SURVEILLANCE R	550	-5	655	465.5
SWISS BANK CO R	401	10.5	419.89	237.29
SWISS LIFE B	967	-8	985	425
SWISS RE R	2210	42	2258	1322
UNION BANK SWITZ. 'B	1695	-29	1742	1137
UNION BANK SWITZ. R	340.5	-6	349	230.75
WINTERTHUR IN. R	1592	-12	1604	752
ZURICH IN. R	603	7	650	345

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	6860	370	6920	4290
ADVANTEST	11900	-1200	13600	3836.37
AIFUL	9070	10	9250	7800
AISIN SEIKI	1500	-20	1930	1500
AJINOMOTO	1040	-10	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	581	-3	1000	573
AMWAY JAPAN	3650	90	4740	3040
ASAHI BANK	688	-12	1230	662
ASAHI BREWERIES	1860	-10	1980	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	521	-4	748	485
ASAHI GLASS	856	-3	1220	849
BANK OF FUKUOKA	503	4	865	487
BANK OF TOKYO-MITSUB	1830	-50	2360	1700
BANK OF YOKOHAMA	539	8	860	468
BANYU PHARMS.	1800	-30	2210	1430
BRIDGESTONE	2970	-30	3020	1880
CANON	3100	-140	3780	2150
CANON SALES	2290	0	2810	2260
CENTRAL JAPAN RAILWA	389000	1000	389000	383000
CHIBA BANK	610	20	868	542
CHUBU ELEC.POWER	1990	-10	2370	1990
CHUGOKU BANK	1790	0	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1860	-10	2330	1840
CREDIT SAISON	3420	-60	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2510	-120	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1140	10	1890	1030
DAIEI	600	-4	1030	533
DAIICHI PHARM.	1710	-80	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	452	5	529	348
DAIWA BANK	473	-2	685	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1140	20	1620	1090
DAIWA SECURITIES	741	1	1280	663
DDI	498000	-7000	909000	498000
DENSO	2900	-40	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	580000	6000	596000	474000
EBARA	1510	20	1790	1400
EISAI	1900	-140	2630	1900
FAMILYMART	5350	0	6120	3981.69
FANUC	4930	-80	5540	3330
FUJI BANK	1240	-20	2130	1180
FUJI HEAVY INDS.	530	15	643	437
FUJI PHOTO FILM	5080	-120	5250	3250
FUJI TELEVISION NETW	688000	3000	730000	657000
FUJIKURA	875	-4	1180	843
FUJISAWA PHARM.	1060	-20	1320	853
FUJITSU	1460	-50	1760	996
FURUKAWA ELECTRIC	613	-29	800	465
FUTABA	6000	20	6000	4600
GUNMA BANK	1000	-10	1070	897
HACHIJUNI BANK	1170	-10	1230	1010
HANKYU	605	2	636	541
HIROSE ELECTRIC	8100	-180	9810	6250
HITACHI	1060	-10	1360	1010
HITACHI CABLE	828	-14	1090	686
HITACHI CREDIT	2680	20	2680	1680
HITACHI MAXELL	3060	-40	3290	2240
HOKKAIDO ELEC.POWER	1890	0	2330	1890
HOKURIKU ELEC.POWER	1870	-10	2330	1850
HONDA MOTOR	4500	50	4530	2670
HOYA	4150	80	6360	3630
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1370	0	2380	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	268	-5	545	238
ISUZU MOTORS	284	-4	611	284
ITO YOKADO	6490	-10	7050	5030
ITOCHU	416	6	708	380
JAPAN AIRLINES	412	-13	710	401
JAPAN ASSD.FINANCE	6140	-60	9800	5030
JAPAN TELECOM	1910000	-100000	2800000	1570000
JAPAN TOBACCO	993000	1000	1000000	754000
JOYO BANK	590	-8	772	514
JUSCO	2680	-10	4430	2310
KAJIMA	550	18	1030	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2020	-30	2410	2010
KAO	1750	-10	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	348	6	545	342
KAWASAKI STEEL	205	5	389	189
KDD	6050	-30	10400	5150
KEIO TEITO ELEC. RAI	496	-4	635	481
KEYENCE	18900	-800	19700	11818.18
KINDEN	1560	20	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	670	-5	765	660
KIRIN BREWERY	1010	10	1230	952
KOBE STEEL	132	-1	282	132
KOKUYO	2900	0	3160	2400
KOMATSU	696	-7	984	600
KUBOTA	410	-11	664	383
KURARAY	1040	-30	1170	976
KYOCERA	7440	-150	10200	6510
KYUSHU ELEC.POWER	1890	-10	2420	1890
LONG-TERM CR.BK.OF J	493	-5	777	324
MABUCHI MOTOR	7200	-290	7650	5600
MARUBENI	377	12	548	323
MARUI	2150	-20	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4120	-120	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	4100	-150	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2230	-40	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1190	-10	1490	960
MAZDA MOTOR	394	0	529	305
MINEBEA	1190	-70	1410	888
MITSUBISHI	1160	10	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	271	6	479	250
MITSUBISHI ELECTRIC	433	-25	750	421
MITSUBISHI ESTATE	1760	30	1840	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	663	16	952	629
MITSUBISHI MATERIALS	303	2	515	290
MITSUBISHI MOTORS	573	0	960	548
MITSUBISHI TST.& BKG	1760	10	1900	1030
MITSUI & COMPANY	975	-5	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1610	20	1650	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	735	-3	845	577
MITSUI TST.BANKING	480	-11	1150	476
MURATA MANUFACTURING	5660	-140	5800	3590
MYCAL	1310	-70	1790	1130
NAGOYA RAILROAD	435	0	473	430
NEC	1480	-40	1720	1220
NGK INSULATORS	1140	10	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	775	-6	840	600
NICHIEI	13300	-200	14000	7500
NIKKO SECURITIES	501	-4	1140	477
NIKON	1650	-60	2560	1240
NINTENDO	11600	-200	12000	7200
NIPPON CREDIT BANK	161	6	362	148
NIPPON EXPRESS	656	0	980	615
NIPPON LSI CARD	180000	0	295000	180000
NIPPON MEAT PACKERS	1670	10	1700	1180
NIPPON OIL	501	-11	677	463
NIPPON PAPER INDS.	662	-21	703	505
NIPPON STEEL	255	3	387	243
NIPPON TEL.NETWORK	46000	100	49400	31900
NIPPON YUSEN KK	414	6	594	390
NISSAN MOTOR	635	-32	889	623
NISSHO IWAI	392	-1	523	370
NISSIN FOOD PRDS.	2710	-30	3000	2170
NITTO DENKO	2290	-10	2440	1550
NKK	161	-1	295	157
NOMURA SECURITIES	1590	10	1970	1120
NPN.TELG. & TEL.	1130000	10000	1220000	777000
NTT DATA	6100000	-90000	6440000	3040000
OBAYASHI	685	7	939	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	586	-6	729	571
OJI PAPER CO.	611	0	861	532
OMRON	2460	-40	2860	1740
ONO PHARM.	3780	-10	4360	3030
ONWARD KASHIYAMA	1890	40	2010	1300
ORIENTAL LAND	6450	-100	8800	6350
ORIX	9490	-90	9810	4200
OSAKA GAS	264	-4	369	264
PIONEER ELECTRONIC	2380	-90	3120	1810
PROMISE	7540	100	7570	4545.45
RICOH	1730	-40	1870	1120
ROHM	13800	-300	14800	6470
SAKURA BANK	545	-5	1110	490
SANKYO (1ST)	3990	-10	4370	2800
SANWA BANK	1330	-10	2030	1150
SANYO ELECTRIC	405	-8	569	361
SECOM	8870	150	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3100	-60	4830	2800
SEIBU RAILWAY	4520	-30	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	879	2	1310	795
SEKISUI HOUSE	1020	20	1260	981
SEVEN-ELEVEN JAPAN	9150	-180	9410	6540
SEVENTY SEVEN BANK	1220	-20	1290	880
SHARP	1030	-10	1830	1010
SHIKOKU ELECTRIC POW	1850	-30	2330	1830
SHIMANO	2590	-120	2910	1770
SHIMIZU	558	15	1090	499
SHIN-ETSU CHEMICAL	3310	-110	3550	1940
SHISEIDO	1750	-80	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1250	-30	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	38000	-1000	39000	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	833	-1	1150	800
SMC	11600	-300	12000	7270
SOFTBANK	3450	-50	8923.04	3450
SONY	11400	-600	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4250	-90	5650	3700
SUMITOMO	857	-8	1150	791
SUMITOMO BANK	1610	-40	2030	1190
SUMITOMO CHEMICAL	432	-5	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1770	-20	2000	1500
SUMITOMO MAR.&FIRE I	837	-4	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	265	-8	335	243
SUMITOMO METAL MININ	602	-14	928	602
SUMITOMO REAL.&DEV.	988	8	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1120	-10	1310	844
SUZUKI MOTOR	1210	20	1510	1040
TAISEI	414	13	719	397
TAISHO PHARM.	3190	0	3340	2250
TAKASHIMAYA	1170	-60	1680	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3580	-150	3830	1950
TAKEFUJI	5300	-110	6946.15	4470
TDK	10700	-800	11600	6620
TEIJIN	385	3	551	380
TERUMO	2230	-80	2470	1450
TOBU RAILWAY	461	0	659	459
TOHO	15300	-200	17272.66	13181.76
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1880	-30	2360	1860
TOKAI BANK	833	-9	1360	820
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1360	-30	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2100	0	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2170	-20	2620	2100
TOKYO ELECTRON	7670	-690	8670	2663.63
TOKYO GAS	264	-9	365	261
TOKYU	505	-6	784	494
TONEN	975	6	1570	969
TOPPAN PRINTING	1580	-60	1910	1270
TORAY INDS.	653	-7	840	653
TOSHIBA	586	-14	770	569
TOSTEM CORPORATION	1750	-50	3350	1750
TOTO	1110	-20	1550	1030
TOYO SEIKAN	1900	-10	3454.54	1860
TOYO TRUST & BANKING	955	-10	1020	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2500	-10	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3840	-90	4030	2690
UNICHARM	4130	-100	4700	2710
UNY	2100	30	2520	1710
VICTOR CO. OF JAPAN	1380	-30	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	411000	5000	450000	368000
YAMAGUCHI BANK	1700	0	1780	1430
YAMAHA	1610	-20	2560	1560
YAMAICHI SECURITIES	239	0	660	207
YAMANOUCHI PHARMS.	3160	0	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1490	-30	1550	1110
YAMAZAKI BAKING	1600	0	2080	1570
YASUDA FIRE&MAR.INS.	701	0	782	510
YASUDA TST.&BKG.	339	0	571	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	7.75	-0.15	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	24.7	-1.05	32.9	24.7
BEIJING ENTERPRISE	28.6	-2.9	63	27.75
CATHAY PACIFIC	9.15	-0.7	16.05	8.7
CHEUNG KONG HDG.	70.25	-5.75	96.75	60.25
CHEUNG KONG INFR.	19.25	-1.75	27.6	13.7
CHINA LT.& POWER	37.9	-1.3	45.1	32.8
CHINA OS.LAND & INV.	3.75	-0.2	6.45	2.72
CHINA RES.ENTREP.	26.1	-2.65	38.8	8.3
CITIC PACIFIC	38.3	-1.9	51.75	36.6
COSCO PACIFIC	10.55	-0.65	18.3	7.1
DAO HENG BANK GP.	27.9	-0.55	47.3	27.9
FIRST PACIFIC	6	-0.6	11.5	6
HANG LUNG DEV.	12.95	-0.6	17.5	12.95
HANG SENG BANK	84.25	-4.75	117	76.25
HENDERSON INV.	7.3	-0.15	9.65	7.3
HENDERSON LD.DEV.	55.75	-1.75	79.5	55.75
HK.& CHINA GAS	14.45	-0.4	16.9	11.08
HK.TELECOM.	15.8	-0.75	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.75	-0.45	33.1	24.5
HSBC HDG.	227	-6	279	154.5
HUTCHISON WHAMP.	61.5	-5	81.5	52.5
HYSAN DEV.	20.65	-1.1	31	20.65
KA WAH BANK	12.75	-0.8	23.2	2.48
KERRY PROPERTIES	17.3	-0.2	22.85	16.95
NAT.MUTUAL ASIA	8.2	-0.05	9.25	6.2
NEW WORLD DEV.	38.9	-2.1	58.75	38.8
SINO LAND	6.55	-0.3	10.05	6.55
SUN HUNG KAI PROPS.	80	-5.25	106	76
SWIRE PACIFIC 'A'	53.75	-2	75.75	53.75
SWIRE PACIFIC 'B'	10.85	-0.15	12.7	9.4
WHARF HDG.	23.75	-1.15	40.6	23.75
WHEELOCK & CO.	14.05	-0.25	24.1	13.6

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
CEREBOS PACIFIC	4.74	-0.06	11.3	4.08
CITY DEVELOPMENTS	8.1	-0.55	15.3	8.1
CREATIVE TECHNOLOGY	36.9	-1.6	42.5	8
CYCLE & CARRIAGE	7.2	-0.5	17.9	7.2
DBS LAND	3.08	-0.18	6.1	3.08
DEV.BANK OF SING.	10.4	0	10.6	8.5
FRASER & NEAVE	7.95	-0.15	15.5	7.95
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	14.5	-0.5	25.3	14.5
KEPPEL BANK OF SING.	3	-0.06	4.32	3
KEPPEL CORPORATION	5.7	-0.15	9.28	5
KEPPEL LAND	3.18	-0.2	5.2	3.18
OVERSEAS CHINESE BKG	8.3	-0.05	9	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.55	0.05	6.33	4.84
PARKWAY HOLDINGS	5.35	0	7.1	4.96
SINGAPORE AIRLINE 20	8.2	0	8.45	7
SINGAPORE AIRLINES	8.3	-0.05	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	5.9	-0.2	9.05	5.9
SINGAPORE PRESS HDG.	15.7	-0.1	15.8	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	2.4	-0.1	4.08	2.29
SINGAPORE TELECOM	2.46	-0.07	3.42	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.47	-0.02	3.4	2.05
TAT LEE BANK	2.75	-0.03	3.49	2.74
UNITED OVERSEAS BANK	8.55	-0.1	9.9	8.15
WING TAI HOLDINGS	2.86	-0.14	4.7	2.86

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
BERJAYA SPORTS TOTO	9.7	-0.8	14.4	6.95
GENTING	9.9	-0.1	19.3	9.8
GOLDEN HOPE PLTN.	4.5	-0.14	4.8	3.72
HICOM HOLDINGS	3.66	-0.14	7.35	3.6
KUALA LUMPUR KEPONG	7.75	-0.25	8.35	5.4
MAGNUM CORPORATION	2.86	-0.13	5.4	2.68
MALAYAN BANKING	15.5	-0.4	29.5	15.5
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.05	-0.1	7.8	5.55
MALAYSIAN AIRLINE SY	4.86	-0.14	6.9	4.38
NESTLE (MALAYSIA)	18.5	-0.8	20.4	18
OMEGA HOLDINGS	8.9	-0.25	9.15	2.85
PETRONAS GAS	9.65	-0.2	10.5	7.95
PROTON (PERUSAHAAN O	8.8	-0.5	17	7.55
PUBLIC BANK	2.32	-0.11	3.98	2.29
RENONG	3.2	0	5.1	3
RESORTS WORLD	6.7	-0.05	14.7	5.6
RHB CAPITAL	3.6	-0.12	10.5	3.6
ROTHMANS OF PALL MAL	25.25	0.25	28	22
SIME DARBY	5.95	-0.35	10.4	5.7
TELEKOM MALAYSIA	9.4	-0.55	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	8.5	-0.2	13.1	7
UNIPHOENIX CORP.	15.4	-1.3	17	3.06
UNITED ENGINEERS (MA	10	-0.6	24.1	9.7
YTL CORP.	4.24	-0.08	9.48	2.91
YTL POWER	2.92	0.01	3.74	2.14

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	7.96	0	8.93	7.51
AUS.& NZ.BANKING GRO	11.19	0	11.45	7.16
BORAL	4.16	0	4.46	3.1
BRAMBLES INDS.	25.92	0	30.05	19.88
BROKEN HILL PTY.	15.08	0	19.85	15.08
CMWL.BK.OF AUS.	16.66	-0.13	17.5	11.48
COCA-COLA AMATIL	12.3	0	17.8	11.15
COLES MYER	6.88	0	7.12	4.46
COMMONWEALTH IRS	12.35	0	13.05	7.32
CSR	5.1	0	5.9	4
FOSTERS BREWING GP.	2.77	0	2.99	2.23
LEND LEASE CORP.	29.6	0	34	20.6
NAT.AUS.BANK	20.7	0	22.4	13.39
NAT.MUT.HOLDINGS	2.42	0	2.46	1.69
NEWS CORP.	6.75	0	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	6.07	-0.02	6.21	4.67
PBL.AND BCAST.	8.24	-0.07	9.19	5.5
PIONEER INTL.	4.27	0	5.26	3.29
RIO TINTO	19.61	0	23.23	18.22
SANTOS	6.97	0	7.43	4.4
ST.GEORGE BANK	8.25	-0.05	9.05	7.3
WESTPAC BANK	8.66	0	9.04	6.55
WMC	5.78	0	8.74	5.71
WOODSIDE PTL.	12.72	0	13.35	8.33
WOOLWORTHS	4.52	0.02	4.57	2.86

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
3COM	49.75	-1.31	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	63.88	0.31	68.5	49.75
AETNA	74.81	-2	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	36.69	-0.75	38.31	22.38
ALLIED SIGNAL	41.25	-1.06	46.84	31.31
ALLSTATE CORP.	81.19	-1.44	83.38	53.63
ALUMINUM CO.OF AM.	79.31	-0.25	88.75	58
AMER.EXPRESS	81.75	-1.38	86.38	45.75
AMER.GENERAL	53.81	0.19	55.56	36.5
AMER.HOME PRDS.	71.5	-0.06	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	107.75	-1.06	110.81	69.42
AMERITECH	66.25	-0.19	71.38	54.75
AMGEN	47.5	-0.31	68.38	46.69
AMOCO	94.75	0.19	98.38	74
ANHEUSER-BUSCH	42.25	0.13	47.88	37.88
APPLIED MATS.	41.56	-2.69	54	12.94
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.31	-0.25	24.19	16.43
AT&T CORP.	45.19	1.63	46.5	30.75
ATLANTIC RICH.	80.44	0.5	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	50.38	-1.13	51.5	39.88
BANC ONE	55.19	-1.06	59.81	39.5
BANK OF NEW YORK	49.31	-0.69	51.88	30.25
BANKAMERICA	76.5	0.13	80.63	43.56
BANKBOSTON	86.19	-0.44	91.69	61.38
BANKERS TST.NY.	120.63	-1.31	127.38	75
BARNETT BANKS	71.94	-1.06	76.25	37.75
BAXTER INTL.	54	0	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	81	0.56	84.63	57.63
BELLSOUTH	47.25	-0.19	49.44	37.5
BERKSHIRE HATHAWAY	44700	-500	48600	32300
BOEING	51.88	-0.63	60	45.75
BOSTON SCIENTIFIC	58.5	-0.25	77	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	85.25	-0.75	89	51.56
BURLINGTON NTHN.SANT	98.38	0	98.69	70.88
CAMPBELL SOUP	52.88	-1.31	54.5	39.88
CARNIVAL CORP.A	46.88	-1.19	49	29.63
CATERPILLAR	58.38	-0.88	60.94	34.31
CHASE MANHATTAN	121.69	-2.13	126.38	82.25
CHEVRON	84	-2	88.69	61.25
CHRYSLER	37.5	-0.38	37.88	28.63
CHUBB	69.25	0.13	76	45.5
CIGNA	168.13	-0.88	199.5	125
CISCO SYSTEMS	80	-1.69	83.13	46.38
CITICORP	139.75	-3.31	144.06	95.5
COCA COLA	58.5	-0.44	71.88	47.88
COCA COLA ENTS.	29.88	-0.5	31.06	14.08
COLGATE-PALM.	73.13	0.31	77.13	44.56
COLUMBIA/HCA HEALTHC	29.44	0.31	44.88	27
COMPAQ COMPUTERS	69.5	-3.75	78.25	26.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	73.69	-1.31	77.38	38
CONAGRA	32.63	-0.69	36	24.44
CORESTATES FINL.	74.94	-0.19	76.81	47
CPC INTL.	100.81	0.13	103.25	75.25
CSX	57.94	-0.56	61.75	41.75
CUC INTL.	29.06	-0.56	31.75	20
DAYTON-HUDSON	58.38	-1.13	65.5	32.75
DEERE & CO.	56.44	-0.31	59.88	39.63
DELL COMPUTER	94.63	-4.19	102.88	19.03
DISNEY (WALT)	82.63	-2.31	86.88	65.38
DOW CHEMICALS	90	-0.56	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	57.56	-0.44	69	45.38
DUKE ENERGY	48.88	-0.19	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	62.94	0.25	94.25	56.38
ELECTRONIC DATA SYST	36	-0.94	61.88	32.5
EMC CORP.MASS.	56.56	-1.81	65	24.63
EMERSON ELECTRIC	55.38	-1.06	59.81	44.12
ENRON CORP	41.13	-0.44	47.5	35.63
EXXON	63.63	-0.38	66.81	43.62
FANNIE MAE	47.38	-0.81	49.25	36.13
FED.HM.LN.MGE.	36.25	-0.69	37.44	23.94
FIRST CHICAGO NBD	74.5	-1.13	78.56	49.13
FIRST DATA	37.06	-1.38	45.44	31.75
FIRST UNION	49.88	-0.69	52.88	34.81
FLEET FINL.GP	65.25	-0.94	70.75	47.5
FORD MOTOR	47.44	-0.5	49.88	30.5
FRANK.RES	97.56	0.5	100.19	43.08
GANNETT	53.94	-0.94	56.44	35.56
GAP	50.19	-0.06	53.13	27.63
GEN.ELEC.	69.38	0.06	74	47.5
GEN.RE	200.56	-2.25	208.5	142.75
GENERAL MOTORS	69.5	-0.5	71.44	53
GILLETTE	87.69	0.19	104.5	68.88
GTE	46.06	1.31	52.25	40.5
HALLIBURTON	55.38	0.5	59.13	27.31
HEINZ HJ	49.38	1	49.38	35.25
HEWLETT-PACKARD	64.5	-0.88	71.56	43.13
HOME DEPOT	55.06	-0.94	56	32
HOUSEHOLD INTL.	111.44	-1.31	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	50.69	0.25	54.13	35.13
INTEL	83	-2.38	100.5	52.19
INTL.BUS.MACH.	95.44	-4.44	108	62.81
INTL.PAPER	57.25	-0.19	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	58.31	-0.56	66.38	47.25
KELLOGG	43.13	-0.5	50.09	31.56
KEYCORP	64.38	-1.31	67	44.75
KIMBERLY-CLARK	49	-0.81	56.25	43.81
LILLY ELI	62.75	-0.69	65.81	34.06
LOCKHEED MARTIN CORP	105	0.94	112	79.25
LOEW'S	111.88	-0.13	115	80.75
LUCENT TECHNOLOGIES	85	-3	89	45.25
MARSH & MCLENNAN	73.75	-0.31	79.75	50.25
MAY DEPT.STORES	53.13	-0.25	56.94	44
MBNA CORP.	27.69	-0.06	30.12	16.06
MCDONALDS	46.25	0.88	54.69	43.25
MCI COMMS.	37.69	-0.44	43.06	24.75
MEDTRONIC	48.56	-0.38	50.5	29.19
MELLON BANK	51.88	-0.44	58.25	31.44
MERCK	94.75	-2.88	106.75	72.88
MERRILL LYNCH	72.88	-1.69	77.81	33.75
MGST.DN.WITTER DSY.	54.88	-1.06	58.75	28.69
MICROSOFT	132.25	-1.66	149.5	66.25
MINNESOTA MNG.& MNFG	94.38	-1.19	103.5	71.25
MOBIL	72.69	-1.31	77.44	56.94
MORGAN (JP)	119.13	-0.38	121.81	84.5
MOTOROLA	68.75	-1.13	89.94	44.75
NAT.CITY	60.69	-0.25	65.81	41.63
NATIONSBANK	62.06	-1.25	71.19	45.25
NORFOLK SOUTHERN	32.75	-0.19	37.87	28.33
NORWEST	31.94	-0.69	33.94	21
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	43.25
ORACLE CORP.	34.19	-0.25	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	55.38	-0.81	63.63	45.25
PEPSICO	37.94	0.69	39.5	26.41
PFIZER	65.19	-1.5	67.88	39.5
PHARMACIA UPJOHN	33.94	0.5	41	28.63
PHILIP MORRIS	40.63	-0.25	47.5	30.5
PHILLIPS PTL.	49.06	-0.06	51.75	37.5
PNC BANK	49.94	-1.13	52.13	35.13
PROCTER & GAMBLE	70.44	-0.38	76.75	47
RAYTHEON	54.94	-1	60.56	42.75
REPUBLIC INDS.	31	-0.81	42.75	20.31
RHONE POULENC RORER	96.56	-0.19	96.88	67
ROCKWELL INTL.NEW	54.75	-2.88	61.58	44.52
SAFEWAY	57.25	-0.44	57.69	38.38
SARA LEE CORP.	51.5	-0.31	53.5	35.5
SBC COMMUNICATIONS	64.06	-0.56	65.88	48
SCHERING-PLOUGH	55.75	-1.31	58.5	31.44
SCHLUMBERGER	85.38	1.63	89.19	47.94
SEARS ROEBUCK	46.75	-1.31	64.69	44.38
SOUTHERN	23.44	-0.13	23.56	20
SPRINT	56.56	3	56.56	38
SUN MICROSYSTEMS	38.38	-3.94	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	68.88	-0.69	71	44.13
TEXACO	60.25	-0.88	63.13	47.25
TEXAS INSTS.	126	-3.75	141	48
TIME WARNER	56.56	-0.56	57.25	36.5
TRAVELERS GP.	72.88	-1	75.44	39.19
TYCO INTL.NEW	82.19	-0.88	86.44	39.99
UNION PACIFIC	60.81	-0.63	72.44	55.25
UNITED TECHNOLOGIES	79.38	-0.38	87.25	61.75
US BANCORP DEL.	100.56	-2	103	64.38
US WEST MEDIA GP.	23.88	-0.44	24.94	15.63
US.WEST COMMUNICATIO	38.38	-0.56	41	29.5
WACHOVIA CORP.	75.88	-1.38	81	50.38
WAL MART STORES	34.69	-1	38.75	22.13
WALGREEN	26.94	-0.63	29.62	18.12
WARNER LAMBERT	140.69	-2	145	62.13
WASHINGTON MUTUAL	64.81	-1.31	70.25	38.63
WASTE MAN.NEW	30.69	-0.19	36.63	28.13
WELLS FARGO	290.13	-4.63	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	26.81	-0.69	29.06	16.38
WORLDCOMM INC.GA.	34.13	-0.63	38.06	21.63
XEROX	84.06	-1.5	85.75	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

اسرائيل الحائرة

ادوارد سعيد *

■ لا بد أن كل مطلع على تاريخ اسرائيل منذ ١٩٤٨ يعرف أن قادتها اعطوا انفسهم دوماً حق التدخل من طرف واحد في شؤون الدول الاخرى. ولم يقتصر هذا على *الدول المجاورة*، وانما شمل دولاً مثل الولايات المتحدة وايطاليا، على رغم علاقات الصداقات، بل التحالف، التي تربط بينهما والدولة اليهودية. وكانت قضية بولارد، الخبير في البحرية الأميركية الذي تجسس لمصلحة اسرائيل، الحقت كما يبدو قدراً كبيراً من الضرر بالامن الوطني الاميركي الى حد ان واشنطن رفضت المناشدات المتعاقبة من رؤساء وزراء اسرائيل (رابين وبيريز - واخيراً نتانياهو) لإطلاقه. كما اقدم الاسرائيليون على خطف موردخاي فعنونو من شارع في روما واقتادوه الى اسرائيل حيث لا يزال في السجن بعد الحكم عليه مدى الحياة. اما العمليات ضد الدول العربية - اي الاجتياح والغزو والاغتيالات والتفجيرات والخطف - فهي اكثر من أن تحصى، لكنها تبقى حيّة في اذهان غالبية العرب، التي ترى في هذه الاعمال براهين اكيدة على غطرسة اسرائيل وعدوانيتها، وايضاً على عجز العرب وانكشافهم. من هنا، وعلى هذه الخلفية، تبرز الهجمات الانتحارية ضد اسرائيل على انها خطوات يائسة يقوم بها الضعفاء، ولا يمكن تبريرها اخلاقياً لكنها مفهومة انسانياً. لكن محاولة اسرائيل الأخيرة ضد مواطن عربي في عاصمة البلد العربي الاكثر وداً وهدوءاً في التعامل معها كانت على درجة من الفجاجة تبعث على الحيرة، وغبية تماماً. اذ لم تكن خطة الاغتيال بالغة الغرابة فحسب، بل ان تنفيذها ايضاً انطوى على الكثير من العجائبية. فلماذا محاولة قتل شخص ما عن طريق سكب السم في اذنه (وهي الطريقة التي كان آخر من استعملها كلوديوس ضد والد هاملت في المسرحية الشهيرة)، وما الدافع الى استعداء الكنديين عن طريق استعمال جوازات سفر كندية مسروقة ومزورة؟

الانطباع الأقوى هو التخبط والاحتقار - وكأن قادة اسرائيل قرروا التخلي عن كل احتراس او حذر، واطلاق الحرية لتخيلاتهم المريضة، من دون هدف سوى تأكيد قوتهم والامعان في اذلال العرب. وفاقم من الأمر العذر الذي قدمه نتانياهو، وهو ان العملية كانت جزءاً من حرب اسرائيل على الارهاب، ليس فقط لأن ذلك يعني ان اسرائيل ستواصل هذه الاعمال، بل ايضاً لأنها توحي بان الـ «غوييم»، اي غير اليهود، يستحقون كل ما يصيبهم. وان اليهود، بعد قرون من اللا سامية، قد جاء دورهم لاضطهاد الآخرين. ولا بد ان هذا كان الدافع، لانه لم تكن هناك اية مصلحة ممكنة لاسرائيل في القيام بعملية بهذه الوقاحة في شوارع عمان سوى القول: «سنعمل ما يحلو لنا والى الجحيم بالعواقب»!

قد يبدو من الكلام عن اخطاء نتانياهو وكأنها مؤشرات الى ان اسرائيل ضلّت طريقها او انها كانت سابقاً تسير على الطريق الصحيح. لكن اسرائيل تحت قادتها التاريخيين، اي بن غوريون وغولدا مائير ومناحيم بيغن واسحق رابين وشيمون بيريز، أبدت دوماً رغبتها في الهيمنة، وليس فقط عن طريق تفوقها العسكري الساحق الذي حافظت عليه وعززته عبر السنين، بل طريق العناية النوعية لمواطنيها اليهود ومجتمعها.

وعنى هذا اعطاء التعليم اولوية عالية، وان الكثير من مؤسسات المجتمع المدني مثل وسائل الاعلام والمحاكم والجامعات والحركة العمالية تطورت على النمط الأوروبي الغربي. وكانت هناك دوماً شقوق خفية وغير معترف بها في النسيج الاجتماعي، مثلا بين اليهود الاشكيناز والسفارديم، وبين المواطنين اليهود وغير اليهود (*أي الفلسطينيين*)، لكن كان في امكان اسرائيل ان تدعي امام العالم ان سكانها في شكل عام يعيشون حياة افضل مما كان في الشتات قبل ١٩٤٨ (عدا اليهود الأميركيين الذين نجحوا في شكل لا مثيل له). لكن مشكلة اسرائيل المؤجلة دوماً هي مكانها ووضعها الفعلي في الشرق الأوسط، هذه المنطقة العربية المسلمة في غالبها. ونعلم الآن ان بن غوريون كان يرى، من ١٩٤٨ الى أوائل الستينات، ان من الأفضل لاسرائيل رفض تحركات العرب نحو السلام، لان حال الحصار في مصلحة اسرائيل مائياً، كما انها تمكنها من عزل نفسها وعدم التعرض لـ «الاستعراب» أو «التشرّق». ومن هنا امكن لسياسة الدولة ان تنطلق من فكرة اسرائيل كقلعة حضارية وسياسية تنمّي قدراتها ومصالحها ضد محيطها العربي والمسلم. وتشكلت على هذا الاساس الهوية *الاسرائيلية*، الجامعة بين التأكيد على الذات وروح الجماعة، وهو ما يمكن ان يتطور ليصبح الهوية الجديدة لليهودي، المتحررة من ماضيها الصعب من جهة، ومن محيطها في شرق المتوسط من الثانية.

لم اجد نفسي يوماً ما متفقاً مع سياسات اسرائيل، لكنني كنت، حتى اواخر السبعينات، متفهماً على الاقل للمنطق الذي كان يملي عليها تلك السياسات. وليس من الصعب ان يضع المرء نفسه في مكان شعب يشعر بان عليه التعويض عن الاضطهاد الذي لقيه طوال قرون، عن طريق هوية سياسية جديدة مناقضة لما كان عليه اليهود في الماضي. لكن القوة الهائلة التي راكمتها اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧، والنجاح الكبير الذي احرزته بالنسبة الى يهود الشتات، مكّنتها في وقت قريب من أن تسبق العرب اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً. وتحول ما كان دولة محاصرة قلقة على مستقبلها الى قوة نووية، والأهم من ذلك، الى قوة محتلة تتحكم بملايين العرب وتواصل معاملتهم كبشر غرباء وادنى في المرتبة. المذهل ان المرء عندما يمعن النظر في الماضي تبدو سياسات اسرائيل في عمقها بالغة الحمق، وكأنها تقوم على صرف أنظار القيادات والناخبين عن كل حذر وتدبر، وكأنها اعتبارات لا ضرورة لها اطلاقاً. ليس من شك في ان الاسرائيليين يريدون من جيرانهم *القبول* والتطبيع، وهو ما يريده البشر عموماً لضمان امنهم. لكن مع تسارع الاستيطان في الضفة الغربية وغزة، وتتابع المغامرات الطموحة خارج البلد (مثلاً، اجتياح لبنان واستمرار احتلال جزء من جنوبه)، وتبديد المكاسب السياسية، بدا وكأن البلد اضاع اتجاهه واصبح يتخبط من دون أي اتزان أو اعتبار لضرورات البقاء. وكنت اتصور نفسي طارحاً على رابين او بيغن السؤال: «الى اين تعتقد سيقود كل هذا العنف ضد العرب، كل هذا التحقير المتعمد، هذا الانفاق من دون حساب لقوتكم؟ هل تعتقد اننا سنقول في النهاية انكم ممتازون ونحن نقبل بكم؟ هل تعتقد اننا سننسى الماضي وننسى كل ما سلبتم من أراض وقتلتم من بشر ودمرتم من مساكن، وننسى التعذيب والتفجير والعذاب الذي فرضتموه علينا بالجملة، ونشعر فجأة بأنكم في الحقيقة اناس طيبون، واننا نريدكم هنا مقيمون على أرضنا التي تأخذون المزيد منها كل يوم، وتسرقون مياهنا، وحرية تنقلنا وأملنا وحتى شعورنا بالهوية، ونقبل بكم في النهاية جيرانا طيبين؟».

> كنت اتصور نفسي طارحاً على رابين او بيغن السؤال: «الى أين تعتقد سيقود كل هذا العنف ضد العرب، كل هذا التحقير المتعمد، هذا الانفاق من دون حساب لقوتكم؟ هل تعتقد اننا سنقول في النهاية انكم ممتازون ونحن نقبل بكم؟

ليس لهذه الأسئلة اليوم من معنى بالنسبة الى السياسة الاسرائيلية، عدا مجموعات صغيرة وافراد يستثير فيهم هذا التدمير الدائم الذي يرونه حولهم ضميرهم الانساني وضرورة تلمس الواقع. وكان من الجدير بالانتباه تماماً تلك المرة الأولى التي يرتفع فيها صوت اسرائيلي بعد هجوم انتحاري متهماً الحكومة الاسرائيلية وليس منفذي التفجير. وكان ذلك صوت ابنة الجنرال الراحل ماتي بيليد، التي قتلت ابنتها في الهجوم على سوق الخضار في القدس. ولم تهاجم ابنة الجنرال بيليد الفلسطينيين بل صبّت كل غضبها وألمها على السياسة المتعمدة لحكومتها التي قالت انها الخالقة للارهاب. كنت على معرفة جيدة بوالدها الراحل، واتذكر انني سألته مرة في جنيف في ١٩٨٣، اثناء مؤتمر للأمم المتحدة عن القضية الفلسطينية، عما دفعه الى القبول بالمصير الصعب الذي اختاره لنفسه، وهو ان يكون الصوت الاسرائيلي المتفرد الذي يهاجم زملاءه السابقين من العسكريين وحكومته بسبب لا انسانية سياساتهم ضد الفلسطينيين. وكان جوابه المختصر والكامل: «الندم!» - اي عذاب الضمير لما عمله الاسرائيليون اليهود ويستمرون عمله بالفلسطينيين. ويشكل انتقال إرثه الى ابنته في لحظة مصابها الفظيع مصداقاً على قوة وجدان لا يزال موجوداً، على رغم غيابه على صعيد المجتمع بصورة عامة، ويمكن نشره وتشجيعه. وباستثناء بيليد وزوجته واسرائيل شاحاك وليا تسيميل، وبضعة اخرين من امثالهم، فإن اسرائيل تتحرك حالياً، حسب ما يبدو، بشكل عشوائي مدمر من دون سياسة او ذكاء. وفقدت احساسها بالهدف ولم تعد قادرة على الرد الاّ بشكل غريزي على «ارهاب»، ترفض رفضاً باتاً تقصي اسبابه وارتباطه بسلوكها تجاه الفلسطينيين خصوصاً والعرب بشكل عام. وهناك قصور في العقل وعجز عن ادراك ان القبول والتطبيع لا يمكن ان يفرضا بالقوة العسكرية الفظة.

هناك مشكلة اعمق. يبدو ان معركة تدور داخل اسرائيل والشتات حالياً بين السلطات الدينية المتشددة وقطاعات اليهود الاصلاحية والمحافظة الاكثر ليبرالية. ويشكو كثير من اليهود العلمانيين والليبراليين من ظهور التيار الديني المتشدد معتبرين انه ليس الاّ نتاجاً للحياة السياسية في اسرائيل، لكنهم يغفلون، حسب اعتقادي، عن النتيجة الحتمية لإقامة دولة غايتها الرئيسية ترسيخ الانتماء اليهودي وتقديسه وحده باعتباره مبرر وجودها. والازمة الحالية في اسرائيل هي ازمة تتعلق بما تعنيه الهوية اليهودية، إن لم تكن هي تلك الصنف المتطرف والمتخلف تماماً والبدائي من التشدد الديني الذي اصبح في المقدمة. ويقول هؤلاء انهم يجسدون الديانة اليهودية، او اقلها اليهودية التي صممت اسرائيل لإدامتها. ولا يملك خصومهم ما يمكن ان يقدموه كرد جدي لأنهم لا يستطيعون الادعاء بأن اسرائيل كدولة عبرية يمكن أن تفعل شيئاً عدا ضمان اخضاع غير اليهود او ابقاءهم بعيدين عنها. وفشلت الصهيونية الليبرالية، ممثلة بحزب العمل تحت زعامة رابين وبيريز، في الاختبار عندما واجهت اتفاق اوسلو. ففي النهاية ارادوا هم ايضاً ان تكون الغلبة للانتماء اليهودي مهما كان الثمن، وبغض النظر عن التغييرات الضرورية لسلام حقيقي مع الفلسطينيين. ولم تفشل اوسلو لأنها كانت مجحفة بحق *الفلسطينيين* فحسب بل لأن الزعماء الاسرائيليين كانوا أيضاً عاجزين عن التقدم بخطوة حقيقية الى امام مبتعدين عن سياساتهم التاريخية التي تقوم على اذلال العرب واجبارهم على الاذعان. وتعامى رابين وبيريز (بالاضافة الى رعاتهما الاميركيين) ببساطة عن المعنى الحقيقي والامكانات الحقيقية للسلام. كان ينبغي ان يدركا ان المطروح هو امكان انتهاج سبيل جديد يضع الاسرائيليين والعرب على قدم المساواة في التخطيط للمستقبل. وبدل التفكير بمصير مشترك تبنى رابين وبيريز الاسلوب السهل بتعزيز الاحتلال والمكاسب العسكرية بوسائل اخرى (اي الحكم الذاتي المزعوم) وواصلا بشكل اساسي النهج ذاته كما كان يفعلان دائماً في الماضي، عبر استخدام القوة مقترناً بازدراء العرب الذي ميّز معظم تاريخهما السابق.

يقف الفلسطينيون والاسرائيليون معاً على شفا كارثة اليوم. ولا ينعم اي منهما بقيادة تمتاز برؤية وشجاعة اخلاقية. لكن الاسرائيليين يواجهون تحدياً اكثر حدة وصعوبة. فعليهم ان يحددوا ما تعنيه الهوية اليهودية بطريقة تسمح لهم ان يعيشوا بشكل عقلاني ومثمر في المستقبل عبر التعايش على اساس من التكافؤ في شرق اوسط عربي ومسلم. لكن، للأسف، لا يوجد في ماضي اسرائيل الرسمي ما يمكن استلهامه للنهوض بمهمة كهذه. كما ان زعامة الفلسطينيين والعرب، واحسرتاه، غير قادرة بسبب عجزها وافلاسها الاخلاقي عن تقديم اي شيء ذي اهمية كي يتعامل معه الاسرائيليون. وترك لعدد ضئيل من المثقفين والمفكرين ان يصوغوا نظرية جديدة للتعايش يمكن ان تقدم، في المأزق الحالي، مخرجاً من الورطة. هذا ما سابحثه في مقالي المقبل. لكن، في غضون ذلك، *يواصل نتانياهو تخبطه*، بصورة طائشة ومتهورة ومدمرة تتصف اساساً بالعناد.

* استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا.

ايران وحكومتها الجديدة

جياندومينكو بيكو *

■ اعتبر كثيرون ان انتخاب حجة الاسلام محمد خاتمي لرئاسة ايران وتسلمه المنصب في آب (اغسطس) الماضي مؤشراً الى تغيرات كبيرة. لكن الواقع اننا لن نعرف اذا كانت ايران لم تغير سوى حكومتها، وكذلك منظور الدول الاخرى اليها، الا خلال الشهور المقبلة. ذلك أن خاتمي لم يكن مرشح الأوساط الحاكمة، وبدا للناخبين وكأنه المرشح الأضعف. وعرف عنه ان اكثر انفتاحاً في ما يخص القضايا الاجتماعية والثقافية، بل انه اضطر الى التخلي عن منصب وزير الثقافة في ١٩٩٢ بسبب اعتداله.

ينفرد نظام ايران الانتخابي عن كل الدول العالم بأنه يعطي حق التصويت لجميع المواطنين الذي يتجاوزن الخامسة عشرة. وليس هناك من بين الديموقراطيات الغربية من يجرؤ على اعطاء الحق لهذا العدد الكبير من المواطنين. كما لم تجرؤ على المخاطرة بذلك، حسب علمي، اي من الدول النامية.

يشكل المواطنون تحت سن العشرين ٥٠ في المئة من سكان ايران، اي ان جيلاً بكامله ولد بعد الثورة الاسلامية وشارك في الانتخابات. ولم يكن مستبعداً، في هذه الحال، ان يستخدم الجيل الجديد قوته الانتخابية ليعبر عن الاحتجاج على الأوساط الحاكمة. اضافة الى ذلك لم يكن من الممكن للمحافظين، على الصعيد السياسي، توجيه تهمة الميل نحو النظام القديم الى هذا الجيل.

من هنا خسر المرشح المفضل للفئات الحاكمة، رئيس البرلمان ناطق نوري، في الجولة الانتخابية الأولى امام منافسه. واتفق المراقبون الايرانيون والاجانب ان خاتمي انتصر بفضل اصوات الشبيبة والنساء. ومن الواضح ان عليه أن يوازن بين مطالب هؤلاء وتوجهات القطاع المحافظ الذي لا يزال قوياً الى حد كبير.

لكن رياح التغيير ذهبت ابعد من مجرد آراء الناخبين وانعكاسها على الاصوات الانتخابية. ذلك ان المجلس (البرلمان) وافق على حكومة خاتمي بكاملها، على رغم اعتقاد المراقبين انه كان سيرفض عدداً من الاعضاء الذين يعتبرون من المسرفين في «الليبرالية». وشكلت موافقة المجلس على كل الوزراء من دون استثناء مؤشراً مهماً على المدى الذي يتخذه التغيير. وكان اكثر ما اثار الاهتمام حصول وزيري الثقافة عطا الله مهاجراني والداخلية عبد الله نوري، اللذين تركزت عليهما انتقادات المحافظين، على تأييد ١٤٤ نائباً مقابل ٩٦ نائباً صوتوا ضدهما. وتم لاحقاً تعيين امرأة لمنصب نائبة وزير الثقافة، واخرى نائبة لرئيس الجمهورية لشؤون البيئة.

لكن التغيير الأهم ربما كان في رئاسة وكالة الطاقة النووية الايرانية، التي تركز اطراف اجنبية عليها الانظار لترى اذا كانت تتحول نحو صنع السلاح النووي ومدى تقدمها في ذلك. وتدعي الولايات المتحدة واطراف اخرى ان البرنامج احرز تقدماً مهماً من اوائل الثمانينات الى السنة الجارية برئاسة رضا أمر الله. والواقع ان ايران كانت بدأت منذ عهد الشاه برنامجاً ضخماً لانشاء ٢٠ محطة نووية. وفي ١٩٧٩ عملت شركة المانية على بناء أول مفاعلين نوويين. وتوقف العمل فترة طويلة وتقوم به الآن شركة روسية. وما يخشاه الغرب هو تحول البرنامج من انتاج الطاقة الى انتاج السلاح النووي. وكان أمر الله المحرك الرئيسي للبرنامج النووي للجمهورية الاسلامية، على رغم كثرة المعارضين للبرنامج حتى في صفوف الحكومة. ويعطي اقصاؤه عن المنصب اشارة الى ان ايران ربما تريد اعادة النظر في مستقبل البرنامج. وعين خاتمي للمنصب وزير النفط السابق والنائب الحالي لرئيس الجمهورية غلام ميرزا اغازاده، المعروف بالكفاءة وسعة الخبرة. ويرجح مراقبون ان التعيين يعني تركيزاً على موارد للطاقة مثل النفط والغاز اكثر مما على الطاقة النووية.

تكلم الرئيس خاتمي في ١٩ آب (أغسطس) الماضي عن سياسة خارجية «ناشطة وجديدة»، وبرزت بالفعل محاولة تحسين العلاقات مع المملكة العربية السعودية. ويفترض للرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ان يزور المملكة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل، فيما سيحضر ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس الوزراء الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود القمة الاسلامية التي تعقد في طهران الشهر نفسه.

اثناء ذلك عبر الرئيس بيل كلينتون عن اهتمامه بالتغيرات التي تشهدها طهران. وربما يتمكن الطرفان من فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما، اذا لم تثبت مشاركة ايران في الهجوم على المجمع العسكري الأميركي في الخبر في حزيران (يونيو) السنة الماضية الذي ادى الى مقتل ١٩ عسكرياً اميركياً، وكذلك اذا تبين ان ايران تخفض من وتيرة برنامجها النووي.

وقد يفتح هذا بدوره آفاقاً جديدة لدول القوقاز ووسط آسيا. ذلك ان اذربيجان وتركمانستان وكازاخستان لن تستطيع التحرر من الاعتماد على روسيا ما لم تفتتح طريقاً لنفطها وغازها عبر ايران الى المحيط الهندي. اضافة الى ذلك فإن تحسن العلاقات بين طهران وواشنطن سيؤجل فترة اطول رفع العقوبات عن العراق. واذا لم تعارض الولايات المتحدة مد خطوط للنفط من بحر قزوين الى المحيط الهندي من خلال ايران فإن نفط العراق سيكون اقل اهمية بالنسبة للسوق الأميركية، وربما لأسواق اخرى كذلك.

* ديبلوماسي، مساعد سابق للأمين العام للأمم المتحدة.

الوضع العربي والمشاكل المفتعلة

■ قبل أي حديث عن لملمة الوضع العربي، يفترض وضع حد للخلافات العربية - العربية التي لا تقدم ولا تؤخر، بل هي أقرب إلى مشاكل مفتعلة من أي شيء آخر. إحدى ابرز المشاكل المفتعلة الضجة التي أثيرت بعد العملية الفاشلة لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي (موساد) في الأردن والطريقة التي عالج بها الأردن تداعيات العملية التي إن دلت على شيء، فعلى عدم احترام إسرائيل لتعهداتها وللالتزامات المفروضة عليها بموجب اتفاقات موقعة مع دول أخرى. بدل أن يترك الملك حسين المسألة تطول، وضع على الفور حداً لها آخذاً أكثر ما يمكن آخذه من إسرائيل، بما في ذلك اطلاق مؤسس «حماس» الشيخ أحمد ياسين وانقاذ حياة رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» السيد خالد مشعل. والأهم من ذلك كله، فضح بنيامين نتانياهو باظهاره أنه شخص لا يؤتمن على شيء، فكيف على معاهدة سلام وما يترتب عليها...

ولكن، للأسف الشديد، بدأت تظهر تفسيرات متنوعة للذي حصل، وبدأ يطفو على سطح الأحداث كلام من نوع ان اطلاق الشيخ أحمد ياسين موجه ضد الرئيس ياسر عرفات، وأن الهدف تعزيز موقف «حماس» في مواجهة السلطة الوطنية الفلسطينية. في حين ان الذي حصل على أرض الواقع هو ان «حماس» بدأت تفكر سياسياً، وصدر عنها، اقله حتى الآن، كلام مسؤول في شأن كيفية التعاطي مع السلطة الوطنية الفلسطينية او مع العملية السلمية ككل. فلماذا لا يشكر الأردن على ما فعله ويُعمل على تعميق العلاقة بين السلطة الوطنية و«حماس» كي يتغلب الجناح الفلسطيني في الحركة على الجناح الذي يتلقى أوامره من خارج، ويكون عندئذ تحصين للأراضي الفلسطينية المحررة في وجه المتطرفين من كل جانب؟

الواقع ان أي عودة للحساسيات الفلسطينية تجاه الأردن لا تفيد أحداً، خصوصاً الفلسطينيين، ولا بد من كلام صريح يضع حداً لأي نوع من المزايدات، وأن يكون انصراف إلى ترتيب اوضاع البيت الداخلي الفلسطيني للصمود في وجه نتانياهو بغية تجاوز هذه المرحلة الصعبة في العملية السلمية مع وجود رئيس للوزراء في إسرائيل همه الأول القضاء على هذه العملية. وهنا لا بد من وقفة تأمل لـ «حماس»، وطرح سؤال في غاية البساطة هو الآتي: لو كان اتفاق أوسلو بالفعل اتفاقاً خيانياً، لماذا لم يفعل بنيامين نتانياهو منذ توليه رئاسة الحكومة إلا تكريس جهوده لإلغاء الاتفاق، وكأنه يلعن الساعة التي استعاد فيها الفلسطينيون أرضاً فلسطينية؟

إن المنطق يقول إن التصرف الأردني منذ عملية عمّان الفاشلة، ادى إلى تعزيز موقف الجناح المعتدل في «حماس»، وهو جناح يفترض أن يلتقي منطقياً مع تفكير القيادة الفلسطينية ولا يعمل من أجل اضعافها، ذلك ان قوة ياسر عرفات هي قوة للفلسطينيين الذين يخوضون معركة قيام الدولة الفلسطينية. والشرط الأول لنجاح الشعب الفلسطيني في معركته هو اعتماد الواقعية وعدم السقوط في فخ المعارك الجانبية. والواقعية تعني أولاً محاولة فهم أن الأردن وضع اللبنة الأولى للدولة الفلسطينية عندما اتخذ الملك حسين قرار فك الارتباط (مع الضفة الغربية) في تموز (يوليو) ١٩٨٨. فهل صدفة ان قيام الدولة الفلسطينية أعلن في تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة نفسها خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وفي وقت كانت الانتفاضة في أوجها؟

إن الوقت ليس للكلام البعيد عن الواقع، وليس وقت المعارك الجانبية التي لا يمكن ان يستفيد منها إلا بنيامين نتانياهو. ولعل الخطوة الأولى التي تقطع عليه طريق الاستفادة من أي ثغرة في الحائط العربي، هي الاعتدال والتعاطي مع العملية السلمية بصفة كونها مصلحة عربية. لأن أي تصرف آخر لا بد أن يصب في طاحونته التي تعمل في اتجاه واحد هو نسف الأسس التي قامت عليها العملية السلمية مع نسف اتفاق أوسلو.

خيرالله خيرالله

الاستيطان... فلسطينياً

■ عدا ان موضوع الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية جمّد عملية السلام منذ آذار (مارس) الماضي الى اليوم، فإنه لا يزال مرشحاً لجعل المفاوضات «المستأنفة» تراوح في مكانها. لماذا؟ لأن ما لم يفهمه الراعي الأميركي، او يفهمه جيداً لكنه يمتنع عن الاعتراف به، هو ان الاستيطان ينقض كل مفهوم السلام، حتى لو توصلت الضغوط الى اجبار الفلسطينيين على القبول بالأمر الواقع.

تكمن «قوة» الحجة الاسرائيلية - وواشنطن تؤيدها عن اقتناع - في ان اتفاق اوسلو لا يتضمن أي شروط على الاستيطان او ينص بوضوح على ضرورة وقفه. ويكمن «ضعف» الحجة الفلسطينية في ان هذا الاتفاق يتحدث «ضمناً» عن الاستيطان، خصوصاً في الفقرات التي تقول مثلاً ان الطرفين اتفقا على البحث في أي أمور أخرى لاحقاً او في مفاوضات الوضع النهائي او في نصه على انهما متفقان على عدم اتخاذ اجراءات احادية الجانب يمكن ان تغيّر الوضع القائم. هذا يعني امراً من اثنين: اما ان المفاوض الفلسطيني في محادثات أوسلو السرية قبل بالاستيطان، بشكل او بآخر، طوعاً او اضطراراً او على مضض. وإما ان نقاشات حصلت واقنعت الطرفين بأن الاستيطان موضوع خلافي عميق يمكن ان ينسف أي اتفاق، لذا فضّلا الاشارة اليه بعبارات مبهمة لا تسميه بالاسم لكنها تعبر عن وجود تفاهمات سرية شفوية. هنا يمكن السؤال عما إذا كانت هناك محاضر للمفاوضات يستحسن ان تُكشف، إن وجدت، لمعرفة الحدّ الأقصى الذي ذهب اليه كل طرف. وإذا لم تكن هناك محاضر كهذه فبئس المسار (والمصير)، وبئس التفاوض. وإذا وجدت فعلاً فإن عدم العودة اليها كمرجعية أمر مثير للشكوك.

لذلك لا بد من الحكم على الجانب الظاهر والملموس. فالاتفاق وقع مع حكومة حزب العمل، التي لا تزال لها سمعة «أكثر سلمية» من ليكود الرافض اصلاً للاتفاق ولمرجعية مدريد. ومن المعلوم جيداً أن حزب العمل استمر في سياسة الاستيطان، بصمت وهدوء من دون ضجيج اعلامي. ولم يقدم اسحق رابين أي تنازل، بل أثار أزمة عندما هم بمباشرة العمل في مشروع جبل ابو غنيم نفسه قبل ان يتدخل الرئيس الأميركي لاقناعه بتأخير المشروع لا بالغائه. إذاً، لم تكن حكومة العمل تعتبر سياستها الاستيطانية مقيدة باتفاق أوسلو، وتصرفت على هذا الاساس، وكانت الاحتجاجات الفلسطينية انذاك تكتفي بالاشارة الى ان الاستيطان «انتهاك للاتفاقات». انتهاك؟ نعم، بحكم المنطق وبحكم «روح السلام» وبحكم الهجس بـ «اتفاق تاريخي». ولكن ما دام الطرفان يتعاملان باتفاقات ونصوص فليس الاسرائيلي - خصوصاً اسرائيلي مثل بنيامين نتانياهو - من سيخجل من القول ان الاتفاقات لا تمنع الاستيطان.

هل يعني هذا ان السلطة الفلسطينية نالت في المفاوضات السرية وعداً ببحث قضية الاستيطان في المفاوضات؟ يفترض ان يكون هذا هو الواقع. وهل يعني أيضاً ان هذه السلطة اعتبرت النص على «عدم اتخاذ لجراءات تغير الواقع» نوعاً من الضمان لوقف الاستيطان وعدم توسيعه؟ يفترض، ايضاً، ان يكون هذا ما حصل. لكن مجموعة افتراضات لا تصنع يقيناً واحداً، إلا انها تصنع بالتأكيد خطأ كبيراً. إذ لم تكن هناك أي حكمة في التهاون في معالجة قضية الاستيطان أو اهمالها.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١، الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٣٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والختروش - البيزاني، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٦٠٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٢٦٢ - ص.ب ١٩٧٣٦
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة» الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٧٢٣٠٠، ٧٨٣٩٤٢، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٢٣٠٠ - ص.ب. ١٠٤٤٠
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

نحو ربع مليون دعوى قضائية عالقة في لبنان... والحل يتطلب أعواماً

بليونا دولار شيكات من دون رصيد

□ بيروت - من مالك القعقور:

■ استقلال القضاء وتامين مقوماته، قضية رئيسية تطرح على الدوام في لبنان، بين معارضة وموالاة وبين المجلس النيابي والحكومة، وبين رجال القضاء والسياسيين، تارة من زاوية تدخل السياسيين فيه، واخرى من زاوية تعزيز قدراته على معالجة الملفات الكثيرة التي في حوزته وإصدار الأحكام بين المتقاضين.

واذا كانت رواتب القضاة والتقديمات اليهم في مرحلة من المراحل احدى المشاكل التي عولجت من اجل تحصين هؤلاء حيال المؤثرات المعيشية، فان مشاكل وزارة العدل في لبنان ما زالت تعد ولا تحصى.

فالوزارة تضج غرف محاكمها على انواعها، في قصور العدل في المحافظات كلها، بمئات الآلاف من الدعاوى المتنوعة والمتراكمة منذ اعوام لعدم تمكن القضاة من بت كل الدعاوى الواردة ما جعلها رقماً يصعب التخلص منه، اضافة الى دعاوى قدمت في شكل متزايد في السنوات الاخيرة ويعمل القضاة في شكل كثيف على بتها والفصل فيها على رغم النقص في الملاك.

ورأى بعض المحامين اعتذر عن عدم ذكر اسمه التزاماً لقرار النقابة) ان «العدد الكبير ناتج عن عوامل عدة منها، الأحداث اللبنانية والنقص في عدد القضاة الذي يؤدي الى تباطؤ في تعيين الجلسات وبالتالي في اصدار الاحكام، وعدم تطبيق قانون اصول المحاكمات لجهة تبادل اللوائح التي حددها بـ ١٥ يوماً وتستغرق الان سبعة اشهر تقريباً، وعدم تقيد المحامين نتيجة عدم تشدد القضاة وتقديم بعض المواطنين دعاوى لا حق لهم فيها لكسب الوقت، اضافة الى القوانين التي تصدر وفيها الكثير من الثغرات والهفوات وخصوصاً قانون الايجارات».

وعن الوقت الذي تنجز الدعوى فيه اجاب «في القضايا العادية من خمس سنوات الى عشرين اذا كانت معقدة، وفي القضايا المستعجلة سنتين على الاقل عوضاً عن شهرين او ثلاثة».

وعن حال المدعين قال «يدفعون اتعاب المحامين ويملّون انتظاراً، ما يدفع ببعض محامي الإدّعاء الى الحل الودّي مع محامي الخصوم، ويكون المحامي احياناً كرجل الدين ويقدّم النصح بعدم الخوض في الدعاوى».

واعتبر محام آخر ان «عدد الدعاوى، في السنوات الاخيرة، ازداد لان الناس كانوا، في سني الحرب واسبابها وظروفها المناطقية وعدم قدرتهم على اخذ الحق ووقف المهل، يلجأون الى الميليشيات ليحصّلوا حقوقهم في سرعة». واضاف «اما اصحاب الجرائم فكانوا متخفّين تحت جناح الميليشيات ولم تكن الجريمة التي كانت على الوطن واصبحت على الأفراد تظهر سريعاً كما هي الحال اليوم».

وعن حال الجريمة في لبنان، اجاب «قياساً الى دول العالم ولا سيما النامية منها، هي افضل كثيراً لأن لا جرائم منظمة عندنا. هناك حالات فردية تحدث، لكن المواطن في لبنان آمن والامن مستتب في شكل جيد وتُكتشف الجرائم سريعاً».

ورأى محام آخر «ان للأزمة اسباباً ثلاثة او مسؤولية مثلّثة تقع على المتقاضين والمحامين والقضاة. فالمتقاضون يتقدمون احياناً بدعاوى غير ثابتة او صعبة ويتلكاون في تقديم المستندات اللازمة. وبعض المحامين يتخلّف في تحضير الدعوى او تقديمها في شكل عاجل او تنتقل ملفاتها بين المتدرجين في مكاتب المحامين فتبدأ بشيء وتنتهي بشيء آخر. وثالثاً القضاة الذين يبلغ عددهم ٢٨٠ على رغم ان هناك دراسة تفيد بوجوب ان يكون في قصر العدل في بعبدا (محافظة جبل لبنان) ٥٠٠ قاض، (وهو عدد الملاك في لبنان)، اضافة الى قصور العدل في المحافظات كافة». وأضاف «ان الدراسة اجرتها شركة بريطانية مطلع التسعينات ورأت ان على القضاء اللبناني كي يسير في شكل طبيعي ان يبلغ عدد ملاكه ١٢٥٠ قاضياً». وعن اسباب الضغط وأنواع الدعاوى اجاب «هناك محامون يؤدون دوراً عدائياً ويقدمون دعاوى كيدية، وهي كثيرة جداً، او يعتمدون المماطلة لابتزاز الخصم. وهناك مواطنون كثيرون يرهقون القضاء والنيابات العامة بشكاوى تافهة ولا يلاحقونها بل يتمسكون بها كورقة ضغط وهناك دعاوى كثيرة على الداخلين خلسة الى لبنان ودعاوى تجارية، وقسم كبير منها شيكات من دون رصيد، ودعاوى عقارية تشغل حيزاً مهماً ومجالها واسع ومتشعب اضافة الى دعاوى مختلطة بين احتيال وسرقة واشتراك في الاحتيال وكتم معلومات وإساءة امانة وغيرها. وهناك نوع جديد ظهر بعد الحرب هو دعاوى المراباة التي قد تجر من الدعوى عشراً». ووصف وضع الجريمة في لبنان بـ «المستقر، واعتباراً من العام ١٩٩٣ الى اليوم تترجح بين انخفاض وزيادة ١٠ في المئة الى انخفاض. فحركة الشيكات من دون رصيد مثلاً كانت بليوني دولار وأصبحت بعد صدور عقوبة مصادرة دفتر الشيكات ٨٥٠ مليوناً». واعتبر «ان هناك خطوات او تدابير يجب ان تتخذ لتسهم في حل الازمة وهي: تفعيل مجالس المراقبة والتأديب وتفعيل التفتيش القضائي لتجنّب التقصير والأخطاء الفادحة وزيادة عدد القضاة في شكل لائق وضمن معايير وتشديد فرض الغرامات على الدعاوى الكيدية وفرض رسم رمزي على تسجيل الشكوى، كما هي الحال في طرابلس (شمال لبنان) التي انخفض فيها عدد الشكاوى ٧٠ في المئة بعدما فرض رسم خمسة آلاف ليرة، وتحديث القوانين التي يعود بعضها الى ايام العثمانيين والجنرال غورو».

وعن عدد المحامين وضرورة معاونتهم اجاب «هناك خمسة آلاف محام مسجلون في النقابة. ويجب الاستعانة بالمحامي عملاً بقانون اصول المحاكمات في تقديم الدعاوى المدنية او الجزائية، القتل والاغتصاب والكسر والخلع، ويمكن ان تقدم في النيابات العامة والمخافر من دونه».

وفي معلومات لـ «الحياة» من دراسة أعدت في قسم المعلوماتية الذي استحدث العام ١٩٩٦ في وزارة العدل، تناولت الوضع القضائي في قصور العدل كلها ما عدا القضاء العسكري والشكاوى التي تسجل في اقلام النيابات العامة وهي لا تعتبر دعاوى، فأظهرت «ان في العام القضائي ١٩٩١ - ١٩٩٢ وردت ٤٥٣٨٧ دعوى، وفصل في ٤١٣١٥ منها وتراكمت ٤٠٧٢. وفي العام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وردت ٥٩٨٤١ دعوى وفصل في ٤١٢٤٣ وتراكمت ١٨٥٨٨. وفي العام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ وردت ٧٠٥٢٥ دعوى وفصل في ٥٥٦١٣ وتراكمت ١٤٩١٢. وفي العام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ وردت ٨٥٩١١ دعوى وفصل في ٧٨٦٨٧ وتراكمت ٧٢٢٤. وفي العام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وردت ٩٧٢٧٩ دعوى وفصل في ٨٧٣٣٦ وتراكمت ١٠٩٤٣. وفي العام ١٩٩٦ - ١٩٩٧ (الذي لم ينته احصاؤه بعد) من ١/١٠/١٩٩٦ الى ٣٠/٨/١٩٩٧ وردت ٩١٢٠٥ دعاوى وفصل في ٨٧١٠٦ وتراكمت ٤٠٩٩». ويبلغ مجموع الدعاوى المتراكمة في لبنان ٢٥٠ الفاً تقريباً.

واظهرت دراسة عن القضاة ان «عددهم، اناثاً وذكوراً، ٣٤٨ منهم ٤٨ متدرجاً ويتوزعون على ٢١ درجة منها خمس درجات فوق القمة». ولحظت «خلو بعض الدرجات من القضاة اضافة الى ان ١٥ في المئة منهم يشارفون سن التقاعد».

وزارة العدل في بيروت (الحياة)

حوار مع وزير العدل اللبناني بهيج طبارة

ينقصنا ١٥٠ قاضياً لنكمل الملاك في القضاء العدلي

■ اذا كان همّ المتقاضي والمحامي والقاضي «على قده»، فهو لدى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة اكبر ويشمل الجسم القضائي برمته. وفي محاولة للإجابة عن الاسئلة كان لـ «الحياة» معه هذا الحوار:

● بدا من خلال الاحصاءات ازدياد في عدد الشكاوى والدعاوى. لماذا في رايكم، وهل زادت الجريمة في لبنان؟

- بعد الحرب استعاد القضاء نشاطه وعافيته وكان الناس في تعطّش وشوق الى الوصول الى حقوقهم من طريق المحاكم التي كانت تعمل في صورة متقطعة، اضافة الى تغيّب القانون. وعندما فتحت المحاكم ابوابها من جديد وأصبح عملها منتظماً، وكان لدى الناس حقوق وطلبات يدّعونها، دخل هذا الدفق الكبير من الدعاوى الذي اظهرته الاحصاءات ومنها دعاوى جزائية ومدنية، وهذا ما يعبّر اولاً عن تراكم القضايا لدى الناس وثانياً عن ثقتهم في القضاء الذي يصلون من خلاله الى حقوقهم، مع العلم ان في لبنان تفرض رسوم قضائية مرتفعة والدخول الى المحاكم ليس سهلاً.

● هذا في ما يتعلق بالدعاوى، ولكن ماذا عن الشكاوى في النيابات العامة؟

- الشكاوى في النيابات العامة اما ان يحقق فيها المدعي العام، واما ان يحيلها على الضابطة العدلية، اي الاجهزة الامنية المساندة لعمله لتحقق فيها. وبعد التحقيق اما ان يحتفظ المدعي العام بالدعوى معتبراً ان لا عناصر تشكل جرماً جزائياً لعدم توافر الأدلة الكافية لتحريك دعوى الحق العام، واما ان يعتبر ان هناك جرماً ويحيلها على قاضي التحقيق او على المحكمة الجزائية مباشرة.

● الدعاوى الواردة في معظمها جزائية ام مدنية؟

- كل الدعاوى في النيابات العامة جزائية، وعندما يرى المدعي العام شكوى لها طابع مدني يرشد اصحابها الى القضاء المدني. ويدل الاحصاء ان عدد الدعاوى الجزائية الواردة على دوائر التحقيق في السنة القضائية الجارية بلغ ٧٢٢٤، اضافة الى القضايا التي ترسل مباشرة من النيابة العامة الى القاضي الجزائي. وهذا الرقم اقل من عدد الدعاوى الجزائية الواردة على المحاكم.

● هناك ٢٥٠ الفاً تقريباً من الدعاوى المتراكمة في المحاكم لماذا لا تبت؟

- في اربعة قصور عدل، من اصل ستة، في محافظات الشمال والبقاع والجنوب والنبطية، فصلت المحاكم في دعاوى يفوق عدد الوارد منها، اي انها عملت على المتراكم من القضايا التي لم يفصل فيها في ايام الحرب. فيما في محافظتي بيروت وجبل لبنان لم يزل عدد الدعاوى الوارد اكبر من المفصول فيه. وحرصنا في التشكيلات القضائية التي صدرت اخيراً على تعزيز الاماكن التي تعاني اختناقاً وضغطاً بالقضاة ليتمكنوا من الفصل وإنهاء المتراكم من الدعاوى. وعندما يحكى عن الارقام يجب ان يكون هناك تروٍ ودقة لأن الكثير من القضايا اصبح غير مهم، بعدما تدنت قيمة النقد اللبناني من العام ١٩٨٦ فصاعداً، بالنسبة الى صاحب الدعوى نفسه. لكن ملفات هذه الدعاوى لا تزال موجودة وتدخل في احصاء الدعاوى المسماة متراكمة وقد تخلى عنها اصحابها نظراً الى قيمتها الزهيدة. وهناك الكثير منها عالق امام مجلس شورى الدولة.

● إلامَ تبقى هذه الدعاوى عالقة وتدخل في الاحصاءات؟

- ثمة بحث جدي لاستحداث قانون سيعرض على المجلس النيابي مفاده ان الدعاوى التي لا تحصل فيها مراجعة امام مجلس شورى الدولة بعد صدور القانون في مرحلة زمنية معينة ستلغى حكماً نتيجة عدم المراجعة.

● لماذا لا تفرضون رسماً على تسجيل الشكاوى التي تسجل في شكل كثيف في اقلام النيابات العامة وترهقها، عملاً ببعض الآراء المطروحة؟

- لا رسم يدفع على تسجيل الشكاوى الجزائية. وانا ضد دفع الرسوم على ذلك لأن العدالة يجب ان تكون في متناول الجميع من دون ان يكون هناك عائق مادي يحول او يوجد صعوبة تحول دون اللجوء الى المحاكم ولا سيما في الدعاوى الجزائية. وعلى الدولة ان توفر للمواطن مرجعاً لتلقي الشكاوى ولا يجوز ان يدفع من تعرض للسرقة او النشل او اي جريمة ان يدفع رسماً اياً كانت المبررات او المنفعة التي قد تجنيها الدولة من تحصيل الرسوم او عدم ارهاق النيابات العامة.

● يقول البعض ان لا دعوى تنتهي قبل خمس سنوات او ست وإن كانت عادية لا مماطلة فيها. لماذا في رأيكم؟

- اعتقد ان هذه المدة مبالغ فيها. هناك حد ادنى من الوقت للدعوى المدنية وللدعوى الجزائية ايضاً. وهي تحتاج الى تحقيقات وحقوق للدفاع ومهل معطاة للأطراف منصوص عنها في القانون والمحاكم ملزمة التقيد بها ولا يمكن الخروج منها. وهذه في حد ذاتها من شانها ان تطيل امر المحاكمات. لكن هذا لا يفسد، في الواقع، الوقت الذي يستغرقه بعض القضايا وهو ناتج عن سببين: نقص في عدد القضاة، اي المحاكم التي تنظر في الدعاوى. وخلل في التبليغات ما يؤدي الى تاجيل الدعوى من دون سبب له علاقة في تكوين الملف. ولمعالجة السبب الاول عيّنا في السنوات الاربع الاخيرة ١٥٠ قاضياً بين اصيل ومتدرج حتى اصبح عددهم ٣٥٠، وفي السبب الثاني هناك مشروع نبحث فيه مع نقابة المحامين لتسهيل عملية التبليغ وتيسيرها، خصوصاً عندما تكون بين محام وآخر.

● قيل ان دراسة اجرتها شركة بريطانية مطلع التسعينات واقترحت ليسير القضاء في شكل طبيعي ان يكون عدد الملاك ١٢٥٠ قاضياً؟

- لا علم لي بهذه الدراسة ولم تأت أي شركة منذ توليت الوزارة قبل خمس سنوات. قمنا في الوزارة بالتعاون مع البنك الدولي وعدد من القضاة والخبراء في الوزارة بوضع آلية، لا تزال معتمدة الى اليوم، تمكننا من متابعة اوضاع وانتاجية المحاكم تباعاً شهراً بشهر. وأنشأنا دائرة المعلوماتية التي تعمل مع التفتيش القضائي على مواكبة عمل المحاكم ما مكننا من معرفة امكنة الارهاق والاختناق والضغط ونعمل على معالجتها.

اما بالنسبة الى العدد ١٢٥٠ فمبالغ به جداً. في القضاء الاداري اليوم ثلاثون قاضياً مع العلم ان الملاك لحظ ٦٢ فاذا اكملنا العدد سيعمل بطريقة جدية ونشطة جداً ويصبح هناك امكان للبت السريع.

اما بالنسبة الى القضاء العدلي ينقصنا ١٥٠ قاضياً لنكمل الملاك وهو ٥١٥ قاضياً، وعندما نصل الى هذا العدد تصبح المحاكم كافة نشطة في الشكل المطلوب.

● هل يسد القضاة الـ ١٥٠ الجدد النقص في الدرجات؟

- بالطبع لا. لأن القضاة الجدد الذين يتخرجون في المعهد يدخلون القضاء من ادنى درجاته (الدرجة ١٦) ويتدرجون كل عامين درجة حتى بلوغ القمة او الدرجة الخامسة بعد القمة. اما بالنسبة الى المحامين الذين عيّناهم قضاة العام ١٩٩٤ حين اجيز للحكومة ذلك، اخذت في الاعتبار سنوات ممارستهم المهنة واعطي كل واحد درجة عن كل ثلاث سنوات خدمة. وهذا ما مكنّا في حينه من ملء بعض الفراغ في درجات أعلى من الدنيا. ونعاني اليوم خللاً في بعضها نتيجة التعيينات اثناء الحرب والاستقالات والإحالات على التقاعد ما جعل هيكلية القضاء كهرم، اذ اصبح في الدرجات العليا عدد قليل وفي الدنيا كبير (١٨٠ قاضياً وهو نصف عدد القضاة).

● يقال ان لا قانون يصدر من دون هفوات او ثغرات. لماذا في رأيك؟

- لوزارة العدل مهمات عدة، أولها مواكبة عمل المحاكم وتسهيل عملها وهذا ما بدأنا العمل به بعد الحرب، اذ تمكنت الوزارة ان تؤمّن مستلزمات العمل الضرورية للقضاة من تجهيز المحاكم وتامين سلسلة رواتب للقضاة متميزة ومختلفة عن غيرها، وتعيين مساعدين قضائيين وكتبة وهم جزء من عملها. والشق الآخر هو العمل التشريعي الذي يجعل الوزارة مطبخاً للقوانين التي تصدر من اجل التنسيق والتحسين وتوحيد صياغتها التي هي فن او علم قائم في ذاته. وهذا يقتضي وجود اجهزة في الوزارة متفرغة ومتخصصة بهذا العمل. وهذا ما نحاول القيام به وانشانا قبل اربع سنوات لجنة تحديث القوانين وطلبنا من عدد من اساتذة القانون في الجامعات ومن قضاة سابقين ومحامين ذوي خبرة الانضمام الى الهيئة الاستشارية التي تحيط بالوزير ويجتمع معها دورياً للمساهمة في بلورة الافكار التي تنعكس وتتجسد قوانين في المستقبل. لكن هؤلاء متطوعون ويخدمون بلدهم بحسهم الوطني في حين يجب ان يكونوا متفرغين، وهذا ملحوظ في ملاك الوزارة. لكن النقص في عدد القضاة يدفعنا الى اعطاء الأولوية الى عمل القاضي في المحاكم على ان يعمل في الوزارة. وعندما يكتمل الملاك سينصرف عدد من القضاة الى العمل التشريعي وتغدو الوزارة قادرة ومستعدة لتصبح عملاً وفعلاً مرجعاً للتشريع.

● متى سيكتمل العدد في تقديركم؟

- هناك عدد معيّن نختاره عند اجراء المباريات في معهد القضاة اذ نختار الثلاثين الأوائل من اصل ٤٠٠ مرشح. وهذا الحد المعقول اذ لا يمكن ان يكون الجسم القضائي كله من الدرجات الدنيا. لذلك طالبت بمشروع قانون ارسل الى المجلس النيابي ان تعطى الحكومة الحق مرة ثانية بأن تلجأ الى تعيين قضاة من بين المحامين ذوي الخبرة والممارسة اكثر من عشر سنوات. فاذا اعطيت الحق يمكن ان ندخل عدداً من القضاة في درجات أعلى لملء الفراغ. ولكن بهذه الوتيرة اعتقد اننا نحتاج الى سنوات عدة ليكتمل مع العلم ان كل عام يتقاعد قضاة بحكم بلوغهم السن القانونية (٦٨ عاماً).

● هل لديكم اضافات؟

- في الحقيقة، هناك جهد كبير يبذله القضاة وسيستمر مدة غير قصيرة، وهذا ما قلته عندما تسلمت مهمات الوزارة، كي يستطيع تلبية حاجات الناس ومصالحهم وإيصال حقوقهم لأن القضاء جزء اساس ومؤسسة اساس من المؤسسات التي تقوم عليها الديموقراطية. واعتقد ان القضاء الذي استطاع ان يصمد ايام الحرب الطويلة وبقي موحداً واستطاع ان يسيّر عجلة القضاء بعد الحرب بعدد ضئيل من القضاة قادر على ان يستعيد تاريخه الذي تميّز به طويلاً.

فاتنة امين شاكر

عبق الورد...

■ منذ أسبوعين، وفي مقال الثلثاء بعنوان: «مساحة حرة» تساءلت عن الأسباب التي عودتنا على توقع احتفاء الآخر بمناسباتنا الخاصة، وكيف أننا قد نرهق بتوقعاتنا.

كان مجرد واحد من عدة أسئلة تدور حول علاقة الأنا بالآخر - فرداً كان أم جماعة.

وفي لحظات تأمل، عاد السؤال مختالاً، وبصحبته إضاءات وابتسامات حملت أكثر من وجه حبيب ووجه. أغمضت عيني، وأسلمت أحاسيسي للذاكرة، تعيد لي صوراً من لحظات الفرح في حياتي.

أتأمل... وأكتشف ان الآخر كان دائماً دافعها وصانعها. وفي حوار شمل آخرين حميمين، نشعر في نفس واحد ان الفرح حقيقة لا يقوم على المفرد.

نعم، قد يكون كل منا - مفرداً - سعيداً بنفسه ولها. ولكن الإحساس بالفرح يظل ناقصاً، لا يكتمل إلا بوجود كائن آخر يشارك هذا الإحساس ويعززه.

ويأتي الاجماع: نعم... أريد، وأسعد، وأتوقع من الآخرين ان يحتفلوا بي وبمناسباتي...

ويؤكد هذا الرأي الإحتياج الملح فينا للآخر. هذا الاحتياج المفرح بعض الوقت، المتعب اكثر الوقت. نظل نعززه بأنماط من التبادل، وبصور من عمليات الأخذ والعطاء، كي نبقى مرتبطين بشبكة غير مرئية من الخيوط الرقيقة ببعضنا البعض.

نفرح بالهدية. نسعد بالكلمة الطيبة. ننتشي عندما يتأكد لنا مكاننا في نفس الآخر.

ولكننا نفرح أيضاً بتقديم الهدية، وبإسداء الكلمة الطيبة. وننتشي عندما نؤكد للآخر مكانته لدينا، بكلمة أو فعل.

المتلقي والمعطي، كل منهما يفرح. فرح متداخل. لا تعرف أين بداية الخيط فيه، وأين نهايته. فهو فرح بالنفس ولها، ولكنه أيضاً فرح بالآخر وله.

وكأن العلاقات الانسانية في صورها المتعددة ليست إلا سلسلة متصلة من عمليات التبادل، عمليات الأخذ والعطاء. وكأن قوتها في قوة هذا التبادل، وأن الخلل الذي يصيبها هو في الأصل خلل في عمليات التبادل؟!

وربما يبدو هنا دور واهمية تبادل الهدايا في حياتنا. رغم ان الهدية قد تبدو رمزاً مادياً في ظاهرها، غير انها عندما تخرج من حدود المجاملة، تكون في جوهرها رمزاً عاطفياً. ولذلك قد تكون عمليات تبادل الهدايا في أي شكل من أشكالها، تعزيزاً لهذا الجانب الهام جداً في علاقاتنا الانسانية، ألا وهو الجانب العاطفي.

فالهدية هي اختصار لكلمات عديدة، وتركيز لمشاعر قد لا نجيد التعبير عنها. قد تكون ايضاً اجتيازاً لزمن صعب، اضفت عليه ظروف الحياة ظلالاً داكنة.

فتأتي هنا لتقول: «لقد اجتزت الزمن وأصبحت مستعداً من جديد لرؤية الفرح والاحتفاء به...».

أو لتقول: «ما عاد في العمر أو الحياة متسع للغضب...».

أو ربما تحاول ان تقول: «فليمض كل منا في طريقه ولكنني لا أريدك تمضي وفي داخلك مني شوكة توغز الثقة في الانسان وتجرح طلة الفرح في عينه...».

بالهدية نقول أشياء وأشياء، فهي قبل أي شيء لغة، لها رموزها ومعانيها.

واستعيد صوت انسان كان يستعد للاحتفاء بإنسان آخر هام في حياته. هذا الأخير كان يشكر الأول متأثراً باهتمامه. فرد الأول قائلاً:

انا الذي اشكرك. فالاحتفاء هو بنفسي قبل ان يكون بك. هو الاحتفاء بقدرتي على التعاطف والإحساس. هو احتفاء بانسانيتي. اشكرك انك كنت الدافع لذلك. وان مناسبتك اعطتني الفرصة والسبب للاحتفاء بنفسي.

* * *

من المأثورات الصينية:

«شيء من العبق دائماً يبقى عالقاً باليد التي أهدتك الورود».

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

الانتباه قبل الانزلاق

■ ان الاسئلة التي تحتاج جواباً هي: الآفاق المستقبلية لتونس وحقوق الانسان والديموقراطية والاستقرار على مختلف الاصعدة.

ليس لي رد على هذه الاسئلة لأن الآراء حولها متعددة ومختلفة ولربما يتوجب طرحها على المعنيين بالامر. اما بالنسبة لي كمواطنة تونسية فتتعدى المسالة الجواب عن السؤال. فمن منطلق عالم الزيارة التي سيقوم بها، رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي الى فرنسا في الايام المقبلة، اتوجه الى التونسيين مهما كانت توجهاتهم وصفاتهم بالعبارات الآتية: الانتباه قبل الانزلاق ومن ثم اعتماد خطوات تقودنا الى التفكير اولاً في ما هو ايجابي في حاضر بلادنا وفي مساعيها بالنسبة للمستقبل ونحن إزاء هذه الاولوية لسنا في حاجة يوماً الى ان نضع نصب اعيننا واعين الآخرين الجوانب السلبية لأن المهم قبل كل شيء هو التمعن في ما هو مثمر وكفيل بان يقودنا نحو سبل التقدم والتوحد اكثر فاكثر، الا انه يجب الاعتراف بان قدراتنا على الاكتفاء الذاتي وايجاد موارد داخلية لتحقيق تنمية مستمرة وشاملة لا زالت محدودة، فعلينا، اذن، ان نواجه هذه المسالة بكل نزاهة.

وإذا كان هناك خلل ما، وكل الانظمة العالمية لا تخلو من الخلل، فعلينا ان نتجنب البحث عن «كبش محرقة» والاعتراف بانه اذا كان هناك خلل يتوجب البحث عنه عندنا.

ان الاحداث الجارية في الجزائر جاءت في الموعد المضروب او قل تنبيهاً موجهاً ليس للجزائريين فقط بل ايضاً لكل واحد منا، لأن الاخفاق الجزائري جاء من عدم فهم العلاقة بين السلم والاستقرار والديموقراطية وحقوق الانسان وكيفية تحقيق سبل التعاون المشترك والتنمية، ونتجت عن عدم الادراك هذا مجازر مريعة تسلّطُ كل يوم على الابرياء وطبيعي ان مثل هذه الاعمال تمنح الفرصة للرأي العام العالمي بالتعميم غالباً والقول ان عالمنا النامي لن يعرف تقدماً او تنمية وبان اطفاله محكوم عليهم مسبقاً بالفقر والتدهور المستمر. ونحن ندرك ان هذه الوضعية او المنحى التشاؤمي لا يتغير الا بالجمع بين الارادة والفعل وبالتالي ان نقول لأنفسنا انه مهما كثرت العراقيل فانها لن تمنعنا من تحقيق اهدافنا البناءة ومواصلة عملية النهوض السياسي والاقتصادي والاجتماعي في بلادنا.

ان الهدف المنشود الذي نحلم به يوماً هو قبل كل شيء مواصلة مسيرة البناء بالداخل وصيانة علاقات التعاون مع بقية بلاد العالم خصوصاً منها البلدان التي تربطنا بها صلة تاريخية او مصالح متبادلة.

يجب نحت مستقبلنا المشترك على عاملين هما الانفتاح والتحرر الشامل في الداخل وان بصورة تدريجية فهما ركيزة الذات بتونس، كما ينبغي ان يصبح من اليقين لدينا ان ترسبات الاهانة المتجسمة في اننا كنا وما زلنا ضحية الاستعمار والتخلف غدت جزءاً من التاريخ؟

اتمنى ان يكلل هذه الزيارة النجاح على مختلف الاصعدة لا سيما ان يكون هناك متسع من الوقت يخول لقاء صريحاً بين الرئيس زين العابدين بن علي وكل القوى التي تمثل الجالية التونسية خصوصاً منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكل الغيورين على المصلحة العليا لتقدم البلاد خصوصاً امام تفاقم هذه الازمات التي ذكرنا بعضها والبعض الآخر الذي لم نذكره ويلوح في الافق.

باريس - أنيسة الشابي

هل تسلك «حماس» طريق التعددية؟

محمود الريماوي *

■ إذا كان هناك من نتيجة ظاهرة للعيان أسفرت عنها التطورات الأخيرة الخاصة بـ «حماس»، فهي أن هذه الحركة التي عرفت بتصلبها العقائدي، وتماسكها التنظيمي، في سبيلها الى التعددية وكما كانت عليه الحال لدى حركة «فتح» في التاريخ المديد لهذه الحركة. وإذا كان أمكن لـ «فتح» ان تتجاوز تبعات التعددية التي بلغت حد الانشقاقات وذلك بسبب قيادة هذه الحركة لمنظمة التحرير، مع ما اتاحه ذلك للقيادة المركزية من هامش واسع للمناورة والتأثير، كذلك فإن قيادة «حماس» المعارضة الفلسطينية يتيح لها امتصاص اية آثار سلبية قد تنجم عن تبلور التعددية السياسية والفكرية في قيادتها.

ولما كان الذهاب باتجاه تعبيرات أكثر صراحة عن واقع التعددية يسمح بتنظيم وتمتين العلاقة المعارضة اليسارية ويرمم العلاقة مع السلطة الوطنية، فإنه يغدو من المنطقي أن يطلق الشيخ احمد ياسين تصريحاته عن الهدنة ووقف اطلاق النار والسلطة الشرعية الواحدة، من دون أن يواجه باعتراضات علنية ولا بتاييد علني من تيارات الخارج. والصمت الذي قوبلت به تلك التصريحات بعد عشرة أيام على الاقل من ترديدها وبثها في مختلف وسائل الإعلام، الى جانب انه حمّال أوجه، فهو ينطق بالمخاض البطيء والكتوم في الصف القيادي لهذه الحركة، الذي يتوزع بين الداخل والخارج. ولعله من المفيد التذكير انه في فترات سابقة، كانت تصريحات مماثلة للشيخ ياسين في سجنه، قال بعض القيادات انه لا يمكن الاخذ بها، نظراً لظروف الاعتقال وعزلة الشيخ عما يدور خارج سجنه، وأن تلك التصريحات في اجود الاحوال، تعبر عن اجتهاده الشخصي الذي لا يلزم الحركة.

ولم يكن من العسير آنذاك ملاحظة البلبلة التي كانت تخلفها تصريحات الشيخ الذي كان يملأ الفراغ المطبق حوله، بمراجعات روحية وسياسية. شيء من ذلك، يتكرر بعد عودة الشيخ الى ملاعب صباه في غزة التي لعب فيها دوراً قيادياً ملهماً في تحريك بدايات الانتفاضة السلمية.

والتعددية المنتظرة التي بدأت تطلق اشاراتها الأولى سواء في تصريحات الشيخ، أو في الاستعداد لحوار ديني (إسلامي – يهودي بالذات) وقبل ذلك في المشاركة في لقاء كوبنهاغن، عبر احد الرموز القيادية (جميل حمامي)، تنم عن ان واقع التعددية في الحركة في سبيله الى البلورة والتظهير عما قريب، وهو يتماشى مع التعددية التي طرأت على الحركة الاسلامية وراء الخط الأخضر، حيث تبلور اتجاه الشيخ عبدالله نمر درويش الذي ايد المشاركة في انتخابات الكنيست ما أدى الى نجاح نائبين عن الحركة: عبدالملك دهامشة وتوفيق الخطيب في مقابل التيار الذي يقوده الشيخ رائد صلاح الذي يؤيد التحرك ضمن المجالس المحلية (البلديات) والأطر الجماهيرية فقط، دون الانقطاع للمشاركة في الانتخابات. ادت تلك التعددية الى حالة انشقاقية، ولا شك أن هذا النموذج في الاختلاف والتعددية الذي بلغ حد الانشقاق، لا يشكل ولا ينبغي له ان يشكل مصدر الهام لقيادة حركة «حماس»، على أن العلاقات اخذت تنشط بين مركز «حماس» في غزة ومركز الحركة الاسلامية في كفر قاسم (الشيخ درويش).

من شأن هذه التعددية جعل الحركة من ناحية تنظيمية اقرب الى مفهوم الجبهة التي تتجاور فيها المنابر، مع دفع الجناح العسكري (كتائب عزالدين القسام) الى مزيد من الاستقلالية من دون الانفكاك عن اطار الحركة في الأمد المنظور. ومن الجلي أن تقدم الحركة على طريق التعددية، سوف يسمح لها بمزيد من القدرة على المناورة دون إغفال تأثير أطراف اقليمية عليها، وفي جميع الأحوال فإن هذه التغيرات الظاهرة منها والكامنة، سوف تؤدي الى تسييس متزايد للحركة، والتخفف من صورة التنظيم الجهادي الذي ينحصر دوره في عمليات عسكرية، بما فيها اعمال العنف ضد المدنيين التي الحقت اضراراً بالحركة ومكنت الاسرائيليين من نسب الارهاب الى الطرف الضحية، في الوقت الذي يواصل فيه أولئك مختلف اعمال الارهاب (هدم بيوت العائلات ومنعها من البناء، قتل نشطاء الانتفاضة المدنية بايدي قوات المستعربين، الاستيلاء على الأراضي التي يملكها الأهالي، سرقة المياه وقلع الأشجار). والأكثر أهمية مما تقدم، هو أن تسييس الحركة سوف يغلق الأبواب امام المنازعات الداخلية وينزع الذرائع في التضييق على أنصار الحركة ورموزها.

على أن هذا التقدم نحو التعددية لن يمر من دون مقاومة «الحرس القديم» وبعض مراكز القوى في الحركة، ما يستحق معاينة تجلياته وسبل معالجته في مستقبل غير بعيد.

* كاتب فلسطيني.

عن «هدنة» الشيخ ياسين والمواقف منها

ياسر الزعاترة *

■ منذ خروج الشيخ احمد ياسين، مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من السجن وقصة «الهدنة» التي طرحها تتردد في وسائل الاعلام، سواء في جانبها الاخباري التفصيلي ام في الجانب الآخر المتمثل في دلالاتها السياسية، ومواقف الأطراف المختلفة منها.

بداية، سنأخذ نصاً واضحاً من الشيخ حول «هدنته» المذكورة، ورد في أحد حواراته الأخيرة. يقول الشيخ: «على اسرائيل ان تنفذ انسحاباً كاملاً من الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس الشريف وأن تزيل المستوطنات وتطلق سراح كافة الأسرى والمعتقلين، ثم تفتح لنا ممراً آمناً بين الضفة والقطاع ولا تتدخل في شؤون دولتنا التي سننشئها بإذن الله، وأن يكون لنا ما فوق الاراضي وما تحتها بسيادة تامة وسيطرة كاملة على حدودنا ومنافذنا مع الدول العربية. وإذا فعلت اسرائيل ذلك فسنوقف عملياتنا العسكرية فترة من الزمن، ولن نستمر بها لأننا في هذه المرحلة تكون قد وصلنا الى شيء جيد وطيب إذا نفذوا ذلك».

لعل هذا النص هو الأكثر تفصيلاً بالنسبة الى الهدنة التي طرحها الشيخ، وقد حرص فيه على توضيح الجوانب المتعلقة بالمبادرة او «الهدنة»، بخلاف أحاديث أخرى كانت تتوقف عند جوانب وتنسى اخرى، كما يحدث غالباً، في الأحاديث المرتجلة، على رغم ان هذا النص كان جزءاً من حديث مرتجل ايضاً.

نأتي الى مواقف الأطراف المختلفة، سياسياً، من الهدنة، وهنا لا بد من الاشارة الى ان الطرح الذي يقدمه الشيخ ليس محل خلاف في أوساط حركة «حماس» في الداخل او في الخارج. غير ان الخلاف القائم، وإن يكن من النوع الهادئ، يركز على جدوى طرح «الهدنة» المذكورة. فأصحاب الرأي المخالف يرون ان هذه «الهدنة» لا يمكن ان تكون مقبولة من الاسرائيليين، لذلك فإن استمرار طرحها لا يحقق إلا الجانب السلبي، ممثلاً في بث شعور بعدم قدرة المقاومة على الاستمرار وتحقيق الأهداف المطلوبة في مدى منظور، وهو أمر وإن يكن صحيحاً، إلا ان استمرار الضرب على وتره يشكل روحاً سلبية يجري بثها في أوساط الحركة وانصارها.

يضيف هؤلاء الى ذلك، مهما حدث ويحدث بالفعل من قبل خصوم الحركة، ممثلاً في الاستثمار السيئ للمبادرة ضد الحركة وبرنامجها، عبر الايحاء بأن هذه المبادرة ليست سوى محطة باتجاه انخراط «حماس» في التسوية ومساوماتها. وبالتالي تخليها عن برنامج المقاومة في مقابل مكاسب بسيطة. وعادة تتم المقارنة هنا، بين هذا الوضع، وما حصل لحركة «فتح»، منذ شعارها «من البحر الى النهر» حتى أوسلو، وطابا والخليل، والقادم الأسوأ!!

عودة الى الموقف الاسرائيلي وسبب رفضه للمبادرة، وهو الرفض المؤكد في ضوء المعادلة القائمة، فحجم المقاومة والعمل العسكري الذي تنفذه «حماس» ضد الأهداف الصهيونية، ليس من القوة والضغط بحيث يدفع القادة الصهاينة الى قبول «هدنة» من النوع الذي يطرحه الشيخ. فتحقيق هدنة من هذا النوع يحتاج بكل وضوح الى انخراط الشعب الفلسطيني كله في برنامج المقاومة المسلحة، او قواه السياسية على الاقل وبدعم عربي قوي، على غرار ما حصل مع المقاومة الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي، اي ان المطلوب هو نزيف رهيب في خاصرة الاحتلال يدفعه الى تنازل من النوع المطروح في هدنة الشيخ. وهذه المعادلة غير موجودة بالتأكيد. على العكس من ذلك، فبإمكان قادة الاحتلال ان يحصلوا على وضع افضل بكثير، ومن دون تعزيز قوة اعدائهم «الأصوليين»، من خلال السلطة الفلسطينية، التي لو أعطيت صيغة أقل مما يطرحه الشيخ، لخاضت معركة ضارية ضد «حماس» من أجل تكريس هذا المكسب.

بالنسبة الى ما قرأه أنصار اوسلو من المبادرة، من حيث كونها محطة في اتجاه تنازلات جديدة، فإن مسار الأحداث، ومسيرة حركة «حماس» تقول غير ذلك، فهذه «الهدنة» ليست جديدة، إذ طرحها الشيخ منذ العام ١٩٩٢ وأكدها مسؤولو الحركة في الخارج غير مرة. فيما كان المسار السياسي للحركة يذهب في اتجاه آخر، هو الاصرار على برنامج المقاومة، وليس في اتجاه التنازل كما يشير أنصار اوسلو.

من هنا، فإن من الصعب أخذ مثل تلك المقولات، سوى من باب الهجاء السياسي، او مدح الذات، عبر القول «ان الذين تنازلوا لم يكونوا على خطأ، فالمتمسكون ببرنامج المقاومة يسيرون حثيثاً على الخط ذاته».

ربما كان الأفضل ان تتم قراءة «الهدنة» من زاوية ان الذي يحمل السلاح ويقدم الشهداء هو وحده القادر على املاء شروطه، اما الذي لا يملك سوى منطق الاستجداء، فسيظل هذا هو مساره ولن يحصل بالتالي على شيء يذكر كما اثبتت مسيرة التسوية حتى الآن.

لو قبل القادة الصهاينة بهدنة الشيخ لكان بالامكان تسجيل القضية كانتصار تاريخي لـ «حماس»، غير ان استحالة ذلك في ضوء المعادلة الحالية، يعطي قوة للقائلين بلا جدوى طرح هذه «الهدنة» في هذا الوقت، اللهم إلا إذا قدمت كعرض لقادة فتح والسلطة، بادارة الظهر لأوسلو وتكريس برنامج المقاومة الشعبية والمسلحة وصولاً الى طرح «الهدنة» المذكور، وهو احتمال لا يقل استحالة عن سابقه كما يبدو.

* كاتب أردني.

مستقبل النظام العربي في ضوء التطورات العالمية والاقليمية الجارية

ناصيف يوسف حتي *

■ مقارنة بالانظمة الاقليمية الاخرى، يبدو النظام العربي من اكثر الانظمة الاقليمية تعرضاً للاختراق من الخارج او تدويلا لعلاقاته الداخلية ولأوجه عدة من امنه. فالعامل الدولي، وبالأخص الاميركي، يلعب دورا رئيسيا بشكل مباشر او غير مباشر في التأثير في العلاقات العربية العربية. فالنظام العربي يعيش اليوم في حال تفكك وتهميش، وهو اشبه بالملعب الاستراتيجي للاخرين منه باللاعب الى جانب الاخرين. وبذلك يصعب الحديث عن الفاعل العربي، وهو مفهوم يستدعي وجود توافق الحد الادنى الذي تتوافر له امكانات مستثمرة خصيصا لذلك. وفي غيابها لا يعود من الممكن الحديث عن الدور العربي.

وفي هذه الظروف يواجه العرب تحديات على الصعيدين العالمي والاقليمي. فعلى الصعيد العالمي دخلنا مرحلة ما بعد الحرب الباردة في وضع يتسم بالسيولة التامة إن كان على الصعيد الهيكلي او على الصعيد القيمي. فالنظام العالمي الجديد لم يتكون بعد ولا ندري الشكل الذي سيتخذه. فهل سيكون احادي أم ثنائي القطبية ام متعدد الاقطاب. كما ان هناك قيما وقواعد سياسية اضمحلت واخرى ضعفت إلى جانب بروز قيم وقواعد لم تستقر بعد ولكنها مطروحة بشدة مثل حق او واجب التدخل الانساني. هنالك أيضا بروز خط شمال – جنوب كخط حاكم في السياسة العالمية على حساب خط غرب – شرق الذي سقط ومع هذا الخط الجديد تصاعدت أهمية الجغرافيا الاقتصادية وتراجعت الجغرافيا الاستراتيجية.

وعلى صعيد آخر تراجعت اهمية، وكذلك دور، الايديولوجيات الكبرى التي كانت تحكم النظام القديم لتتصاعد دور «الثقافة» او الهويات الاصلية الكبرى والصغرى منها. كما تبلورت ظاهرة الاقليمية الجديدة وقوامها اقامة اطر تعاون ذات هندسة مختلفة ومتغيرة في عدد من المناطق في العالم الذي صار يشبه ورشة بناء نتيجة لهذه الاقليمية الجديدة، حيث ان المعيار الجغرافي لم يعد المحدد الاهم لها بل المعيار المصلحي. إذ قد تنتمي دول الى اطر اقليمية معينة لمصالحها وليس لموقعها الجغرافي في ذلك الاقليم. فاين العرب من كل ذلك ونحن خط «التماس» الآخر للكتلة الآسيوية مع «الغرب» الثقافي. فعلى الطرف الآخر من اسيا تبدو الحيوية اليابانية الصينية فاعلة ومؤثرة في «حوارها» مع «الغرب» في حين ان الوضع يعيش حالاً من الركود على طرفنا نحن.

وعلى الصعيد الاقليمي هناك حيوية تركية وايرانية واسرائيلية، من دون وضع الدول الثلاث في سلة واحدة بالطبع. فنحن نرتبط بعلاقات طبيعية تعترضها شوائب حينا ومصاعب احيانا مع كل من تركيا وايران، في حين اننا نرتبط بعلاقات صراعية مع اسرائيل صارت تحكمها عملية تسوية رغم تأزمها. لكن ما يجمع بين هذه الدول الثلاث حيويتها الراهنة والمتجددة ووجود استراتيجية كبرى لكل منها.

المطلوب حوار شامل وفي العمق مع كل من ايران وتركيا يتخطى الآني والعاطفي ليركز على المستقبلي والمصلحي والاستراتيجي. ولا يجوز ان تدخل تركيا من غير الباب العربي الى شرق أوسط متغير، ولا يجوز ان تستمر ايران في منطق الثورة والارشاد المتعالي في علاقاتها مع العرب. لقد كنا نستحضر التاريخ بالأمس في علاقاتنا مع تركيا لنؤكد على استمرار علاقات الصدام معها. وهي قراءة متأثرة بالطبع بالتجربة التاريخية لبلاد الشام. وصرنا نستحضر الدين اليوم لنؤكد على استمرار علاقات الوئام، وهي قراءة متأثرة بالطبع بانتشار الاسلام السياسي في الحاضر. والقراءتان تفتقران إلى عنصري الواقعية والمصالح في العلاقات بين الدول، وصورة العلاقات مع ايران ليست بعيدة كليا عن ما ذكرنا حول العلاقات مع تركيا.

وعلى الصعيد الاقليمي ايضا، توجد زحمة في المشاريع التي تهدف إلى إعادة هيكلة سياسية للمنطقة. فمن مشروع وزير الخارجية البريطاني السابق مالكولم ريفكند لاقامة منظمة للتعاون في الشرق الاوسط والذي كان قد أطلقه في ابو ظبي في خريف ١٩٩٦، إلى المتوسطية، إلى اهم المشاريع وهو «الشرق اوسطية». وهذه الاخيرة هي الهدف الاشمل والاهم لعملية السلام من وجهة نظر الولايات المتحدة «مهندس» هذه العملية. فإذا كانت ازمة الخليج الثانية قد ساهمت في انهيار النظام العربي القائم فإن عملية السلام تهدف إلى اقامة نظام اقليمي جديد هي بمثابة «الجسر» لاقامة هذا النظام الجديد. فالسلام حسب هذا المفهوم ليس توقيع اتفاقات فحسب، بل هو السلام المجتمعي الذي يهدف الى تحويل العلاقات من صراعية الى تعاونية في المنطقة ويؤدي إلى «قبول» اسرائيل واندماجها بالمعنى السياسي والنفسي في المنطقة. فمنطق الشرق اوسطية يطرح نفسه لضرب الفكرة العربية إذ ينفي وجود خصوصية للعلاقات العربية – العربية. فالمطلوب «دخول» الدول العربية افراديا الى «جنة» الشرق اوسطية وليس كجزء من عائلة عربية.

فالشرق اوسطية ليست مطروحة كاطار للتعاون أوسع من الاطار العربي بل هي مقدمة وممارسة كاطار بديل عن الاطار العربي. وإذا كان هذا مشروع زخمه او بريقه فالفضل يعود إلى رئيس وزراء اسرائيل غير المعني بهذا النوع من المقترب التعاوني، وليس الى العرب. فالشرق اوسطية تحظى بدعم عالمي لانها تتبنى مقتربا «جذابا» للتعاون، وهو مقترب الوظيفية الجديدة. كما ان اصحابها يملكون ادوات لتشجيع هذا المقترب او «جزرة» التشجيع من خلال المؤسسات الاقتصادية والمالية العالمية والدولية، الى جانب غياب المشروع العربي. هذه العوامل الثلاثة تساهم في دفع «الشرق اوسطية»، وفي محاولات تكريس «منطقها».

وعلى صعيد آخر تبدو المتوسطية مشروعا منافسا للشرق اوسطية، ولكنه اكثر تواضعا من حيث فضائه الجغرافي وأكثر واقعية من حيث تعامله مع خصوصيات المنطقة ومن حيث اهدافه. وتمثل المتوسطية «اقلمة» (Regionalization) للعلاقات الاتحاد الاوروبي مع «جنوب المتوسط». فبعد تعطل الحوار العربي الاوروبي، بسبب غياب الطرف العربي الفاعل، اخذت اوروبا تتفاعل مع مجالات او فضاءات عربية فرعية او اخرى عبر – عربية مثل الفضاء المغاربي والفضاء الخليجي و«فضاء» عملية السلام إلى جانب برشلونة بالطبع.

هذه بعض المشاريع المطروحة، فماذا عن السيناريوات العربية الممكنة. في تقديري ان هناك ثلاثة سيناريوات:

١– انتهاء النظام العربي في شكله «التاريخي»، وتفككه في انظمة اقليمية، قد يكون بعضها جزءا من انظمة اقليمية غير عربية. يتأتى ذلك من تبلور «اجندات»، واولويات وانماط علاقات وتفاعلات مختلفة في مجال جغرافي معين يتأسس عليه نظام اقليمي فاعل في حين يحصل نوع من الانخفاض الشديد في حجم التفاعلات الافقية العربية ككل.

٢– استمرار النظام العربي مع مزيد من التهميش والبهتان، وذلك لا ينفي احتمال حصول لحظات من احياء قومي يبقى موسميا قصير النفس، وبمثابة رد فعل على تطورات معينة مثل تأزم المفاوضات مع إسرائيل وتفجر خلاف مع إيران، وما يستمر في هذا السيناريو هو العروبة الثقافية. وقد اشار برنارد لويس في هذا الصدد إلى ان العرب صاروا يشبهون اميركا اللاتينية وهي كلمة حق قد يراد بها باطل، ولكنها تبقى حقيقة. واخشى أن نتحول إلى وضع مشابه للفرنكوفونية.

٣– اعادة احياء النظام العربي عبر توافر شروط معينة.

ولكن هناك محاذير لابد من التطرق إليها قبل الحديث عن شروط الخروج من المأزق:

أولا: ان نستمر في ثنائية التفكير بين الاندلاق والانغلاق. الأول مصدره الإحباط الحاصل والناتج عن الانهيار الذي حصل بسبب حرب الخليج والذي تبعه الانبهار بـ «النظام العالمي الجديد». والثاني مصدره التصور بانه من الممكن اقامة سياج ذاتي واق يحمي الهوية والمصلحة التي تقوم حسب هذا الفهم على عدم التفاعل مع الاخرين، فكل ما هو من الخارج مرفوض بدل ان يكون مشروطا. التفكير الاول مأسوي والثاني مستحيل تنفيذه.

ثانيا: ان نستمر في التوجه في عكس مجرى التطورات العالمية الفاعلية. وهي ثلاثة اساسية، أولها: الثورة القومية في العالم او ثورة التجدد والإحياء القومي، وثانيها: حمى اقامة التكتلات التعاونية، وثالثها: الديموقراطية او توسيع قاعدة المشاركة السياسية. فماذا على الصعيد العربي؟ نجد ان بعض النخب الفاعلة والمؤثرة اعتبر الخطاب القومي ينتمي إلى الماضي وقد ظهر ذلك بشكل خاص في مرحلة التفاؤل الشرق اوسطية بعد اتفاق اوسلو. وصار هنالك نوع من الخجل او التخجيل إذا تحدث احدنا عن القومية والعروبة كما لو أن هذا الاحد ينتمي إلى ماض ولى. وإذا كان العالم يتجه نحو التكتلات والتجمعات فالاتجاه القوي في نظامنا العربي يندرج تحت عنوان القبلية السياسية او التفتيت السياسي، اي تكسير ما هو قائم بدل البناء عليه لدعمه وتعزيزه. اما الديموقراطية فيرى الكثيرون انها مؤجلة حتى حل المسائل الكبرى، او انها مؤجلة خوفا من شبح البديل الاصولي الذي قد ينسل عبرها.

ثالثا: ان نستمر في طرح السؤال حول ماذا بعد السلام، رغم ابتعاد السلام او سقوطه حسب البعض، وذلك كبديل عن التساؤل حول كيفية صنع السلام. فالمشاركة الفعالة في صنع السلام تحدد ملامح ما بعد السلام ونحن العرب غائبون عن ذلك.

رابعا: ان يبقى الشعار البراق بديلا من خطة العمل، أو ان يبقى العنوان الجامع الجذاب والطموح ولكن البعيد عن امكاناتنا بديلا عن الاهداف المتواضعة المتدرجة. لقد كان العمل السياسي الذي نمارسه منفصلا عن «القومي» الذي ندعو اليه، ففرض على هذا الاخير ان يبقى منفصما عن الواقع وحكمنا عليه بالفشل إن لم يكن بفقدان المصداقية.

هنالك ثلاث مسلمات بمثابة حقائق لابد من الاعتراف بها او الانطلاق منها للخروج من المأزق:

اولا: ان الدولة العربية حقيقة قائمة كما هو الانتماء الوطني الذي تجذر عبر الزمان، رغم قصر هذا الزمان نسبيا، وفي المكان. ولكن هذا الانتماء لا يلغي بالضرورة انتماءات اخرى دونه او فوقه، كما لا يلغيه بالطبع استحضار البعض بشكل مستمر للتاريخ والاجتماع للتاكيد على «اصطناعية» بعض الدول. فهذه الدعوات الايديولوجية لا تهز او تلغي، في الواقع وفي الممارسة، انتماء المواطن الى دولته. فنكران الذات الوطنية بشكل جماعي ينتمي إلى عالم المثاليات.

ثانيا: إن الهوية القومية ومشاعر الانتماء القومي قائمة رغم التقهقر الشديد الذي يصيب السياسات والافكار المعبرة عن هذه الهوية او هذا الانتماء، فمرجعياتنا عربية في تطلعاتنا واحباطاتنا، في غضبنا ونجاحنا، وفي اوهامنا واحلامنا. فالوطني في اوج قوته لم يقفل باب الانتماء إلى القومي بل يستدعي دائما القومي.

ثالثا: صحيح ان الدولة حقيقة قائمة، ولكن ذلك لا يعني بتاتا ان بامكانها ان تنمو، وان تقوم بوظائفها الاساسية بشكل مستقل عن محيطها. فالتعاون مع الآخر او عدمه لم يعد مطروحا في قريتنا الكونية. فبمقدر ما هنالك شعور احيانا باستقلالية «الوطني» بقدر ما يجب التأكيد على نسبية هذه الاستقلالية، اذ ان الواقع يدل دائما على ترابط وتداخل السياسي والامني والاقتصادي عبر حدود الوطن.

المطلوب في تقديري لاحياء النظام العربي على قواعد صلبة تحقيق اربعة اهداف:

اولا: تحقيق المصالحة على الصعيد الفكري وبالتالي على صعيد الخطاب السياسي بين الوطني والقومي او بين منطق الدولة ومنطق الامة، فاذا كان الواحد يستدعي الآخر دائما فلماذا يجب ان يستعديه، فلا نظام عربياً قوياً إذا كانت بعض اطرافه مريضة او ضعيفة او مستضعفة ولا دول قوية اذا خسرت المخزون الاحتياطي الداعم لها والذي يمثله نظام عربي يتسم بالدينامية.

ثانيا: تحقيق المصالحة بين الدولة والمجتمع، وهو ما يتطلب العمل على بلورة عقد اجتماعي جديد في ظل التطورات الهيكلية والقيمية الحاصلة، فتراجع دور الدولة في الفضاء الاقتصادي للمجتمع مع اقتصاد السوق، والاستمرار في الحفاظ على وجود ضاغط للدولة في الفضاء السياسي يزيد من التوتر في العلاقات بين الدولة والمجتمع ولا يخدم بالطبع التنمية الاقتصادية. فالمصالحة تؤسس لشرعية قوية للدولة، فالديموقراطية تساهم ايضا في استقرار العلاقات العربية – العربية وتبعدها عن المزاجية وعن الشخصنة وتسمح من خلال اطلاق مختلف قوى المجتمع من تأسيس المجتمع المدني العربي.

ثالثا: بناء القاعدة الاقتصادية الاجتماعية لهذا النظام العربي، فلا يكفي رفع عنوان اقامة منطقة تجارة عربية حرة او سوق عربية مشتركة رغم الاهمية الكبرى لقرار سياسي من هذا النوع. ولكنه يبقى غير كاف بسبب معوقات عدة منها تماثل الاقتصادات العربية، وضعف القاعدة الانتاجية، واختلاف دور الدولة التدخلي في الاقتصاد، وكذلك اختلاف الانظمة الجمركية والادارية وغيرها. المطلوب عمل اقتصادي تدريجي بشكل متناغم ولو كان متواضعا وبسيطا في البداية؟

رابعا: تطوير الوعاء المؤسسي لهذا النظام، وتحديداً جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة. قد يقول البعض، وهو على حق، ان الازمة ازمة نفوس وليست ازمة نصوص. ولكن رغم ذلك يبقى من الضروري ايجاد الآليات والهياكل لتعزيز التعاون او للتعامل مع مجالات جديدة ومستحدثة للتعاون.

ذلك كله يساهم في بلورة اجندة عربية، اجندة الحد الأدنى الممكن التي تسمح بتنشيط النظام العربي ليدخل في علاقات تعاون وتفاعل على الصعيد العالمي على قاعدة توازن المصالح. دون ذلك ستبقى محاصرين بمشاريع متعددة المشارب والاوجه تبحث عن هوية في حين تستمر هويتنا في الضياع لافتقادها القدرة على بلورة مشروع لها.

* كاتب سياسي لبناني مقيم في القاهرة. النص محاضرة القيت في مؤسسة عبد المجيد شومان في عمان.

ذاكرة القرن العشرين

٢١ تشرين الأول (أوكتوبر) ١٩٤٤

معركة الفيليبين البحرية تصنع أسطورة ماكارثر

■ لئن كان الجنرال الاميركي دوغلاس ماكارثر اشتهر بشكل استثنائي خلال الحرب الكورية، وخصوصاً ابان الخلاف الذي دار بينه وبين الرئيس ترومان (وهو خلاف جعل الرأي العام الاميركي كله – تقريباً – يتعاطف مع الجنرال ضد الرئيس وساهم في اضعاف شعبية هذا الاخير)، فإن اسطورة ماكارثر الحقيقية كبطل من ابطال الحرب ولدت قبل ذلك بسنوات عديدة، وبالتحديد في الفيليبين.

بدأ ذلك يوم ٢١ تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٤٤ خلال واحدة من آخر واقسى مراحل الحرب العالمية الثانية، في وقت كان فيه اليابانيون، في الجنوب الشرقي الآسيوي يسجلون المزيد من الانتصارات ويبدو عليهم ان من الصعب الحاق الهزيمة بهم. في ذلك الوقت كان النهم الياباني لابتلاع آسيا، كبيراً، وكان الدفاع عن آسيا واهناً، خصوصاً وأن المسافات التي تفصل الاميركيين (كقوة اساسية مدافعة) عن قواعد امدادهم، طويلة جداً. من هنا حين كان اليابانيون يحاربون في تلك المناطق، كان واضحاً انهم يحاربون وهم مرتاحون واثقون من النصر.

ولكن، في لحظة من اللحظات ادرك الحلفاء ان حرباً يشنونها ضد امدادات اليابانيين من النفط والمواد الاولية التي تغذي صناعاتهم الحربية، يمكنها ان تكون ذات فعالية هائلة في مجال وقف تقدمهم ومن ثم الحاق الهزيمة بهم. ومن هنا بدأت القوات الاميركية بشن حربها ضد خطوط الامداد اليابانية انطلاقاً من جزر ماريان، ثم بعد ذلك – وخصوصاً – من جزر الفيليبين. هنا احس اليابانيون بالخطر الشديد يتهددهم، ورأوا ان الحل الوحيد يكمن في شن هجوم شامل وكاسح على الفيليبين يحول دون الاميركيين واستخدامها ضدهم. ومن هنا راحوا يحضرون لذلك الهجوم الشامل الذي لو قيّض له ان ينجح لأحدث تبديلاً جذرياً في مجرى الحرب. ولكن كان من الصعب عليه ان ينجح، وخصوصاً بعد ان قررت القيادة العليا الاميركية ارسال الجنرال دوغلاس ماكارثر الى الفيليبين لقيادة العمليات هناك. وصل ماكارثر الى الفيليبين على رأس قواته في وقت كانت فيه الطائرات الانتحارية اليابانية تشن هجومات كاسحة على قطع الاسطول الاميركية. والحال ان تلك الهجومات الانتحارية كانت من النجاح بحيث ان القيادة البحرية اليابانية اتخذت قرارها بالهجوم الكاسح على الفيليبين منطلقة، كما سيقول المؤرخون فيما بعد، من تقديرات خاطئة لحجم الخسائر الاميركية، غير مدركة ان مجرد وصول ماكارثر وقواته الى الفيليبين، امر من شأنه ان يقلب بعض الموازين.

منذ وصول ماكارثر وقواته بادرت القوات البحرية اليابانية الى شن الهجوم، وأسفر ذلك عن واحدة من اكبر المعارك البحرية في تلك المنطقة، خلال الحرب العالمية الثانية. اذ على الرغم من قصر المدة الزمنية التي استغرقها القتال الفعلي (اربعة ايام)، كان حجم خسائر الطرفين فيها كبيراً جداً. جرت المعركة الاساسية بالقرب من القاعدة البحرية في «ليات» وخلالها جابهت ٦٤ سفينة حربية يابانية، ٢١٨ سفينة حربية حليفة (معظمها من السفن الاميركية)، وهناك، على الرغم من التفوق الجوي الياباني، والهجومات الانتحارية التي راحت تشنها الطائرات اليابانية، اسفر الامر عن هزيمة ساحقة لليابانيين. خلال تلك المعركة، وخارج اطار آلوف الجنود الذين قتلوا في الجانبين، خسر الاسطول الاميركي ثلاث حاملات طائرات ومدرعة وبارجتين، مقابل ذلك خسر اليابانيون اربع حاملات طائرات وثلاث مدرعات مرافقة، وعشر بوارج وتسع مدمرات، اضافة الى المدرعة الشهيرة «موازاشي». من هنا كان من الطبيعي ان ينتهي، بتلك المعركة، امر الاسطول الياباني هناك، اذ بعد ذلك لم تقم له قائمة، ولم يعد بإمكانه ان يدافع عن اليابان عند خط دفاعي بعيد عن الجزر اليابانية، كما لم يعد بإمكان الطائرات الانتحارية اليابانية ان تواصل ازعاجها اليومي والقاتل للعمليات العسكرية الاميركية والحليفة، حتى وان كان الطيارون اليابانيون قد واصلوا طلعاتهم بشكل دفع الحلفاء الى تبطيء عملياتهم البرمانية، لا الى الغائها بالطبع.

اما الجنرال ماكارثر فلقد صنع له ذلك كله مجده الكبير، وأدى الى انطلاق اسطورته كواحد من ابطال الحرب العالمية الثانية، وهي اسطورة عادت وتعززت حين انتهت الحرب وكان ماكارثر هو الذي تسلم استسلام اليابانيين.

ابراهيم العريس

جوائز فلسطين: ملاحظتان

■ لا يملك المراقب إلا الترحيب بجوائز تمنحها السلطة الفلسطينية لأدباء ومفكرين وفنانين.

ولجائزة باسم فلسطين أهمية مضاعفة اذ تكتسب شيئاً من ألق ووهج القضية التي شغلت وتشغل العالم خلال القرن العشرين.

ومن مراجعة جوائز هذا العام التي أعلن عنها الشاعر محمود درويش يتبين انها أعطيت لمغنية عربية لبنانية (فيروز) ولفلسطينيين شعراء ونقاد وتشكيليين وروائيين وكتاب مقالة وسينمائيين ومسرحيين ومعماريين وجغرافيين وعلماء اقتصاد واجتماع. وقسمت الجوائز الى قسمين، تقديرية ومعطاة لانجاز مميز.

وحتى لا تقع جائزة فلسطين في ما وقعت فيه جوائز مصر التقديرية والتشجيعية (ومن ذلك السؤال: لمَ لم تعط في هذه الدورة جائزة تقديرية لإدوارد سعيد؟) لا بد من ملاحظتين:

١– جائزة السلطة الفلسطينية ينبغي ان يسلّمها رئيس السلطة الفلسطينية وأن يكون حضوره الشخصي تقليداً يعطي الجوائز الثقافية صفة الاقتراب من الروح التي تحكم هذه السلطة، بما يؤكد قول محمود درويش ان منح الجوائز «تأكيد لتعزيز صورة المجتمع المدني الفلسطيني الديموقراطي التعددي الذي تلعب فيه الثقافة دوراً ملموساً».

وحضور رئيس السلطة حفلة التسليم يذكر، من المكان الفلسطيني، بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي حفلة تسليم جائزة اسرائيل. وهكذا ننافس اعداءنا في تكامل السياسي والمثقف بدل ان يتفرقا كما نعهد عربياً ويقتصر لقاؤهما على تسريب «التعليمات».

٢– وإذا كانت جائزة فلسطين في مستوى القضية الفلسطينية، فينبغي ان تكون فلسطينية عربية دولية.

فلسطينياً بتخصيص جوائز للمقيمين في الكيان وأخرى لفلسطينيي الشتات. وليس مستغرباً، مثلاً، ان تعطى جائزة الشعر لفلسطيني من الجيل الأول أو الثاني أو الثالث يكتب الشعر بالاسبانية ويقيم في تشيلي؟

وعربياً بتخصيص جائزة أو جوائز لمثقفين عرب خدموا القضية الفلسطينية من طريق مؤلفاتهم وإبداعاتهم لا من طريق الصداقات والولاءات.

ودولياً بتخصيص جائزة لمثقف أجنبي متعاطف في كتاباته مع الحق الفلسطيني، مع وجوب الحذر من الوقوع في مطب تكريم مثقفين معادين للسامية في الغرب، لأن هؤلاء لا يكتفون في بلدانهم بمعاداة اليهود انما يعادون الاجانب المقيمين وبينهم ذوو أصل عربي، ولأن هؤلاء يناهضون اسرائيل في سياق العداء للسامية لا للتضامن مع الحق الفلسطيني.

جوائز فلسطين في دورتها الأولى اعطيت لمن يستحقون، لكن الدورة من الناحية التنظيمية تجريبية، ونأمل ان تتطور الى ما يوازي معنى كلمة فلسطين.

محمد علي فرحات

البحث في بيروت عن جبران خليل جبران:

«ما أكثر الحقد وما أضيقَ المتّسعَ»

كاثلين رين

■ (تصدر في آذار/ مارس من العام المقبل عن دار «وان ورلد» في اكسفورد الطبعة الشعبية من كتاب «جبران خليل جبران شاعراً وانساناً» لمؤلفيه سهيل بديع بشروئي وجوجنكنس.

والكلمة التالية هي الترجمة العربية لمقدمة خاصة بالطبعة كتبتها الشاعرة الانكليزية كاثلين رين التي عرفت أيضاً بدراساتها عن الشاعرين بليك وييتس:)

لم أزر لبنان إلا مرة واحدة ولفترة لا تتجاوز اليومين، فقد دعاني البروفسور سهيل بشروئي عام ١٩٨٥ لإلقاء محاضرة عن وليم بليك في ملتقى يتخلله معرض للاحتفاء باعمال جبران خليل جبران. ولبيتُ الدعوة ممتنة لأن «النبي» كان الكتاب المفضل لدى امي. وقبل ان تصل الطائرة التي تقلني إلى مطار بيروت تقرر إلغاء فكرة الملتقى بسبب تجدد القتال في المدينة التي مزقتها الحرب، وظلت الصالة التي احتوت على معرض لكتابات جبران ورسومه فارغة من المتحدثين الذين كان يتوقع حضورهم من الولايات المتحدة وبلدان اخرى. فأصبحتُ ضيفة البروفسور بشروئي ليلة واحدة كان تجدد القتال خلالها ينتهك عبق الصنوبر والبحر ويدمر المدينة الجميلة المعروفة بازدهارها ورقي ثقافتها.

كل شيء كما على خشبة المسرح، فمن سلسلة الجبال المطلة على المدينة جدد المقاتلون قصفهم المتقطع على المطار، وعبر المدينة التي كنّا نجتازها بالسيارة مررنا بالبقعة التي دمر فيها مخيم فلسطيني منذ وقت قريب.

شبان يافعون، مزهوون ببنادقهم وخوذهم المعدنية كان يستوقفوننا بين الفينة والأخرى، لا نعرف بالضبط من يمثلون، وفي احد الاركان رأينا مخيماً إسرائيلياً صغيراً وسيارات مصفحة تقل جنوداً ايطاليين من قوات الطوارئ الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة، وقد مروا بريشات خوذهم اللافتة للنظر، وعند المطار سمعت هذه العبارة «ابناء الشيطان» نطقها، لا ادري، اي من الجانبين.

لم اكن حاضرة قبل زيارتي هذه في اي بلد يعيش حرباً داخلية، حرباً أشد درامية لأنها ضد ما يشكل خلفية لها من الجبال الجميلة حيث اشجار ارز لبنان العتيقة ما تزال تراقب المشهد.

ودمر بيت بشروئي مرتين مثلما دمرت مكتبته غير انه ظل مقيماً يحاضر في الجامعة الأميركية، إلا انه بعد سنة لم يعد في مقدوره الوصول إلى الحرم الجامعي، عندئذ لم يبق من سبيل أمامه سوى مغادرة بلده الحبيب. انني اشعر بالإمتنان لبشروئي الذي اتاحت لي دعوته ان أرى بأم عيني صراعات عصرنا هذا وقد تجسدت صورتها المصغرة في لبنان. أنذاك استرجعت كلمات ييتس عن بلده ايرلندا «ما اكثر الحقد وما أضيق المتسع».

نشأ جبران خليل جبران بعيداً عن لبنان الذي مزقته الحرب قبل ان يولد ليكون داعية سلام لمواطنيه من العرب اللبنانيين وللعالم الغربي الذي هاجر إليه بصحبة أمه وشقيقاته وشقيقه حين كان في الثانية عشرة من عمره. ورأى جبران المسيحي الماروني، في المسيح، حضوراً ابدياً في قلب الانسان وليس جسداً محنطاً في التاريخ، رأى فيه «انسانية بليك المقدسة»، والأرض المقدسة لكل حياة، ولكل البشر مؤمنين وغير مؤمنين.

لقد اعتبرت نهايات القرن التاسع عشر مرحلة انتصار نهائي للمادية العقلانية القائمة على العلم الطبيعي بصفته الارثونكسية المقبولة من العالم الغربي او ما يشبهه، مع أن النظر إلى أحداث العالم القريبة يبين لنا انه بينما كانت الحضارة المادية (ماركسية كانت ام راسمالية) في مرحلتها الأخيرة، كان ثمة تيار مضاد يندفع طاغياً – ليس من خلال عقل واحد وإنما من خلال قوة روحية جماعية تعثر على افرادها حيثما امكنها ذلك. ففي الهند كان ثمة رجال مقدسون شبيهون بمعلمي العصر الذهبي: راماكريشنا، فيفكانادا، راما ناماهارشي، سري اوروبيندو، ومن ثم ايمان غاندي بقوة اللاعنف في تغيير العالم، مثلما كان هناك رؤيا الشاعر الايرلندي جورج راسل صديق ييتس، هذه الرؤيا المتجسدة في ان «سياسة العصر» ينبغي أن تسيرها «سياسة الأبدية»، وييتس نفسه رفض مادية عصره السائدة، متفحصاً أفق عالمه من اجل تعلم الخيال الذي يمكن من خلاله فقط استعادة الحكمة والشعر.

وجبران الذي أعاد النظر في المسيحية في ضوء التصوف الإسلامي هو من طائفة معلمي عصرنا الحديث الملهمين، كل هؤلاء اضطهدوا بطريقة ما. غاندي سجن مرات عدة، وييتس نفسه، وهو الشاعر العظيم، تحمل سخرية معاصريه، وقد تجاهله الاتجاه السائد الكبير في الحضارة التي استمد منها معرفته، أما جبران فاستبعد لسبب مغاير هو كثرة اتباعه من عامة الناس، ولأنه لبى مطلباً حميماً في

العالم الغربي وجاهد من اجله كما لو انه الغذاء الروحي لهذا العالم.

اعتقدت الشيوعية مثلما اعتقدت الراسمالية ان الانسان يمكن ان يعيش بالخبز وحده غير ان دعاة الروح الأبدية اثبتوا مرة اخرى ان «كلمة الله» هي غذاء الروح الضروري، ويبدو كما لو ان هناك عقلاً واحداً اخذ يتحدث عبر اصوات عدة ليس اكثر بلاغة وجمالاً من الصوت المنفرد لجبران خليل جبران العربي المسيحي اللبناني، الذي كتب عنه بشروئي كتباً عدة نشرها في أوروبا والعالم العربي، إذ لا أحد يضاهي بشروئي في الحديث عن اسهام جبران في الشعر الغربي وفي العالم الناطق بالانكليزية الذي أثر جبران الرحيل إليه من دون التفكير بالعودة منه ثانية. وضع بشروئي كتابه الجديد، المهم، بالتعاون مع مؤلف اخر كتب مؤلفات عدة عن القيم الروحية والاخلاق ويعتبر ممثلاً لجيل جديد من دارسي جبران، هو جو جينكنس الذي اعتبرت كتبه نصوصاً مدرسية متميزة في بريطانيا ساعدت على الهام الآف من الشبيبة التطلع إلى عالم اكثر عدالة وأمناً.

وجد بشروئي نفسه مأخوذاً بأعمال الويلزي جو جينكنس لما احتوته من مُثل عزيزة لديه، ولقدرتها على مد يد العون للشبان للتعرف على القضايا الملحة في عصرنا هذا: حقوق الانسان، العدالة الاجتماعية، تجارة الأسلحة، الفقر، السلام الشامل، المصالحة بين الأديان المختلفة.

والمؤلفان، واحد من الشرق والآخر من الغرب، يتعاونان في العديد من المشروعات الثقافية، وليس غريباً أن يسفر تعاونهما عن سيرة كاتب (جبران) تجاوز الحدود التي فصلت الشرق عن الغرب.

عن الانتشار والقيمة والثمن

الكاتب والناشر في السعودية والعلاقة مع قارئ قريب وبعيد

□ الرياض – من سعد الهمزاني:

■ لا توجد في السعودية دور نشر توازي مثيلاتها في البلاد العربية، لا من حيث التوجه ولا من حيث الانتشار. والى الآن لم نسمع بدار نشر قامت بدور – مهما كان متواضعاً – في الحركة الثقافية في السعودية، أو ارتبط اسمها أو اسم مالكها بتيار ثقافي أو حقبة زمنية أو حقل معرفي ما.

وفي المقابل قامت المؤسسات الثقافية الحكومية كالأندية الأدبية وجمعيات الثقافة بنشر معظم الكتب المهمة، كنشر نادي جدة الأدبي كتاب «الخطيئة والتكفير» لعبدالله الغذامي في منتصف الثمانينات الذي احدث صدى ثقافياً وإعلامياً في حينه.

ومن خلال تجارب كتاب كثيرين (من اواخر الثمانينات الى الآن) يمكن القول ان الكاتب السعودي الذي يكتب ما ينفع الناس، اشبه باليتيم الغريب، لا يرحب بكتاباته ناشر، ولا يواسيه على شعوره بهوانه تجار الكتب.

لكن الكتاب المهم، يصل في النهاية الى القارئ، بل ان القارئ يبحث عنه، وفي هذا الاطار يلاحظ تزامن معارض الكتب العربية مع اوقات العطل في السعودية نظراً الى اقبال السعوديين على شراء الكتب مهما كلفتهم قيمتها مضافة اليها كلفة السفر. ولكن، حين ننظر الى الكتاب السعوديين وتفاعل القارئ مع كتاباتهم، نجد ما يبدد تلك القناعة، وما يؤكدها في آن.

فالكاتب الحقيقي من طبيعته انه لا ينشغل بغير الكتابة، أما التسويق ومتطلباته من ملاطفة دؤوبة لأولي الحل والربط في وسائل الإعلام ومنابر الثقافة والأدب فشأن المحترفين لا يحسنون سواه. وعليه فإن النتيجة هيمنة هؤلاء على الجمهور، وبالتالي تستجيب الدور الخاصة وفقاً لمنطقها التجاري – ولا تلام عليه – لرغبات الجمهور، فتجزل العطاء للكاتب الجماهيري. أما الأندية وجمعيات الثقافة فالغالب عليها بما انها تسير حسب امزجة موظفيها، انها، اضافة الى عدم نشرها الكتاب الجيد، تسعى الى إحباط محاولات نشره، فلماذا ينشغل مؤلفه عن ملاطفتهم بالقراءة والبحث والكتابة؟!

وفي حين تروج وسائل الإعلام لكل شيء تستثني الكتاب الجيد والكاتب الجيد، وإذا خصصت برنامجاً للأدب والثقافة، فإنها تستضيف أحد المسنين بنظارتين سميكتين وسعال لا ينقطع وحديث يمجد الماضي ويستهجن الحاضر، فلا يوجد منفر للشباب عن القراءة خير من ذلك الضيف.

وقال الكاتب عبدالله الغذامي مرة في حوار تلفزيوني أجرته معه كوثر البشراوي ان مقولة الجمهور لا يقرأ ولا يحب الثقافة، وهم وتزييف، فمن هو الذي احصى رغبات الجمهور، ومن يملك حق الوصاية عليهم، والغذامي نفسه اقوى دليل على صحة قوله، فهو اول ما ظهر كان ناقداً بنيوياً يستعصي فهمه حتى على المتخصصين، إلا ان نجمه سرعان ما لمع، فاصبح مقصد الاذاعة والتلفزيون، وحرص على دعوته الأعيان، فلغته مثيرة متسائلة متنامية تجذب المشاهدين والمستمعين على اختلاف مستوياتهم ومداركهم. ولكن الغذامي أيضاً – وهذا أمر نعرفه جيداً – لم يناقش أو يبحث في حقوقه المالية مع اي من ناشري كتبه، لم يلمح ولم يصرح، ويقيناً كان الناشر يتظاهر بالنسيان والغفلة عن هذا الأمر، إلا حين يستشهد أمام كتاب يطالبون بحقوقهم على استحياء، بوقوف الغذامي (عدم سؤاله عن المال) مع داره التي لا ترجو إلا الثواب على رغم خسارتها. ويتضح في ما بعد أن الناشر اصطفى الكتاب الزاهدين بعناية فائقة وكان يبيع الكتب (التي لا تسمن ولا تغني كما يقول) الى وزارة الإعلام السعودية وغيرها من الوزارات، وهذا البيع يجهله أغلب الكتاب المساكين، ففي السعودية تشتري وزارة الإعلام ووزارات أخرى الكتاب السعودي باسعار تشجيعية دعماً من الحكومة للكتاب والمبدعين، وهذا الدعم الفريد والسخي غالباً يكتمه أصحاب دور النشر، ولا يفطن إليه غير الجماعين والنظامين ممن رفعوا سعر الورق في العالم لأن غثاءهم لا ينضب.

والكتاب السعوديون يقعون في تناقض وحيرة، فكتبهم قيمة لكنهم يتحرجون من المطالبة بحق مالي، ويرتاح أصحاب دور النشر وموظفو الصحافة لهذا التحرج، وينذهشون إذا سئلوا عن قيمة ما نشروه لكاتبهم (هل ما يهمك هو المال؟!) فيبشرونه بين الناس، فهو يرى ان الكاتب السعودي يهمه انتشار كتابه حتى لو دفع هو المال الى الناشر كما هي الحال مع دور نشر عربية. ولا يفكر كاتب سعودي في الكتابة بلغة اخرى، نظراً الى ضآلة هجرة السعوديين الى الدول الأجنبية، وبالتالي لا يتخيل نشوء أدب مهجري بلغة أجنبية على نحو ما يكتبه كتاب من الجزائر أو لبنان وغيرهما.

وعلاقة الكاتب بقرائه علاقة محبة وبذل من قبل الكاتب لا انقياداً وراء رغباته. يقول الشاعر محمد العلي: انا اكتب للناس، لأناس يفهمون. ويقول انه لا يعرف قراءه ويودّ لو عرفهم. وكذلك الشاعر والقاص جارالله الحميد الذي يقول «اكتب الآن للناس، للوطن، للمستقبل، اريد ان اكتب للأطفال لغة من المطر والعصافير، وللعجائز احاديث بدو معطرة بالهيل، اعرف قرائي. انهم الصفوة الذين يحبون اشيائي الصغيرة، ويطربون حين احدثهم عن باعة التليفونات الحكومية، انهم شعبي النبيل. هل تسالني عن رفضي التعرف عليهم؟ هل سألتني؟ ان سمعي ثقيل!». ويقول الكاتب سعد الدوسري: «انا اكتب دوماً لكل من يود ان يقراني. واتمنى ان اعرف من هم هؤلاء، لكي أؤسس معهم علاقات مباشرة، تمكنهم من الاطلاع على ما لا استطيع نشره».

لكن مشكلة الكتاب تكمن في ان الكاتب لا يعتبره سلعة تحتاج الى تسويق عبر وسائل الإعلام، ودور النشر من جهتها لا تعتبر الكتب المفيدة التي أصدرتها إلا كبوة من كبواتها، وشيئاً من سقط المتاع، فالجمهور من منظورها لا يقرأ، ولن يقرأ، ولا أهمية لأن يقرأ.

أما الكتاب بما هو وعي وهم انساني وفكر وأدب متجاوز لتشكيل رؤية وذائقة جديدتين، فيكفي أن تصادره صرخة احتجاج نزقة، تتهمه بالتعالي والنخبوية والبعد عن وجدان الناس ولغتهم المحكية. وهذا تعليل ساقط لأن الكتاب أياً كان مضمونه يمكن أن يتخذ موقعاً مهماً في اهتمامات الناس وحياتهم إذا روج له وسوق إعلامياً، فالثقافة عندما تصبح في متناول الجميع من دون قسر او تضليل تتحول الى حاجة اجتماعية، لأنها أصبحت ممارسة مستمرة، وما حدث للشعر الشعبي او العامي أو النبطي في السعودية ودول الخليج مثال وشاهد حي على أن أسلوب الذيوع والانتشار يختصر الزمن الى اقل وحدة منه ليحقق وصولاً وقبولاً لمضمون المادة المعممة. فقد كان هذا الشعر النبطي الى قبيل ثماني سنوات محدوداً في انتشاره على رغم المكانة الكبيرة تاريخياً وادبياً التي استمدها من كونه وحده الذي عبر في حقبة زمنية معينة عن الانسان في الجزيرة العربية، لكنه واقعياً لم يكن في متناول السعوديين كلهم والخليجيين، ولا تزال الى الآن النسبة الكبرى من المجتمع في السعودية والخليج لا تستطيع نطقه نطقاً صحيحاً يستقيم به وزنه ومعناه، وكان محل انتقاد لارتباطه بالامية والتخلف واقتصرت وسائل الإعلام في تناوله على النظر اليه باعتباره تراثاً يوشك على الانقراض، وكانت البرامج التلفزيونية والاذاعية المخصصة له وما يطرح منه في الصحافة، تنطلق من هذا المبدأ، وندر أن يستضاف شاعر شعبي شاب في تلك البرامج، بل كان الشعراء والرواة من كبار السن الأميين، وكان يغنى مصحوباً بعزف على الربابة، وهي آلة بدائية. ومع هذه العوائق، ما ان صدرت مجلة تعنى به في صفحاتها الملونة الفاقعة، ثم تتابعت مثيلاتها في الصدور حتى وجده مقدمو البرامج من ذوي الفكر والذوق المحدودين فرصة سائغة لا تكلفهم جهداً ولا تحصيلاً معرفياً لمحاورة شعرائه وشاعراته في برامجهم التي تبث على الملايين. وتطور الأمر فاصبح الشعراء الشعبيون منافسين «للطقاقات» في مناسبات الزواج، ومن أطرف التعليقات عليه ما قاله احد الشخوص التي رسمها محمد الخنيفر في كاريكاتيره اليومي: «في السعودية عدد السكان ستة عشر مليوناً منهم اربعة ملايين وافد وعشرة ملايين شاعر نبطي» وربما انتقل هذا المد الى دول أخرى كلبنان الذي قرر تدريس الزجل في الجامعات.

هذا الشعر لولا الآلة الإعلامية الهائلة التي سخرت له لما شاع بين الناس في فترة قصيرة. فالكتابة شيء والتسويق شيء آخر، وبينهما يخسر الكاتب حياته ويربح الناشر حياة غيره، فيا له من الم لذيذ واستغلال مباح، بينما معشر الكتاب نصفهم ينتقد دأب النصف المنتج الدؤوب وسعيه لإيصال رسالته، حتى اختلطت وتداخلت الحدود بين الفضيلة والرذيلة، وجزى الله الناشرين بسطو على الحقوق من دون ان ينشروها كما هي بين الناس، فهو ارجح للناشر بلا كل جديد ومفيد، والجمهور لا يقرأ!

المشهد الثقافي

التشكيلية السعودية منيرة موصلي: معرض في بيروت دليله قصائد احمد فرحات

● يفتتح في غاليري «عالم الفنون – بيروت» من ١٩ الى ٢٩ الشهر المقبل، معرض للفنانة التشكيلية السعودية منيرة موصلي ويحمل العنوان «الواسطي وأنا». وفيه تحاور اللوحات اعمال الواسطي ورؤيته الفنية، مع لوحات «مرئيات»، وهي تجارب فنية نفذتها الفنانة ما بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧، وتهدي إثنين منها الى ضحايا مجزرة قانا وهما «طفل قانا» و«النصفان». قدم دليل المعرض الشاعر اللبناني احمد فرحات، الذي كتب خصيصاً ثلاث عشرة قصيدة، نسجت جميعها في جسد اللوحات الفنية، كعمل فني موحد خاص بزمن الواسطي وتجربته. كما قدم النقاد والفنان التشكيلي السوداني حسين جمعان قراءة في تجربة الفنانة.

تفتتح المعرض اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي وستباع اثناء ذلك كتب وتقاويم، اضافة الى الملف الشعري الخاص بالشاعر فرحات.

يذكر ان منيرة موصلي، وهي من أبرز الاسماء المساهمة في التجربة التشكيلية في المملكة العربية السعودية، خصصت جزءاً من ريع معرضها الى ضحايا مجزرة قانا.

كتاب مهدى الى ذكرى عبدالقادر علولة

● «في ذكرى المستقبل. الى عبدالقادر علولة»، كتاب مُهدى الى ذكرى الكاتب المسرحي الجزائري عبدالقادر علولة، الذي اغتيل في اوران، في آذار (مارس) ١٩٩٤ وهو في الخامسة والخمسين من عمره.

يضم الفصلان الاولان من الكتاب الذي صدر عن دار «سندباد أكت سود» نصوصاً وضعها اصدقاء الكاتب المسرحي الراحل امثال جاك بيرك وبيار بورديو وآسيا جبار وبيار برغونيو وجان بيار فاي وايتيل عدنان وشريف خزندار وشوقي عبدالامير.

ويشمل الفصل الثالث مقابلات كانت اجريت مع علولة ونشرت في الصحف. وينتهي الكتاب بشهادات مباشرة وحيّة لمالك علولة وسيد احمد بن عيسى ومسعود بن يوسف وزبيدة هغاني ونجاة خده وزينب لعودج وحبيب تنغور، تلقي الضوء على «حياة كانت معجونة بحبّ نادر للغير وبشجاعة حازمة».

كتاب بالألمانية لرياض العبيد

● صدر للشاعر السوري رياض العبيد كتاب جديد بالألمانية عنوانه «حول الفكر الحر بين الاسلام والغرب» عن دار مانيتس – المانيا ١٩٩٧، وقدم للكتاب البروفسور البرت فرانتس، مدرّس الفلسفة واللاهوت في جامعة دريسدن. يعالج الكتاب موضوعات أبرزها: لغة القرآن الكريم رمزاً وإعجازاً – حول مفهوم العدالة في الاسلام – عن وضع المرأة العربية اجتماعياً – حول «آيات شيطانية» لسلمان رشدي تراثياً وسيكولوجياً – أدونيس: ما بين تأصيل المتحول وتنوير الثاتب. اضافة الى بحث حول فلسفة افلاطون السياسية من خلال كتابه «الجمهورية» يتناول افكار افلاطون التوتاليتارية بالنقد والتفكيك في ضوء فلسفة كارل بوبر في كتابه «المجتمع المفتوح وأعداؤه» الصادر عام ١٩٤٤.

الحفرة

عارف علوان *

«أية أوقات عصيبة مرّت عليك في هذه الصحراء بسببي؟!»

قال رئيس بعثة التنقيب في النهاية. اطرف أجفانه كما لو ينفض الكرى عنها، ثم نهض، فتراجعنا الى الخلف، نفسح لوقفته مجالاً أوسع.

كنا نتكاكأ فوق حفرة ضيقة، في قاعدة تلّة صغيرة، يجلس فيها رجل غريب، يمسك بيديه قصاصة جريدة قديمة، مهترئة، قال إنه أمضى ثلاث سنين يبحث عن صاحب الصورة المنشورة في زاوية من القصاصة، وعندما سأله رئيس البعثة، وسط الدهشة والصمت اللذين شلاّ أحاسيسنا، عمّا سيفعل الآن، هزّ الرجل رأسه في غموض، ثم أسبل عينيه ولاذ بالصمت. كانت القصاصة الرثة تحمل صورة رئيس البعثة ذاته.

عدنا الى موقع العمل، تحمل على وجوهنا علامات الابتسام، بما فينا رئيس البعثة، الذي تأثر في اللحظات الأولى بالجانب الحزين من القصة، وأملينا التوجيهات للمباشرة بالعمل، إلاّ أن هذا الظهور الغريب شوش بدايتنا، وخلال ساعات بدأ مزاج رئيس البعثة يتعكّر بشكل واضح.

بعد الظهر ذهبت بصحبة كيو فانج لُو الى الحفرة التي يعتصم فيها الرجل. فانج لُو جيولوجي من بورما، اضافة الى درايته بخواص المعادن، تجمعت لديه خبرة طويلة عن الكهوف والشقوق الأرضية.

حاولنا إقناع الرجل بالخروج، إلاّ أنه أبى، انكفأت عيناه على القصاصة الغبراء التي كان يمسكها بكلتا يديه، ألقى عليها نظرة ذاوية، يكتنفها شعور قدري بالإستسلام، ليقول انه افضل حالاً في هذا المكان، وسيبقى فيه.

تحفّزت خياشيم فانج لُو وجالت عيناه على سقف الحفرة وأرضيتها، ثم طلب مني أن أسأله من جديد عن المدة التي قضاها [illegible] الحمل، وتركته بعد أن تقوى صغارها على الركض وراء الطريدة.

– «منذ ثلاث سنين»، أكد الرجل.

ليلة البارحة عسكرنا هنا، لإجراء الفحوص الجيولوجية الدورية في المنطقة، وفي هذا الصباح وقف أحد العمال على تلّة قريبة، ونادى: «هوه!... يوجد آدمي يعيش وحيداً في كهف».

جاء صوته قوياً، واضحاً، يتماوج مع الريح الخفيفة التي تدفعها أعماق الصحراء. عندما ذهبنا الى التلّة وجدناه يقرفص في حفرته الضيقة، يحمل الجريدة الحائلة قرب صدره، وينقّل انظاراً ذابلة في وجوه القادمين، حالما إلتقت عيناه بعيني رئيس البعثة سطع منهما بريق حاد، ثم انطفأ، وبقيت نظراته عالقة بوجه غريمه.

اعترف الرجل إنه كان يتوقع مرورنا من هنا، اليوم أو بعد خمسين عاماً، أن تقودنا أعمالنا الى هذه البقعة، ولن يُظهر نفسه لأنه لا يعرف كيف يجب أن يتصرف، لكنه سيكتفي بمراقبة رئيس البعثة، من بعيد، رؤيته وحسب، من مسافة معقولة، وهذا الخبر الصغير، الذي يشبه أخبار الوفيات في الصحف، اقتطعه من الجريدة قبل ثلاث سنين، ويحمله معه أينما ذهب، وحين سأله رئيس البعثة إن كان يعرفه من قبل، أو التقى به، أو يمتّ إليه بصلة قرابة بعيدة، قال الرجل لا. أوضح أنه كان يسمع الناس يتحدثون عن شخص رئيس البعثة، عن ذكائه ونجاحه في الحياة، كان يسمعهم يتكلمون عنه باعجاب فيشعر بالضيق، لا يدري لماذا، ثم جاء هذا الخبر والصورة، فاجتاحته حمى صاعقة، لم يستطع بعدها التفكير بشيء آخر.

في المساء تحدث فانج لُو عن حُفر وشقوق ارضية تسقط فيها أفيال ضخمة الحجم، وكهوف تجتذب فتحاتها الهواء المعتدل لتبعث فيه روحاً شيطانية مزوبعة، ومغارات تعيش في أعماقها نباتات غنية بالمادة الخضراء، لكن أغرب التجويفات تلك التي عثروا فيها على جثث جنرالات يابانيين لم يمسّها التلف بعد انقضاء اربعين عاماً على حرب سومطرة. «حتى تكاد تسمع جلجلة الأوامر العسكرية حين تشاهد سحناتهم الطرية».

ضحكنا لتعليق فانج لُو الأخير، إلاّ أن رئيس البعثة ظلّ على وجومه.

بدأت النار التي كنا نتسامر حولها تخفت وينوي لهيبها، حملنا الأغطية التي نبثر بها سيقاننا وتوجهنا الى الخيم، لنلتمس تحتها دفء اللحظات القليلة التي تسبق النوم، فتسلل رئيس البعثة الى الحفرة.

«ماذا تريد مني؟» سأله، وهو يقعد على الأرض، مسنداً جانباً من كتفه الى شدق الحفرة. «لم أفعل أي شيء يسيء إليك، فلماذا تمضي الأيام في هذه الصحراء مقتفياً أثري؟».

لم يظهر أي جواب من الحفرة، خشخشة الجريدة وهي تنتقل من يد الى يد أكدتْ صحو الرجل، إنتباهه، بيد أن الكلام بقي محبوساً داخل الظلمة.

«هذه الصورة التافهة، الممحوّة، كيف تستحوذ على حياة انسان، وتجعله يعيش في الحُفر بلا سبب معقول؟» تساءل رئيس البعثة، وهو يولي وجهه نحو ليل الرمال المطبق، من دون أن يأمل بجواب. «لماذا لا تعود الى بيتك، وتعيش فيه بسلام؟»

– لم يعد لدي بيت، قال الرجل، ثم عادت الحفرة الى صمتها الأول.

– لماذا؟ سأل رئيس البعثة بإشفاق.

– زوجتي هجرتني، في البداية راحت تسخر من حديثي الدائم عنك، ثم تركتني، لم تحتمل انشغالي بشخص لا أعرفه، أصبح التفكير فيك يبعث الرعدة في بدني، لذلك تركتني. ثم فقدتُ عملي، لأنني أصبحت عاجزاً عن التركيز على واجباتي.

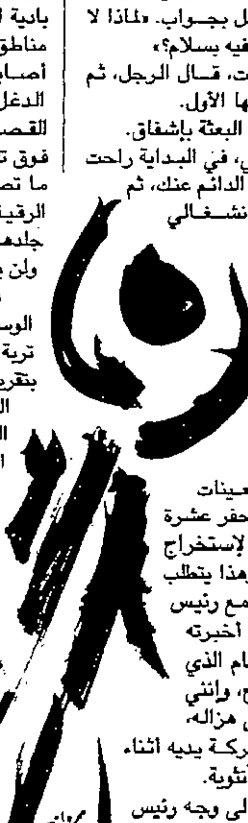

بعد أن جمعنا العينات السطحية، كان علينا الحفر عشرة أقدام في باطن الأرض لإستخراج نماذج صخرية دافئة، وهذا يتطلب اسبوعين. حدثت مع رئيس البعثة موقع الحفر، ثم أخبرته ان الرجل تقبل الطعام الذي حملته إليه هذا الصباح، وإنني لاحظت للمرة الأولى هزاله، لاحظت أيضاً أن حركة يديه اثناء الكلام تشوبها مسحة أنثوية.

أعاد حديثي الغمّ الى وجه رئيس البعثة، أسرّ إلي انه شعر بالحزن على الرجل في اليوم الأول، لكن وجوده الآن يضايقه، يجعله نهباً لمشاعر مضطربة، وكم يتمنى أن تنتهي مهمته في هذه التلة، أو الانتهاء من الحفر بسرعة ليتسنى الانتقال الى مكان آخر.

– هذا الشخص مجنون، أضاف بصوت منفعل. انه مجنون، كرّر بحدة وبدأ الغضب يسيطر عليه. إنني أفهم ضعف الإنسان وتحاسد البشر فيما بينهم، اما أنْ يبلغ الأمر هذه الدرجة من الهوس لدى الإنسان، فشيء لا يصدقه العقل.

رحنا نتهكم على الموضوع منذ اليوم الأول، إلاّ أن الرجل ظلّ في حفرته، ورئيس البعثة ارتبكت حياته في الأيام التالية، رغم حرصه على الإنتهاء من العمل قبل موسم الرياح.

كنا نتوقف لدراسة المناطق الصلبة على امتداد خط الطول (٤٥)، ضمن قوس بدأناه من المثلث المحايد، وننحرف معه بإتجاه بادية الشام الى الشرق، تظهر ثم تختفي مناطق الحضر، مرسومة بدقة من خلال اصابع الرمال وهي تتسلّل بين أكمات الدغل المتناثرة، التي تشكّل التخوم القصوى لمزارع وبوادي العراق الشعثاء. فوق تلك الشعاب الناعمة، الصهباء، كثيراً ما تصادف أنظارنا الهائمة بقايا الأغشية الرقيقة، التي تخلّفها الزواحف حين تترك جلدها الأخير، قبل أن تعبر نحو الأرياف، ولن يتغير لها جلد بعد ذاك.

في اليوم الثامن بدأت الطبقات الوسطى من الأرض تقدم لمعاول الحفارين تربة دكناء، غنية بذرّات القار، ممّا يبشر بتقرير مهم نعود به الى المؤسسة في نهاية الرحلة، بيد أن رئيس البعثة ظل يدرس العينات بمزاج متكدّر، غالباً ما يترك الأحجار التي ينكبّ عليها داخل خيمته فيقوده الشرود الى التلّة، يقضي هناك فترات طويلة، واقفاً أمام الحفرة، أو ممدداً قرب فمها المعتم. في أحيان أخرى يقف بيننا يراقب بذهن شارد سير العمل، ثم فجأةً ينتابه الغضب، يذهب بخطوات حانقة، متوعدة، الى التلّة، ومن غير أن نسمع الكلمات بوضوح، نعلم انه يتشاجر، يهدد ويلعن ويصرخ. ثم يعود بعد فترة مهزوماً، تتطاير من شفتيه المتيبستين أواخر الكلمات التي أطلقها هناك.

اما بعد وجبة العشاء، فكان يتسلّل الى الليل، ليله المتربّص، قبل ان تخفت جذوة النار التي نلتئم حولها كل مساء.

– أنت غبي، قال رئيس البعثة، من جلسته المعتادة قرب باب الحفرة. الحقد الذي ينهش قلبك كله قائم على الوهم، على صور تافهة تختلقها روحك المريضة، ثم يأتي الحسد ليؤجج النيران فيها. تأمّل حياتي، إنني أقضي خمسة أشهر من كل سنة فوق الرمال، في النهار تمتص الشمس اللاهبة الدماء من أوردة رأسي، وفي الليل تعوي الضواري والرياح الباردة حول خيمتي، وقبل هذا كانت حياتي بسيطة، لا يميزها شيء، لكنك غبي، تافه وبليد، مثل وطواط يمرر جناحه في بلعومه، لكي يلتذّ بالزعيق الذي ينتج عن الألم.

لم يعد الرجل يردّ على رئيس البعثة، أصبح يكتفي بالتحديق في وجهه، يلوي رقبته بميوعة وينظر إليه يتكلم، يبدأ في هدوء، ثم يحتدّ، وأخيراً يقوده اليأس الى الصياح.

قلت له: «اترك الرجل، وانسَ قصته، فيختفي لوحده». ارتاح لمشورتي، لكنه بعد ساعات ذهب الى الحفرة، يجذبه الى عتمتها سحرٌ غامض، تيارات لا تُقاوم من المشاعر، مثل تيارات الكهوف التي تحدّث عنها فانج لُو.

اشدّ المتذمرين من التأخير الذي لحَق بعملنا هو فانج لُو. أصبح قلقاً، يخفي توتره بالإبتسام، وبتعليقات ساخرة، ممزوجة بالحنق، عن السيول التي تنبثق من الأوجار الصحراوية لتكتسح البشر. في النهاية رفض انتظار ردّ المؤسسة، فتولى، على مسؤوليته، دراسة حصته وحصة رئيس البعثة من العينات، مؤكداً انه لن يطالب بأتعاب إضافية. إذ يكفيه العودة الى بلده في موعد إجازته السنوية المقرر. انكبّ على الأحجار ولقمات الطين بسحنة مكفهرّة، ولم تنفرج أساريره إلاّ بعد أن شاهد الخيم وأدوات العمل توضع على ظهر سيارات اللاند.

انتظرنا نصف ساعة، قبل أن يظهر شبح رئيس البعثة اسفل التلّة، خلفه فانج لُو، الذي ذهب يحثّه على إنهاء زيارته الأخيرة بسرعة. قدم بخطوات ثقيلة، مشوشة، يتعلق وجهه على ذهول مرير، وكانت الريح التي بدأت تسفو الرمال قد شعثت رأسه. أسند البورمي ذراعه ليعينه على إرتقاء المقعد الأمامي، وصعد ليجلس الى جانبه، ثم تحرّكت القافلة.

إلتفت مرتين نحو التلّة، بينما السيارات تبتعد، ثم طلب أن نتوقف، ومن دون ان يردّ على أسئلتنا أو يفهم فحواها، ترجّل من السيارة وقال:

– اغربوا انتم. قالها في استسلام حزين. اذهبوا.

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

الرباط القديمة تنفض الغبار عن مساجدها ومقاماتها العريقة

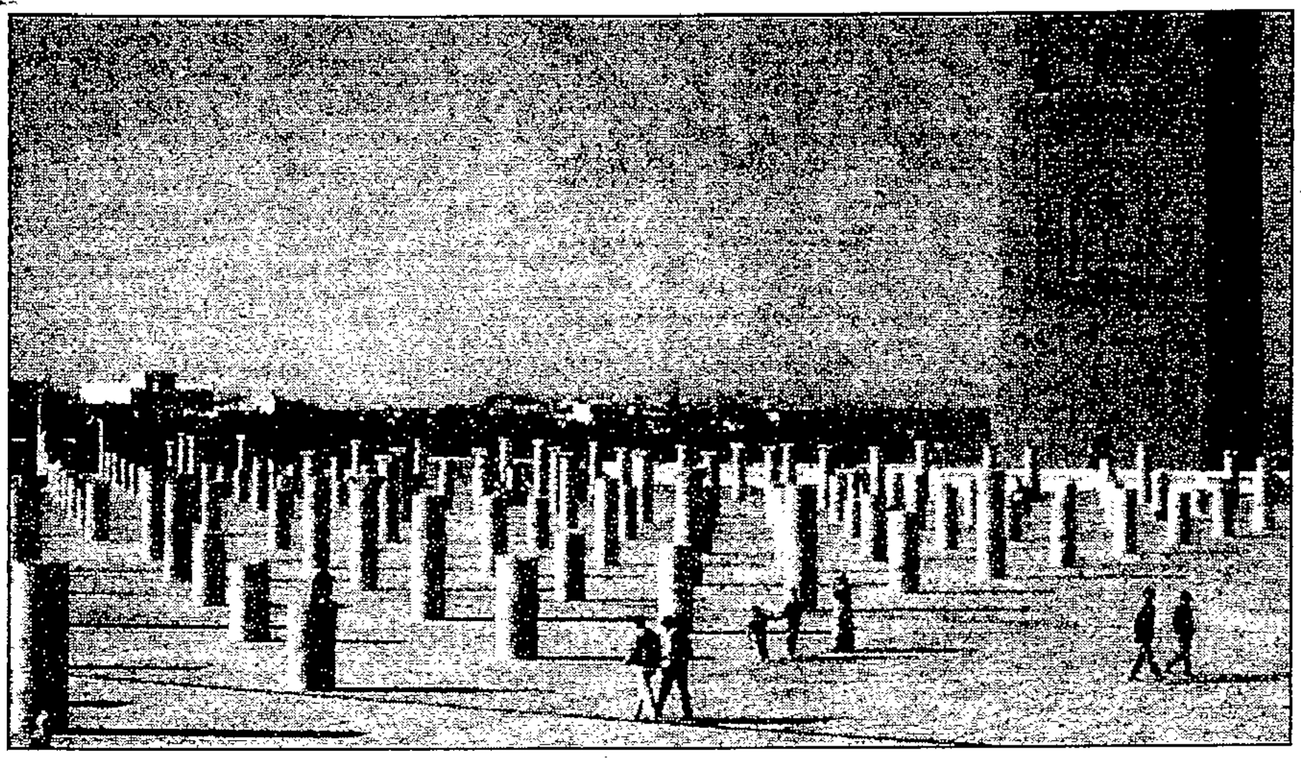
منارة جامع حسان الذي أسسه يعقوب المنصور في اواخر القرن السادس للهجرة.

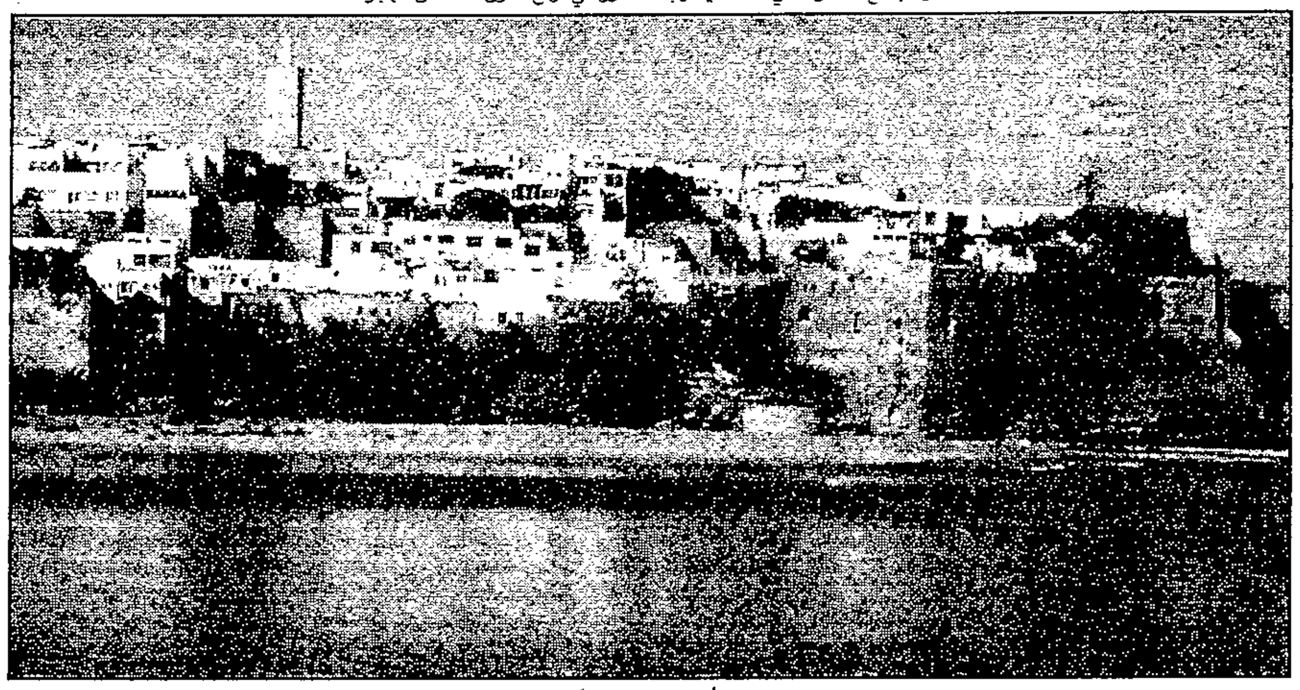
قصبة الأوداية اول ما بني في الرباط أسست عند مصب نهر ابي رقراق في المحيط الاطلسي.

□ الرباط - «الحياة»:

■ رباط الفتح الفاتحينا
بكعبته يطوف الناس حينا
اذا ذكرت بلاد الغرب أضحى
الرباط مدار ذكر الذاكرينا
تفيض ربوعنا لبنا وشهدا
وتؤتي أكلها عنبا وتينا
شوارعها تميس بها غصون
كسكرى الغيد متى سقينا

بهذه الابيات تغنّى شاعر الرباط محمد الجزولي - في ديوانه «ذكريات من ربيع الحياة» - بمغاني مدينته. وتطرق في القصيدة نفسها الى مدح رائد السلفية في المغرب الشيخ شعيب الدكالي - نزيل الرباط - الذي خاض نضالاً يذكره التاريخ ضد الطرقية ومشايخها الذين ساروا في ركاب الاستعمار واتخذوا الدين مطية للوصول الى غاياتهم، وفي ذلك يقول الشاعر:

وإن الدين عند الله قول
وفعل، لا كرقص الراقصينا
ولا نهش اللحوم ولا شدخ الـ
رؤوس ولا بشرب الماسخينا
وإن الذكر ليس بقرع طبل
ومزمارا علا نقنا لعينا

والرباط التي يتغنى بها الشاعر هي رباط ما وراء الاسوار التي بناها يعقوب المنصور الموحدي سنة ٥٩٣هـ، وانشأ بالقرب منها جامع حسان ومنارته التي ما فتئت تشهد حتى اليوم بعظمة ذلك السلطان الذي بنى شقيقتين لمنارة حسان: «الخيرالدا» في الاندلس، والكتبية في مراكش.

وغني عن البيان ان الرباط الحديثة لم تشرع سلطات الحماية في خطها الا في العشرينات من هذا القرن، وذلك بهدف اسكان جاليتها ولتأمين الخدمات لها مما لن يتأتى لها توفيره في المدينة العتيقة. ورباط ما وراء الاسوار شهدت نهضة ثقافية كبيرة قبل الحماية، ذلك ان مساجدها التي يكتفى فيها الآن باداء الصلاة، ظلت على امتداد قرون مراكز تعليم تخرجت منها اجيال من المثقفين والشعراء والمؤرخين والادباء.

وترددت اسماء هذه المساجد المنتديات في كل الكتب التي أرّخت للمدينة، سواء في «تاريخ الضعيف الرباطي»، او كتاب «مجالس الانبساط بذكر تراجم اولياء وصلحاء الرباط» للمؤرخ محمد بن علي دينيه، او كتاب «الاغتباط بتراجم اعلام الرباط» للمؤرخ محمد ابو جندار.

ولعل من اشهر مساجد الرباط العتيقة التي كانت مدارس حقيقية يلقّن فيها العلم مسجد «قصبة الاوداية» التي كانت اول ما بني في مدينة الرباط في عهد يعقوب المنصور الموحدي، والمسجد الاعظم او الجامع الكبير الذي يعود الى عهد السلطان ابي عنان المريني (القرن الثامن الهجري)، وجامعة السنة الذي بناه السلطان سيدي محمد بن عبدالله العلوي في العام ١١٩٩هـ، وجامع مولاي سليمان الذي بناه هذا السلطان في اوائل القرن الثالث عشر للهجرة.

واذا اضفنا الى هذه الجوامع الكبيرة بعض المساجد المتوسطة والزوايا التي كانت تدرس فيها كتب الصحاح والتفاسير و«الفية ابن مالك» و«الامالي» لأبي علي القالي و«ترتيب المدارك» للقاضي عياض وغيرها من الكتب التاريخية، فقد ندرك الشأن الثقافي الذي وصلته الرباط العتيقة، على غرار سلا وفاس والقيروان وغيرها من حواضر الغرب الاسلامي التي احتضنت تراث الاندلس وثقافتها. وقد ندرك ايضاً سر الأضرحة الكثيرة التي تحفل بها الرباط العتيقة وترقد فيها اجداث علماء كان يشار اليهم بالبنان، ولكن من المؤكد ان كثيراً من ابناء الجيل المعاصر يمرون بالقرب منها من دون ان يعرفوا عن اصحابها شيئاً.

ومن ذلك على سبيل المثال ضريح ابو الحسن العكاري (عاصر اواخر الدولة السعدية) الموجود في الدرب الذي يحمل اسمه بسويقة الرباط، وكان من شيوخه مفخرة المغرب ابو علي اليوسي صاحب «المحاضرات» و«زهر الاكم في الامثال والحكم» الذي بزّ «امثال» الميداني. وفي اليوسي قال الشاعر:

من قاله الحسن البصري يدركه
فليأتي للحسن اليوسي يكفيه

ومما ينسب الى الشاعر ابي الشكاوي في مدح الشيخ العكاري، وبيان فضل علمه على الرباط واهلها:

وقمت لها فوق المنابر خاطبا
وفزت بها بكرا عروسا على البرّ
وأصدقتها كل العلوم تبرعا
وانقدتها التفسير عن محكم الذكر
وقلدتها عقد الحديث بجيدها
مفصل بهجة الجمان على النحر

ومن هذه الاضرحة ايضاً ضريح العالم الامامي مولاي المكي العلمي المعروف بحي سيدي فاتح الذي توفي إبان حكم دولة السلطان مولاي عبدالله بن السلطان مولاي اسماعيل ثالث ملوك الدولة العلوية.

وقد لا يتسع المجال لذكر العلماء والشعراء والقضاة الذين تحتضن رفاتهم رباط ما وراء الاسوار التي يعمل مجلسها البلدي حالياً على استصلاح ازقتها وتعبيدها، فيما تعمل مصلحة المواقع الاثرية بوزارة الشؤون الثقافية على استصلاح سوريها الموحدي والاندلسي. وقد تمكنت الوزارة بعد شهور من العمل المضني من تجديد اكبر بواباتها وهو باب الحدّ الذي يقال ان الحدود الشرعية كانت تقام امامه في العصر الوسيط.

من الحياة

هل تعود المرأة لبيتها؟

■ هذا السؤال مطروح جدياً ليس في العالم العربي فحسب بل في الغرب ايضاً ولا سيما بالنسبة الى الامهات وذلك بعد بروز ظاهرة اجتماعية وعائلية سلبية انعكست على مستقبل الاجيال وتسبب للمرأة العاملة بالكثير من المعاناة، مع التأكيد على حق المرأة بالعمل اذا سمحت لها ظروفها الاجتماعية والعائلية بذلك، أو عند حاجتها للعمل، أو حاجة المجتمع لخبرتها.

ولا اتحدث هذه المرة باسم الرجال، ولا اشارك في حملة ضد عمل المرأة... فهذا موضوع معقد وشائك ويحتاج الى دراسة مستفيضة وتحديد موضوعي لمجالات عمل المرأة ومدى نجاحها في التوفيق بين عملها ومسؤولياتها العائلية والتوجيهية ورعايتها لأطفالها، اضافة الى عامل اقتصادي مهم ينادي به الخبراء وهو ان عودة المرأة لبيتها ولو جزئياً بالنسبة الى الامهات يمكن ان يسهم الى حد كبير في حل مشاكل البطالة التي وصلت الى حالات مستعصية.

ولكني أعلق على نقاش علني جرى في لندن اخيراً ونقلت تفاصيله محطة (بي. بي. سي) وأجمعت فيه الامهات على الشكوى من مسؤولية الجمع بين العمل وتربية الاطفال وتوجيههم بعد ان ساد التفكك الاسري وازدادت اتجاهات الانحراف لدى الاحداث بسبب انعدام رقابة الأهل وانشغال الوالدين بالعمل ومتاعبه. وقد تزامن هذا النقاش مع نتائج استطلاع نشر اخيراً في الصحف ابدت غالبية النساء العاملات في السعودية عن رغبتهن بالعودة الى البيت وتحمل مسؤولياتهن الاسرية كاملة بعد ان عانين الامرّين من معضلة الجمع بين العمل ورعاية الزوج والأولاد.

ومع هذا وحتى لا اتهم بمعاداتي للمرأة، اكرر هنا ما نشرته من قبل عن حقائق تؤكد نبوغ النساء وتفوق الفتيات في الدراسة ونجاح المرأة في كثير من القطاعات التي عملت فيها اذ قلت بالحرف الواحد:

● ان الاحصاءات الرسمية أثبتت تفوق الفتيات العربيات في المدارس والجامعات وحصولهن على معدلات أكبر من الفتيان.

● ان المرأة العربية اثبتت جدارتها في الاعمال الحساسة مثل التكنولوجيا والطب والكومبيوتر اضافة الى مجالات الفنون والآداب.

● ان العلماء أثبتوا ان الجنين يستمد خلايا دماغه من أمه فقط وليس من أبيه، والله أعلم.

● ان الرجال يسبقون النساء في أمراض الشيخوخة، ومنها الخرف، ولذلك يتحول الزوج العجوز الى طفل كبير يعتمد على زوجته في كل شيء على رغم انها تماثله سناً.

● ان دراسة علمية ذكرت اخيراً ان عقل المرأة ليس أصغر من عقل الرجل كما كان يتردد من قبل. وانه كلما تقدم الرجال في العمر كانوا اقرب الى نسيان أمور حياتهم. وان النساء يتمتعن بذاكرة أقوى من ذاكرة الرجال، على رغم ان دماغ المرأة يتقلص اثناء فترة الحمل.

وحتى من دون الدراسات المذكورة يستطيع اي رجل ان يثبت «روعة المرأة» ومقدرتها ومؤهلاتها وبراعتها في كثير من الأمور ولا سيما الكيد والمكر!! ولكن ما دام الأمر يتعلق بالعائلة والأطفال والزوج ومسؤوليات الزوجة فان من المنطقي لاجراء مقارنة ومقاربة ومفاضلة بين الاولويات، والتي حسمها كثير من النساء باختيار أولوية العائلة وتوجيه الاطفال والاشراف على تربيتهم واعدادهم لمواجهة اعباء الحياة.

وبكل أسف فان البعض يحاول من خلال رفع شعارات تحرير المرأة وحقوق المرأة تصوير هذه الاولوية بأنها رجعية ومتخلفة مع انها اهم مسؤولية عائلية واجتماعية ووطنية، وان الامومة هي مدرسة وقداسة حيث تجري الجنة تحت أقدام أي أم صالحة. وكما قال الشاعر:

الأم مدرسة اذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الأعراق.

فليفتح باب الحوار حول هذه الأولويات، ولنستمع الى صوت المرأة الحقيقي، والمرأة العاملة بالذات، فربما جاء الحل على يد النساء لكثير من المشاكل والازمات الاجتماعية والتربوية وحتى الاقتصادية التي نعاني منها وتكاد توصل أوطاننا الى طريق مسدود!!

●●●

خلجة

يا حرف العطف
وفعل الماضي والمضارع
مضاف اليه
لمسة حنان وضمة
في البدء كانت الكلمة وأنت
وفي النهاية كنت أنت الكلمة الوحيدة!

عرفان نظام الدين

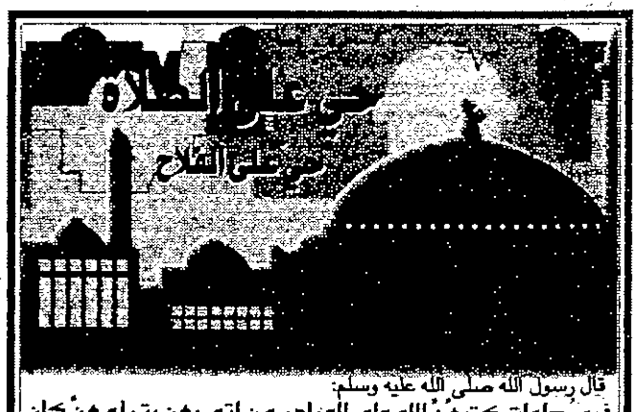

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٠٠	٦.١٥	١٢.٠٧	١٥.٢٢	١٧.٥٣	١٩.٢٣
المدينة المنورة	٥.٠١	٦.١٦	١٢.٠٩	١٥.٢٤	١٧.٥٢	١٩.٢٢
القدس الشريف	٤.٢١	٥.٤٣	١١.٣٤	١٤.٣٧	١٧.٠٣	١٨.٢٩
أبو ظبي	٥.٠٢	٦.١٧	١٢.٠٧	١٥.٢٤	١٧.٥٢	١٩.٠٣
المنامة	٤.١٩	٥.٣٥	١١.٢٤	[illegible]	١٧.٠٧	١٨.١٩
الجزائر	[illegible]	[illegible]	١٢.٣٣	[illegible]	[illegible]	١٩.٢٧
الخرطوم	[illegible]	٥.٣٩	١١.٣٥	[illegible]	١٧.٣٢	١٨.٣٤
الكويت	[illegible]	٥.٥٠	١١.٣٥	[illegible]	١٧.١٧	١٨.٣٠
الرباط	[illegible]	٦.٣٢	١٢.١٣	[illegible]	١٧.٤٩	١٩.٠٧
الرياض	[illegible]	٥.٤٩	١١.٣٩	[illegible]	١٧.٢٢	١٨.٥٣
الدوحة	[illegible]	٥.٣٠	١١.٢٠	[illegible]	[illegible]	١٨.١٥
القاهرة	[illegible]	٥.٥٧	١١.٤١	[illegible]	١٧.٣١	١٨.٤٠
بيروت	٤.٢٠	[illegible]	١١.٢٤	١٤.٣٣	[illegible]	١٨.١٨
بغداد	٤.٤٥	[illegible]	١١.٤٨	١٤.٥٨	[illegible]	١٨.٤٢
تونس	٥.٠١	[illegible]	[illegible]	١٥.١١	١٧.٣٨	[illegible]
جيبوتي	٤.٤٤	[illegible]	[illegible]	١٥.١٣	١٧.٤٨	[illegible]
دمشق	٤.١٧	[illegible]	[illegible]	١٤.٣١	١٦.٥٧	١٨.١٥
دبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧.٤٨	١٩.٠٠
صنعاء	[illegible]	[illegible]	١١.٤٨	[illegible]	١٧.٤١	١٨.٤٨
طرابلس الغرب	[illegible]	[illegible]	١١.٥٢	١٥.٠٣	١٧.٣٠	١٩.٠٠
[illegible]	[illegible]	٥.٤١	١١.٢٢	١٤.٣٣	[illegible]	١٨.١٧
مسقط	[illegible]	٦.٠١	١١.٥٢	[illegible]	١٧.٣٧	١٨.٤٨
مقديشو	[illegible]	[illegible]	١١.٤٣	[illegible]	١٧.٤٧	١٨.٥٢
نواكشوط	٥.٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩.٤٨
[illegible]	٥.٣٠	[illegible]	[illegible]	١٥.٣٥	١٨.٠٤	١٩.٢٩
[illegible]	٤.٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧.٣٢	١٨.٤١
[illegible]	٦.٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠.٠٤
برلين	٥.٥٧	[illegible]	١٢.٥٢	١٥.٢٨	[illegible]	١٩.٣٧
بروكسيل	[illegible]	[illegible]	١٣.٢٨	[illegible]	[illegible]	٢٠.١٥
باريس	[illegible]	٨.١٥	١٣.٣٧	[illegible]	[illegible]	٢٠.٣٦
جنيف	[illegible]	٧.٥٦	١٣.٢٠	[illegible]	١٨.٤٢	٢٠.١٥
روما	[illegible]	٧.٢٤	١٢.٥٦	[illegible]	١٨.٢٣	١٩.٤٩
سراييفو	[illegible]	٧.٠٢	١٢.٣١	[illegible]	١٧.٥٩	١٩.٢٦
ستوكهولم	[illegible]	٧.٣٣	١٢.٣٣	[illegible]	[illegible]	١٩.٠٧
كوبنهاغن	[illegible]	[illegible]	١٢.٥٦	[illegible]	[illegible]	١٩.٣٦
لندن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩.٣٣
مدريد	٦.٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠.٥٥
[illegible]	٥.٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨.٠٧	[illegible]
واشنطن	٥.٥٠	٧.١٥	[illegible]	١٥.٥٨	١٨.٢٥	١٩.٤٨
[illegible]	٥.٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩.٤٢

* [illegible]

دوري كأس خادم الحرمين الشريفين

ستة اهداف شبابية في مرمى الاتفاق

□ جدة، الرياض - «الحياة»:

انتزع النصر ثلاث نقاط مهمة في عقر دار الوحدة في مكة المكرمة عندما استطاع الفوز قبل نهاية اللقاء بسبع دقائق فقط بهدف وحيد من رأس مدافعه محسن الحارثي في المرحلة الثانية من الدوري السعودي لكرة القدم (كاس خادم الحرمين الشريفين).

وقدم الفريقان مباراة جيدة هاجم فيها النصر بقوة ودافع فيها الوحدة بصلابة حتى حانت الدقيقة الـ ٨٣ حينما تحرر الوحداويون من دفاعاتهم بحثاً عن هدف فسجاء الهدف في مرماهم.

وفي جدة تذوّق الاهلي طعم الفوز بعد سلسلة من العروض الباهتة وتغلب على الرياض بهدفين لهدف في مباراة لم ترقَ ايضاً للمستوى المطلوب.

تقدم الرياض بهدف باكر في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء سجلها فهد الحمدان، وعادل البرازيلي سيرجيو للاهلي بركلة جزاء ايضاً بعد دقيقتين فقط من هدف الرياض. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول سجل مدافع الاهلي بدر خزامي هدف الترجيح لفريقه.

وفي بريدة كانت عودة المغربي احمد بهجا الى تشكيلة الفريق الاتحادي مثمرة اذ فاز الاتحاد على مضيفه التعاون بهدفين لهدف واحد.

سجل بلادي كوما هدف الاتحاد الاول في الدقيقة الخامسة عشرة وعادل للتعاون شيلومبا بضربة رأسية في الدقيقة الـ ٧٦. وبعد دقيقة واحدة فقط من هدف التعادل صنع بهجا الهدف الثاني مثلما صنع الاول لكنه هذه المرة الى جبرتي الشمراني الذي سجل هدف الفوز.

واكتسح فريق الشباب نظيره الاتفاق بستة اهداف من دون مقابل سجلها البرازيلي اميرسون (٢٠ و٥٧) وسعيد العويران (٤٥) وفهد السبيعي (٤٩) وجبريل مواليني (٧٣) ومرزوق العتيبي (٨٧) في المباراة التي جمعتهما اول من امس على ملعب الفائز.

وتسبب العاجي ميشيل باسولي في هزيمة فريقه عندما تلقى بطاقة حمراء في الشوط الاول لمخاشنته لاعب الشباب خالد الشنيف.

وشهدت المباراة سيطرة شبابية مطلقة على مدار شوطيها وكان بإمكان الشبابيين مضاعفة النتيجة لو احسنوا التعامل مع جملة الفرص الثمينة التي تهيأت لهم امام المرمى.

وفي المقابل ظهر الاتفاق بمستوى سيئ ولم يستطع مجاراة الشباب وغلبت على الفريق الاتفاقي روح لاعبيه الانهزامية الى جانب عدم التنظيم لا سيما في الخطوط الخلفية.

وبذلك يرتفع رصيد الشباب بعد الفوز الى ست نقاط فيما يبقى الاتفاق على نقطته الوحيدة.

وفي حائل تعادل الطائي مع الشعلة (١/١) في مباراة متوسطة، وكان الشعلة هو البادئ بالتسجيل عن طريق اللاعب موسى تراوري (١٩)، وعادل للطائي اللاعب فواز القبلان (٦٣).

استدعاء احمد خليل لمواجهة ايران

الأمير سلطان بن فهد يجدد الثقة بالمنتخب السعودي

□ الرياض - «الحياة»:

جدد الأمير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة المنتخبات السعودية، الثقة في لاعبي المنتخب السعودي لكرة القدم والجهاز الفني، وقال: «إنه بقدر ما هو مؤلم فقدان المنتخب لبعض النقاط خلال التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كاس العالم المقبلة، إلا انني أرى في الفرصة الباقية أملاً في تحقيق الهدف المنشود».

واشار إلى أن الأمر اصبح الآن معتمداً على الجهد المضاعف من اللاعبين بعد أن تم توفير كل الامكانات لهم، مؤكداً أن ثقته لا حدود لها في لاعبي منتخب السعودية.

من جهة أخرى، استدعت لجنة المنتخبات في اتحاد الكرة مدافع فريق الاتفاق أحمد خليل للانضمام لمعسكر المنتخب السعودي الذي يستعد لملاقاة إيران الجمعة المقبل في إطار التصفيات الآسيوية.

ويأتي اختيار خليل بسبب اصابة محمد الخليوي ووقف احمد جميل لحصوله على البطاقة الحمراء في المباراة الماضية أمام الكويت.

تورط النعيمة

من جهة أخرى، نفى الأمير بندر بن محمد رئيس نادي الهلال تورط صالح النعيمة في محاولة النصب التي تعرض لها ناديه والمتمثلة في استبدال لاعب برازيلي بآخر من قبل أحد السماسرة في البرازيل. وقال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أول من امس في مقر النادي بضاحية العريجا ان النعيمة اول من اكتشف التزوير، إذ ان اسم اللاعب الموجود في التأشيرة ليس اللاعب المطلوب، وهو سباستيا ودلفيرا، مؤكداً ان الهلال حصل على ضمانات تضمن له استرجاع جميع ما دفعه أو التعاقد مع اللاعب سباستيا.

واستغرب رئيس الهلال الهجوم الذي تعرض له النعيمة. وقال إن النعيمة من أبناء الهلال البارين ولن نشكك فيه.

وارجع أسباب عدم التعاقد مع لاعب منتخب الكويت بشار عبدالله إلى برنامج المنتخب الكويتي، وقال: «في حالة انتهى ارتباط اللاعب بمنتخب بلاده سيدرس الهلال انتقاله بهدوء».

اخبار الكرة المصرية

الاتحاد «يرد الصفعة» للنادي الاهلي

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ قبل ان تغلق ملفات الازمة الكبرى التي عاشتها الكرة المصرية بعد الصدام الكبير الذي حدث أخيراً بين النادي الاهلي واتحاد الكرة، في شأن تعديل اللوائح والانظمة الخاصة ببطولة الدوري العام المصري، وهي الازمة التي خرج منها الاهلي فائزاً بعد رضوخ اتحاد الكرة لكل مطالبه، تفجرت قبل ساعات ازمة اخرى بين الاهلي واتحاد الكرة، بعد ان وقع اتحاد الكرة غرامة مالية قدرها ١٠ الاف جنيه على النادي الاهلي والغى عقد النادي مع اللاعب احمد حسن نجم وسط الاسماعيلي والمنتخب الوطني المصري.

جاءت عقوبة الاهلي لمخالفته شروط التفاوض بين الانديه قبل التعاقد مع اي لاعب، وفي الوقت نفسه قرر الاتحاد ايضاً توقيع غرامة مالية على احمد حسن قدرها ١٠ الاف جنيه بعدما وقع في وقت واحد للعب للاهلي والاسماعيلي واعتبر عقده مع الاهلي لاغياً، وعقد الاسماعيلي هو الصحيح شرعاً.

وكان النادي الاهلي هو الذي فجر هذه الازمة بعد ان قدم للجنة شؤون اللاعبين في اتحاد الكرة المصري صورة من العقد المبرم بين النادي واللاعب احمد حسن والذي يبدأ من الموسم الحالي ١٩٩٨/٩٧، ويستمر لمدة ٤ سنوات. وفي الوقت نفسه تمسك الاسماعيلي بلاعبه وقدم للجنة ما يؤكد ارتباط اللاعب نفسه بعقد ينتهي هذا الموسم وصورة من العقد الجديد بين النادي واللاعب والذي يبدأ من الموسم المقبل ١٩٩٩/٩٨.

والعجيب في الازمة ان لجنة شؤون اللاعبين اتخذت قراراً في اجتماعها الذي عقد مساء اول من امس في مقر الاتحاد بوقف اللاعب لحين الانتهاء ودراسة الموقف تماماً من خلال المنكرات المتناقضة التي ارسلها ناديا الاهلي والاسماعيلي. لكن الاتحاد حسم الامر مساء اليوم نفسه بمعاقبة الاهلي مالياً والغاء عقد اللاعب مع النادي، وهو الامر الذي يعد رداً سريعاً للصفعة التي تلقاها اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر من النادي الاهلي برئاسة صالح سليم.

وكان رد الفعل في الاهلي سريعاً وعنيفاً اذ عقد المكتب التنفيذي في النادي برئاسة حسن حمدي وكيل النادي اجتماعا مهماً مساء اول من امس لبحث الموقف وعقوبة الاتحاد، وتقرر انه في حال راي مشترك في شأن الازمة والاتحاد سيتم الدعوة لعقد جلسة طارئة لمجلس ادارة النادي لاتخاذ القرار النهائي.

اغراض محمد علي تدر ١.٣٢ مليون دولار على صاحبها

■ لوس انجليس - أ ف ب - بيع الرداء الذي ارتداه بطل الملاكمة الاميركي محمد علي اثناء مباراته التاريخية مع جورج فورمان في كينشاسا في العام ١٩٧٤ بـ ١٥٦ الف دولار اثناء مزاد علني نظمته دار كريستيز اول من امس الاحد في لوس انجليس لاغراض كانت ملكاً لبطل الملاكمة العالمي السابق للوزن الثقيل.

وقال المعجب ببطل الملاكمة الذي طلب عدم ذكر اسمه في بيان انه سعيد جداً لحصوله على الرداء المصنوع من الساتان الابيض، مضيفاً: «فضلا عن مزاياه الفريدة كملاكم احترم شجاعته واستقامته».

وقد بيعت في الاجمال ثلاثة آلاف قطعة من اغراض استخدمها محمد علي في حياته الشخصية والمهنية بـ ١.٣٢ مليون دولار. لكن محمد علي المصاب اليوم بمرض باركنسون لن يتلقى أي دولار من المبلغ اذ ان القطع التي بيعت كان قد جمعها هاو اميركي يدعى روني بالوجر.

وقد بيعت صورة عملاقة اتخذت اثناء بطولة العالم للملاكمة في كينشاسا وموقعة من محمد علي بـ ١٧٢٥٠ دولاراً فيما قدرت قيمتها بين ٣٥٠٠ و٥ الاف دولار. وبيعت رسالة من ست صفحات كتبها محمد علي الى السلطات الاميركية في العام ١٩٦٦ ليطلب اليها عدم ارساله الى حرب فيتنام بـ ٦٣ الف دولار.

وكان محمد علي او كاسيوس كلاي اعتبر فاراً من الخدمة فسحب منه لقبه ومنع من ممارسة الملاكمة في الولايات المتحدة وحكم عليه بالسجن خمس سنوات. ثم استعاد محمد علي لقبه كبطل للعالم في الوزن الثقيل اثر فوزه على جورج فورمان اثناء المباراة التاريخية في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٤ في كينشاسا.

ينظمها البوشرية اللبناني للمرة الثانية

باب المشاركة في بطولة الاندية العربية لكرة الطائرة مفتوح حتى الخميس

□ بيروت - «الحياة»:

■ يقفل بعد غد الخميس باب الاشتراك في مسابقة كاس الانديه العربية البطلة الـ ١٦ للكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان من ١٤ الى ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وسبق ان نظم البطولة الـ ١٣ العام ١٩٩٤.

وحتى الساعة، تبلّغت اللجنة المنظمة مشاركة تسعة أندية عربية، هي الهلال حامل لقب المسابقة الـ ١٥ وثالث بطولة الاندية الآسيوية والاهلي السعوديان، والزمالك المصري وشباب الحسين الاردني والعربي القطري والعين الاماراتي وكاظمة الكويتي والقدس الفلسطيني وسينون اليمني... في وقت يسجل غياب لفرق المغرب العربي... وسيتمثل لبنان بفريقي البوشرية والرياضي غزير وصيف بطل لبنان، الذي سيحتضن ملعبه المقفل مباريات ضمن برنامج البطولة.

وغادر بيروت غزير امس الاثنين الى مصر للانخراط في معسكر تدريبي يستمر عشرة ايام، كما سيعسكر البوشرية في مصر ابتداء من ٢ تشرين الثاني...

وأعلنت اللجنة المنظمة ان سحب القرعة لتحديد فرق المجموعات وجدول مباريات الدور الاول، سيجرى الجمعة المقبل في فندق سايد روك - المعاملتين، وسيلي ذلك مؤتمر صحافي حول الاستعدادات الخاصة بالبطولة.

وقت ممتاز للمغربي الخنوشي في ماراثون شيكاغو

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - أ ف ب - احرز العداء المغربي خالد الخنوشي المركز الاول في سباق ماراثون شيكاغو الدولي اليوم الاحد قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كلم في ٢.٠٧.١٠ ساعة. ورقم الخنوشي (٢٥ عاماً) الذي يعيش في نيويورك في اول سباق للماراثون يخوضه، ممتاز لانه اقل بثانية واحدة و٤٠ جزءاً من الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الاثيوبي بيلاينه دينسامو والصامد منذ ١٩٨٨. ولقي الخنوشي منافسة حادة من العدائين الكينيين الذي حلوا في المراكز من ٢ الى ٥. ونال الخنوشي ٥٠ الف دولار في السباق الذي شارك فيه ١٦ الف عداء وعداءة. ولدى السيدات حلت البريطانية ماريون ساتون اولى مسجلة ٢.٢٩.١٤ ساعة وهو افضل رقم شخصي لها.

وهنا ترتيب العدائين الاربعة الاوائل:

١- المغربي خالد الخنوشي ٢.٠٧.١٠ ساعة، ٢- الكيني فرد كيبروب ٢.٠٨.١٩س، ٣- الكيني بيتر نديراغو ٢.٠٨.٤٦س، ٤- الكيني فيليب تشيرشير ٢.٠٨.٥٦س.

وهنا ترتيب العداءات الاربع الاوليات: ١- البريطانية ماريون ساتون ٢.٢٩.١٤ ساعة، ٢- الدنماركية غيته كارلشوي ٢.٣١.٣١س، ٣- الاوكرانية ايرينا بوغاتشيفا ٢.٣٥.١٣س، ٤- الاميركية كريستين ماكنامارا ٢.٣٣.٠٨س.

الدوري اللبناني لكرة القدم

فوز أول للعهد وخسارة أولى للصفاء

□ بيروت - «الحياة»:

■ انفرد الانصار في مقدمة ترتيب بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه الهومنتمن والنجمة، في ختام المرحلة الرابعة. فبات رصيده ١٠ نقاط اثر فوزه الواضح على الهومنمن، في حين اصبح رصيد كل من الهومنتمن والنجمة ٨ نقاط، واحتل الهومنتمن المركز الثاني بفارق الاهداف، وتخلى شباب الساحل عن ذيل الترتيب، بعدما حقق فوزاً لافتاً على الراسينغ.

افتتح الهومنمن التسجيل بواسطة عبداللطيف الحلو في الدقيقة الـ ٢٨، وعادل الانصار عن طريق ليث حسين من ركلة جزاء في الدقيقة الـ ٣٧، ثم رفع غلته بواسطة مالك حسون في الدقيقتين الـ ٤٩ والـ ٨٧، واحمد سقسوق الدقيقة الـ ٥٣، ومحمد موسى في الدقيقة الـ ٥٦. ولما حاول منير حسين تشتيت الكرة في الدقيقة الـ ٨٢، تحولت خطأ الى مرمى فريقه، فكان الهدف الثاني للهومنمن.

وفاز الهومنتمن على الحكمة (٢/صفر) سجلهما استيبان عن في الدقيقة الـ ٣٤، وحاجي قانير في الدقيقة الـ ٥٥.

وتغلب النجمة على التضامن صور (١/٢). سجل للفائز بلال فليفل في الدقيقة الـ ٦٠، وموسى حجيج من ركلة جزاء في الدقيقة الـ ٧٣. ورد حسن جواد للتضامن في الدقيقة الـ ٧٨.

والحق الاخاء الاهلي عاليه بقريبه، الصفاء الخسارة الاولى هذا الموسم، حين اسقطه بهدف يتيم على ملعبه، سجله زاهر العنداري في الدقيقة الـ ٣٩. واحتج جمهور الصفاء كثيراً على قرارات الحكم الدولي السوري أسامة الشامي، وتحولت رده فعله واعتراضاته شغباً... وفي وقت بدت تشكيلة الصفاء «ركيكة»، عرف الاخاء الاهلي كيف ينتزع النقاط الثلاث مطبقاً بنجاح خطة المدرب فؤاد الحلبي وقوامها الانتشار الجيد والتماسك بين الخطوط، من اجل النفاذ الى منطقة الخصم.

وفاز البرج على الاهلي صيدا (١-صفر) سجله السنغالي جبريل سوسوكو. وتغلب شباب الساحل على الراسينغ بهدفين لتامر اللوز في الدقيقتين الـ ٦٠ والـ ٩٠.

وترك الساحل ذيل الترتيب للرياضة والادب الذي خسر امام العهد (صفر -١). سجله موسى بديان في الدقيقة الـ ٢٠، وبات رصيده ٥ نقاط في المركز الثامن، متقدماً الاهلي صيدا والراسينغ والحكمة والهومنمن.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

اي سي ميلان يعود الى فلك الهزائم

■ روما، مدريد - أ ف ب - اكتسح يوفنتوس مضيفه باري بخمسة اهداف نظيفة في المرحلة السادسة من بطولة ايطاليا لكرة القدم، لكن الحدث الابرز كان خسارة ميلان المشينة على ارضه امام ليتشي (٢/١).

وصمد باري امام يوفنتوس ٤٥ دقيقة قبل ان يسجل مهاجم باري السويدي كلاس اينغيسون هدفاً في مرمى فريقه. وفي الشوط الثاني كرت السبحة بعد طرد مدافع باري المغربي رشيد نكروز في الدقيقة الـ ٥٦، فاضاف الفرنسي زين الدين زيدان هدفين (٦٢ و٧٩) واليساندرو دل بييرو هدفاً (٨٧)، وحذا جان باولو مانيغيتي مدافع باري حذو اينغيسون فسجل ايضاً هدفاً في مرمى فريقه (٨٩).

وفاز بارما على بولونيا بهدفين لانريكو كييزا (٣٧) ودينو باجيو (٤٩).

وسقط ميلان سقوطاً جديداً امام ليتشي الذي خسر مبارياته الخمس السابقة. وبات في المركز الثالث عشر برصيد ٥ نقاط مع تسجيله ٥ أهداف اي بفارق ١١ نقطة و١٢ هدفاً عن جارد الانتر.

وكان ميلان تغلب بشق النفس على ضيفه سمبدوريا (٢/٣) الخميس الماضي في ذهاب الدور الثاني من كاس ايطاليا بعدما كان متاخراً بهدفين.

وبدأت المباراة باسوا سيناريو ممكن لميلان الذي تخلف بهدف مبكر سجله اليوغوسلافي ديان غوفيداريتشا بعد دقيقتين فقط ثم طرد صانع العابه المونتينغري ديان سافيسيفيتش في الدقيقة الرابعة ليكمل فريقه المباراة بعشرة افراد.

واستمرت اللحظات الدراماتيكية في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول عندما احتسبت ركلة جزاء ضد حارس ميلان ماسيمو تايبي لاعاقته فرانشيسكو بالميرو لكن الحارس عوض خطأه وصد ركلة الجزاء التي انبرى لها بالميرو نفسه. وبعد دقيقة واحدة احتسب الحكم ركلة جزاء ثانية لليتشي تسبب بها الكرواتي زفونيمير بوبان الذي عرقل كازالي داخل المنطقة فسددها الاخير بنجاح هذه المرة.

ورد ميلان بهدف عندما مرر الفرنسي ابراهيم با كرة عرضية حولها مواطنه جان سيبريان خطأ داخل مرماه (٦٧). والخسارة هي الثالثة لميلان في ست مباريات، وعندما خرج لاعبوه من الملعب ووجهوا بصفير الاستهجان من قبل الجمهور، وخرج الحكم في حراسة الشرطة وقذفت باتجاه حامل الراية اسهم نارية.

وتعادل فيورنتينا وروما سلباً، وتغلب سمبدوريا على بياتشنزا (١/٣)، وبريشيا على فيتشنزا (٤/صفر).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- انترميلان ١٦ نقطة
٢- يوفنتوس ١٤
٣- بارما ١٤.

اسبانيا

وحقق ريال سوسييداد فوزاً كبيراً على مضيفه اوفييدو بخمسة اهداف نظيفة في المرحلة السابعة من الدوري الاسباني.

وسجل دي باولو (٦ و٥٢) وايدياكيز (٢٦) ودي بدروس (٧٣ من ركلة جزاء) وكوفاسيفيتش (٨٠) الاهداف الخمسة.

وحقق اسبانيول فوزاً كاسحاً على بيتيس بخمسة اهداف للارجنتيني ايسنايدر (١٢ و٧٢) والفرنسي اوبيديك (٥٥ و٦٤ من ركلة جزاء) ولويس (٩٠).

وفاز مدريدا على سلمنكة (١/صفر)، وسلتا فيغو على فالنسيا (١/صفر)، وخسر راسينغ سانتاندر امام مايوركا (صفر/١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة ١٩ نقطة
٢- ريال مدريد ١٧
٣- اتلتيكو مدريد ١٤.

دائماً معك StarTAC™

هاتف خليوي متفوق، خرَقَ كل المقاييس في سهولة الحمل. جهاز StarTAC™ يمنحك مدّة حديث غير محدودة و دون انقطاع بفضل تقنية فريدة لبطاريته التي يمكن تبديلها خلال المكالمَة. كما أنه يمنحك مواصفات متقدمة مثل التوافق التام مع الفاكس و بث المعلومات و الرّنين الصامت Vibracall™ و زِرّ الإستخدام السريع ليكون سهل الإستعمال. كلّ هذا صُمِّم بحجم بطاقة الإعتماد.

StarTAC™

MOTOROLA

What you never thought possible.™

Motorola and StarTAC are trademarks of Motorola Inc. © Copyright 1997 Motorola.

النساء المصريات المظلومات يستغثن

«المرأة المفترية» يضربها زوجها ويشوهها صديقها ويخدش حياءها المارة

□ القاهرة – من أمينة خيري:

■ لا مبالغة في القول ان المراة هي شغل المجتمع المصري الشاغل، وهمه الاكبر الذي لا تنافسها على مكانته سوى مشكلة توفير الاحتياجات الرئيسية في الحياة من مأكل ومشرب وملبس. ولفرط أهمية المرأة المصرية فهي تكون ضلعاً مشتركاً سواء كمحرك في سبيل تلبية تلك الحاجات الرئيسية او منفذ لتفريغ الضغط الناتج عن عدم امكان تلبيتها.

فالمرأة في مصر تشغل حيزاً كبيراً من اهتمام الرجال في مصر: رجال الدين الذين ينادون بارتدائها الحجاب، ويرى بعضهم ابعادها عن المناصب القيادية المهمة. ورجال الجماعات الاصولية التي تطالبها بارتداء النقاب والعودة الى البيت. ورجال الحكومة الذين يطالبونها بتحديد النسل. ورجال الموضة والتجميل الذين يغرونها بشراء منتجاتهم والتزين في محلاتهم.

والمرأة المصرية ايضا محط اهتمام فئة المجرمين والمغتصبين والمرضى النفسيين الذين يجدون فيها صيداً ثميناً. فحلاها الذهبية ومقتنياتها هدف سهل للصوص، خصوصا إذا لم تكن في صحبة رجل يحميها بقوته الجسدية. وجسدها مطمع للباحثين عن المتعة من دون وجه حق. وهي ايضا ضحية سهلة لمن تخول له نفسه ان يلقي على وجهها قدراً من حمض الكبريت او «ماء النار» ليشوهه عقاباً لها على فسخ خطبتها منه، او اهانتها له او اي سبب كان.

وعلى رغم ما تتعرض له المراة في مصر من ظلم وانتهاك لبعض حقوقها الاساسية وغير الاساسية، فإن قليلين هم الذين يهتمون بقضيتها. وتلك فرصة ثمينة لا يفوتها الاعلام الغربي، فقد نشرت «لوس انجليس تايمز» على سبيل المثال، موضوعاً عنوانه «النساء المصريات يشوههن الحقد». وذكرت الجريدة ان حمض الكبريت – وهو مادة كاوية تشوه جسم الانسان – اصبح سلاحاً رخيصاً وفي متناول اليد لعدد متزايد من الرجال المصريين يستخدمونه ضد زوجاتهم وصديقاتهم وقريباتهم.

ووصفت الجريدة – على لسان نشطاء في مجال حقوق الانسان – ان استخدام حمض الكبريت ضد النساء اصبح وباء في مصر. وتعلل الجريدة ذلك بـ «الفقر، والكبت الواقع تحته الرجال، والمد المتزايد للتيار الاسلامي المتشدد». لكن على صعيد آخر، بدأ عدد من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية يهتم بأخطر مشاكل المرأة المصرية، وهي مشكلة العنف. حتى ان جمعيات نشأت خصيصا للمساهمة في علاج المشكلة او على الاقل لفت الانتباه اليها.

وللعنف ضد المرأة المصرية اشكال وانواع، ومنه اصناف يقرها المجتمع ويباركها ويعتبرها حقاً من حقوق من يمارسها سواء كان الاب او الشقيق او الزوج. ويصنف «مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف» (مقره القاهرة) انواع العنف: فهناك العنف النفسي الذي اصبح من فرط شيوعه مكوناً طبيعياً من حياة المرأة المصرية، وهناك العنف الجسدي، وهناك العنف الذي يجمع بين الشقين.

ويعتبر المركز ان الختان والدخلة البلدي (فض بكارة العروس وإعلان شرفها على العامة كدليل على براءتها من الخطيئة) من انواع العنف الاخير. كما ان ارغام المرأة على الزواج المبكر شكل من اشكال العنف. وتشير احصائية الى ان ٢٥ في المئة من المصريات في سن الـ ٣٥ تزوجن دون سن الـ ١٣.

وتعد الحياة الاسرية حقلاً خصباً لممارسة العنف ضد المرأة في مصر، فغالباً ما يعد ضرب الزوج لزوجته من خصوصيات الاسرة، كما انه امر مقبول اجتماعياً. ويخطئ من يعتقد بأن تلك الظاهرة تنتشر بين الطبقات الفقيرة، بل هي موجودة في كل المستويات.

والقانون المصري لا يعترف بـ «اغتصاب الزوج لزوجته» لذا فلا مجال للحديث عنه على رغم شيوعه. ويؤكد احد البحوث ان ٩٣ في المئة من الرجال يعاشرون زوجاتهم دون رغبتهن.

وبرزت اخيرا ظاهرة الابن الذي يضرب امه، او يطردها من بيتها، او يقتلها لأسباب عدة اغلبها مادي.

اما في الشارع، فالعنف الذي يمارس ضد المرأة يتراوح بين المعاكسات والاغتصاب. فالمعاكسات – على رغم انها قد تكون الخطوة الاولى نحو الاغتصاب – يعتبرها كثيرون من باب ادخال السرور الى نفس المرأة خصوصا إذا كانت من نوعية «القشدة» و«العسل» والقمر الذي هبط ليمشي على الارض... مع انها شكل من اشكال الامتهان والاستضعاف، وذلك بإرغامها على سماع ما لا تحب ان تسمع.

وفي بحث ميداني اجري على ٥٠٠ امرأة مصرية و١٠٠ رجل، اقرت كل النساء انهن يتعرضن للتحرشات والمضايقات اثناء سيرهن في الشارع، وتتراوح بين الفاظ جارحة (٥٤,١ في المئة)، وتحرش جنسي باللمس (٣٧,٥ في المئة).

وهناك جريمة الاغتصاب التي تُعد مصيبة المصائب، ليس فقط لآثارها البدنية والنفسية على الضحية ولكن لاسلوب تناول المجتمع لها. اذ ان المجتمع يُحمّل الفتاة او السيدة الوزر الاكبر لاغتصابها. ويعتبر ان تبرج الفتاة، او طريقة مشيتها، او توقيت وجودها في مكان ما، او سيرها في الشارع مع صديق او خطيب لها... كلها عوامل تشجع ضعاف النفوس على اغتصابها.

ويقول السيد ايمن سرور المحامي والمدير التنفيذي لمشروع المساعدة القانونية للنساء في المنظمة المصرية لحقوق الانسان انه لو تزوج المغتصب ضحيته سقطت عنه التهمة. وإذا كان ذلك حال القانون، فإن المجتمع اسوأ حالاً. فالفتاة التي فقدت عذريتها ضاع مستقبلها، ولو وافق من اغتصبها على الزواج منها، فهو «انقاذ لما يمكن انقاذه». وللأسف فإن جسد المرأة اصبح واحداً من اساليب الضغط عليها واهانتها وتهديد اسرتها. وقد لاحظت مجلة «كايرو تايمز» – التي تصدر في القاهرة بالانكليزية – ان المجتمع المصري ينظر الى الاغتصاب باعتباره خطأ جنسياً، وليس جريمة عنف سلاحها الجنس.

ويشير الدكتور عبدالله منصور من «مركز النديم» الى ان جريمة الاغتصاب لا تقتصر على الشارع، بل تمتد الى داخل المنازل، فهي تشمل اغتصاب المحارم والاطفال، الا ان الراي العام المصري يميل الى نفي حدوث الجريمة.

وهكذا، فإذا اردنا ان نرفع جانباً من ذلك العنف الواقع على المرأة فإن وقف الفعل ليس الحل الامثل، لانه حل قصير المدى. وعلى المهتمين بالقضية معالجة الاسباب التي تؤدي الى الفعل. وبدلاً من السخرية التي تتعرض لها الجمعيات العاملة في ذلك المجال من جانب الرجال، وتسميتها على سبيل التهكم بـ «رابطة المرأة المفترية»، فإن عليهم – أي الرجال – ان يساهموا في علاج الاسباب قبل ان تتجه المرأة فعلاً نحو الافتراء.

الفلفل الحار يغزو المطبخ الانكليزي ومقياس الحرارة من ١ الى ١٠

□ لندن – من سوزانا طربوش:

■ تزايدت شعبية الماكولات الحارة في الغرب خلال السنوات الاخيرة. وفي بريطانيا، اتجه الاقبال في البداية الى الاطعمة الهندية قبل ان ينتقل الى صنوف الاطعمة من المكسيك وجزر الكاريبي وتايلاند. وحسب بريجيت إيراث، مالكة «متجر التوابل» في غرب لندن، فإن ماكولات القرن الافريقي – السودان واثيوبيا والصومال – مرشحة لتكون الموجة التالية من الاطباق «الحارة» التي تحظى بشعبية في بريطانيا. ومن قبيل الصدف ان متجر بريجيت لا يبعد كثيراً عن مطعم «ماندولا» في ويستبورن غروف، وهو المطعم السوداني الوحيد في لندن ويمتاز بشعبية كبيرة حتى يكاد يكون من المستحيل الحصول على مكان فيه من دون الحجز مسبقاً.

ويعد العالم العربي احدى المناطق التي تقدّر تماماً مذاق الفلفل الحار. ويعرض «متجر التوابل» انابيب من صلصة الهريسة المتبلة المستوردة من شمال افريقيا حيث تؤكل مع «الكوسكوس». وبين انواع الفلفل المجفف الاكثر حرارة التي تباع في المتجر «الشيطان الافريقي» من السودان، وهو يباع ايضاً بعد طحنه تحت اسم مسحوق الفلفل «السوداني الفائق الحرارة».

وهناك بين ١٥٠ و ٢٠٠ نوع مختلف من الفلفل الحار في العالم. وادى الاقبال على الماكولات الحارة الى زيادة كبيرة في الاهتمام بالفلفل الحار خلال السنوات القليلة الماضية، كما يتجلى في عدد الكتب عن الفلفل والمواقع على شبكة «انترنت» المكرسة لانتاج الفلفل وبيعه.

وخلال مهرجان الاطعمة الاخير في شارع بورتبللو رود، اقامت بريجيت «امسية الفلفل الحار» في متجرها وعرّفتنا على مجموعة متنوعة من الفلفل الحار الطازج والمجفف. وتعمل بريجيت بالتعاون مع شركة «كول تشيلي»، وهي شركة تتمركز قرب متجرها وتلبي طلبات الزبائن عبر البريد وتزودهم انواعاً مختلفة كثيرة من الفلفل المجفف. وقدمت في نهاية الامسية لكل واحد منا كيساً يحتوي مزيجاً من الفلفل الحار المجفف لنجربه في منازلنا.

وترجع حرارة الفلفل الى مادة كيماوية تعرف بـ «كبسايسين»، ويجري التعبير عن شدة حرارة الفلفل بالاستناد الى مقياس من ١ الى ١٠ درجات. وعند احد طرفي المقياس هناك الفلفل الجرسي الحلو الذي تبلغ حرارته صفر، فيما تجد في الطرف الاخر الفلفل الهافاني المشهور، وهو الاكثر حرارة في العالم، حيث يسجل ١٠ درجات.

والموطن الاصلي للفلفل هو اميركا الجنوبية، ومعروف ان تاريخ استعماله كطعام في المكسيك يرجع الى السنة ٧٥٠٠ قبل الميلاد. وكانت الاسواق في المكسيك القديمة مليئة بالفلفل الحار من كل الاحجام والاشكال والالوان، ولا يزال المطبخ المكسيكي يمزج في طبق واحد انواعاً مختلفة من الفلفل الطازج والمجفف. واعتاد الازتيك تحضير شراب من الفلفل والشوكولا، ويحتوي بعض اطباق المطبخ المكسيكي الفلفل والشوكولا معا. ويمكن الحصول من «متجر التوابل» على رزم صغيرة من مسحوق شوكولا مكسيكي لونه بني غامق.

بريجيت... خبيرة الفلفل.

وتحتوي اطباق «مولاي» المكسيكية الشهيرة انواع الفلفل (كلمة «مولاي» تعني «مزيج»). واكثرها شهرة «مولاي» بني داكن يحتوي شوكولا ويؤكل مع الديك الرومي، لكن هناك «مولاي» بالوان اخرى كثيرة: احمر واخضر واصفر، تبعاً لنوع الفلفل المستعمل.

وجلب كريستوفر كولومبس بذور الفلفل من جزر الهند الغربية في العام ١٤٩٣، ومن هناك انتشرت مع الاسبان والبرتغاليين على امتداد طرقهم التجارية، فيما نقل الاتراك الفلفل الى اوروبا الشرقية خلال الفتوحات العثمانية. وطوّرت هنغاريا مطبخاً يعتمد على مسحوق الفلفل الحلو. وبين انواع الفلفل الحلو التي تبيعها بريجيت يعتبر الفلفل الهنغاري ذو اللون الاحمر الزاهي احسنها. ووصل الفلفل الى شمال افريقيا من اسبانيا والبرتغال، وكذلك من تركيا.

وما يثير الارتباك احياناً ان الفلفل الطازج يحمل اسماً اخر عندما يجفف. والنوع الاكثر انتشاراً في الولايات المتحدة هو فلفل الجلَبينو الذي يمتاز بقشرته السميكة الخضراء، ويسجل ٥,٥ درجة على مقياس الحرارة. ويتحول هذا الفلفل عندما يُجفف الى نوع «جيبوتل».

ويمتاز فلفل «نيو مكسيكو» الطويل والاحمر والذي يُعرض بشكل حزمة متينة، بجانبيته. وقالت بريجيت انه «ذو نكهة ترابية لطيفة، وجيد للاستعمال خصوصاً في الصلصة مع الطماطم».

لم اجرّب الفلفل المجفف ابداً من قبل، وادهشني ان مذاق بعضها كان معتدلاً بعض الشيء ويمكن مضغ قطع منه مثل الحلوى. والاستثناء الوحيد هو الفلفل الهافاني المجفف ذو الحرارة المذهلة، فيكفي ان تاكل قطعة صغيرة منه لتحس كما لو انه يحرق اللسان.

واوضحت بريجيت انه قبل استخدام الفلفل المجفف في الطهو يجب ان يُنقع لحوالي ١٥ دقيقة في ماء مغلي، ويمكن بعدها ان يُقطّع ويستخدم مثل الفلفل الطازج. ويمكن ان يحمّص او يشوى قليلاً قبل نقعه لزيادة النكهة.

واحد انواع الفلفل المجفف الاكثر استعمالاً هو «الباسيلا» الذي ينتج من فلفل «جيلاكا». ويمتاز مذاق هذا الفلفل، الذي تراوح حرارته من ٣ الى ٥ درجات على المقياس، بشيء من عرق السوس.

وهناك نوع «انكو»، وهو فلفل «بوبلانو» مجفف، ويمتاز بقشرته المتغضنة وشكله العريض. وتراوح شدة حرارته من ٣ الى ٥ درجات ايضاً. ومذاقه شبيه بالفاكهة، مع اثر من طعم القهوة والزبيب والتبغ. وتوصي بريجيت بحشوه بالرز والفطر وسمك البلم والزيتون.

كما جربنا مذاق فلفل «مولاتو»، وهو نوع اخر من فلفل «بوبلانو» المجفف لكن حرارته اكثر اعتدالاً بالمقارنة مع «انكو» وتراوح من ٢ الى ٤ على مقياس الحرارة. وتفضّل بريجيت ان تصنع منه حساءً مركزاً مع الكمون والطماطم الطازج والثوم. وتقول ان «الكمون والفلفل يكمل احدهما الاخر».

اما «غواهيللو» فهو فلفل مجفف معتدل الحرارة (٢ الى ٤ درجات). ويمتاز بقشرته الصقيلة ولونها الاحمر البرتقالي الغامق. وبين الانواع التي جربناها فلفل «كاسكابل»، وهو ذو شكل مستدير ولون كستنائي، وتصدر عنه خشخشة عند هزه بسبب البذور داخله (كلمة «كاسكابل» تعني الخشخشة باللغة الاسبانية). وتبلغ حرارته ٤ درجات.

وستبدأ بريجيت قريباً عرض ثلاثة انواع غير مألوفة ويصعب العثور عليها من الفلفل. ويمتاز احدها، الذي يُعرف بـ «تشيلهواكل نيغرو»، بجودته وكلفته المرتفعة ولونه الارجواني الغامق الذي يميل الى السواد، وهو لا ينمو الاّ في جنوب المكسيك. والنوع الاخر، «كوستينو ارماريللو»، هو فلفل كهرماني اللون وذو قشرة لامعة ونكهة خفيفة تشبه الليمون، ويستخدم لصنع صلصات «مولاي» صفراء. والنوع الثالث، «باسيلا دو اوكساكا»، هو فلفل باسيلا حار معالج بالدخان.

وهناك انواع من الفلفل من مناطق اخرى في العالم، من ضمنها الفلفل التايلاندي الاخضر والاحمر الذي يمتاز بحرارته الحارقة التي تبلغ ٩ درجات، وفلفل «عين العصفور» الهندي الحار جداً. ويمكن للفلفل، بالاضافة الى ما يقدمه على صعيد المذاق، ان يكون مفيداً للصحة. فهو غني بفيتامين «سي» وفيتامين «اي». واكتشف الاطباء ان الفلفل جيد للرئتين ولامراض الجهاز التنفسي، وهم ينصحون المصابين بالتهاب رئوي مزمن ان يتناولوا وجبة متبلة حارة مرة في اليوم. ويمكن للفلفل ان يساعد الاشخاص الذين يسعون الى الرشاقة، اذ اظهرت الاختبارات انه يزيد موقتاً وتيرة حرق الغذاء داخل الجسم بنسبة ٢٥ في المئة. كما انه يساعد في إذابة الجلطات الدموية وتخفيف الالم.

ارتفاع الضغط والسمنة متزامنان في إصابات القلب

□ إعداد الدكتور: أدمون عبيد

■ سلطت ابحاث سويدية الضوء على أهمية انقاص الوزن عند البدينين وبالتالي تخفيف خطر إصابتهم بالذبحة القلبية، وذلك في تقرير نشر في المجلة الطبية البريطانية.

اعتبرت هذه الدراسة ان اهمية هذا الأمر تعادل اهمية السيطرة على ارتفاع الضغط وذلك من ناحية منع الاختلاطات القلبية كالاحتشاء القلبي الذي يحدث بشكل اكبر عند البدينين، والذي قد يكون مميتاً.

اما سبب حدوث هذه الاختلاطات القلبية فعائد الى ان السمنة وارتفاع الضغط يؤديان الى تضخم شامل في البطين الايسر، او جوف القلب الرئيسي، الذي يحدث نتيجة زيادة سماكة جدرانه وكبر حجمه، وهذا ما يزيد بدوره من خطر حدوث المرض أو الوفاة.

من ناحية ثانية، نوهت الدراسة الى ان ارتفاع الضغط والسمنة متزامنان في أغلب الاحيان، ومن المعروف ان معالجة ارتفاع الضغط عند البدينين تخفف من حدة التضخم البطيني، الا انه من غير المعروف على وجه الدقة ما اذا كان انقاص الوزن يترك الأثر ذاته، وهذا ما حاولت هذه الدراسة معرفته عن طريق مراقبة ثلاث مجموعات، تضمنت الأولى ٤١ شخصاً بديناً كانت اجريت لهم جراحة من اجل إنقاص حجم المعدة، بينما شملت المجموعة الثانية ٣١ شخصاً بديناً أيضاً خضع جميعهم لنظام غذائي خاص من أجل إنقاص وزنهم، فيما بلغ تعداد المجموعة الثالثة ٤٣ شخصاً كانوا ذوي وزن طبيعي إلا أنهم كانوا مثل المجموعتين السابقتين من حيث العمر والجنس والطول.

كانت النتيجة ان الاشخاص البدينين لديهم ارتفاع في ضغط الدم مع ضخامة في البطين الأيسر وثخانة في جداره اكثر من الاشخاص غير البدينين.

وبمراقبة المجموعات الثلاث ومتابعة اشخاصها لمدة سنة، وجد ان الذين عولجوا بالجراحة منهم، حدث عندهم انخفاض فعلي في الوزن وفي ضغط الدم وضخامة القلب، ولكن بشكل متفاوت مقارنة مع المجموعة التي خضعت لنظام غذائي لتخفيف السمنة.

اكثر من ذلك، وجد ان ضغط الدم انخفض في كلا المجموعتين المؤلفتين من البدينين، إلا ان تحليل النتائج اظهر ان معيار ثخانة البطين الأيسر وتضخمه له علاقة اكبر مع تغير الوزن اكثر من التغيرات في الضغط الدموي.

واهم المكتشفات في هذه الدراسة كان التركيز على ان تخفيف الوزن اهم من انقاص ضغط الدم من حيث امكانية معرفة حدوث تضخم في القلب، ومن جهة ثانية، فإن الهدف الأول لتحسين أو منع التاثيرات القلبية عند المرضى البدينين، يجب ان يكون الحد من السمنة، أو على الأقل اعتباره معادلاً من حيث الأهمية لإنقاص الضغط.

٨,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٥ القرآن الكريم، ٨,١٥ دين ودنيا، ٨,١٥ برنامج «الواقع والمعقول» (اعادة)، ٩,١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٥ المسلسل العربي «العرض حالجي»، ١١,٠٠ افلام كرتون، ١١,٣٠ نشرة الاخبار، ١٢,٠٠ مساء الخير يا عرب، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ برنامج «العالم سينما» (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «بيت العيلة»، ١٧,٠٠ عناوين الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج «صحتك بالدنيا»، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «وانتهى الحب»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٢٠ المسلسل العربي «نهاية سلالة»، ٢٢,٣٠ المسلسل الكوميدي «من غير ليه»، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,٠٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ شباب دائم، ١٠,٣٠ برامج الاطفال، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ارابيسك، ١٢,١٥ كان يا مكان، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ الطيور المهاجرة، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون، ٣,٠٠ الفيلم العربي «بنات حواء»، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,١٥ المتنافسون، ٧,٣٠ موزاييك، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ كلام من دهب، ٩,٠٠ الفيلم العربي «الثأر»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سباق الاغنيات، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ جديد في جديد، ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٢,١٥ اغنية عربية، ٢,٣٠ الفيلم العربي «مطلوب ارملة»، ٤,٣٠ علم البحار، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ اقوال الصحف.

* توقيت القاهرة

Orbit

٠٠,٢٤ فيلم ابهم الشرقاوي (ليلى عبدالعزيز/ عبدالله غيث)، ٢,٠٠ فيلم امرأة سيئة السمعة (شمس البارودي/ محمد ياسين)، ٤,٠٠ فيلم احلام هند وكاميليا (نجلاء فتحي/ احمد زكي)، ٦,٠٠ فيلم الارهابي (عادل امام/ مديحة يسري)، ٨,٣٠ فيلم بدوية في روما (سميرة توفيق/ رياض غليمة)، ١٠,٠٥ فيلم القانوس السحري (اسماعيل يس/ عبدالسلام النابلسي)، ١٢,٠٠ فيلم خلود (فاتن حمامة/ كمال الشناوي)، ١٤,٠٠ فيلم المتعة والعذاب (شمس البارودي/ نور الشريف)، ١٦,٠٠ فيلم ارزاق الدنيا (نور الشريف/ يسرا)، ١٨,٠٠ فيلم اجازة في جهنم (سامية جمال/ عباس فارس)، ٢٠,٠٠ فيلم انا وحماتي والزمن (احمد بدير/ عايدة رياض)، ٢١,٣٠ برنامج وثائقي، ٢٢,١٠ فيلم جنون الحب (نجلاء فتحي/ احمد مظهر).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١٢,٣٠ اغاني، ١٣,٠٠ المسلسل العربي «خرج ولم يعد»، ١٤,٠٠ برنامج وثائقي، ١٤,٣٠ المسلسل المدبلج «احلام كلاوديا»، ١٥,٣٠ برنامج حكايات السعدني، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠ برنامج كتاب، ١٧,٣٠ المسلسل العربي «الرغيف»، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٣٠ برنامج اليوم، ٢٣,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,١٥ المسلسل العربي «خرج ولم يعد» (اعادة)، ٢٤,١٥ برنامج صالون – ضيف الحلقة احمد حمروش (الجزء السابع/ اعادة)، ١,١٥ المسلسل العربي «الرغيف» (اعادة)، ٢,١٥ القرآن الكريم، ٢,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

LBC

٤,٠٠ فيديو كليب، ٥,٠٠ كيف وليش، ٦,٠٠ العم زكي، ٦,٣٠ سماع قشاع، ٧,٣٠ مسلسل محلي «سجين بين الاصابع»، ٨,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٥٠ طنجرة وغطاها، ١١,١٥ الاخبار، ١١,٣٠ «سماع قشاع»، ١٢,٣٠ فيلم مصري «ارض الاحلام»، ١٤,١٥ الاخبار، ١٤,٣٠ كيف وليش، ١٥,٤٥ صار وقت النوم، ١٦,٠٠ مونديال ٩٨، ١٧,٠٠ المسلسل المصري «رياح الخوف»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ خوان الغول، ٢٠,٠٠ فيلم عربي «طريق الشيطان»، ٢٢,٠٠ ماريا مرسيدس، ٢٣,٠٠ اخبار رياضية، ٢٣,٣٠ دار الفنون، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

FUTURE

٥,٠٠ Ducktales، ٥,٣٠ Bonkers، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «سر الغائب»، ١٢,٠٠ ويعد سهار، ١٤,٠٠ Babar، ١٤,٣٠ Bonkers، ١٥,٠٠ Winnie The Pooh، ١٥,٣٠ Gummie Bears، ١٦,٠٠ Bill Nye، ١٦,٣٠ مسلسل عربي «اباء وابناء»، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ مسلسل عربي «بوابة المتولي»، ١٩,٠٠ Automobile، ١٩,٣٠ خليك بالبيت، ٢١,٣٠ سهرة فنية، ٢٣,٣٠ Brand New Life، ٢٤,٣٠ ملخص عالم الصباح.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على أوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على أوروبا، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السفر، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ مطار (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ مراسلون، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ جول العالم، ٢١,٠٠ نيوزدسك (برنامج اخباري)، ٢٢,٠٠ نيوزدسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ نيوزدسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

ART قناة الأفلام

١,٠٠ قران كريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٢٠ المتهمة، ٣,٠٠ فيلم اجنبي، ٤,٣٠ شقيقة القبطية، ٦,٣٠ فيلم اجنبي، ٨,٣٠ العرافة، ١٠,٣٠ التلميذة، ١٢,٣٠ يوميات ونيس، ١٣,١٥ ليلة في شهر ٧، ١٥,١٥ عالم السينما، ١٥,٣٠ سمك بلا حسك، ١٧,٣٠ برامج، ١٨,٠٠ الفأس في الرأس، ٢٠,٠٠ فزورة، ٢٠,٣٠ الهروب، ٢٢,٣٠ ناس وناس، ٢٣,٠٠ عنبر.

* توقيت غرينيتش

JSC

١٣,٢٠ قران كريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ فرنسا تعني العمل، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ من القطب الى القطب، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨,١٥ برنامج وثائقي، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا أو عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: فيلم للمخرج المصري توفيق صالح.

د	ج	س	م	ا	ق	س	ة	ي	ر	ا	و	ع
س	ا	ب	ر	ج	غ	ة	و	س	غ	ا	ق	س
ح	ب	ا	ل	ا	ي	غ	د	ق	د	ح	ج	م
ق	ب	ر	ل	ر	ج	ة	ش	ة	ع	ج	س	س
ا	ل	غ	ا	ع	ل	ر	م	ي	ع	د	ة	م
ج	و	ج	ل	ب	ن	ا	د	ل	ا	ف	س	ا
ث	ق	س	ن	ا	م	ف	ي	و	و	ن	د	و
م	ث	س	ل	غ	م	ا	و	ر	ن	غ	ي	ب
ج	ع	م	ة	ي	ء	ن	ط	ا	م	ه	د	ل
ا	ن	ج	س	ف	ق	ا	ا	د	ن	ع	ج	ج
ج	غ	ل	ا	ف	ء	ة	ة	ا	ب	د	ا	ا
ع	ة	ب	ع	ن	س	ا	ا	م	ت	ع	ض	س
غ	ب	ي	ر	ا	ء	ب	س	ي	ا	د	غ	ل

ا: ابد، اطروفة، امتعض، امن، اجلبوا
ج: جاب، جارية، جثم، جحد، جديد، جرذون، جس، جل
س: سائغة، سجن، سحق، سد، سليقة، سماق، سمسم، سنبلة، سنغبة، سوق
ع: عاس، عنقول، عجاج، عدس، علباء، عنقوان، عوارية
غ: غاق، غال، غبيراء، غدا، غراب، غشيان، غلاف، غمامة، غمدة

حل العدد السابق: جميل قاشا.

الكلمات المتقاطعة

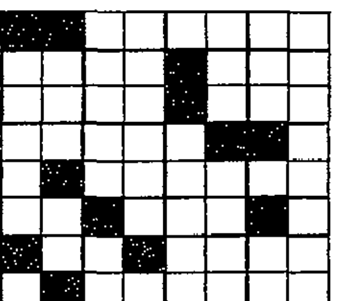

افقياً
١– ملكة تدمر
٢– نهبط – قطع من الجيش
٣– صنم – تتجنب وتتعفف
٤– اشفقتم
٥– المفزع – قوام
٦– ضد وتر – صغير الفرس
٧– أسعدها – ضد ارخى
٨– تمضي ولا تتمكن من استراكها – شدة الحر
٩– قيظ – شارع ضيق

عمودياً
١– من الحلويات العربية
٢– نصص – بلدة فلسطينية
٣– بلد – ذائع الصيت
٤– من مناسك الحج
٥– يتمكن – رج
٦– ضد انخفض – مضن
٧– الانت – بسط
٨– يطيل النظر إليه – ضد باطل
٩– ضد شبع – عملة عربية

حل العدد السابق
افقياً: ١– البندقية ٢– رطب ٣– بوريس بيكر ٤– اوسلو – نرد ٥– امرات ٦– طلال – حام ٧– لبيت – تم ٨– فينا – هل ٩– زي – بطلان.
عمودياً: ١– لسبارطة ٢– و و – في ٣– بطرس غالي ٤– بل – لبيب ٥– درسوا – ينط ٦– قطب – محتال ٧– بينوا ٨ – كرامتين ٩– بردت – مل.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): يجب أن تبقى حياديا بين خصوم لكل منهم علاقة ود معك لكي تلعب دور الحكم.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): ستتلقى دعما ممن كان دائما متفهما لمواقفك وسط سيل الانتقادات التي تعرضت لها.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): ارفض التنازل عن حقوقك من اجل مكاسب آنية لن تعمر طويلا.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): لا تقبل بمهادنة من حاول إغراقك في وحول انت ابعد ما يكون عنها.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): لا تتجاهل ما يجري حولك بل كن طرفا اساسيا فيه وأثبت للجميع أن لك حضورك القوي الفاعل.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): فكر في كلام سمعته في الامس، فظاهره المغري قد يخفي مساوئ كبيرة.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): تعترض طريقك عقبات ومشاكل كان عليك تخطيها منذ وقت طويل... لكن الأوان لم يفت بعد.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): ستكون في المكان المناسب عندما يحين موعد قطف الثمار التي انتظرتها طويلا.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): ينبغي عليك القيام بخطوة إيجابية تزيل جوا من الجفاء في محيطك المباشر لا لزوم له.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): المهمة المطروحة عليك صعبة لكنك تعلم تمام العلم أن رفض التحدي غير ممكن.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): لا يجوز أن تهتز ثقتك في نفسك إذا تعرضت لنكسة صغيرة لأن الوقت متاح للتعويض.

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٢١ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٥٣
AL HAYAT TUESDAY 21, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12653

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر/ العصر نزار قباني:

– أنا مع العشق
حتى حين يقتلني
إذا تخليت عن عشقي
فلست أنا!!

●●●

● دعوته الى «الحب»: قيمة انسانية.. مثلما حبه يمثل على امتداد مشوار حياته: انسانية التقييم!

وفي دعوته الى الحب.. نادى: بإلغاء الشرطة، والحدود، والاعلام، والالوان، والأجناس.. فالحب لن يكون: عنصرياً، ولا اقليمياً، ولا سجيناً، ولا مقيداً، ولا مجرماً.. بل الحب: حياة، وشعار الانسان، وعلم وجدانه، وأبعاد حياته بلا حدود، وقوس قزح من الصفات الجميلة.

تمنى في حياته ان يستلم سلطة واحدة لا بديل لها عنده.. تلك التي يقيم من خلالها: (جمهورية الاحساس)... بحيث لا يبقى على الارض – كما تخيل – سوى: حضارة الاحرف، او حضارة الإحساس!

●●●

● أنه الشاعر نزار قباني: الذي افتتح بشعره ميلاد عصر كامل، نسميه: عصر نزار قباني، ويبدأ في غيابه – بعد عمر نتمناه يطول اكثر – عصر آخر لا ننتمي اليه بالطبع: نحن هذا الجيل (الكبير) المتواصل من اطلالة الثلاثينات، وإن جئت في الجيل الرديف!!

عصر كامل اقامه هذا الشاعر الكبير، فرضعت خفقات قلوبنا من شعره، وارتوت ضلوعنا الصدئات من معاني قصائده.. وكانت صوره الشعرية تمتاز بالتجديد. ويتجاوز بها التكرار او التشابه الا ما كان «نبرته» التي تبلور ملامحه كشاعر أنشأ مدرسة بمفرداتها الخاصة، وبتشبيهاتها، ويصورها «النزارية» التي قلده في ترسمها الكثير من الذين فتنوا بشعره.

ولم يكن شعر نزار قباني مجرد مرآة يعكس على صفحة قصائدها: أحاسيسنا، وهمومنا، واحلامنا فحسب.. بل كان صوته الشعري بعمق متغيرات العصر الذي ابتدأ به، وبأبعاد المعاناة التي اكتوى بها الانسان العربي من المحيط الى الخليج:

● «نشلوا حريتي مني
وفرشاتي والواني، وألعاب الطفولة»!

●●●

● ويبقى شعر نزار قباني مؤثراً.. يدغدغ المشاعر، ويشعل الحوافز، ويضرم النار في الظلم، والعهر السياسي، والطغيان!

شعره: تحريض على اعتناق الحرية، ورفض العبودية.. مثلما شعره: قصيدة للعصافير و«متتاليات» موسيقية!

هاجموه دوماً.. حتى بلغ هجومهم: اتهامه في سلوكه الانساني (!!) ولم يأبه امام الحرب التي حاصروه بها.. فكان يبدو دائماً هو ذلك الخارج على النص العربي (الرسمي) في نفس الوقت الذي يزداد فيه دخولاً الى عمق النص الانساني الشعبي.

● «انني حطمت بالشعر قوانين
هولاكو، وتماثيل هولاكو
وسلالات هولاكو.. ودفعت الثمنا»!

● وكان توّاقاً الى الفرح العربي. والى الفرح العاطفي.. وحسب ان المناداة بالعشق: فرح. لكنه كان أولى به – في البدء – ان ينادي بالوعي، وبالفكر. فالغوغائية تستخدم – غالباً – العاطفة كالحذاء، والاستبداد: نرجسية!!

●●●

● «سلام على ياسمين دمشق».. كم حنّ اليه نزار في غربته، وكم تدلت قامات الياسمين في دمشق مع قامات العشق: حزناً على غربة نزار، واشتياقاً عن «نافورة في بيوت الشام»!

نزار.. هو هذا الشاعر: (الذي لا يستلذ الا على لمسات الحنان وشعر الغزل).. الملك الأموي المزهر في حقول الوجدان ابداً... يعمّر ارض القمر، ويعزف سيمفونيات الحب.

سلام على مجد المحبة حول سرير نزار: عافية، وياسمينة، وأوراق قصيدة جديدة!!

عبدالله الجفري

منح دارسية وإعادة نشر اعمال الكاتب

مصر: صحافيون وسياسيون يحييون أحمد بهاء الدين

□ القاهرة – «الحياة»:

■ شارك حشد من الشخصيات الثقافية والسياسية والاعلامية في مصر ودول عربية اخرى في تدشين جمعية اصدقاء الكاتب الراحل احمد بهاء الدين، في حفلة اقيمت مساء أول من امس في فندق «سميراميس» في القاهرة.

وابرق الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي تقديراً لدور الجمعية، انطلاقاً من اعتزاز الكويت بانجازات الكاتب الكبير الراحل.

وكان بهاء الدين، الذي رأس تحرير عدد من اهم الصحف والمجلات المصرية، وفي مقدمها «الاهرام» و«المصور»، عاش في الكويت سنوات عدة واشرف على تحرير مجلة «العربي»، وساهم من خلالها في إثراء الثقافة العربية.

وتحدث في الحفلة السيد مكرم محمد احمد، نقيب الصحافيين المصريين ورئيس مجلس ادارة دار الهلال، عن تاريخ بهاء الدين وانجازاته الصحافية والثقافية والفكرية، مشيراً الى تبنيه قضايا العالم العربي ومشاكله، والى دوره في دعم القضية الفلسطينية وغيرها من قضايا التحرر في العالم الثالث. واشار الى أهمية دور الجمعية الجديدة في بلورة تراث بهاء الدين الفكري، الذي اعتبره احد الروافد المهمة للفكر العربي المعاصر.

والقى السيد عبدالمحسن القطان كلمة اوضح فيها المعالم الرئيسية لنشاطات الجمعية في الفترة المقبلة، منوهاً بانها ستقدم منحاً دراسية في موضوعات تتعلق بمستقبل العالم العربي، الى جانب اعادة نشر اعمال الكاتب الراحل في مختلف البلاد العربية. وتحدث عن الموضوع نفسه الدكتور كمال الشاعر.

ودعا المحامي زياد احمد بهاء الدين نجل الراحل الى مشاركة المثقفين والمفكرين العرب اينما كانوا في دعم دور المؤسسة الجديدة لنشر الثقافة العربية والقومية.

وجاء الى القاهرة عدد من الشخصيات الثقافية العربية لحضور الاحتفال بينهم محمود درويش وغسان تويني ومنح الصلح كما حضر عدد من المسؤولين والسياسيين، بينهم السيد ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري، والصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق، والسيد سعيد كمال الامين العام المساعد للجامعة العربية، والسيد عبدالمحسن الصيف رئيس وزراء اليمن السابق، والسيد محمد فائق رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان، والسفراء العرب لدى مصر.

□ دابي مازور من وجوه مهرجان الفيلم الكلاسيكي في لوس انجليس الأسبوع الفائت. (ريكس)

عيون وآذان

كنت عند صديق يملك مكتباً للسفر والسياحة، وهو على الهاتف مع زبون، عندما تلقى مكالمة من زبون آخر، فأخذت الخط الآخر محاولاً المساعدة. وقال الراكب انه يريد السفر الى نيويورك وان اسمه روبرتس، او شيء من هذا القبيل، ثم أكمل قائلاً: روميو، أوميغا، برافو، شوغار، او دلتا، إيكو، فوكستروت، جورج.

ووضعت يدي على سماعة الهاتف، وقلت لصديقي هامساً: يخرب بيته. طلع لي زبون له ١٥ اسماً. غير انني علمت بعد ذلك ان للرجل اسماً ثنائياً (الاسم الثلاثي في الغرب يعني ان صاحبه ارستقراطي عريق)، وانه كان يحاول ان يتهجا لي اسمه بالانكليزية حتى لا اخطئ في كتابته، لذلك روميو توضح ان الحرف الاول من اسمه راء، وأوميغا توضح ان الحرف الثاني «أو» اي واو بالعربية، وبرافو ان الحرف الثالث باء وهكذا.

وتعلّمت بعد ذلك ان ثمة كلمات واضحة، نطقها معروف بالانكليزية، من نوع ما سبق، تستعمل للدلالة على حروف الابجدية اللاتينية كلها، لأن بعض حروف اللغة لا يسمع واضحاً على الهاتف، وقد يختلط بحروف اخرى.

ولا أعرف اذا كان هناك مقابل لهذا الاسلوب بالعربية، مع تقديري انه لو وُجد فأكثر الناس سيخطئ في وضع الهمزة بشكلها الصحيح مهما حاول.

غير انني اقترح اليوم شيئاً شبيهاً، يعكس عمل صاحب الاسم، ومخارجه ومداخله، ان لم يكن مخارج الحروف نفسها.

اذا كان المتحدث سياسياً عربياً اسمه جهجاه، فقد يقول جيم جرأة، ها هداية، جيم جرأة مضاعفة، الف اتزان، ها قلنا هداية ربنا يهديك. واذا أراد موظف السفر والسياحة ان يتأكد من الاسم فهو يقول جيم جبن، ها هزيمة، جيم جبن مضاعف او جهل، ألف استسلام، ها هزيمة ثانية (في حرب ثانية).

اما اذا كان المسافر أخا السياسي، واسمه كريم، فإنه قد يقول كاف كفتة، راء رز، ياء يخنة، ميم مجدرة (واضح ان هذا المسافر ليس مصرياً لأنه لو كان لقال كشري بدل مجدرة).

الراقصة اللولبية فطوم إشك بشك ستتصل لتقول بدلع، وهي تلهث، فطوم، يا روح أمك، فطوم.. فاء فقش، طاء طقش، واو واوا («عين بترف»)، ميم موزيكا. ولا تصل فطوم الى اسم العائلة الكريمة حتى يكون بائع التذاكر ذاب في ثيابه.

ذات الحسن والجمال شريفة، اسم على مسمى: شين شانيل، راء روج، يا ايف سان لوران (واضح انها أميّة)، فاء فوشيا (استطيع ان اقول «فون ديتان» لأثبت معرفتي بزينة النساء)، تاء تيارا.

هناك ايضاً نائب رئيس المخابرات البروفسور (دكتوراه في اساليب التحقيق من جامعة سوسلوف في موسكو) جزراوي، وهو هكذا: جيم جريمة، زين زفت، راء رصاص، الف اعدام، واو ويل، ياء يا ساتر تستر.

اما ابن خالته معربس، وهو رجل اعمال ينفّذ مشاريع حكومية، فاسمه يفنّد هكذا: ميم مصاري، عين عنطزة (فارغة طبعاً)، راء رشوة، باء بصبصة، سين سمسرة.

وربما وقع خلاف بين المسافرة فيفي او بوسي، والموظف في مكتب السفريات، فالست من هؤلاء كانت فيفي او بوسي قبل ٣٠ سنة آلا انها تظل تتصرف، وقد انتهت مدة الصلاحية، وكأنها بنت عشرين، لذلك فهي تقول بدلع فيفي: فاء فل، ياء ياسمين.. ويقول الموظف في سره: فاء فسيخ، ياء يانسون. او هي تقول بوسي: باء بقلاوة، واو ورد، سين سحلب.. ويقول الموظف (في سره ايضاً لانه يريد ان يبيع تذاكر السفر) باء بطاطس، سين سبانخ..

واذا اعتقد القارئ انني ساكتب مقالاً كاملاً من دون ان اعرج على نتانياهو فهو مخطئ، لأنني صبرت لآخذ القارئ على حين غرّة. وهكذا نتانياهو تقابل حروف اسمه كلمات من نوع نتن، تلم، هلس، وسخ.. إلا انه لا حاجة الى هذا كله، فبصفتي لبنانياً والعلاقات بيننا مقطوعة، او هي على وجه الدقة معدومة لانها لم تتصل يوماً حتى تقطع، فسأغلق الهاتف في وجهه، وأسفي انه ليس امامي حتى أغلقه على رأسه، لأنني أرفض التطبيع قبل احلال سلام عادل دائم شامل.. وطالما انه كلام في كلام، فإنني أرفض اشياء كثيرة اخرى، مع رجاء ان تبقى «عنترياتي» حبراً على ورق، لأنني في الحقيقة كنت أول المتساقطين على مسيرة الثورة..

جهاد الخازن

الصينيات: "رجل واحد لا يكفي"!

■ بكين – أ ف ب – جاء في دراسة سكانية نشرتها امس صحيفة «تشاينا دايلي» الناطقة بالانكليزية ان غالبية الصينيات يفضلن اكثر من رجل في حياتهن، لو ترك لهن الخيار.

وذكرت الدراسة التي قام بها معهد البحوث السكانية التابع لاكاديمية العلوم الاجتماعية ان «معظم النساء اللواتي يعشن في المدن وحوالى نصف اللواتي يعشن في الأرياف يعتقدن ان الاقتصار على رجل واحد في حياتهن امر سلبي».

واشارت الصحيفة الى ان «الصين كانت في ما مضى بلداً يعتبر فيه الزوج هو السيد ولم يكن للنساء سوى القليل من السلطات لكن الوضع تغير الآن بشكل جذري».

وفي هذا الاطار فإن ٩٣ في المئة من النساء في المدن يتقاسمن مع ازواجهن مسؤولية الادارة المالية للمنزل. «وان معظم الصينيات بات لهن دخل مستقل. وأدى تطور وضعهن الاقتصادي الى تغييرات كبيرة في شأن قضايا مهمة كالحمل والطلاق ومسائل اخرى».

واستناداً الى الصحيفة فان قرار الانجاب او عدم الانجاب بات الآن من حق المرأة وحدها. وقد ارتفعت خلال السنوات العشر الماضية بشكل ملحوظ طلبات الطلاق من قبل النساء.

وتشير الدراسة اخيراً الى ان الصينيات يعتبرن وسائل منع الحمل بمثابة تحرير يتيح لهن تنظيم الحمل.

٢٢١ فناً تشكيلياً في صالون الشباب المصري

■ القاهرة – «الحياة» – يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري مساء اليوم الدورة التاسعة لصالون الشباب للفنون التشكيلية في مجمع الفنون في القاهرة بمشاركة ٢٢١ عملاً فنياً لـ ١٦٠ فناناً شاباً في فروع الفن التشكيلي. ويشمل المعرض اعمال تصوير وحفر ورسم ونحت وخزف واعمال مركبة.

ويقول الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومي المصري للفنون التشكيلية ان جوائز الصالون ستوزع يوم السبت المقبل في حفلة يكرم خلالها الفنانون الفائزون بالجائزة الكبرى «الاسد الذهبي» في بينالي فينيسيا عام ١٩٩٥، وهم مدحت شفيق وحمدي عطية واكرم المجدوب.

لندن: تشارلز وهاري في الصيد ووليام في المدرسة

● لندن – «الحياة» – سيسافر الأمير هاري (١٣ سنة) الى جنوب افريقيا برفقة والده الأمير تشارلز الشهر المقبل في رحلة صيد (سافاري) ولقاء «سبايس غيرلز» في أمسية غنائية في جوهانسبورغ ستاديوم يعود ريعها لأعمال خيرية، ثم يزوران قرية كوازولو ولقاء قبيلة دوكو دوكو. ولن يتمكن الأمير وليام من الذهاب الى جنوب افريقيا بسبب عودته الى المدرسة.

الدجاجة أغلى من شقيقه المطعون

● القاهرة – «الحياة» – اعتدى تاجر دجاج على شقيقه بسكين وطعنه طعنات عدة كادت تنتهي بقتله وذلك لاستيلاء المجني عليه على دجاجة ورفضه دفع ثمنها.

وكان اللواء خليل مخلوف مدير امن سوهاج تلقى بلاغاً من الاهالي بعثورهم على شخص غارقاً في دمائه يدعى مجدي قلاده (٢٠ سنة)، فنقلوه الى المستشفى في حال خطرة.

وانتقل رجال المباحث الى مكان الحادث، وتبين ان الجاني شقيق المغدور ويدعى سامي (٢٦ سنة) تاجر دجاج، وانه طعن شقيقه محاولاً قتله لأنه استولى على دجاجة ورفض دفع ثمنها لعدم وجود أموال معه. فألقي القبض على التاجر الذي اعترف بالشروع في قتل شقيقه بسبب دجاجة فأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق.

حول المدينة

● أقامت رابطة عقيلات رؤساء البعثات الديبلوماسية في تونس الدورة الرابعة للسوق الخيري السنوي في فندق أبو نواس.

وحضرت الحفلة السيدة ليلى بن علي حرم رئيس الجمهورية والسيدة إيمان قطب رئيسة الرابطة عقيلة السفير المصري وكاترين شتون سفيرة السويد ومعادة بنسليمان عقيلة السفير المغربي وليلى السنهوري عقيلة السفير الموريتاني وماريا موليكتيسا عقيلة سفير بولندا وفانيسا بانتانتش عقيلة السفير الهولندي وخديجة الطرابلسي عقيلة قنصل المكسيك الفخري وفاطمة بوسنينة عقيلة السفير السابق قاسم بوسنينة.

● أقام اول من أمس المدير التنفيذي للبنك العربي في ابو ظبي نعيم الخشيشي حفلة استقبال كبرى في فندق ابو ظبي انتركونتيننتال للسيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك لمناسبة زيارته دولة الامارات لتفقد فروع البنك العربي فيها. وحضر الحفلة عدد من المسؤولين في دولة الامارات وسفراء الدول العربية والأجنبية وجمع من رجال الاعمال ومدراء المصارف والعاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية والمصرفية.

والتقى السيد شومان خلال زيارته لأبو ظبي مع الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة والدكتور مانع سعيد العتيبة الممثل الخاص لرئيس دولة الامارات ووزيري الاقتصاد والتجارة الشيخ فاهم القاسم ورئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي.

● بدعوة من المطران الياس قربان ومجلس رعية بلدة دده (قضاء الكورة في لبنان الشمالي) احتفل بعد ظهر الاحد الماضي بتكريم المهندس عبدالله الزاخم رئيس جمعية المصارف سابقاً. ورعى الحفلة وزير التربية والشباب والرياضة الاستاذ جان عبيد الذي تحدث عن الانجازات التي قدمها الاخوان زاخم في مختلف الاصعدة الوطنية والمهنية العالية.

وتحدث في المناسبة المطران قربان معدداً المشاريع التي نفذتها شركة الزاخم، والمساعدات الانسانية والعمرانية والجهود التي تحققت على يدي الزاخم في الكورة وجبيل وفي لبنان والعالم العربي. ثم تحدث المهندس عبدالله الزاخم من وحي المناسبة.

● اتصل الدكتور بيتر شميت مدير إدارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية مهنئاً السفير الدكتور احمد عباس احمد سفير دولة البحرين لدى جمهورية المانيا الاتحادية على فوز البحرين بمقعد غير دائم في مجلس الامن بعد حصولها على ١٧٢ صوتاً. وأكد ان سياسة البحرين المتوازنة والثابتة هيأتها لكسب ثقة المجتمع الدولي.

وأكد شميت للسفير احمد أن وزير الخارجية الالماني الدكتور كلاوس كينكل سيرسل برقية تهنئة عن طريق سفارة المانيا في البحرين.

واتصل الامير فون هاردنبرغ رئيس الجمعية البحرينية – الالمانية مهنئاً السفير احمد في المناسبة وأرسل برقيات تهنئة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ حمد بن سلمان آل خليفة ولي العهد والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

● تفتتح اليوم الدكتورة رشا الحمود الصباح وكيلة وزارة التعليم العالي في الكويت الاجتماع الثاني للجنة العلمية المشتركة بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي الذي يعقد في الكويت لمدة يومين، في حضور الدكتور ابراهيم مبارك الدوسري نائب المدير العام لقطاع الانسان والبيئة ومدير الادارة التعليمية في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي جدول الاعمال الذي يشارك فيه عدد من ممثلي الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول المجلس ومن الجانب الاوروبي عدد من المواضيع منها متابعة توصيات الاجتماع الاول للجنة الذي عقد في بروكسل في ٣٠ أيار (مايو) ١٩٩٦ وبحث التعاون بين الجامعات الخليجية والجامعات الاوروبية في المجالات العلمية والتقنية.

● يصل القاهرة السبت المقبل الدكتور صالح بكر الطيار رئيس مركز الدراسات العربي الاوروبي قادما من باريس.

● غادرت القاهرة الكاتبة الاميركية جورجي آن غير كبيرة محرري الواشنطن تايمز بعد زيارة لمصر استمرت ثلاثة ايام التقت خلالها الرئيس حسني مبارك.

● بالتعاون مع دار الاوبرا المصرية تقدم جمعية الشباب الموسيقي المصري ريستال بيانو لياسر مختار وذلك الساعة الثامنة مساء اليوم الثلثاء في المسرح الصغير لدار الاوبرا.

● غادر القاهرة السيد جيف فراسير عضو مجلس ادارة المنظمة العالمية للسياحة بعد زيارة لمدة يومين بدعوة من وزير السياحة المصري.

● ينظّم القسم العربي ومركز الدراسات الشعرية في «معهد المعلّمين العالي» في سانت – كلو (ضاحية باريس) لقاء مع الشاعر والكاتب اللبناني صلاح ستيتيه، في ٢٣ من الشهر الجاري، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

● يبدأ اليوم السيد فخري كريم، رئيس ادارة «دار المدى» ورئيس تحرير مجلتي «النهج» الفكرية – السياسية و«المدى» الثقافية، زيارة الى ابو ظبي بدعوة من «المجمع الثقافي» لاجراء مقابلات مع مفكرين ومثقفين في الامارات العربية المتحدة.

● عقد الكاتب العراقي صموئيل شمعون قرانه في لندن على الباحثة البريطانية ماغي اوبانك. وفي المناسبة جرت حفلة حضرها عدد من الاصدقاء العرب والبريطانيين.

جمع حطباً لموسيقاه فغرمه القاضي الاسترالي ٤ آلاف دولار

□ سيدني – من جاد الحاج:

■ كان داني ديكرسون يعتقد انه مخوّل من قبل زعيم قبيلته ان يجمع الحطب اللازم من الغابة المحرمة لصناعته بوقه التقليدي المعروف باسم ديدجيريدو، وهو اطول آلة موسيقية واكثرها قوة على الانتشار في الفضاء، اذ تسمع انغامها الثقيلة كانها الريح في فوهات المغاور، من مسافات بعيدة عبر صحراء الشمال حيث يعيش سكان استراليا الاصليون، الابوريجين.

غير ان المغني والموسيقي الابوريجيني البالغ من العمر ٣٢ سنة سرعان ما وجد نفسه امام المحكمة المحلية في مدينة فريمانتل متهماً بالسطو على محتويات محمية طبيعية، ولم تنفعه بشيء قصاصة الورق الممهورة من زعيم قبيلته، بل امره القاضي بدفع اربعة آلاف دولار كعطل وضرر!

والتجأ ويكرسون الى المحامي بول نتلتون الذي قرر استئناف الحكم بحجة ان قبيلة مابو جمعت الحطب اليابس منذ اكثر من ٤٠ الف سنة لتصنع منه الاتها الموسيقية وادواتها المنزلية ولم تكن بحاجة الى اذن من أحد، فهي تعرف بالسليقة معنى حماية الطبيعة اكثر مما يعرفه الانسان الابيض الذي دمر الطبيعة منذ وطات قدماه أرض استراليا.

ويقول نتلتون «المشكلة ان هؤلاء الناس عاشوا في انسجام كامل مع الأرض وما عليها الوف السنين، وبدلاً من ان نتعلم منهم نطاردهم ونحاكمهم بلا رحمة ولا شفقة».

وجاء في حيثيات الدعوى ان ديكرسون جمع حطبات من تلال ونقن المحمية الى الشمال الغربي من مدينة بيرث للمرة الاولى خلال شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٩٥ وللمرة الثانية خلال تموز (يوليو) من العام اللاحق. ولما تلقى تحذيراً من ادارة المحمية استحصل على اذن مكتوب من زعيم القبيلة التي ينتمي اليها. لكن الاذن المذكور لم يكن قانونياً أو معترفاً به. ويقول ديكرسون كنا نحضر لحفلة موسيقية في تلك الفترة وبحاجة الى ستين ديدجيريدو. شخصياً لا اشعر بالذنب فما فعلته قام به اجدادي طوال قرون، المهم الآن ان تقتنع العدالة ببراءتي والا كان علي ان انفخ ليلاً ونهاراً في بوقي الطويل قبل ان اجمع أربعة آلاف دولار.

لوحات 'مياه الصحراء' في الرياض

■ الرياض – «الحياة» – في رعاية الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي العضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها يفتتح وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبدالله بن معمر في التاسعة من صباح اليوم المعرض المشترك الذي تنظمه الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها ووزارة الزراعة والمياه وسفارة المانيا الاتحادية في الرياض بعنوان «مياه الصحراء» في مقرّ الامانة العامة للهيئة في الرياض.

ويضم المعرض اكثر من ٤٦ لوحة تتناول الثروات الطبيعية المتجددة واهمها المياه وادارتها في الأقاليم الصحراوية وشبه الصحراوية والاستشعار عن بعد واستخداماته في رسم خرائط وتحديد الكمية والنوعية للمياه، والتاريخ الجيولوجي للمياه ومصادر المياه الجوفية ومراحل تكوينها ومسارها والآثار السلبية التي قد تنجم عن استنزافها والعلاقة بين المكونات البيئية والاقتصاد في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية والتخطيط الاقليمي بين الانسان وبيئته والطرق العلمية لمواجهة وتجنب الآثار السلبية التي تنجم عن استنزاف الموارد الطبيعية واستغلال المواد الخام المحلية لتنمية وتطوير الصناعة المحلية وتطوير التعاون بين دول الجوار.

ويضم جناح الهيئة صوراً توضح اهمية المحافظة على المياه والغطاء النباتي في المناطق المحمية. وتشارك وزارة الزراعة والمياه في معرض من الصور التي توضح الجهود التي تبذلها الحكومة السعودية في الاهتمام بموضوع المياه وترشيد استخدامها في المملكة.